

ولی عهد نبی فی حواره مع ابراہیم نافع:

أمريكا تحاصر العراق لصالح إسرائيل



«تِيَانِيكَ» .. أسرار ومفاجآت مشيرة

[illegible]



مجلة لكل العرب

سياسية
ثقافية

اجتماعية
فنية
رياضية

شكرو عرفان
من مجلة الأهرام العربي
إلى ٢٤,٩٦٠,٠٠٠ قارئ
خلال العام الأول

رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأسبوع من كل أسبوع

بدائل لدفع عملية السلام

قمة عربية مصفرة تبحث صيغة «مدريد - ٢»



■ الرئيس حافظ الأسد



■ الملك فهد بن عبدالعزيز



■ الرئيس حسني مبارك

والأفكار الإسرائيلية بخصوص الانسحاب من جنوب لبنان، وترى دمشق أن ذلك بمثابة فتح إسرائيلي، لإظهار سوريا كدولة تدعى الإرهاب إذا حدث أي نشاط للمقاومة اللبنانية.

بينما ذكرت مصادر مصرية مطلعة «للاهram العربي» أن القادة العرب قد اتفقوا على عقد قمة ثلاثية تضم مصر والأردن والسعودية تمهد للقمة الصغيرة للاقتناع على مكان عقدها وجدول الأعمال، وهو ما يحثه وزراء خارجية الدول الثلاث في الرياض الأسبوع الماضي بعد ساعات قليلة من مباحثات الرئيس مبارك مع بيشن روس - المنسق الأمريكي لعملية السلام -

وكشفت المصادر القاب عن نتائج مباحثات وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية، التي تركزت في اتجاهين، الأول يتعلق بالإسراع في التنسيق وتكثيف الاتصالات العربية مع الإدارة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام، واستغلال الفرص المتاحة حالياً لممارسة أكبر قدر من الضغوط على إسرائيل، أما الاتجاه الآخر فيتمثل في تطبيع العلاقات العربية - العراقية رسمياً، سواء بشكل جماعي أو منفرد بإتاحة الفرص أمام كل دولة لتقرير موقفها وعلاقتها مع العراق وفق رؤيتها وظروفها السياسية بدون إلزام لبقية الدول العربية، وهو ما تشجعه كل من مصر وسوريا.

ويستمر أن يجري الرئيس حسني مبارك، بوصفه الرئيس الحالي للقمة العربية، اتصالات ثنائية مع بعض القادة العرب، قبل الدعوة الرسمية لعقد القمة المصفرة. ■

ينتظر أن تعقد قمة عربية مصفرة، خلال الأيام القادمة، تضم كلا من مصر والسعودية وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين.

وقال مصدر رفيع المستوى «للاهram العربي» إن القمة المصفرة ستبحث عدة بدائل لدفع عملية السلام التي توقفت تماماً بعد الرفض الإسرائيلي للمبادرة الأمريكية، وسوف تبحث القمة عدة بدائل لدفع العملية السلمية، مثل عقد مؤتمر مدريد - ٢، أو «شرم الشيخ - ٢».

وأوضح المصدر أن فكرة عقد قمة عربية موسعة في الوقت الراهن لن تحقق الهدف المطلوب، ولن تصل إلى شيء جديد، بعد أن أكدت آخر قمة عربية موسعة في عام ١٩٩٦، أن العرب متمسكون بالسلام كخيار استراتيجي، وأن عقد قمة موسعة بدون أن تصل إلى نتائج محددة سيضعف آلية القمة، ولهذا رأى القادة العرب خلال المشاورات التي جرت الأيام الماضية الاتفاق على قمة مصفرة.

غير أن وزير الخارجية عمرو موسى أوضح «للاهram العربي» أن القمة العربية ليست بديلاً مطروحاً لفشل العملية السلمية، لأن القمة موضوع آخر يخص العرب وحدهم، وهم الذين يقررون الكيفية التي يواجهون بها أية أزمة أو مشكلة، مشيراً إلى أن القمة العربية الموسعة ك فكرة لاتزال في الأفق.

وكشفت مصدر رفيع المستوى «للاهram العربي» أن سوريا طلبت عقد قمة عربية في دمشق للبحث عن مخرج لعملية السلام، خاصة في ظل المخاوف السورية من العزلة بعد التعاون الإسرائيلي - التركي، وتجميد المسار السوري.

جيب العادلي لا ينالم



□ في ألمانيا أكثر من ١٠٠ معتبرة بملايين الجنينها ومع ذلك وقع الحادث الإرهابي الأخير، في الوقت الذي هدأت الأحوال تماما في أسبوط بعد أن ظلت طويلا مركز الإرهاب. فهل انتهى عهد العسل بين وزير الداخلية الجديد وجماعات الإرهاب في مصر؟

أحمد فرغلي من مواقع الأحداث يكشف علاقة رجال الأعمال بالإنتمشود في الصعيد

٢٨

صحفي في مهمة وزارية



□ محمد العربي المساري - صحفي مغربي بارز - أصبح وزيراً للإعلام بعميش النقاض التساريفي بين حرية الكتابة وعبثات السلطة في ألا تسمع إلا ما تحب، ولكنه يرى أن الديمقراطية هي فن إدارة الاختلاف.

محمود عبد الوهاب حصاره في الرباط وحصل منه على خطته لتطوير التلفزيون المغربي الذي وصفه بأنه جهاز أمني أرفونكسي.

٢٤

اغتيال



□ في الوقت الذي كان ينعم فيه الحبيب من كل مكان بالتهنيسرات الهائلة التي وفرتها الملكة العربية السعودية، طفة مصرية عمرها ٤ سنوات لقت مصرعها بعد أن تعرضت للاغتصاب من وحش هندي.

سجدي الجبال يرصد تفاصيل الجريمة البشعة وكيف تمكن رجال الأمن السعوديون من ضبط الجاني بعد ساعات من وقوع الجريمة.

٥٨

كاثرة

استيقظت على أصوات استغاثة مكتومة، تتلاحق بالدماء، احسست بالأيدى القذرة وهي تمتد للأطفال، لا يفتأون الدفء والحنان فقط، لكن مدهم وأد الحياة والمستقبل، الطفولة البريئة لم تشفع أمام القلوب المنحجرة التي استمرت تقتلع كل نبت للحياة في محاولة لإخافة الجميع!!

أخطر ما أتخيله أن نعتاد تكرار المذابح وإسالة الدماء، فتنوقف عقولنا عن إدراك مغزاهما، فالتكرار والاستمرارية قد يكونا هفوا في حد ذاتهما، حتى نتعود ونشعر بأننا نعيش في غابة حقيقية، فيحصلون منا على اعتراف بأنهم الأسود، ونحن جميعا طعاهم، أو وقود الغابة المحترقة!

مذابح أطفال الجزائر ذكرتني بخطورة ما يحدث، والخوف انتابني لشعوري أنه شيء معتاد، ففرض عقلي أن يعترف بأن مذبحه ٢٧ طفلا حدث عادي أمام أرقام الضحايا الكبيرة المستمرة، وجدنتني أقول لزميلي الشفيق هشام فهم في الجزائر، استمر في الكتابة، صف لي ما يحدث، قال إنه متكرر والخبر نشرته الصحف، خفت عليه أن يمل الكتابة والتذكير بخطورة ما يحدث، فأكدت عليه أنه خبر جديد، وكل طفل يقتل حدث غير عادي، وعلينا جميعا أن نواصل الخوف، ونشعر بفداحة الحادث، ونقاتل بالقلم، بينما يقتلون بالرمصاص والإرهاب، ويذبحون النساء، ولا تأخذهم رحمة حتى بأضعف الكائنات، الأطفال البريئة تهزق أرواحهم، ولا يهتز لهم جفن، فهم قلوب ومشاعر متجمدة، ماتت قبل أن تفكر في القتل.

شعرت بالألم والحسرة الداخلية، ونقلت مأساة أطفال الجزائر لأطفالي، وطلبت منهم أن يشاركوا إخوانهم في الجزائر الكارثة، ويسجلوا في مفكراتهم يوم الحادث، ويكتبوا عن مشاعرهم الداخلية، ويرفضوا، ويشاركوا الأسر الجزائرية الألم والمعاناة.

طلبت منهم، وأطالب الجميع في المدارس والجامعات العربية، بأن يتوقفوا في طابور الصباح، لكي يلغوا القتل والإرهابيين، أن يذكرنا الجرمين في جلساتهم، أيا كانوا، سواء كان المجرم فردا أو جماعة مسلحة، أو حكومة استقرمت فحاشا!

فالحظوة هنا أن الكارثة قد تجعلنا نشير بأصابع الاتهام، ليس للمجرمين فقط، ولكن للمستثمرين والساكثين عليهم! فالجرم البشع يلزم تسليط الضوء، الباهر عليه وكشفه، ليس من أجل إخافة الشعب، لكن من أجل طلب المساعدة وحشد طاقة المجتمع من أجل المواجهة، فالكارثة حلت وأصبحت حقيقة، والإخفاء، أو التهورين من شأنها يساعد على استئصالها وتعاطفها، والتقليل من فرص المواجهة.

والحكومة الجزائرية أصبحت مسئولة عما يحدث، بل يجب مساءلتها، فالتقصير واستمرارية الأزمة، وتزايد عمليات القتل والمذابح، يكشف عن قصور، والتساقول الذي يطرح: هل التدخل في طلب المساعدة الإقليمية يعني التدخل في شؤون الدول المستقلة؟

الكارثة موجعة وصعب تقبلها، وأصبحت ثقيلة، بل محبطة، والتعاون العربي لمواجهة ما يشهرون هذه الجماعات الضالة بتزايد القدرة على المواجهة، وسيؤدي إلى انحسار الظاهرة الإرهابية في منطقتنا، وسوف يعطي التعاون الإقليمي درساً وأسلوباً نحن في حاجة له جميعاً، حتى نخرج من هذه الدائرة الجهنمية والخبذية، التي تكاد تقتلع المستقبل العربي كله.

أسامة سرايا

الذي يتلقاهم في تنظيم دوري السوبر الأوروبي الذي ينطلق عام ٢٠٠٢ بمشاركة أكبر ٣٥ ناديا أوروبيا، ٨٠٪ من رجال الأعمال الأوروبيين توقعوا مكاسب خرافية من الساحة المستديرة.

■ بعد ١٠ سنوات بالتمام والكمال، أصبحت ماركة العطور السويسرية «شانتل» من حق رجل الأعمال السعودي حسين بقرى قرآن، هذا ما حكمت به محكمة جنوب القاهرة أخيرا، بدأ النزاع بين الطرفين عندما أراد قرآن تسجيل العلامة التجارية للعطر داخل مصر، فاعترضت

■ قررت شركة كوداك غزو الصين بالكاميرات وأغلام التصوير، هذا ما أعلنه جورج فيشر - رئيس الشركة - الذي خصص مليار دولار للاستثمار في الصين، المعروف أن الصينيين لا يبهون حمل الكاميرات، لكن فيشر يراهن على نجاح غزوه التي رفعت أصدائها من أسهم شركته في البورصة من ٢٥ سنتا إلى ٦٣ دولارا! ■ لبقن رجال الأعمال أن أفضل استثمار يملأ عائدًا كبيرًا وسريعًا هو كرة القدم، هذا ما أكدته نهائهم على



اتصالات تركية لتحديد موعد زيارة مبارك لأنقرة



■ الرئيس حسني مبارك

القوات التركية في شمال العراق وتهديد أراضيها بحجة البحث عن جماعات حزب العمال الكردستاني ونشطاء الأكراد المناوئين لأنقرة، وكذلك ضرورة الإسراع من قبل الحكومة التركية بإقامة حوار شامل مع سوريا والعراق كل على حدة لمعالجة القضايا الخلافية حول اقتسام حصص مياه نهر الفرات وضرورة حصول سوريا على حقوقها كاملة.

اتصالات مكثفة تتم حاليا بين الحكومتين المصرية والتركية لتحديد كل الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة لتركيا خلال الأسابيع القليلة القادمة، وإعداد جدول أعمال المحادثات المهمة التي سيجريها مع الرئيس التركي سليمان ديميريل، وتتناول العديد من القضايا العربية والإقليمية وفي مقدمتها التعاون العسكري التركي الإسرائيلي وتطورات عملية السلام ومستقبل تجمع الدول الشامي الإسلامية بالإضافة إلى عرض وساطة مصرية لتحسين العلاقات العربية - التركية، خاصة السورية والعراقية مع أنقرة، وسجري زيارة الرئيس بناء على دعوتين تلقاهما الرئيس مبارك خلال شهر واحد من الرئيس التركي لزيارة أنقرة سلمهما وزيرا الثقافة والخارجية التركيتين خلال زيارتهما مؤخرا للقاهرة.

وكانت القاهرة قد شهدت في الأسبوع قبل الماضي محادثات ساخنة بين وزير خارجية مصر عمرو موسى وتركيا إسماعيل جيم تناوتات مختلف القضايا المثارة حاليا في المنطقة، حيث طالبت مصر بشدة وبشكل صريح ضرورة تصعيد الحكومة التركية لموقفها من التحالف الاستراتيجي والتعاون العسكري والأمني صراحة بين أنقرة وتل أبيب حيث نصح موسى الوزير التركي بضرورة تجميد أنقرة لهذا التعاون مع إسرائيل، وعلى الفور، مقابل إقامة تعاون مماثل مع مصر وغالبية الدول العربية عبر الجامعة العربية.

وفي المقابل كان الرئيس حسني مبارك قد نصح خلال استقباله لإسماعيل جيم بضرورة احترام تركيا لحدود وسيادة العراق، وعدم تدخل

أمريكا تراقب التعاون السري بين إسرائيل والصين

■ كتب - عادل شهبون

أثناء إحدى المعلومات التجريبية وبعد إنبال عدة تمديدات تكنولوجية على تلك الطائرة يتوقع الخبراء العسكريين أن تتدخل على الطائرة الروسية المتقدمة (سوخوي - ٢٧)، وجاء في تقرير مخابرات البحرية الأمريكية أن الطائرة الصينية مزودة بأجهزة توجيه وإرشاد إلى وتستطيع إصابة أهدافها بدقة بالغة، وهي مزودة بصواريخ (جو - جو) من طراز (بيغون - ٤) التي تتجه هيئة تطوير الأسلحة الإسرائيلية (رافال) كانت صحيفة «دير شبيجل» الألمانية قد ذكرت في عددها الأخير أن إسرائيل والصين تشتركان في تطوير طائرة حربية باسم (لف - ١٠) وقد تمت تجربة تلك الطائرة خلال الشهر الماضي في مدينة «شيج دو» عاصمة إقليم «سيشوان» جنوب غرب الصين، وتضيف الصحيفة الألمانية أنه منذ نهاية الثمانينات بدأت إسرائيل والصين التعاون لشنكر لبناء الغواصات.

ترافق الولايات المتحدة الأمريكية بقلق شديد التعاون السري القائم بين إسرائيل والصين لتطوير الطائرة الحربية الصينية (جي - ١٠)، وأكدت صحيفة «جيس بيفنس» أن مخابرات البحرية الأمريكية كشفت أن عمليات تطوير الطائرة الصينية تعتمد على مشروع تطوير الطائرة الإسرائيلية (لاف)، والذي توقف عام ١٩٨٧، وأضافت مصادر مخابرات البحرية الأمريكية بأن هذه الطائرة يبدأ استخدامها فعلياً عام ٢٠٠٥ إذا ما استطاع الصينيون التغلب على بعض المشاكل الفنية في مشروع التطوير والتي ظهرت في أحد النماذج الأولية للطائرة



■ أنيس منصور



■ هنية

جنبه كانت موجودة مدرج السيارة، سابق الكاتب الكبير اكتشف السرققة، لكن أنيس منصور رفض تقديم بلاغ رسمي، فتولى السائق المهمة، وأحيل الحارس للنداية. ■ تعرض صاحب محل أدوات صحية مصري وشقيقته بالمتفوية لطفة سارقة على أيدي رجال الرافضة المعتزلة هنية، رفض صاحب المحل إعادة بعض الأدوات الصحية التي اشترتها الرافضة فتوعدته بالويل والثبور، ويرت بوعدها الذي نفذه أربعة رجال أشداء.

شركة شائيل سوسيتيه، وقررت خوض غمار المحاكم، فراحت عليها العلامة. ■ موظف مكتب التمثيل التجاري المصري بالمغرب يطعن في نوم عميق، هكذا يقول التقرير الذي رفعته بعثة تنمية الصادرات لوزير التجارة والتنمية المصري، أكد التقرير أن مكتب التمثيل قدم لهم قائمة بأسماء شركات مغربية أوقفت نشاطها التجاري منذ فترة طويلة! ■ الكاتب أنيس منصور تعرض للسرققة على يد حارسه الخاص، استولى الحارس على أربع مائة

عرفات يتدخل في «قلب» محمود درويش

■ كتب - اشرف العشري



■ الشاعر محمود درويش

بدأ الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش يتماثل للشفاء، تدريجياً بعد العملية الجراحية الدقيقة التي أجريته قبل عشرة أيام في فرنسا، وكان الشاعر قد تعرض لأزمة صحية بالغة الخطورة في الأسبوعين الماضيين خلال زيارته لباريس، أسبل على إثرها أحد أكبر مستشفيات باريس للعلاج حيث اتضح خطورة الأزمة ونصح الأطباء الفرنسيين بسرعة إجراء جراحة عاجلة بالقلب تتطلب ضرورة استخدام بعض الأطباء الأمريكيين للتخصصين والذين يتقاضون أجوراً باهظة بسبب انحصار نشاطهم الطبي في معالجة قادة وملوك وزعماء دول العالم وكبار الشخصيات العالمية، وأوصى الأطباء الفرنسيون بسرعة إجراء الجراحة خلال يوم واحد، وعلى الفور سارع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتدخل العاجل لإقناع حياة محمود درويش بمجرد علمه في غزة، حيث أوفد وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه واثنين من كبار مستشاريه وهما أحد الطيبي وأكرم هنية إلى باريس، كما باشر الرئيس عرفات بالاتصال بكبار المسؤولين الأمريكيين لإقناعهم بالتدخل لدى اثنين من أكبر أطباء القلب الأمريكيين لحضورهم إلى باريس لإجراء العملية، وكذلك إحضار طبيب القلب العالمي والمصري الأصل مجدي يعقوب لباريس للفرض نفسه، وتعهد عرفات بتسديد جميع نفقات الجراحة من ميزانية السلطة الفلسطينية، وادع باشر من لقادة وزعماء العرب بإبلاغ أسرة درويش والسلطة الفلسطينية بتصلهم نفقات العملية الجراحية باهظة التكاليف ولكن الرئيس الفلسطيني رفض بشدة تلك العروض وسارع بالاعتذار لبعض قادة الخليج وأصر على تحمل السلطة الفلسطينية وحدها كل النفقات والتكاليف الخاصة بتلك العملية مهما كانت بوصف درويش أحد رموز الثورة الفلسطينية بشعاره، وحمل القضية الفلسطينية فوق ظهره وطاف بها العالم، ليبلغ أشعاره التي تندد بالاحتلال الإسرائيلي في كل عاصمة عربية وأوربية.

«عنان» يحاول نزع قبيل الأزمة العراقية على «الإنترنت»

■ كتب - علي السيد علي

انتقل الصراع الدائر بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية إلى ساحة الإنترنت، إثر قيام اللوبي العربي في أمريكا بإرسال رسائل عبر شبكة الإنترنت إلى كل المنظمات والهيئات الفاعلة وذات الصلة بصنع القرار في الإدارة الأمريكية، يحذر فيها من الانسحاق أمام ضغوط جماعات المصلح اليهودية التي تهدف إلى التثبيط على المصلح والمالقات التي تربط الولايات المتحدة الأمريكية بالمول العربية. ■ واشتغل «غيتو اللوبي اليهودي» النشط في المجتمع الأمريكي من رسائل اللوبي العربي التي خلعت كل بيت ومكتب في أمريكا والتي ترتب عليها زيادة مساحة التماثل، خصوصاً لدى السيدات والفتيات الأمريكيات اللاتي تظاهرن مع اللوبي العربي حول مقر الأمم المتحدة في نيويورك حاملين موشجاً لجثة الطفل العراقي الذي قتله الصدام. ■ دخل هذا الصراع أشد في الأيام الأخيرة، إثر قيام اللوبي العربي بإرسال مشروع قرار إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك عبر الإنترنت أيضاً، أحتهما على استصدار قرار يدين الشعوب العربية أية محاولة من جانب الولايات المتحدة أو إسرائيل بمصرع العراق، وعلى ما يبدو أن الأمر يتطلب تسخلاً سريعاً من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت لاحتواء الصراع المشتعل بخصوص الأزمة العراقية، ونزع قبيل الخبر العسكري الذي يهدد هذه الشبكة.



■ كوفي عنان

العلاج بمستشفى الفردقة، تم تحرير كميات الكحول الموجودة بالصيدلية التي اشترى منها الروس الكحول القاتل.

■ أصيب عدد كبير من القساميد بمبينة الإسكندرية بنوبات نوم طويلة وجسدية حساسية بالصدر، تبين أن سبب الأعراض نوع من أقلام الحبر الجاف ضبغت منها مباحث الإسكندرية ٧٠ نسمة.

■ تحت عنوان الفكر العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين تشهد جامعة دمشق أسبوعاً ثقافياً، ويشارك

شهود العاكسة أكدوا أن الكلمات التي استخدمها الصبيان كانت مرحلة ولم تحمل شبهة خدش الحياء، لكن التفتت أسر على تحرير الحضر.

■ مباحث القاهرة تبحث عن ١٤ «ختم نسر» ضاعت من موقف صعيدى كان يحملها من الخبث لتسليمها بالقاهرة، الموظف اكتشف السرعة في ميدان رمسيس، فظل يلطم الخدود قبل أن توجه له النيابة العامة تهمة الإهمال.

■ لقي روسيان مصرعهما في مدينة الفردقة، تناولا كمية من الكحول الخام، مع روسيين آخرين لايزال قيد

■ محاولة سرقة فاشلة تعرضت لها فيلا الفريق أول محمد فوزى - وزير الحربية المصرى الأسبق - حاول حارس القبلا الكاشنة بالمتنزه بالإسكندرية القبض على اللصين بمساعدة العاملين معه، لكنهما لاذا بالفرار

■ قام قنصل شاب لدولة إفريقية في القاهرة بتحرير محضر لصبيين مصريين حاولا محاكاة ثلاث فتيات إفريقيات يسمن معه

وع



وزير الخارجية اللبناني: التضامن العربى له قواعد وأخلاقه

فى عقد قمة، مصغرة كانت أو موسعة. لكن نحن نقول للإخوة الفلسطينيين إن أى تنسيق عبر قمة أو أى اجتماع عربى يجب أن يكون الزامياً وجدياً، أى لا يجوز الاستمرار فى التفاوض العقيم مع إسرائيل دون الرجوع إلى التنسيق العربى، أو الرجوع إلى العرب فى حالة عدم وصول الطرف الفلسطينى إلى لائش، لذا نرى إما أن يكون هذا التضامن كاملاً وثابتاً ومستمراً حتى الوصول إلى حقوقهم، وأن يتعهد الإخوة الفلسطينيون بذلك، لأننا نرى أن للتضامن العربى قواعده وأصوله المعنوية والأخلاقية والسياسية.

وأضاف أنه فى حال عقد قمة مصغرة أن تكون بين الدول المجاورة لإسرائيل أى الدول المعنية بالصراع وهى دول الطوق (مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن) وعن العلاقات المصرية اللبنانية قال بوز إنهما معازرة ويسودها التفاهم الكامل حول تقييم الأمور والمواقف التى يتخذ، ويوجد تنسيق دائم مع وزير الخارجية عمرو موسى، كما أن المشاورات بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس مبارك مستمرة وتأمل أن يزور الرئيس مبارك لبنان قريباً وكذلك الوزير عمرو موسى لأننا نعتقد أن مصر تلعب دوراً كبيراً فى قضية الصراع العربى الإسرائيلى وقال إن مواقف مصر حتى الآن جريئة وذكية ولم تقع فى اللصاخ للنصوة من قبل إسرائيل ولم تتعاطب مع المقترحات الإسرائيلىة.. وأشار الوزير اللبناني إلى أن هناك دعوة وجهها الرئيس الهراوي إلى الرئيس مبارك لزيارة لبنان.. وأنها لا تزال قائمة، وأن هناك مشاورات واتصالات بينها.

توقع وزير الخارجية

اللبنانى فارس بوز أن تلجأ إسرائيل إلى انسحابات تكتيكية تفرضها عليها الظروف الميدانية، وهى الانسحاب من مواقع يتعرض فيها جيشها للخطر، وقال إن إسرائيل لم تبلغنا رسمياً بأى حل، وإنما أطلعتنا على نواياها من خلال تصريحات نيتنياهو ومورجى، ونحن نقول لهما إن القسور ٢٥ واضح وصريح، ومطلوب تنفيذ، وحول ما قاله الأمين العام كوفي عنان بأن القرار ٢٤٥ مضى عليه ٢٠ عاماً، قال الوزير اللبناني إن القرار لن يسقط أو يعدل أو يضاف إليه بالتزامن، والقرار له لية تنفيذية نص عليها القرار رقم ٤٦٦، والتي بموجبها جأت القوات الدولية وتمركزت فى الجنوب، وردا على سؤال حول دعوة الرئيس ياسر عرفات إلى عقد قمة مصغرة أو شاملة لدعم عملية السلام قال بوز نحن لئتمان



■ الهراوي

وزير الإعلام العراقى: تفتيش القصور الرئاسية هدفه صدام حسين

■ الرباط - تهانى عبد الرحيم

أمريكى الجنسية يوجد بشأنه أكثر من علامة استفهام حول ارتباطه بالخبايا الأمريكية، وحول سؤال بشأن السياسة الأمريكية وإعلان أوبارايت أنها تأمل فى التعامل مع نظام مغاير فى العراق قال ممام إن الجميع يعلمون أن أمريكى لها أهدافها الواضحة والملمنة فى العراق، حيث أعلنت مراراً أنها تهدف إلى إسقاط نظام الحكم والإتيان بنظام آخر، وهذا أمر مؤسف، وأشار الوزير العراقى على أن تفتيش القصور الرئاسية ليس هدفه الكشف عن أسلحة الدمار الشامل كما يزعم الأمريكان، لأنهم يعلمون جيداً أن القصور لا يوجد بها شيء، ولكن الهدف الحقيقي وراء هذا الإصرار هو الحصول على معلومات وثيقة عن الرئيس صدام حسين.

ولكن الوزير العراقى قال إن الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة أظهرت موقف التضامن العربى مع العراق، ويكثف الدور المصرية جهوداً دبلوماسية مكثفة ولكن الكويت كانت على خط آخر، وحول الأسرى الكويتيين الذين يستجزمهم العراق نرى الوزير وجود أى أسرى كويتيين على الأرضى العراقية، وقال إن العراق على استعداد للتفتيش على السجون من جانب أية لجنة محايدة يتم تشكيلها لإثبات حقيقة ما نقول، ولأضاف إذا كنا نريد الاحتفاظ بأسرى كويتيين فإنه كان من الأجدر لنا أن نتحفظ بالأسرى ذوي الحبيشة السياسية أو لئلكة الاجتماعية الرفيعة ممن أعادتهم العراق للكويت، وعن المصالحة العراقية الكويتية أكد أنه لا يوجد شيء اسمه مصالحة بشرط مسبق.

أكد ممام عبد الغفور وزير الإعلام العراقى لـ الأهرام العربى، خلال زيارته للربط أن الشعب العراقى يكن حبا ومودة للشعب المصرى ويشعر بتعاطفه معه خلال أزمتة، وأن الرئيس صدام حسين يكن تقديراً خاصاً للشعب المصرى وبعبير عن ذلك مراراً وتكراراً للوفود المصرية التى زارت العراق مؤخرًا (من الأدباء والفكرين والفنانين ورجال الإعلام)، وقال عبد الغفور إن المشاكل بين العراق واللجنة الدولية للأمم المتحدة لم تكن مع اللجنة الدولية، ولكنها كانت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأرجع هذه المشاكل إلى شخص



■ حسام حسن

الحامين وعينت مجلس إدارة جديد، المجلس للمعين لن يلقى الاعتراف من اتحاد الحامين العرب، لأنه غير منتخب ديمقراطياً.

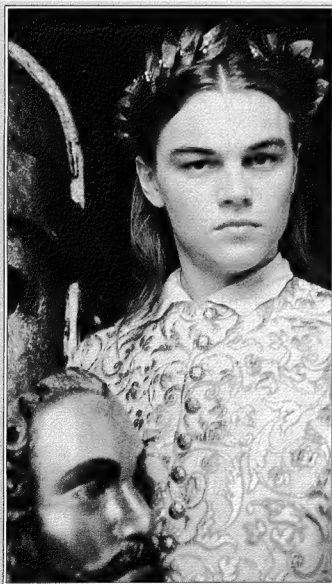
■ اتحاد المستثمرين العرب يستعد لعقد ندوة بالانقصر حول تفعيل دور رجال الأعمال العرب في إنعاش منطقة تجارة حرة عربية، هناك محاضرات لكى يشترك الدكتور عصمت عبدالمجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية - في الندوة التى تقام فى منتصف الشهر القادم.

فى اللقاء كريم مروة وأحمد برفاوى، وسليم بركات، ومحمود أمين العالم، وحيدر إبراهيم على، ويوسف سوبه، وعزى بشارة.

■ عين الحسود أصابت جزءاً من المكافآت التى تنهال على حسام حسن مهاجم منتخب مصر من النادي الأهلى، سُرقت ٥٠ ألف جنيه من سيارته قبل توجيهه إلى تونس للمشاركة فى كأس النخبة، حسام كان ينوى إيداع المبلغ فى البنك باسم ابنه عمر.

■ حلت وزارة الشؤون الاجتماعية فى البحرين جمعية

ليوناردو لن يتزوج قبل عشر سنوات



■ دى كابريو

توقع النقاد نجاح فيلم «الرجل ذو القناع الحديدى» بعد أن تم عرضه مؤخراً فى وجود جميع أبطاله وعلى رأسهم النجم الوسيم ليوناردو دى كابريو الذى قال عن فريق العمل إنهم يتمتعون بمواهب فذة، وأضاف فى حديث لجلة بارى ماتش إنه تمصص جدا لأداء هذا الفيلم الذى يلعب فيه شخصيتين: هما شخصية الملك لويس الرابع عشر وأخوه التوأم الذى حكم عليه بارتداء قناع حديدي على وجهه طيلة حياته حتى لا يتعرف عليه أحد، ونكر ليوناردو أنه بذل جهداً كبيراً جداً فى هذا الفيلم بدءاً من تعلم رقصات هذا العصر، خاصة رقصات الملك وانتهاء بتعليم مبارزة السيوف التى علمته الإقدام.

ويقول ليوناردو إنه كان مستمتعاً جداً أثناء تصوير الفيلم خاصة أنه تم فى باريس بلد التور والجمال، أما عن هوايات ليوناردو فهو يعشق سماع موسيقى «البيتلز» و«بيك فلويد» كما يعشق رواية «العجز والبحر» للكاتب المبدع «أرنست هينجواى». أما عن حياته الشخصية فهو لا يفكر فى الزواج حالياً، خاصة وأنه مشغول جداً بأثبات وجوده على الساحة الفنية، كما أنه لو فكر فى الزواج فيجب أن يختير زوجته جيداً، وهذا لن يتحقق إلا بالتعامل معها - على الأقل عشرة أعوام قبل الإقدام على الزواج منها.

تيتانيك الفيلم والحقيقة ص ٧٤ إلى ص ٨٢

«الوطن».. آخر عنقود الصحافة السعودية

على قدم وساق تجرى الآن الاستعدادات لإصدار أحدث ملءود فى عنقود الصحافة السعودية باسم «الوطن». تصدر الصحيفة الجديدة من منطقة عسير عن مؤسسة جديدة للصحافة شارك فيها عديد من رجال الأعمال لتكون شركة صحفية مساهمة، باكورة إصدارها هذه الصحيفة التى تغطي أنحاء المملكة صحفياً، الشركة الجديدة تم انتخاب د. فهد العرابى الحارثى - رئيس تحرير مجلة «اليامعة» السابق - رئيساً لمجلس إدارتها، وقد تم إيفاد مجموعة من أساتذة الصحافة وخبرائها إلى أوروبا للاطلاع على أحدث الإصدارات وأحدث تقنيات الصحافة هناك للاستفادة منها فى دفع اللماء الجديدة إلى المراتب الجديدة.

محروف أن المملكة العربية السعودية تصدر بها ١٦٦ مطبوعة دورية (يومية/اسبوعية/تصنف شهرية/كل شهرين/فصلية) عامة ومتخصصة، منها ٨ صحف يومية باللغة العربية، هى «الرياض» و«الجزيرة» وعكاظ و«البلاد» و«اليوم» و«المدنية» و«النووة» و«المسائية» بالإضافة إلى صحيفتين يوميتين. أيضاً - باللغة الإنجليزية - إلى جانب المطبوعات التى تصدر خارج البلاد، وأهمها «الشرق الأوسط» و«الحياة».

تؤثر على العلاقات بين البلدين، وأن زيارة آل جور - نائب الرئيس الأمريكي - إلى مصر في مايو المقبل سوف تجهز على أي أثر سلبي للحملة المصرية.

■ **المواقف العربية متطابقة في مواجهة نيتسانياهو**، هذا هو محتوى الرسالة التي ستوجهها الدول العربية المعنية بعملية السلام إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الاتصالات المكثفة الحالية بين الدول العربية تؤكد أن الرسالة ستصل سريعا.

■ رغم فشل مرور الإعلان الذي يذيعه التلفزيون

والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وزراء الخارجية العرب قرروا تأجيل مناقشة هذا الموضوع لأسباب غير معلنة.

■ **وصفت مصادر دبلوماسية عربية جولة الرئيس الأمريكي كلينتون في إفريقيا باسم «مرحلة وضع اليد الأمريكية على القارة السوداء»** أمريكا تحاول استئصال النفوذ الفرنسي نهائيا من إفريقيا.

توعدت مصادر دبلوماسية بأن حملة الكونجرس والإعلام الأمريكي ضد مصر يزعم اضطهاد الأقباط لن

■ **أعمال الكتاب الفلسطينيين المعتقلين** ستجرح إلى النور قريبا في موسوعة ضخمة من إعداد رابطة القلم الفلسطيني، وصرح عثمان عواد - رئيس الرابطة بانهم يعدون لهرجان الشعر السنوي الذي يقام في فلسطين في سبتمبر المقبل.

■ **تفعيل العمل العربي المشترك** سيكون موضوع رسائل متبادلة بين عدد من الدول العربية.



فشل المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي

مصر بعض البعثات الصناعية والزراعية قريبا للاتفاق على تفاصيل هذا البرنامج ووسائل تنفيذه، إلا أن الجانب الأوروبي مازال يضع العراقيل أمام الجانب المصري منذ أكثر من ثلاث سنوات، وكان آخرها فشل الأوروبي في اتخاذ قرار استجابة لطلبات مصر في قطاع السلع الزراعية، حيث تعددت الخلافات خلال الجولة الأخيرة بسبب الضغوط التي تمارسها بعض الدول الأعضاء ذات المصالح الزراعية الجزئية، والتي لا تنظر إلى الاتفاق كارتباط شامل يستهدف الموازنة بين مصالح أطراف مختلفة، وقد أبدع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وزراء الخارجية الأوروبيين في رسائله، بأن الصبر المصري قد أخذ في النفاد، وبالتالي لابد من قرار أوروبي جماعي بشأن الاتفاق مع مصر، وذلك خلال مهلة لا تتجاوز منتصف هذا العام، وهذا ما اتفق عليه موسى مع روين كوك رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي لإنهاء هذه القضية.

انتهت جولة المفاوضات الثامنة حول «اتفاق الشراكة الاقتصادية بين مصر والاتحاد الأوروبي» والتي عقدت في بروكسل دون التوصل إلى أي اتفاق حول موعد الجولة القادمة أو النقاط العشر التي مازالت محل خلاف بين الجانبين منذ أكثر من عام، وتؤكد مصادر مصرية مطلعة في القاهرة أن هناك خلافات شديدة مازالت تواجه مفاوضات الشراكة الاقتصادية المصرية - الأوروبية، وهو الأمر الذي انعكس بدوره على نتائج مفاوضات الجولتين الأخيرتين، حيث هددت مصر أكثر من مرة مؤخرا بالرجوع إلى تجميد هذه المفاوضات، وإعلان فشل أي اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، إذا لم يخفف الاتحاد الأوروبي من شروطه ومطالبه المتزايدة مع مصر أولا بأول، وهو الأمر الذي أبلغته مصر بالفعل عبر وفداتها في مفاوضات الجولة الأخيرة، وتؤكد المصادر المصرية أنه رغم الاتفاق على تبني برنامج لتحديث وتنمية الصناعة المصرية ووضع الأسس اللازمة لإدارة وتنفيذ هذا البرنامج، حيث تستقبل

وزراء الخارجية العرب ناقشوا ٢٢ بنداً في ٩ ساعات!

■ كتب . سعيد عيسى

العراقي محمد سعيد الصحافي فإن هذا يؤدي إلى تبريد المسألة العراقية وترجعها قليلا خلف المشهد لإجتماعات الوزراء، وعندما يغيب وزير الخارجية السعودي فالأمر يتعلق بأهمية الدورة ١٠٩، خاصة أن الأمير سعود الفيصل هو الرئيس السابق للدورة ١٠٨ وغيباب الرئيس أسر لا يتكرر كثيرا، لكن الذي يتكرر دائما هو بدو جدول الأعمال فهي قضايا دائمة وعلى رأسها فلسطين والانتماء والصومال وغيرها إضافة إلى المشاريع المتصلة بتفعيل العمل العربي المشترك، مثل محكمة العدل العربية وإنشاء ألة لفض المنازعات والاتحاد العربي وميثاق الشرفه تعود مرة أخرى إلى البند ٣٣، وبالنسبة لقضايا تفعيل العمل العربي المشترك، فقد لاقى ذات المصير الذي ينتظرها، وهو التأجيل إلى الدورة القادمة.. وفيما يخص بعض هذه القضايا مثل محكمة العدل العربية فإن التأجيل تم للسنة ٢٨ على التوالي

قضاياها، ونرسل للدبلوماسية الدولية في فنون السرعة، الساعات التسع توزعت على يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٥، ٢٤ مارس الماضي وشكلت في مجموعها الدورة ١٠٩ لإجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية طوال عمرها المديد البالغ ٥٣ عاما، حضر الإجتماعات ١٧ وزيرا إضافة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وغاب عنها ٤ وزراء، الوزراء القاطنون أثروا تأثرا مباشرا على الأولويات في جدول الإجتماعات فعندما يغيب وزير الخارجية الليبي جمعة الغزالي فإن هذا يؤثر على قضية لوكبري، والتأثير هنا ربما كان في تفعيل مشروع قرار من رفع عربي لحصار المغرور على ليبيا من جانب واحد إلى مطالبة مجلس الأمن بتسليق المقويات إلى حين صدور حكم من محكمة العدل الدولية، وهو ما انتهى إليه الوزراء بالفعل، وعندما يغيب الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي ووزير الخارجية

على مدار أربع جلسات بما فيها الافتتاح والختام استمرت في مجموعها ٩ ساعات أو أقل قليلا، ناقش وزراء الخارجية العرب أو من يلوب عنهم ٢٣ قضية، ليضربوا رقما



■ د. عصمت عبد المجيد



■ إسماعيل يوسف



■ شوارينجر وزوجته

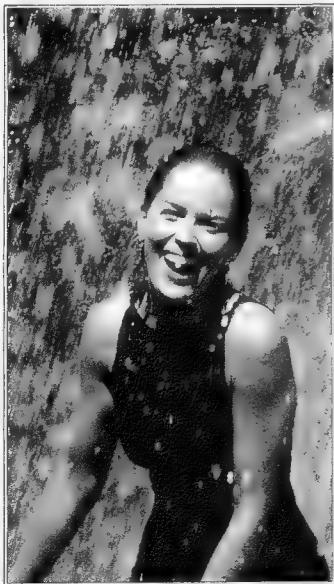
بعد إلقاء تصوير فيلم «أنا أسطورة» بسبب ارتفاع التكاليف، قررت زوجته مذيعة التلفزيون ماريا شرايفر إخراجها من هذه الحالة، باصطحابه إلى مطاعم الوجبات السريعة التي يعيشها

■ البريطاني كريستيان ستيمرمان دخل موسوعة الأرقام القياسية بعد أن دار حول المضد من أعلى إلى أسفل سبع مرات لمدة دقيقة دون أن يلمس الأرض، ستيمرمان يتمتع بمهارات جسدية عالية وموهبة فذة.

المصري لنجم الزمناك المعتزل إسماعيل يوسف، قرر اللاعب احتراف العمل بالإعلانات كمدير بإحدى الصحف الأسبوعية، المعروف أن الخطيب أول من سار في هذا الدرب، وتبعه طاهر أبو زيد وثالث الطل وشويعر ■ لأن اتحاد ألعاب القوى المصري يحلم بميدالية واحدة - حتى لو برونزية - فقد قرر رعاية بطل مصر والحرب في الوقت الطويل «حاتم مرسال» على أيدي خبيراء عالميين في مهندسك دائم بالسفاح للإعداد لدورة سيني ٢٠٠٠. ■ أصيب النجم العالمي أرنولد شوارزينجر بحزن شديد

شارون ستون تكره النظرات الجائعة

■ كتب - وشا عامر



■ شارون ستون

في حوار أجرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية مع نجمة الإغراء الجميلة شارون ستون، احتلت قصة زواجها الجزء الأكبر من الحوار، وأصرت النجمة الأمريكية على تأكيد حبها الشديد لزوجها «فيل برونستون» الذي يرأس تحرير إحدى المجلات الفنية بسان فرانسيسكو، ويوصفه بأنه فارس أحلامها الذي عاشت تنتظره حتى جاء، وهي تحتفل بلوغها الأربعين من عمرها، وأضافت النجمة الجميلة أن زوجها علمها كيف تعيش الحياة بصديق بعيدا عن الزيف والخداع الذي كان يحيط بها من كل جانب، كما علمها أيضا كيف تستطيع الفصل بين عملها وحياتها الخاصة، ورغم أن شارون تنتظر عرض فيلمها الأخير «الكرة» الذي تتقاسم بطولته مع النجم العبقري داستين هوفمان، إلا أنها لم تهمل ذلك أي اهتمام، لأن زوجها - كما تقول - ملا عليها حياتها، رغم أنه تركها وحيدة في زيارتها الأخيرة إلى باريس وسافر لمباشرة أعماله الصحفية بسان فرانسيسكو... وأضافت ستون أنه بعد زواجها أصبحت تكره النظرات الجائعة في عيون المحيطين بها لأنها أولا وأخيرا امرأة لا تقبل أن تكون مشاعا لأحد - وبخصوصا بعد أن أصبحت سيدة متزوجة

فيتامين 2 - B يقض على الصداع النصفي نهائيا

نشرت مجلة «نويرو لوجيا» الأمريكية مؤخرًا نتائج البحث الذي توصل له مجموعة من علماء جامعة «ليج» البلجيكية والذي يبشر كل من يعاني الصداع المزمن وخاصة الصداع النصفي، بأن باستطاعتهم الآن التخلص من تلك الآلام بتناول قرص من فيتامين B2 بصفة يومية، يقول العلماء البلجيكي إن الآلام الراس التي تلازم بعض الأشخاص على مدار اليوم، ويصاحبها بعض الغثيان والصداع الحادة تجاه الضوء والضوضاء من الممكن التخفيف من حدتها والقضاء عليها إذا داوم هؤلاء على تناول ٤٠٠ ملليجرام من فيتامين B2 يوميًا، كان العلماء قد اختبروا تأثير الفيتامين الفعال، في التخفيف من حدة الآلام، في الوقت الذي كانت تعاودهم فيه نوبات الصداع النصفي حيث قلل الفيتامين من حدتها ويضيف العلماء: أن النتائج تظهر خلال شهرين من بداية تناول الفيتامين، وأن أكثر المستفيدين هم أولئك الذين يتناولون الصداع النصفي مرتين أو ثلاث مرات في الشهر.

المصري - ومصطفى إسماعيل وزير الخارجية السوداني، وسوف يقوم بدفع تعويضات عن الممتلكات المصرية التي تم تحويلها ليدان سودانية

■ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يزور دمشق عقب عيد الأضحى لإجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد بشأن عقد قمة عربية مصغرة تشارك فيها الدول المعنية بالسلام، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية، يناقش الرئيسان القضايا الرئيسية التي ستدرج في القمة.

طريقين: إما باستخدام أدوية الاكتئاب، أو أدوية تشنط

■ المهتمون المسئول عن إضراب البول تحولت زراعات القبول في بني مزرا بالجنبا إلى مخاضه للعناصر الإرهابية الهاربة، وأكدت مصادر أمنية مصرية أن الإرهابي فريد سالم كنواني وراء أحداث العنف الأخيرة.

■ يتوجه وزير التعليم العالي والبري المصريين إلى الخرطوم عقب عيد الأضحى لتسوية المطبات المصرية في الخرطوم وتسليمها للسلطات المصرية، تم التوصل لهذا الاتفاق بين الدكتور كمال الجنزوري - رئيس الوزراء

■ يشهد مهرجان التسوق في دبي يوم ١٧ أبريل أكبر وليمة إفطار يشترك فيها ١٠ آلاف شخص يقوم بخدمتهم ٢٠٠ شخص، الإفطار أعد خصيصا لضرب الرقم القياسي المسجل باسم استراليا، حيث أعد إفطار لـ ٨٠٠٠ شخص.

■ مشاكل التنول اللارادي عند الأطفال في طريقها للاختفاء، هذا ما أكدته الدكتورة حسين الشافعي - استاذ الطب النفسي - العلاج يتم عن



اتحاد الصحفيين العرب يؤكد رفضه لزيارة إسرائيل

■ كتب - أحمد عبد الحكيم



■ إبراهيم نافع

اجتمعت في القاهرة الأسبوع قبل الماضي الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الكاتب الصحفي إبراهيم نافع ورئيس الاتحاد وناقشت الامانة في اجتماعاتها عددا من التقارير المهمة حول الأوضاع السياسية في الوطن العربي تحت عنوان «العرب بين حصار الشارح وعنف الداخل» ونظرت الاجتماعات لما يعانيه الشعب العربي في ليبيا والعراق والسودان من جراء الحصار الدولي إضافة إلى العمليات الإرهابية التي يمارسها الماجريون من أمدها الأمة العربية في مصر والجزائر، كما نظرت الاجتماعات إلى مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بهموم الصحافة العربية حيث دارت مناقشات موسعة حول أوضاع الصحفيين في كل من الجزائر واليمن وفلسطين على ضوء الشكاوى التي وردت للاتحاد من نقابات الصحفيين بالدول الثلاث، وانتهت اجتماعات الامانة إلى تشكيل وفد لزيارة الجزائر برئاسة د. حاسب فلوحت - نائب رئيس الاتحاد - لتقصي الأوضاع هناك كما ناقشت الاجتماعات أزمة الصحفيين في اليمن والتي تفاقمت بعد استقالة عبد الباري ضاهر نقيب صحفي اليمن احتجاجا على معاملة السلطات للصحفيين هناك وفيما يخص الوضع في فلسطين أكد إبراهيم نافع - رئيس الاتحاد - مجددا وقوف الاتحاد تلقا وقائلا مع الموقف الفلسطيني، وأعاد التأكيد على موقف المكتب الدائم للاتحاد الرافض لأي زيارة إلى إسرائيل انطلاقا من رفض الاطلبية للتطبيع مع إسرائيل، وقر نافع بين الصحفي الذي ينحس لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والصحفي الذي ينحس لإسرائيل، ومن جديد أكد رئيس الاتحاد الموقف الاطلبية الرافضة لزيارة إسرائيل طالما ظلت على

رفضها إعادة الحقوق للمشروع للشعب الفلسطيني.

وفي ختام اجتماعات أصدر الاتحاد بيانا سياسيا مهما دعا فيه إلى تعزيز التضامن العربي ودعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان والجزائر وفلسطين وطلب برفع الحصار القائم عن ليبيا بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية وطلب البيان برفع الحصار عن الشعب العراقي بعد قبوله تنفيذ قرارات مجلس الأمن وطلب البيان مجددا بمواجهة الإرهاب الذي تمارسه عصابات الغلام في مصر والجزائر وشجب جميع الجهات التي تدعم هذه الحركات وتقدم لها الدعم داخل الوطن العربي وخارجه.

نموذج حضاري لانتقال الإدارة في العاشر من رمضان

■ كتبت - هالة حسين

رئيس جمعية مستثمري العاشر وجود أي تعارض بين الكيانات التي تضم للمستثمرين في المدينة وقال: إن هذه الكيانات تعمل بشكل متوازن وعن خطة العمل في المرحلة القادمة قال د. محمود سليمان إنه سيتم ربط الجمعية بشبكة الإنترنت وعمل قاعدة بيانات اقتصادية تخدم كل الأعضاء وتربطهم بالسوق العالمية وبأنه كيان خاص يعمل على تسويق منتجات مصانع المدينة بشكل علمي مدروس.

الطريقة التي حسمت اختياره رئيسا جديدا للجمعية وقال: إن الجمعية من أقل الجمعيات خلافاً بين أعضائها ببليل اختيار الرئيس بإجماع كامل من كل الحاضرين في الجمعية الصومية الأخيرة، كما تم تشكيل المكتب التنفيذي للجمعية يوم أي صمويات.

وأوضح - محمود سليمان أن رئاسة الجمعيات عمل تطوعي لا يستحق عناء الصراعات وإنما هو نوع من الخدمة العامة ونفي

على عكس ما شهنته باقي جمعيات رجال الأعمال والمستثمري في الفترة الماضية انتقلت رئاسة جمعية مستثمري العاشر من رمضان إلى رئيس جديد، وذلك قبل شهر من إجراء الانتخابات، الرئيس الجديد هو د. محمود سليمان الذي هبر عن مسامحة لـ «الأهرام العربي» عن



■ عمرو موسى

التركية حاضرها ومستقبلها.

■ تلقت مصر موافقة الملكة العربية السعودية على ترشيح السفير حمى مدير سفيرا مصر بالملكة حلفا السفير محمد كامل عمرو الذي تولى منصباً رفيعاً بالبيت الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية.

■ وزارة الخارجية المصرية أنهت كل الترتيبات النهائية لافتتاح إدارة تقديم النصائح للمصريين المسافرين للخارج، تهدف الإدارة إلى تجنب المصريين مشاكل الطرد والترحيل.

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري أقام حفل عشاء بأحد فنادق القاهرة الكبرى على شرف يوسف بن علوي وزير الدولة العمانية للشئون الخارجية. أقيم العشاء عقب انتهاء أعمال اللجنة المصرية العمانية المشتركة.

■ عاد إلى القاهرة السفير فتحي الشاذلي - مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية - قادماً من لندن، السفير الشاذلي ألقى محاضرة سياسية بمركز الدراسات العربية ببريطانيا حول العلاقات العربية

مادونا في طبيعتها الجديدة



■ مادونا

يبدو أن الأمومة غيرت نجمة البوب الأمريكية مادونا، التي اشتهرت دائماً بالصخب فقد تخلت عن لون شعرها الأشقر البلاتيني، وتحولت صورتها المثيرة إلى صورة أكثر عقلانية، ولا شك أنها استفادت من دروس الغناء التي فرضها عليها «الآن باركر» مخرج فيلم «ألفينا» الذي قامت مادونا ببطلته عن قصة أيفا بيرون سيدة الأرجنتين الأولى الراحلة. تجنبت آخر أسخطه النجمة على حياتها الفنية، عندما استعانت بالملحن البريطاني وإليام أورييت، المتخصص في الموسيقى الإلكترونية، وذلك من أجل توزيع أحدث أغانيها «شعاع ضوء» و«فتاة البحر» وببشرته و«السماء ثلاثم الجنة» ذات التأثيرات الشرقية. وتتميز أغاني اليومها الجديد (الثلاثم) بجورنات يجعلنا نطرق في السماء، وهي أشبه بسلطة مزروعة. حسب تغيير الصحافة الفرنسية. مكنت مادونا من فرض سمورها، كما أحدثت أغنية نجم صغيره لطفها.

تنظيف ٨٦ ألف دولار في غسالة

اعتقد لص من اسكتلندا ان الحظ قد ابتسم له أخيراً بعد نجاحه في سرقة ٨٦ ألف دولار من أحد البنوك، صرلأ البنك الذي فوجئ، بالاص يلقى إليه بشنطة طالبا منه وضع ما أمامه من دولارات بدلانها. لم يظهر أي اعتراض أو مقاومة، ولكنه غافل للص الذي كان يعمل مسدساً ووضع بين النفود قرص تلويث ينفجر بعد دقائق ليصبح النفر، باللون الأحمر القاني لتصبح فور قابلة للتداول، وبعد مغادرته للبنك فتح اللص الشنطة ليهاج بأن جميع الدولارات قد صيغت باللون الأحمر، ساعتها أدرك أن الصراف قد خدعه، ولكنه لم ييأس، وأقر وضع الدولارات داخل الغسالة الكهربائية للتخلص من الصبغة الحمراء وتوجه إلى مصبغة خدمة ذاتية، وما أن ضغط على زر التشغيل حتى تمرت النفود تماماً، للموطنون الذين تصادف وجوههم في المكان، سارعوا باستدعاء الشرطة التي أقت الفجيس على المصوم ويبدو أنه سيتقل بين غسالات اللابس في السجن طويلا.

مستقبل الإدارة العليا في الكويت ودبي

ثلاثة ملفات للإدارة العليا ورجال الأعمال سيتم عقدها في الفترة من ١١ إلى ٢٢ إبريل الحالي في الكويت ودبي، وصرح الدكتور عبد الرحمن توفيق رئيس مركز بريك للخبرات المهنية بالوطن العربي بأن المنتدى الأول سيتناول كيفية التحول من القيادة إلى الريادة، أما المنتدى الثاني فسوف يدور حول مصادر القوة في القيادة، وكيفية الحصول عليها، أما الثالث فيهدف إلى تحليل الاتجاهات التي ستشكل مستقبل الأعمال.

لم تكف بذلك، ففي يوم خروجه لحضور المحاكمة تم إطلاق الرصاص عليه، فاصيب بجروح بالغة، أما الفتاة فمازالت تحت حماية الشرطة

■ شاهد عروض فرقة مسرح البولشوي الروسية في القاهرة ١٩٨٨ مسرحيا، موزعين على عشر حفلات فتمتها الفرقة على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بدات العروض الخمسين ١٩ مارس، وانتهت الأحد الماضي، عرضت الفرقة ست حفلات لبيانه بون كينشوت وأربعاً لبيانه الجمال العائم، كان الثاني أكثر جماهيرية.

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وأوضاع أن الدعوة المضفدة في إطار هذه الاحتفالات ستحضرها شخصيات سياسية وفكرية من مختلف انظر العالم العربي، وأكدت أن الجالية تنطلق أن تشهد للعواصم الغربية والعربية أنشطة مماثلة حتى يتذكر العالم مسيرة النضال التي يعيشها الفلسطينيون منذ خمسين عاماً. وقع المواطن الباكستاني كارار، ٢٠ عاماً، في حب فتاة تجمعها خصومة عائلية، وعندما فرت الفتاة لفرار به، اتهمه عائلتها باختطافها، فتم حبسه، ولكن العائلة المحافظة

■ تنظم الجالية الفلسطينية في برلين ندوة موسعة ومسيرة شموع في برلين بمناسبة مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، وذلك يوم ١٤ مايو المقبل، ووفقاً لما أكدته رئيسة أمو العلا نائبة رئيس الجالية الفلسطينية في برلين، فإن البرنامج يشمل مسيرة شموع صامدة تجوب العاصمة الألمانية وندوة علمية تستمر ثلاثة أيام حول تقييم مسيرة النضال الفلسطيني ومناقشة



مناسف الفايد يتفرغ له

ديانا تستقبل زوارها في الصيف القادم



ديانا ■

أعلنت مجموعة «الونزو» عن تصفية جميع أنشطتها في المستعمرات الإفريقية السابقة، والتركيز على أنشطة التعدين التي أنشئت «الونزو» من أجلها عام ١٩٠٩ (وكان اسمها مؤسسة لندن وروسيما لتعدين حتى عام ١٩٦٣) ويرأسها رجل الأعمال البريطاني ومنافس محمد الفايد للدود تيتي رولاند، وهو من أصل ألماني، خاف عليه والده من تبعات الحرب العالمية الأولى فاعطاه اسماً آخر ليتمكن من العيش في بريطانيا، وبعدما سافر إلى إفريقيا، حيث استقر في هراي العاصمة زيمبابوي، حيث نجح في إثبات كفاءته أثناء عمله في شركة التعدين، وبعد فترة صداقاته بشخصيات سياسية من السود، في وقت كانت فيه روح التمييز العنصري سائدة، وقد منحه الرئيس «نيلسون مانديلا» أعلى وسام لسماعته في مجال إرساء دعائم السلام، كما أثرت حوله زوبعة من الانتقادات بسبب علاقته الطيبة بالأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بعد حادث لوكربي عام ١٩٨٩، وقد استغل أملاكه مجموعة «الونزو» في صحيفة الأوبزيفور للدفاع عن القذافي ضد الهجمة البربرية البريطانية الأمريكية مما ألب عليه حملة الاسهم حتى صدر قرار بعزله

في محاولة لإثارة غيظ العائلة المالكة في بريطانيا قرر الكونت تشارلز سينسر شقيق الأميرة الراحلة ديانا افتتاح الضيعة التي تمتلكها أسرته، والتي أطلق عليها اسم «ديانا لاند»، حيث فنام الأميرة، وذلك مقابل رسوم مالية تفوق تلك التي يدفعها من يرغب في زيارة قصر باكنجهام «الملكي» وسيتم فتح «ديانا لاند» في الأول من يوليو وهو الشهر الذي ولدت فيه سندريلا القرن العشرين، وصرح سينسر بأن عدد الزائرين سيقصر على ٢٥٠٠ زائر فقط يومياً، ومن المتوقع أن يصل عدد الزائرين إلى أكثر من ١٥٠ ألف زائر خلال هذا الصيف، فلا يزال البريطانيون يعيشون معيبتهم الجميلة التي ظلت سنوات تداعب خيالهم وتزورهم في الأحلام، إلى أن جاء الوقت الذي أصبحت فيه زيارته واجبة.. عليهم.

مظاهرة «الحشاشين» في بريطانيا

■ لندن - عبد الله عبد السلام

أغرب مسيرة شعبية شارك فيها ١٦ ألف شخص شهدتها لندن في الأسبوع الماضي، طالب خلالها المتظاهرون بإضفاء شرعية على تعاطي مخدر الحشيش وعدم تجريم تجارته، وزاد من غرابة المسيرة أن كثيرين من شاركو في المسيرة كانوا يبخنون الحشيش طوال المسيرة التي بدأت في حديقة الهادي بارك الشهيرة في لندن، ثم تحول المتظاهرون إلى ميدان كبير القيت فيه الكلمات المؤيدة لإلغاء تجريم الحشيش، وألقى عضو مجلس العموم عن حزب العمال الحاكم «بول فالين» كلمة أكد فيها أنه من الضروري التمييز بين الحشيش وغيره من المخدرات الأخرى، كالكوكايين والهيروين، وقال إن فرض حظر على تعاطي وتداول الحشيش يؤدي إلى لجوء الناس - خاصة الشباب - إلى المخدرات الأخطر، وقال داني تشلوكر مدير إحدى المنظمات المؤيدة لمنع التجريم، إن عددا من المنظمات المائلة ستعمل على التفتيش لممارسة الضغط على أعضاء مجلس العموم وضئ مزيد من الناس لهذا التحالف، وقد انتهت المسيرة دون أية مصاصمات، ولم يتدخل البوليس رغم سابق تحذيره للقاتمين بالمسيرة بأنه سيعتقل أي شخص سيتعاطى الحشيش في الشارع، للمسيرة نظمتها مسيحية «اند بندن أون صنداي» الأسبوعية، التي تطلق حملة منذ ستة أشهر لإضفاء الشرعية على الحشيش.

رمضان يفوز بجائزة «أونيس»

ابتكر الممثل اللبناني بياريس جائزة خاصة تمنح لأفضل شاعر أو قاص غير لبناني، على أن تحمل الجائزة كل عام اسم أحد رواد الثقافة العربية المعاصرين، وشترط أن يشارك هذا الرائد - إذا كان على قيد الحياة - في اختيار الاسم للجائزة، التي تحمل اسمه، جائزة هذا العام تحمل اسم الشاعر السوري أدونيس ومنحت للشاعر المصري عبد الغنم رمضان. أحد شعراء السبعينيات في مصر، والذي يعد من أئمة تلايم «أونيس» وصرف يسافر رمضان إلى باريس لتسلم الجائزة، الثاني من مايو القادم

إلى أصحاب الأعمال والمستثمرين ..

مهما كان نوع نشاط مشروعك
تجاري - صناعي - زراعي
خدمي - مقاولات
وكافة الأنشطة الاقتصادية الأخرى



فنحن نقوم بتقديم
خدمات الائتمانية

بتمويل هذا النشاط
من خلال التسهيلات الائتمانية
العديدة المتاحة بالبنك

بنك القاهرة

مستشارك الأمين

الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي ووزير دفاع الإمارات:

ليس في الأفق حل قريب لإنقاذ عملية السلام

لم تكن دبي ولا دولة الإمارات في حاجة أبداً إلى دعوة لزيارتها، فلدولة الإمارات ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان

النهيان - حكيم العرب - مكانة خاصة في قلب كل عربي، فلم يختلف العرب يوماً إلا وكانت الإمارات في الجانب المصيب ولم تحط الأخطار بالامة العربية يوماً إلا وكانت الإمارات أول من يدق جرس الخطر.

..وبقي بقعة عربية تسطم بالأضواء، وتثير الانتباه أصبحت تمثل معجزة حقيقية على ضفاف الخليج العربي، وصارت ملتقى ومركزاً تجارياً بالغ الأهمية في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

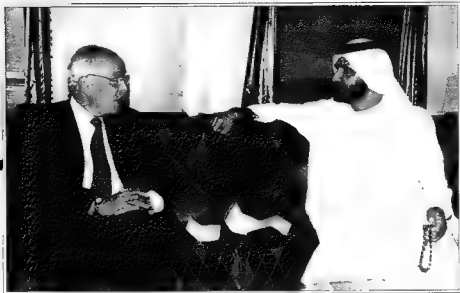
..ومن هنا تلقيت دعوة كريمة لحضور مهرجان التسوق، وهناك كانت دبي سباقة بدعوة العراق للمشاركة كسرا لطق الحصار المفروض على شعبه، ولم يكن ممكناً إتمام الزيارة دون لقاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي - وزير دفاع دولة الإمارات - الذي تتسع أحلامه لدبي ولامة العربية ولستقبلهما حتى يضيق الواقع عن مقاربة حلمه.

وتحدث الشيخ محمد بن راشد عن تراجع فرص السلام عن المزاوغات المدروسة التي تمارسها إسرائيل وعن حصار العراق وليبيا وعن أمن الخليج ومشكلات الحدود وعن أحلامه بالتكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدان العربية، وعندما عرج الحوار إلى مصر رق الصوت وتكلم القلب... قال: أحب أن أمشي في شوارعها القديمة بدون حرس ولا بروتوكول أرقب الزحام والتقي بالناس.

وكان حواراً طويلاً مشحوناً بالأفكار.. زاخراً بالرؤى.. مسكوناً بالحلم لدبي ولالإمارات وللوطن العربي كله، كي يصل إلى ما هو أفضل، وإلى ما يستحق



■ الشيخ محمد بن راشد



■ العريق أول سمو
الشيخ محمد بن راشد
أثناء حوار مع الإسفان
إبراهيم نافع

حوار أجراه في دبي: إبراهيم نافع

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات - ووجه نداء شهيرا له في هذا الصدد، ومن هذا النداء انطلقا ووجهنا الدعوة - وربما لتوسع قليلا ولكن في إطارها - فرفع الحصار عن شعب العراق أصبح ضرورة، لابد منه لأن الشعب العراقي يعاني مآتة قاسية وأمريكا تريد أن يظل الحصار مفروضا على الشعب.

وهي في ذلك مدفوعة بضغوط للوبي اليهودي الذي يحتشد في العراق ربما يشكل خطرا على إسرائيل، ويريدون التاكيد من أن العراق ستم تصفية كل ما يمكن أن يشكل فيه خطرا على إسرائيل هذا هو ما تريده أمريكا وتعمل له، ولكن بالنسبة لنا ما الأمر يختلف، فنحن عرب، نتفق ونختلف ونظل عربا، نتقالت ونصافع ونظل أمة واحدة عما واحدا - ولابد أن يراعي الكل وأن يعرف الجميع إن الذي يعاني هو الطفل والشيخ والريض العربي، وحقيقة أنا سعيد أن أرى الشعب العربي كله أصبح يدرك أبعاد هذا الأمر وأصبح له موقف بعدما وقف على ما جرى للعراق

هناك حصار آخر مفروض على الشعب العربي في ليبيا، فكيف ترون الأزمة الليبية في ضوء قرار محكمة العدل الدولية؟

أنا شخصيا لا أعرف إذا كان التهمان الليبيان مذنبين أم لا واعتقد أنه لا أحد في العالم كله يعرف، ولذلك لابد من تقديمهما للمحاكمة كي يتأكد إذا ما كان هذا اللذان قام بهذا العمل أم لا ويعرف العالم كله - وضغني - الحقيقة، ووقتها إن يكن هناك حظر على ليبيا، وليبيا دولة عربية يمكن أن تكون دولة مساندة للقوة العربية

ما زال الموقف الإيراني كما هو بالنسبة لاحتلالها الجزر الثلاث «دبو موسى» - طنط الصغرى - طنط الكبرى، وفي الوقت نفسه ترتبط دبي مع إيران بعلاقات

نحو السلام العادل والشامل وليس السلام القائم على التضحية من جانب واحد يقدمها العرب فقط. وأسأل الله أن يدرك العرب الأخطار قبل قوات الأوان، لأنهم إذا استمروا على ما هم فيه من الفرقة والفريسة، وإذا استمروا في علاقاتهم بنظمهم الاقتصادية والتجارية القائمة على الفريسة في الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى التكتلات، فإن الوضع العربي سيصبح أكثر خطورة، أما التفاصيل الخاصة بكل لبنان أولا أو لبنان وسوريا معا فهذه مرواغات مدروسة لضغط علينا كعرب مع تسجيلنا لموقف لبنان الصامد، ولو صعدنا نحن كعرب ووقفنا موقفا واحدا لأصبحت إسرائيل أكثر مروية لقبول السلام

سموكم ترون إن التضامن العربي هو الحاضر الخائب ووصفت حالة الأمة العربية بالملل البليغ، البسرة تحلب والراعي راقد.. في تصوركم كيف نستعيد التضامن العربي من عوالم الغياب؟

استعادة التضامن العربي تبدأ بأن ندرك حجم ومدى الخطر الذي يحيط بنا جميعا، لأنه إذا أدركنا الخطر الذي يحيط بنا فسوف نعرف بالضرورة إلى أين وصلت بنا رياح الفرقة، ووقتها سوف نعمل على لم الشمل ونوحيد الصف العربي وتحقيق الوحدة الواحدة، حتى نأخذ موقفا قويا للمطالبة بحقوقنا القومية.. وعلينا أن نذكر أن هذه الأمة العظيمة سوف تبقى ثابتة، ورأسية أقدامها ولكن لا يليق بها ولا يباريها ما يحدث الآن ولذلك لابد لنا أن ندرك الخطر المعرق بنا وأن ننسى خلافاتنا وننسى مصالحنا الفردية والشخصية التي يمكن أن تضئع مصالحنا القومية

طلبت سموك بضرورة رفع العقوبات عن شعب العراق، وباردتم بدعوة العراق للمشاركة في مهرجان التسوق فما دالة لبواعف هذه المبادرة؟
حقيقة الأمر أن أول من نادى بذلك كان صاحب

تتسفل المنظمة العربية بالمرواغات الإسرائيلية والعراقيل التي تواجه مسيرة السلام حتى أصبحنا نواجه طريقا مسدودا صنعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سواء بعدم التزامه بتنفيذ الاتفاقيات السابقة أو بالمناورة المختلفة في طرح مناورات سياسية بينها ما يسميه لبنان أولا.. ما رؤيتكم للموقف في وضعه الراهن؟

لي رأي خاص في هذا الأمر، ولو عدنا للماضي قليلا لرأينا كيف أن دولا - كثيرة - حاولت التفريق بين الدول العربية وإبعاد الأخوان عن بعضهم البعض. كلنا نذكر كيف تم إبعاد مصر عن شقيقاتها في مرحلة من المراحل؟ وغير ذلك من الخلافات العربية التي - في كثير من الأحيان - لم يكن لها ما يبررها، وعندما ننظر إلى كل الذي حدث لابد أن نعرف إنه كانت هناك خطة مرسومة لإضعاف الأمة العربية حتى يسهل إسرائيل أن تفرض شروطها - وفي ضوء هذا نفهم سياسات وممارسات إسرائيل الآن، ونرى أن هذه المرواغات ليست غريبة وإنما هي جزء من مسلسل يستهدف أن تحصل إسرائيل على السلام بفهموها فقط وليس وفق للظن الذي يتفق عليه العالم مع العرب وهو السلام القائم على الحق والعدل، وإذا فإنتي أسمى هذه السياسات بالمرواغات المدروسة

ومن هنا وفي ضوء كل ما يدور حولنا فإنتي أرى أن الأزمة التي تعانيها مسيرة السلام حاليا سوف تطول، وأظن أنه سيتم التوصل لحل، لأن الحل الذي يريده الإسرائيليون لا يرضى العرب، فنحن ما زلنا نعتقد إنه من الممكن أن نحصل على السلام العادل، واعتقد أنه علينا الآن كعرب أن نتحاسب وأن نتفق، وأنه قد ان الأوان للتم الشمل والتناز وتصفية الخلافات العربية حتى تكون في موقف أقوى وتستطيع أن نحصل على جانب من حقوقنا كخطرة

الشيخ زايد أول من طالب برفع الحصار عن شعب العراق حل مشكلة الجزر بالمفاوضات أو التحكيم الدولي

الشيخ زايد أحد أهم أسباب عودة مصر إلى الصف العربي، وهناك كثير من المسؤولين في الإمارات تعلموا في مصر أو علمهم مصريون في الإمارات، والمحبة راسخة بين الشعبين. لهذا لابد من تنشيط ودعم التبادل التجاري بين البلدين ولكن - ولكي نكون عمليين - كيف نستطيع أن نفيد مصر؟ مثلاً لو أرادت مصر الآن أن تصدر سلمها إلى الخارج فإنه ربما يكون من الصعب عليها التصدير إلى الدول الآسيوية، ودول كومنولث آسيا الوسطى، وهنا من الممكن أن يساعد الجانبان المصري والإماراتي - بعضهما البعض اقتصادياً وتجارياً، ولو قامت ونشأت وتدعمت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الإمارات ومصر لأمكن لهذه العلاقات أن تكون نواة تجمع بين الدول العربية، فالعرب عندهم المال والطاقة والمعرفة والقول والسوق، ونحن العرب لدينا كل شيء، وما دامت السوق موجودة فإن كل شيء، يهون. ويمكننا أن نتحرك وننطلق، ولماذا لا نأخذ عزة من الدول المحيطة بنا غرباً وشرقاً وهي تنسحب إلى التكتلات الاقتصادية والتجارية، واليوم أغلب التكتلات أصبحت تجارية وليست سياسية

العربية المشتركة مجرد أحلام عربية لم تتحقق منذ إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، وغيرنا حقق تكاملاً اقتصادياً وسياسياً، فهل يمكن أن نتحقق الأحلام العربية في المستقبل القريب؟ يا أخي إبراهيم، لقد حقق غيرنا التكامل السياسي والاقتصادي والتجاري لأنهم يسعون خلف ذلك بكل جدية وقوة، وبدني عرض عليك مثلاً بسيطاً، كانت مصر نتحه للأسواق الغربية وقطعت مصر خطوطاً كبيرة في التصنيع والصناعة، وكنا ننادي وينادي بأن تكون علاقاتنا اقتصادية وتجارية مع مصر، والحمد لله تحقق ذلك عندما أقمنا بنجاح - نتيجة التعاون المشترك - أسبوعاً مصرياً في دبي للمنتجات المصرية، وجاءت بعض المصانع المصرية وعرضت منتجاتها في دبي، وما يشغلني الآن هو كيف يمكن أن تستفيد كل من مصر ودولة الإمارات من هذا التعاون، وكما تعرف فإنه بفضل حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبعد نظره فإن شعب دولة الإمارات يحتفظ للشعب المصري بمكانة كبيرة، ودولة الإمارات وقفت مع مصر بكل قوة عندما كانت مصر تعاني محاولات عزلها، وكانت دولة الإمارات وعلى رأسها سمو

تجارية قوية، هل يمكن أن يؤثر ذلك على المشكلة سلباً أو إيجاباً؟

نحن برؤنا هذه المشكلة عن الإنجليز الذين أعطوا الجزر لإيران، وعند قيام دولتنا وجدنا الأزمة قائمة. الموقف الآن بالنسبة لنا كالتالي. نحن نطالب بالجزر العربية الثلاث، وفي الوقت نفسه إيران دولة حارة لنا وستبقى حارة وبيتنا علاقات تبادل وجوار، ولذا فنحن نعمل على حل مشكلتنا سلمياً مع إيران، وهناك نموذج على الصعيد العالمي، فاليابان لها جزر مازالت تحتلها روسيا ولكن هناك علاقات طيبة بين البلدين ونحن نتمنى أن تكون الحل سلمياً وفق مبادئه، رئيس الدولة يؤيد خطاه ونهجه في هذا الأمر، وطننا في دولة الإمارات واضح وهو إما أن يتم حل المشكلة من خلال المباحثات المشتركة بين البلدين أو أن تحال المشكلة إلى محكمة العدل الدولية لتقضي في النزاع سلمياً، وروقتنا إذا كانت الجزر من حقلنا فستعود إلينا وإذا لم يكن لنا حق فيها فنحن لا نبعث عن شيء، لا حق لنا فيه

هل ترون أن إيران لا تزال تشكل خطراً على الإمارات؟

في الوقت الحالي لا أظن أنها تشكل خطراً على الإمارات ولا أظن أنها تريد أن يتصور أحد باتنها تمثل خطراً علينا لأنه كما قلت بيننا وبين إيران علاقات جوار وهي في نهاية الأمر دولة مهمة من دول المنطقة، ولا أظن بأن هناك خطراً يهددنا لا من جانب إيران ولا من جانب العراق، ولكن هناك من يحاول إشاعة هذه الهواجس

نشابع وترصد خططكم الهائلة والتي جعلت من دبي معجزة اقتصادية على الخليج العربي فما أهم مشروعات التطوير المستقبلية خاصة أن سموك تقول: إننا مازلنا على أول الطريق وما حققناه حتى الآن هو ١٥٪ من طاعتنا، عندما قلت إننا نعتنا ١٥٪ فقط من طموحاتنا، فذلك لأن طموحي كبير، ولا أريد للمسؤولين الحكوميين أن يتصوروا أن ماتم تحقيقه يكفي، ولدينا خطة شاملة ومشروعات مستقبلية يجري إنجارتها ومعدلات التنفيذ تسير بوتيرة عالية وتتجاوز ما كنا نتوقع، وباعتدائنا سنحصل على الفاز الطبيعي كطاقة رحيصة، ستدور العجلة بسرعة أكبر وعندما اليوم مئات المصانع في جبل علي، والحمد لله نحن نطلق مخطوات جارية نحو تنفيذ مشروعاتنا وهذا ثمرة من ثمار استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة

ما زال التكامل الاقتصادي والسوق

تعاون مصر والإمارات نواة نموذجية للسوق المشتركة لصر في قلبى مكانة.. أحب زحامها والسير في شوارعها



مع كريمته الشبيخة لطيفة في حفل افتتاح مهرجان التسوق

■ يشارك في مسيرة التراث
الشعبى والصديق بالصفوف
في كرنفال مهرجان التسوق



مكتوم في حيمة صغيرة سعتها سبعة أفراد، وكان هناك خيمتان واحدة تناولوا فيها الطعام والثانية تناقشوا فيها وقرروا قيام دولة الاتحاد، ومنذ هذا اليوم دولة الاتحاد دولة قائمة على كل ما فيها، والذي حدث إن المنطقة العسكرية الوسطى كانت في دبي وهي جزءا من الاتحاد وكان يوجد فيها ألوية ومناطق عسكرية ولذا سميت بالمنطقة العسكرية الوسطى، ولكنها كانت جزءا من دولة الاتحاد، تأتمر بأوامر رئيس الدولة، بكل عملية كانت تنفذ بناء على توجيهاته، وكان هذا هو الشكل القائم، الآن عدنا إلى شكل الألوية بدلا من شكل المنطقة العسكرية، والمنطقة كانت ضمن الاتحاد. واتحاد البلد واحد ورئيسه هو سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان **مضى زمن بعيد على آخر زيارة لسموكم إلى مصر، وهذا يدفعنى للسؤال أو الاستفسار!**

تريد الصق أنا أحب عندما أذهب إلى مصر أن أترك رفاقي وأرتدى الجينز وأتجول في الأسواق القديمة، أذكر ذات مرة أنني ذهبت بتاكسي إلى شارع الجيش، بالمساحة هل مازال مزجعا، وبخلت عمارة أزور فيها صديق لي.. وكنت أذكر مدرسا مصريا كان يعمل هنا في دبي ويريدني نظارة.. وفي أثناء زوري من عند الصديق اصطدم المدرس بي.. فانتبه ونظر إلى.. واكمل سيره وبعد قليل انتبه ولمح بي وسألني أنت الشيخ محمد؟ فردت عليه «مين الشيخ محمد» فاعتذر لي ببطيئة وتركني وعاد إلى طريقه.

أنا أحب مصر كثيرا ولدى معارف فيها وأحب السير في الشوارع القديمة وأزور الأهرامات وإشاهد الخيول العربية في المزرعة، ولكن بصراحة انشغلت كثيرا في التعاملين الماضيين وعادة أنا أرافق سمو الشيخ زايد في جميع الزيارات الرسمية ولكن في الزيارتين الأخيرتين إلى مصر، شامت ظروف تعرضت لها إلا أذهب معه، ولكن إن شاء الله أعدت بزيارة خاصة إلى مصر بعيدة عن البروتوكول والرسميات، وأزورك في مكتبك وأشرب قهوة في الأهرام

لقد وجهنا لك الدعوة لتزور بلدك الثاني، لأننا شعرا بأن هناك غيابا لمصر في إعلامنا وغيابا للإمارات في الإعلام المصري، على الرغم من روابط المحبة بين بلدينا، ونحن بصق حصوصون على ترسيمها وتقويتها، وأن يعرف المصريون ماذا يجري في الإمارات ويعرف الإماراتيون ماذا يحدث في مصر، لأنه إذا كنا قريبين سياسيا كبديلين فيجب أن نقوى الصلات الطيبة والعلاقات الودية بالتعارف والتزاور ■

بالنسبة إلى الحدود فيعض المشاكل الحدودية كانت منذ زمن بعيد ولا تمثل الآن أي توتر، والمسلون في دول مجلس التعاون يدركون ذلك ببطء، ولا أظن أن الحدود سوف تسبب أية خلافات في المستقبل، وعلى سبيل المثال كان هناك خلاف بين الإمارات والسعودية على الحدود، وجاء سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، واتفق مع أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتم حل الخلافه، والإنجليز هم الذين رسموا الحدود وتسميها في وجود خلافات على الحدود، ولكن الحمد لله كل شيء انتهى، وفي تقديري أظن أنه لا بد أن ننسى خلافات الحدود في دول مجلس التعاون لأنها لا تشكل أي خطر، والخلافات الحدودية بين الإمارات وسلطنة عمان تم حلها، وإن شاء الله إذا وجدت بعض المشكلات الحدودية المعلقة سوف نحلها بذات روح التقام والحوار والأخوة

ضم القوات المسلحة في دبي للقوات المسلحة الاتحادية تعتبره بمثابة خطوة لدعم دولة الاتحاد، فهل هناك مزيد من الخطوات في هذا الاتجاه؟

ماركز أذكر لقاء تم بين سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسمو الشيخ راشد بن سعيد آل

امن دول الخليج مسئولية من؟ سؤال يتردد كثيرا، وتتعدد الإجابات عنه فما رأيكم؟

أولا: أظن أن امن دول الخليج مسئولية دول الخليج بالدرجة الأولى وثانيا مسئولية الدول العربية والصديقة، وأنت تعلم أن دول الخليج دول مسالة لا تريد أن تغزو أحدا وإنما تريد الأمن لها والمنطقة والعالم

تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية هل حققت أهدافها، وهل انعكس أثرها على المواطن البسيط خاصة في الجوانب الاقتصادية وماذا عن مشكلات الحدود بين دول المجلس ومتى تنتهي؟

دول مجلس التعاون خلقت خطوات جيدة حتى الآن، وربما نجد أن طموحات الإنسان تختلف عن الواقع، فمن كنا نتمنى أن تكون الخطوات أسرع، ولكن لكي لا نظلم مجلس التعاون فلننظر إلى الاتحاد الأوروبي، سنجد أنهم إلى الآن مفتعلون على نوعية التسليح وعلى العملة الموحدة وعلى الإنتاج، وفي تقديري أظن أن دول مجلس التعاون خلقت خطوات جيدة وثابتة ولكن شعب دول مجلس التعاون لم يربح معدل إنجاز أسرع، أما

أمريكا مستمرة في حصار العراق لصالح إسرائيل فقط التكتلات في العالم أصبحت تجارية وليست سياسية



■ ويداعب كريمة الشيخة «عليك،



رجال الوحدة بين مصر وسوريا خرجوا من مخابيلهم هذا الأسبوع وتوجهوا لنادي السينما بالقاهرة لمشاهدة فيلم وثائقي عن وحدة مصر وسوريا، الفيلم مدته ساعتان ويعرض زيارة جمال عبدالناصر لسوريا وخطفه في دمشق، كان حسين الشافعي نائب الرئيس عبدالناصر والوزير السوري السابق جاسم علوان هما أبرز الحضور



في وطننا العربي الكبير :

تحيا الحكومة ويسقط الاستجواب!

الاستجواب .. هو أمضى سلاح في الساحة البرلمانية قبل السؤال وطلب الإحاطة خصوصاً عندما يتربص واحد من النواب للانقضاض على عضو بالحكومة. وهذا السلاح يختلف استخدامه من برلمان عربي لآخر فنجد في مصر - قبل الثورة - قد تمكن من هن الحكومة وإسقاط بعض الوزراء لكنه في الآونة الأخيرة ارتد إلى صدور من صوبوه فأسقط عضويتهم تحت القبة!

وفي برلمان الكويت نجد سلاح الاستجواب أشد فتكاً وأقوى تأثيراً حيث شهد مجلس الأمة الكويتي على مدى ٣٥ عاماً ثلاثة عشر من الاستجوابات العنيفة كان آخرها التهديد باستجواب وزير الإعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح فاضطرت الحكومة للاستقالة بأكملها لمنع استجواب أحد أفراد الأسرة الحاكمة.

وفي المغرب يعتبر الاستجواب سلاحاً ذا حدين. فإما يتمكن المستجوب من إحراج الوزير على الهواء أو يتمكن الوزير من رد المستجوب فتسقط شعبيته أمام المشاهدين خاصة أن الدستور المغربي ينص على إذاعة الاستجوابات على الهواء مباشرة. وتشتد ضراوة سلاح الاستجواب في الجزائر رغم حداثة تشكيل البرلمان هناك الذي مازال في شهره العاشر من العمر حتى تمكن هذا السلاح من إرغام أو يحي رئيس الحكومة الجزائرية على كشف العدد الحقيقي لضحايا الإرهاب.

■ تحقيق كتبه - عبدالعظيم الياسل

■ القاهرة - أحمد عبدالحكم

■ الجزائر - هشام فهيم

■ صنعاء - ابراهيم العشماوي

■ الرباط - تهاني عبدالرحيم

■ الكويت - حسام فتحي

■ بيروت - جودت صبرا

وتراجع خطورة هذا السلاح في اليمن بعد أن تمكنت القبيلة والتوازنات العائلية من تفويض رصاصات الاستجواب ليصبح سلاحاً 'مفتشك' ويتعمد صوب استخدامات هذا السلاح من برلمان لأخر، لكنها في النهاية تؤكد أهمية الاستجواب كسلاح ماض في يد النواب

مراسلو «الأهرام العربي» في مختلف البلاد العربية ينقلون لقائهم صوراً حية من استخدامات هذا السلاح في مختلف البرلمانات

وليداً من مصر التي عرفت الحياة النيابية منذ برلمان ١٩٣٢ وحتى البرلمان الحالي، وطوال هذه الفترة شهدت البرلمانات المصرية المتعاقبة عشرات الاستجوابات كان أخطرها الاستجوابات التي تمت قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، وأصبحت هذه الاستجوابات بمثابة 'محطات سياسية' يتوقف أمامها التاريخ البرلماني والنيابي

ولحد من هذه الاستجوابات كان في عام ١٩٤٣ والذي تقدم به النائب مكرم عبيد ضد رئيس الوزراء آنذاك مصطفى النحاس حول الكتاب الأسود الذي كتبه مكرم باشا وضم فيه كل مخالفات حكومة النحاس

وهذا الاستجواب تلف من سبعة أبواب واستمرت

■ ثار عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري بعد إعلان الدكتور مبرف التلاوي - وزيرة التأميمات - بأنها تستثمر جزءاً من أموال التأميمات في البورصة، تقدم النواب بطلبات إحاطة قالوا فيها إن هناك ٨ ملايين مصري يعتمدون على هذه الأموال التي تبلغ ٧٠ مليار جنيه يمكن أن تتعرض لأية هزة في البورصة.



■ مازلي الرسمي تدار معارك الاستجوابات في لبنان



السادات، وكانت هذه الصرخة سبباً في إسقاط عضويته

والواقعة الثانية التي أرتد فيها سلاح الاستجواب في صدر أحد النواب كانت في برلمان ١٩٨٨ حين تقدم أكثر من نائب على رأسهم الشيخ صلاح أبوإسماعيل، باستجوابات ضد ممارسات وزير الداخلية - آنذاك - اللواء زكي بدر بسبب تشديده في تطبيق قوانين الطوارئ، وخلال رد الوزير استشهد بشاشات عرض تفضح نشاط بعض الصحفيين ورؤساء الأحزاب وتشهر بأعراض الشخصيات الحزبية، وعندما طال الحديث فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد أحتج النائب الوفدي طلعت رسائل محاولة إيقاف الوزير عن الكلام

ولكن الوزير واصل تشهيره ففجر النائب على النصة وأمسك بتلابيب الوزير قائلاً «أخسر... وضريه بيده

حاول الوزير الدفاع عن نفسه - وانتهمى الاستجواب بسقوطه وانتقال إلى جدول الأعمال بعد طرد النائب من القاعة وإسقاط عضويته

١٣ استجواباً في ٣٥ عاماً

وينفرد مجلس الأمة الكويتي - دون سائر

محمد متولى الشعراوي حول اضطراب الأوضاع المالية في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

ويومها أسهب الشيخ الشعراوي في رده حتى قال «والذي نفسي بيده لو كان لي من الأمر شيء، لحكمت للرجل الذي رفعنا تلك الرفعة - يقصد السادات - ولنتلنا مما كنا فيه إلى قمة ألا يسأل عما يفعل»

وهنا اعترض الشيخ عاشور - نائب آخر - ورد منفعلاً «مفمش حد فوق المسألة ولترع الله»

الشعراوي «أنا أعرف بالله منته وإن الرجل الذي شجع كل هذه التشجاعات يجب أن تقدر كل قراراته وكل أرائه تقديراً ما وضعه الله، في أيدي البشر، وانتهى الاستجواب!

وفي اليوم التالي لجلسات المجلس انفضح الشيخ عاشور أثناء مناقشة قضية رغبة العيش وأنسحب من المجلس اعتراضاً على تصرف وزير الترميم الذي أحضر معه للمجلس خبزاً ممتازاً غير الذي يباع بالأسواق

وامام تصرف الوزير قال النائب الشيخ عاشور «ده مش مجلس شعب... ده مسرح»

فكان رد سيد مرعي رئيس المجلس وقتها: طرد النائب من الجلسة وجرمائه من حضورها. وهنا ثارت ثورة الشيخ عاشور وقتها بطلى صوته: «يسقط انور

مناقشت عدة أيام لمواجهة النحاس باشا بسبل من الاتهامات منها استغلال النفوذ للثراء، والمتاجرة في الأراضي والمواد الغذائية والانتفاع الشخصي بملامك الدولة بما يتنافى مع المصلحة العامة والقانون دون أن يغل المستجوب الإشارة لبعض المخالفات البسيطة التي ارتكبها رئيس الوزراء ومنها التستر على ثمن الزهور التي كانت ترسل إليه بصورة شبه يومية

ويومها وصف رئيس البرلمان آنذاك عبدالمسلم باشا فهمي جمعة هذا الاستجواب بأنه هن أركان الحكم بعد إحاطة عدد من وزراء النحاس باشا للتحقيق ومن ينسى ضراوة الاستجواب الذي قدمه النائب مصطفى مرعي عام ١٩٥٠ في قضية الأسلحة الفاسدة والذي وصف أيامها، بأنه قلب مجلس الشيوخ رأساً على عقب وكان سبباً في فقدان الدكتور محمد حسنين هيكل لصحية لانه سمح بعرض الاستجواب الذي كان المشاركة الأولى في إشعال نيران ثورة يوليو ١٩٥٢

وبعد الثورة شهدت مصر استجوابات على التقيض، تماماً كما كان يطرح قبلها، وبدلاً من أن تسقط هذه الاستجوابات وزراء ارتدت على أصحاحها وتمكنت من إسقاط عضويتهم في البرلمان، وهذا ماحدث بالفعل في برلمان عام ١٩٧٨، حيث تقدم النائب عادل عيد باستجواب وجهه لوزير الأوقاف حينئذ الشيخ

■ «علمة لبن واحدة.. تنفذ طفلاً عراقياً» هذا الشعار رفعتة لجنة برلمانية مصرية تدعو لقاطعة المضائق الأمريكية والإسرائيلية، تبحث اللجنة جمع تبرعات وأنوت مدرسية وأدوية لإرسالها إلى أطفال العراق.



■ حوارات ساخنة في البرلمان اليمني

مصر :
قبل الثورة هز الحكومة
والآن يسقط عضوية النواب!

اليمن :
توازنات القبيلة وتحالف المصالح
أجهض الاستجابات

مما كان له أثر واضح على الحياة النيابية في المغرب ومن أهم استجوابات البرلمان المغربي ذلك الاستجواب الذي كان يتعلق بشركة الخطوط الحوية المغربية حيث اتهم مديرها العام باختلاس جزء من ميزانيتها واتضح صحة هذه الاتهامات فتم إلزام المدير برده هذه الأموال وتم إقصائه من منصبه وهناك استجواب آخر استهدف وزير الداخلية المغربي أندريس البصري حول انتهاكات أصحاب المناصب الحساسية في الوزارة ولم يستطع الوزير إزاء صحة الاتهامات سوى إيقاف هذا الشخص عن العمل وإبعاده عن منصبه

والاستجواب الثالث الذي هز البرلمان المغربي وكان له نوى القنبلة هو الذي طرحه أحد أقطاب حزب الاتحاد المستوري حول الطعون في انتخابات عدة دوائر انتخابية وكان نتيجته إلغاء مقاعد عدد من النواب لبطان إجراءات انتخبهم وإبعادهم عن كراسيهم.

ويضع الاستجواب في البرلمان اللبناني مختلف

العام الماضي حيث استمر ١٢ ساعة ونصف الساعة

يوم الاستجواب

وللاستجواب في البرلمان المغربي أهمية خاصة حيث ينص الدستور المغربي على تخصيص يوم من كل أسبوع لتقديم الاستجابات التي يطرحها النواب في صورة أسئلة شفوية للوزراء وعلى الوزير أن يجيب فوراً على مقدم الاستجواب وكان الماهل المغربي قد وافق على إذاعة هذه الاستجابات مباشرة على الهواء

المغرب :

استعراض لبلاغة المستجوب

على الهواء مباشرة

البرلمانات العربية. بالاستجابات القوية التي تخرج الحكومة وفور طرح الاستجابات تشكل التحليلات حول حل الحكومة للإفلات من الأزمة، وما تعيشه الكويت حالياً من تشكيل حكومة جديدة كان نتيجة لاستجواب نواب الكتلة الإسلامية لوزير الإعلام الشيخ سعد ناصر الصباح بسبب السماح بدخول بعض الكتب التي تمس الدين من وجهة نظر مقلعي الاستجواب

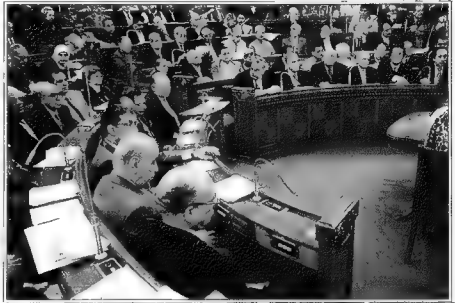
وللاستجواب في الحياة السياسية الكويتية عرس ديمقراطي يتناهب له الشوارع الكويتي بمجرد الإعلان عنه ويصبح حديث الدواوين كل مساء، ويوم الاستجواب تظفر الدوائر الحكومية من موظفيها وينساق الجميع من الصباح الباكر للحصول على مقعد من مقاعد الجماهير في ساحة البرلمان وهي سعة ينفردها بها البرلمان الكويتي ليشهدوا أكثر المباراة السياسية سخونة باستخدام سلاح «الاستجواب».

وكان أطول استجواب في البرلمان الكويتي الذي طال وزير المالية هناك ناصر الروضاني في يوليو من

أكدت اخبار يمنية أن عدداً من الرهائن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي سابقاً قد عاد إلى اليمن توطلة، لتقلده منصباً رفيعاً، كانت محكمة صنعاء قد قضت بسجن الجفري سبع سنوات مع إيقاف التنفيذ.

الكويت : استألت الحكومة خوفاً على وزير الإعلام

لبنان : أداة في يد السلطة ضد النواب



■ الوزراء في مصر يحرسون على متابعة الاستجوابات

موضح

التعددية الحزبية

ويكتسب سلاح الاستجوابات في البرلمان الجزائري أهمية خاصة، وزاد من تفعيل هذا السلاح دخول التجربة البرلمانية لأول مرة بالجزائر في حين التعددية الحزبية وأخطر استجوابات شهدتها البرلمان الجزائري الذي لم يتجاوز - عمره الشهور التسعة - كان في ليلة الخميس ٢٢ يناير الماضي والذي اشترك في تقديمه نواب من ٦ أحزاب وتناول فشل الحكومة في سياسة الحل الأمني

ورغم أن هذا الاستجواب لم يؤد إلى سقوط رئيس الحكومة أحمد أويحي إلا أنه أزعج على الكشف لأول مرة - وبعد خمس سنوات من الأرقام التضارعية - عن الرقم الحقيقي لضحايا العنف والإرهاب في الجزائر حيث بلغ ٣٦٥٣٦ قتيلاً من يناير ١٩٩٢ حتى ديسمبر ١٩٩٧

الألفاظ التي تهن مشاعر المشاهدين وتلهب حماسهم، ولكن المهتمين بالشئون السياسية والبرلمانية في اليمن يرون أن الظروف الاجتماعية غالباً ما تراعى وتبذل في حسابات الكبير والصغير حيث إنها ليست مواتية بشكل مناسب لإيجاد النائب الذي يشار إليه بالبنان عند استجواب وزير فضلاً عن تحالفات المصالح والتكتلات التي تحكم إدارة الصراع السياسي بشكل خال من العفوية القديمة وساعدها في ذلك غياب القضايا الحادة أو الحاسمة التي تفرز المواقف

الجزائر : التعددية الحزبية أنجبت على استحياء!

بصورة كبيرة فهو أداة السلطة ويسيطر عليه من هم في مراكز القرار لأن المعارضة إن اجتمعت على أمر فهي لا تشكل القدر الكافي لإسقاط الحكومة أو رد بعض مشاريعها خصوصاً فيما يتعلق بالموازنة العامة والاتفاق على القضايا المعيشية

ومرجع ذلك أن البرلمان اللبناني مسكوب بالولاء لكتلتين الأولى يتزعمها نبيه برى رئيس مجلس النواب وتضم ٣٦ نائباً، والثانية يرأسها رفيق الحريري رئيس الوزراء وتضم ١٦ نائباً. وكل من الكتلتين لهما ما يناصهما من الكتل الصغيرة، والبرلمان اللبناني اليوم يختلف كثيراً عن البرلمانات السابقة بعد أن انقرضت كل المعارضة الرئيسية الفاعلة

والأداء النيابي يختلف بصورة أكثر وضوحاً في البرلمان اليمني حيث يخضع الاستجواب والسؤال وطالب الإحاطة باعتبارات قبلية واجتماعية وحزبية ويساهم في رسم صورته التليفزيون هناك الذي ينقل وقائع الجلسات أولاً بأول مما يغري الأعضاء للتفتن في أسلوب الحماس الخطابي والدفعة في اختيار



■ هدد أمين عام حزب مصري معارض بوقف صرف الدعم المالي السنوي الذي يقدمه للحزب إذا لم يتم اختياره نائباً لرئيس الحزب، رئيس الحزب «الريضي» يتفعل بأن الوقت غير مناسب، بينما مصر الأمن على أن هذا هو الوقت المناسب.

٢ استجوابات للأسرة الحاكمة!

منذ بدء الحياة البرلمانية بالكويت في يوليو ١٩٦٣ قدم ٢٧ نائباً ١٣ استجواباً للحكومة بينهم ثلاثة استجوابات لأفراد من الأسرة الحاكمة كان آخرهم ضد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام وسبب هذا الاستجواب قدمت الحكومة الكويتية استقالتها، ولم يحدث بالكويت أن طرحت الثقة في أي وزير على مدار ٣٥ عاماً رغم أن وزير النفط الكويتي تعرض لاستجوابين في عام واحد. وأول استجواب ناقشه مجلس الأمة الكويتي وجه إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالله الروضان في يونيو ١٩٦٣، والثاني للشيخ جابر العلي - إبريل ٦٤ - والثالث لوزير العدل خالد أحمد - ٦٨ - والرابع لوزير المالية والنفط عبدالرحمن العتيقي - فبراير ٧٤ - وأول اقتراح يطرح الثقة كان في خامس استجواب لوزير الصناعة والتجارة خالد العدساني - مارس ٧٤ - وفي مايو من نفسه العام وجه الاستجواب السادس للمرة الثانية لذات الوزير، والسابع لعبد الرحمن العتيقي وزير الصحة، والثامن لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل والإسكان حمد الريحبي والتاسع لوزير الكهرباء والماء خلف الخلف وتم سحب الاستجوابين والعاشر لوزير العدل سلمان دعيح الصباح وسحب طلب طرح الثقة بعد استقالة الوزير، والحادي عشر طلال أحمد الرعبي في مارس ٩٥ والاستجواب قبل الأخير لناصر الروضان وزير المالية في يوليو ٩٧ والأخير الذي انتهى باستقالة الحكومة كان موجهاً للشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام في فبراير ٩٨.

أعمال المجلس، لأن الحكومة تشكل تقريباً ربع أعضاء المجلس

ومن مصر يقول الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب: إن الاستجوابات سواء في مصر أو إنجلترا أو فرنسا لا تسقط وزيراً ولا تؤثر على الحكومة لأن العبرة بالأغلبية داخل البرلمان. وحجب الثقة بمقتضى الاستجواب أمر متعذر من الناحية السياسية والحزبية في البرلمان المصري حالياً لأن تحقيق ذلك يتطلب موافقة ١/١٠ من الأعضاء طبقاً لنص الدستور وهنا نسب لأهلها المعارضة في المجلس الحالي، بينما يرى خالد محي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع المعارض أنه لم يحدث ولن يحدث أن يسقط استجواب وزير أو حكومة منذ بدء الحياة النيابية في العالم ففي كثير من الدول يوجد تحالف انتخابي في البرلمان والحكومة مشكلة من هذا التحالف وعند انهيار يتم حل الحكومة، وفي مصر الأمر يحلّف بالأغلبية طاغية للحزب الوطني في مواجهة قلة معارضة ورغم ذلك عندما تتوافر لدينا

الاستجواب تقبلها الحكومة الكويتية على مضض، ويجدر التلويح باستخدامه تتأزم العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية باعتبار أن الاستجواب في حقيقته سلاح فتاك أمام الوزير المسئول عند محاسبته على أخطائه وتجاوزاته، ووفقاً للتجربة الكويتية استجواب الوزير يضعف مصداقية الوزارة

ومن جانبه يؤكد النائب الكويتي عصفان عبدالصمد أن هناك أداة أرقى من الاستجواب وهي، وبالتالي يرفع الأمر إلى سمو الأمير الذي لا يجد أمامه سوى أن يغير الوزارة، أو يحل مجلس النواب ويدعو لانتخابات جديدة خلال ٦٠ يوماً، وهناك ثغرة في الدستور الكويتي تتعلق بعدم أخذ الثقة في أي حكومة جديدة من مجلس الأمة، والاستجواب يسد هذه الثغرة بعدم إعطاء الوزراء حق الاشتراك في طرح الثقة بأي وزير حين يتعرض للاستجواب رغم مشاركتهم في التصويت في بقية

بينما بلغ عدد الجرحى ٢١١١٣٧ مواطناً فيما بلغ عدد العمليات الإرهابية خلال ذات الفترة حوالي ٣٨٥٥ عملية تأثرت بها ٤٥٢ مؤسسة تعليمية و ٩٤ مؤسسة صحية و ٢١٠ مؤسسات اقتصادية

وعلى الرغم من أن هذا الاستجواب لم يطرح الثقة بالحكومة إلا أن عبدالرزاق مقرئ رئيس الكتلة البرلمانية لحزب مجتمعات السلم «حمس» يرى أن مسالة استجواب الحكومة أمر ضروري ومناسب لتوضيح مواقفها، ويشير أحمد قاموني رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني إلى أن الاستجواب هو أقوى الوسائل التي تمكن البرلمان من ممارسة مهامه ومن هنا حرص الحزب على المشاركة في تقديم هذا الاستجواب

ويرى سالم طاهر الأرمني النائب المستقل عن محافظة عدن اليمنية أن العناصر القادرة على طرح القضايا الشائكة موجودة بالبرلمان وقد تقدم بعضهم باستجوابات وطلبات إحاطة مهمة مثل ناصر عرمان وسلمان العتواني

ويؤكد النائب اليمني يوسف الشماع المعروف في الشارع هناك أن البرلمان الحالي في قلة من الأعضاء القادرين على أداء هذا الدور وهؤلاء يضيعون وسط الضوضاء والشوشرة مؤكداً أن للثائب الذي يتصدى للاستجواب يجب أن يكون شجاعاً لتحمل النتائج المترتبة على استجوابه

ومن لبنان يقول النائب نجاح واكيم أشهر من قدم استجوابات لمجلس النواب اللبناني، إن البرلمان مؤسسة دستورية تعمل بغير ضوابط من الدستور ويحكمها أولئك الذين يتربعون على عرشه فوق المؤسسات ولقوى الدستور

وعن أسباب خلافه من نواب الحكومة يرى أنه يختلف في الانتماء والإرادة والهدف من مبدأ إعادة بناء الدولة واحترام القانون قبل أن يختلف معهم حول كيفية إعادة البناء وتفسير الدستور

وعن سلاح الاستجواب يقول النائب المغربي المشاعر عبدالكبير الطليح صاحب العديد من الاستجوابات الساخنة: إن إذاعة الاستجواب على الهواء خطوة إيجابية رغم المخاطر النفسية التي يمكن أن تتعرض لها الجماهير التي تشاهد النائب وهو يستجوب الوزير بصورة تؤدي إلى إحراجها، خاصة أن المواطن في الدول النامية يشعر بتقديس المسؤولين أما الدكتور حسن جوهر عضو مجلس الأمة الكويتي واستاذ العلوم السياسية بالجامعة فيرى أن

خفايا عربية

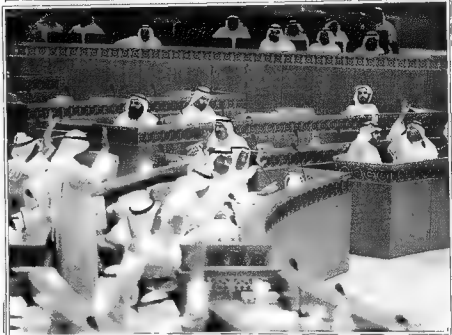
رحم الله جوزيب بوز نيتو - زعيم يوجوسلافيا السابق - واحة الله على سلوبودان ميلوسيفيتش - زعيم الصرب - الذي فجر الأقطار والأصفان وتسبب في قتل وأذبح عشرات الألوف من المسلمين الأبرياء في جمهورية البوسنة والهرسك وما هو الآن يتسبب بسياساته العنصرية في نزع مئات من أبناء كوسوفو المسلمة

وكوسوفو.. أهلها مسلمون البان يلفون غالبية ساحقة تشكل ٩٠٪ من السكان ويتحدثون لغة فريدي هي الألبانية والعشرة في المئة الباقية هي أقلية صربية مسيحية تحكم إقليم فطيا بفضل الدعم تحظى به من بالجوار وما يقيد الوضع في إقليم كوسوفو، إنها ليست دولة مستقلة، ولا تتمتع بوضع خاص من وجهة نظر القانون الدولي، فكونها جزء من صربيا يجعل المجتمع الدولي مثلا في الدرجة الرئيسية بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة محظوظا عن التدخل مباشرة ضد السلطة المركزية في بلجارد التي يقودها الرئيس الصربي ميلوسيفيتش هناك فرق جوهري بين كوسوفو والبوسنة التي كانت دولة مستقلة معترف بها دوليا عندما نشبت بها الحرب الأهلية عام ١٩٩٢، ويؤكد من الأزمة أن جميع البان كوسوفو تقريبا بمن فيهم زعيم معتدليهم إبراهيم روفوفا يؤيدون الاستقلال عن صربيا، وفي سبتمبر ١٩٩١ قاد روفوفا استفتاء عن جانب واحد أسفر عن اختيار الاستقلال عن صربيا، واتخذه شعبه في مايو ١٩٩٢ رئيسا لجمهورية كوسوفو غير المعترف بها دوليا وسكان إقليم كوسوفو المسلمون يواجهون الآن نظاما عنصريا فاشيا في بلجارد، وحكومة يوجوسلافيا أعطت أنها تعتمد على حليفها روسيا لمنع تدويل القضية وإثباتي اعتبارها شامتا محليا يجهز لهم أن يفعلوا به مايريدون" لكن كوسوفو ليست شامتا محليا داخلها، لأن النظام الصربي هو الذي ألغى اتفاقية وقعها الاتحاد اليوجوسلافي في عهد تيتو عام ١٩٧٤ أعطي السكان بموجبها حق استخدام لغتهم الألبانية في دراساتهم وخدماتهم وإدارة شؤونهم بأنفسهم، ومن حق أهل كوسوفو أن يقاموا بإلغاء الاتفاق من جانب واحد ومن حقهم أن يتحولوا على سلطات الصرب العنصرية يبقى السؤال كيف يتحرك العرب والمسلمون لإيجاد شعب كوسوفو المسلم؟

لقدع للادى مطلوب توفيره، والنعم السياسي من التحرك تجاه موسكو مطلب لواجب الروس الذين نادوا في الصرب ثلاث سنوات كاملة ويحصلون بذر المجازر البشعة للمسلمين في البوسنة.

إحسان بكر

■ في مهمة خاصة جدا يزور مصر هذا الأسبوع محمود أحمد عبدالله وزير الفلاحة والعدل بالنيابة عن حكومة جزر القمر الشرعية، المسئول القمري يحمل رسائل لرؤساء الدول العربية، يحثهم فيها على التدخل لإنقاذ جزر القمر من الحركات الانفصالية.



■ الاستجوابات الساخنة كانت سمة مميزة للبرلمان الكويتي هذا العام

افوز الأداء البرلماني في برلماننا العربية بعض نجوم الاستجواب الذين عرفهم الشارع السياسي العربي ومن بينهم في مصر للملكية مكرم عبيد باشا ومصطفى مرعي وفي مصر الجمهورية المرحوم علوي حافظ والنائب الحالي البدر فرغلي والمرحوم ممتاز نصار

وفي الكويت لمع النائب سامي المنهسي والنائب عبدالله الشيعاري في تقديم الاستجوابات، ومن لبنان عرف النائب نجاح واكيم كشهر من قدم استجوابات لجلس النواب، بينما لقوا النائب الغربي عبدالكبير الحبيب والنائب المشايخ لفرقة على استخدام سلاح الاستجواب، وفي الجزائر لعبد السلام راشد وعبد الوهاب درمال اللذان تلقا في استجواب احمد اويحي رئيس الحكومة الجزائرية حول قضية الإرهاب الجزائرية بينما ذاع سيطر النائب اليمني المستقل سالم طاهر الأرمي من محافظة عدن بالإضافة إلى ناصر عرمان وسلطان العتواني وصخر الوجية ■

الأبلة والمعلومات عن قضية فساد أو انحراف لا تتوانى عن تقديم استجوابات بشأنها ويشكو النائب المعارض أحمد طه من تعقيد زمن الاستجواب في البرلمان المصري بساعة واحدة ومرة كل شهر مما يؤكد نية المجلس الحالي في تطبيق مساحة الاستجواب تحت قبة البرلمان! أما ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوحدية بالبرلمان المصري فيتعجب من أن معلومات المستجوبين يحصلون عليها من أوراق رسمية حكومية، وحينما يفجرون هذه المخالفات والوقائع طبقاً للمعلومات التي لديهم تسارع الحكومة بالرد بأن المعلومات خاطئة ويتهرب الورير من الإدانة ويسقط الاستجواب

وهكذا تكتمل الصورة في مختلف البرلمانات العربية لتبدو لامعها الأساسية "حرية الكلام في ساحة البرلمان وتنتهي القضية بالانتقال إلى جدول الأعمال" وكأنها تريد أن تقول، "تحيا الحكومات العربية ويسقط الاستجواب"

■ حظيت مصر بنصيب الأسد في الترشيحات العربية لمناصب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ضمت الترشيحات السفير عمر سري، والسفير محمود سمير، والسفير عمران الشافعي، وأقر مجلس الجامعة العربية دعم ترشيح مصر لعضوية مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لفترة من ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٠

وزير الخارجية السوداني:

الخرطوم يقبل ما يراه مبارك لحلايب



قال الدكتور مصطفى عثمان وزير خارجية السودان إنه قدم تقريراً لوزراء الخارجية العرب حول الأوضاع في منطقة البحيرات الكبرى، وأن بلاده تسعى لخلق علاقات جيدة مع دول الجوار وأضاف في حوار مع «الأهرام العربي» أن الرئيس السوداني عمر البشير حمله رسالة للرئيس حسني مبارك مضمونها أن السودان يقبل أي حل يرضيه الرئيس المصري لعلاج مشكلة حلايب تحفظ للبليدين والشعبين مسيرتهما الطويلة في التعاون المشترك.

وأوضح أن ضغوط المعارضة الخارجية لن تجدي وأن محاولات الوساطة المصرية أو الليبية لم تصل إلى صيغ محدودة، وإن كان المسؤولون في الخرطوم متفائلين بجولة المفاوضات القادمة مع الحركة الشعبية، مشيراً إلى وجود برنامج متدرج للممارسة السياسية، للتوصل إلى صيغة المجتمع المدني.

■ حوار: أماني الطويل

ما دلالات قرار مجلس الجامعة العربية الأخير بشأن السودان؟

على الرغم من وجود تصريحات إيجابية من الأمين العام للجامعة العربية يؤكد فيها رفض التدخل في الشئون السودانية لكن الجديد في هذه الدورة هو أنني قدمت في جلسة مغلقة تقريراً للوزراء العرب حول الأوضاع في منطقة البحيرات الكبرى والحدود السودانية الجنوبية والشرقية من هنا فإن قرار مجلس الجامعة يؤكد حرص العرب على وحدة الأراضي السودانية ورفض العمليات العسكرية على حدوده وأيضا الدعوة للحصار لحل المشكلات وهو قرار تضامني لم يعبر فيه المجلس عن هجوم لأي جهة محددة ولكنه حرص على أن يؤكد ثوابت مهمة لاستقرار أية دولة من دول المجلس

ما نتائج مباحثاتكم مع الرئيس مبارك هل تعتبر أن الملفات الشائكة قد أغلقت بين البلدين؟

أنا أقول إن كل الملفات قد فُتحت لأنها كانت مغلقة فقد كنت مرافقا لنائب رئيس الجمهورية في

زيارته الأخيرة للقاهرة في أكتوبر الماضي حين أعلى الرئيس مبارك أوامره بمعالجة الملفات العالقة وقد تحرك الملف الأمني بشكل حقيقي وبدأ التعاون في هذا المجال

هل قسمتم معلوماتكم عن المتطرفين المصريين الذين تواجدوا بالسودان في فترات سابقة؟

النشاط الأمني بطبيعته ليس للإعلام ونحن لا نتدخل فيه إلا إذا شعرنا بأن هناك حاجة للتدخل الذي أستطيع أن أؤكد أنه منذ أن بدأت هذه الاجتماعات لم نشعر بأننا كسياسيين نحتاج إلى التدخل والتقارير التي تصلنا على الجانبين أنه تم تحقيق تقدم ملحوظ في هذا المجال وإن تعاوناً حقيقياً بين الأجهزة قد بدأ وفيما يخص الملكات فقد صدر قرار بإعادة النظر في القرار السابق والبت في عودة هذه المؤسسات إلى مصر

انقرار كان بإعادة النظر... هل يعني ذلك عدم عودة المنشآت والقوى عنها؟ القرار مفتوح... لأن النشاط حصل فيها بعض



■ وزير الخارجية المصري ونظيره السوداني

التعديل المسألة فنية كيف يمكن للفرق أن يصلا لاتفاق إذا كانت هناك تعويضات من بعض المنشآت أو عودة لأخرى

أما النقطة الأخيرة فتتعلق بحلايب. واعتقد أننا لسنا في وضع يسمح بحسم هل حلايب مصرية أو سودانية لأنه بالفهم الاستراتيجي المشترك والروية التي نسمي من خلالها دفع العلاقات بين البلدين للتكامل والوحدة توجد قناعة للرئيس البشير حملني إياها أن أقلها للرئيس مبارك بأن أية رؤية يراها الرئيس مبارك لعلاج مشكلة حلايب تحفظ للبليدين والشعبين مسيرتهما الطويلة في التعاون المشترك نحن في السودان نقبل بها، وكان توجيه الرئيس مبارك بأن حلايب ليست مشكلة وإن تكون مشكلة وتعالج في إطار مشروعات مشتركة

هناك وساطات بينكم وبين المعارضة إصداها مصرية والأخرى ليبية.. ما تفاصيل المبادرتين وهل هما منفصلتان أم مرتبطتان؟

المبادرتان تهدفان إلى استقرار السودان والحفاظ على أمنه من خلال توحيد رؤى وجوده وإثباته سواء في الحكومة أو المعارضة وتجاوز مشكلاتهم والالتقاء على كلمة جامعة لمشكلات السودان من هذا الإطار تتحرك الجهود المصرية والليبية ونحن نذل في تطوير هذه الجهود لتكون مبادرة تجلس حولها كي تصل إلى حل هل تقبلون الجلوس إلى المعارضة في القاهرة على غرار التجربة الصومالية ما

■ الرئيس محمد حسني مبارك سيزور الهند خلال الصيف المقبل، في محاولة مصرية للوساطة بين الهند وباكستان ودعم التعاون الأمني والعسكري بين مصر والهند.

سفتح الملف الأمني مع الجزائر قريبا متفاوضون بجولة المفاوضات القادمة مع الحركة الشعبية



مع الجنوبيين فهو مبنى على أساس الميثاق التمهدي الذي يقبل إن الفصائل الجنوبية ملتزمة بالدعوة لوحدة السودان بما يعزز فرص الوحدة. وأدعو في هذا السياق المؤسسات الرسمية والخيرية العربية والمصرية للعمل في جنوب السودان في الفترة الحالية حيث سيكون هناك مبرره إيجابى على الإنسان الجنوبي وبالتالي على وحدة السودان
ما توقعاتكم لمسار المفاوضات القادمة بينكم وبين الحركة الشعبية؟

لقد كنا نصل إلى اتفاق في أكتوبر الماضي بعد أن قطعنا شوطا في تطبيق مبادرة الإيجاد ولكن ما شرف هذه الجولة هو الطرح الجديد لجارناح حول الكونغرسالية بعد ذلك جاء جارناح للقاهرة، وتلقى تطمينات من القيادة المصرية كما أدلى بتصريحات إيجابية حول أن الكونغرسالية كانت مجرد طرح مرتبط بالمفاوضات، وأنه متمسك بوحدة السودان. وعلى ذلك إذا جاء وفد الحركة الشعبية بهذه الرؤية، وأقدم طرحا جادا حول المشكلات الحقيقية، فنحن مستعدون لأي نقاش في إطار وحدة السودان واعتقد أنه من الأسباب التي تزيد من فرص نجاح المفاوضات القادمة أن اتفاق قمة دول الإيجاد على ضرورة وقف إطلاق النار في الجنوب لتعزيز الحوار في المباحثات القادمة وهو ما سوف اتفق عليه وزير الدولة الألماني الذي زار السودان مؤخرا وعلى ذلك كله فها متفاوض بالنسبة للدورة القادمة بيننا وبين الحركة الشعبية.

التسليم ويزيري الخارجية التونسي والجزائري فما نتائج محادثاتكم
لقد عقدت لقائين مطولين مع الأشقاء في تونس والجزائر حيث قابلت الوزير الحلفاء في الدوحة وفتحنا معا ملف العلاقات الثنائية وتوصلنا إلى نقطة مهمة هي عودة هذه العلاقات إلى وضعها الطبيعي.. واعتبرنا أن ما يسس الجزائر هو يسس السودان أيضا.. والجزائر بلد عربي نستذكر وتدين المجازر الحاصلة فيه.

هل اتفقت على تعاون أمضى؟
نعم اتفقتنا على عقد لقاءات أمنية سريدا في القريب العاجل

وبالنسبة لتونس؟
العلاقات بيننا تلك مقطوعة فترة طويلة من الزمن ولكن هناك علاقات احترام متبادلة ويرى شبه مشتركة في القضايا ما بين الرئيس البشير والرئيس زين العابدين بن علي. وأكدت الوزير التونسي سعيه في مصفى الذي التقى في القاهرة أن هناك توجهات مباشرة من الرئيس البشير بإزالة العقبات التي تعترض العلاقات بين البلدين، وأتانا على استعداد للمضي في طريق استعادة العلاقة بين البلدين ■

الجنوبيين وتطبيق الحكم الفيدرالي أما الخطوة القادمة بعد إجازة المستشار أن تكون الانتخابات للمجالس التشريعية والبرلمان الاتصا على جسر التعددية السياسية إن الدستور هو خطره في برنامج حكومي متكامل وإذا كانت المشكلة هي كلمة التوالي فالقران الكريم يقول «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» لماذا نلجأ إلى كلمات متعددة التفسيرات بينما في القاموس السياسي كلمة التعددية متفلق على تفسيرها؟

ليس لدى مانع من تعديل الكلمة
لقد أقرتم أن النص متغير في ظل تدرج لكنه في دستور البلاد فهل تتوقع تعديلا دستوريا بهذا الصدد؟

أقرار الدستور يعني وصول الشعوب إلى مرحلة النضج في الممارسات في إطار الحريات وصيغ الاقتصاد والحكم السياسي وهو ما يعني الثبات على حالة واحدة وأردنا على جسر أن نصل إلى التعددية التي تعارضت عليها الأسرة الدولية حاليا فيبعد أقرار الدستور سيتم صياغة القوانين الخاصة بالحركة السياسية والتنظيم السياسي

ما توقعاتكم لمستقبل اتفاقية السلام بالجنوب في ظل انهيار اعمدتها بتراجع كاربين عن اتفاقه بحكم وفاة أروك طون والانشقاق الحاصل على قوات ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الجنوب؟

الانشقاقات في الجنوب متوقعة ولا يمكن أن تؤثر على مسيرة اتفاقية الجنوب التي تم تطبيقها على أرض الواقع من حيث تمام الهياكل الحكومية للجنوبيين والأغلبية الجنوبية حاليا في اتجاه تحقيق السلام وفقا للاتفاقية سيحدث استفتاء على وحدة السودان ما توقعاتكم للتأجيل هذا الاستفتاء؟

نحن نأمل أن يعزز الاستفتاء وحدة السودان والاتفاقية كانت مرة بالنسبة لتاريخ الاستفتاء فيمكن أن تنقصر عن أربع سنوات أو تزيد عليها والخلاف بيننا وبين اتفاقية أسمر أن الأخيرة أقرت حق تقرير المصير للجنوبيين دون أي التزامات أخرى. أما اتفاقنا

تصوركم لمل هذه المبادرة؟

السودان أقرب لمصر من الصومال أرضا وشعبا. لذلك يمكن أن نفاهم ولا نعتبر أن وجود جهود أو مبادرة مصرية تدخل في الشأن السوداني ولكنها جهود تيد داخل البيت الواحد

هل تقللون صيغة المؤتمر الدستوري؟
المسألة ليست هي أن نقتل صيغة أو نرفض صيغة المسألة المهمة هي الأجندة المطروحة وهنا تكمن الجهود المصرية في تلمس رأى المعارضة ورأى الحكومة ومحاولة جمعهم. فلما أسرى لقواب جامدة ولكنا منفردون ومرتون لأي شيء يمكن أن يحقق وحدة السودان وأمنة وأن يلتقي أبناءه ويتم خلاله ممارسة سلمية لانتقال السلطة في السودان تبعد شبح التدخل الأجنبي

عدم الاعتراف بالتعددية السياسية في الدستور السوداني جاء مخيبا للآمال.. كما وصمكم بالشمولية ما تعليقك؟
كما يقول انث «الأخبار أفسدوا الرواء»

ولكن النص الذي اعتمد هو حق التوالي؟
نعم لكن ما هو التوالي. يعني أقول إن الحكومة لديها برنامج متدرج للوصول إلى المجتمع المدني الذي يكفل حرية التعبير الكاملة وتداول سلمى للسلطة وعلى ذلك نسعى للتعددية وحرية التعبير لكن تدريجيا وذلك دون أي تأثير للمعارضين في الخارج علينا، الذين يظنون أن يمثل هذا الضغط يمكن أن يصلوا إلى شيء. وسياسية التدرج أمر ابتغاه في الاتفاق مع

■ زنزانة سجن مزرة طرة جمعت الصحفي الناصري جمال فهمي والصحفي مجدي أحمد حسين وليس تحرير جريدة الشعب، الذي يقضي عقوبة السجن لمدة عام بتهمة سب وزير الداخلية، بينما يقضي جمال عقوبة الحبس ستة أشهر بتهمة سب الكاتب ثروت أباطة.

قلق في المنيا.. ترقب في أسيوط

وزير الداخلية المصري.. لا ينام!

● قبل حادث بني مزار إحدى مدن محافظة المنيا بصعيد مصر، الذي راح ضحيته مقدم شرطة وثلة من الجنود، كان هناك من يقول: كل شيء هادئ في المنيا وأسيوط. تحركت النيران أسفل الرماد فور انطلاق رصاصات الإرهابيين ليرسم دخانها علامة استفهام تود لو تلمس السحاب إلى متى؟ إليمتي يظل الخوف والحذر والترقب أهم من أسماء الشوارع في المنيا وأسيوط؟ إلى متى تظل المدرعة والجندي والضابط هي أهم معالم المدينتين؟ إلى متى تظل وعود رجال الأعمال والحكومة بالإسراع في تنمية الصعيد مجرد وعود وريود أفعال؟ وإلى متى تظل العناصر الإرهابية الخطيرة هاربة في الجبال والزارعات

■ تحقيق: أحمد فرغلي



■ بين أعواد القصب يصدر الإرهاب جرائمه

وقوع الحادث وطلب إجراء تحقيق لتحصيد المسؤولين عن الحادث، حيث أكدت المعلومات أن قسم الشرطة كان مستهدفا بهذه العملية، وأنها وقعت قريبة منه، وأنها أثارت جدلا بين الضباط أنفسهم، فكل صابط يعرف الآن أن على عاتقه مسئولية جسيمة، وحتى قبل هذا الحادث فقد سخرت وزارة الداخلية للمنيا حوالي ثمانين مدرعة قادر وفهد، ثمن الواحدة منها ثلاثة ملايين جنيه، وثلاثين مدرعة لاندكرويز، ثمن الواحدة منها حوالي مليون جنيه، وسحبت عساكر المرور من الشوارع، ولم يعد هناك ضابط يتحرك في سيارة مكشوفة لأي سبب، بل إن الجميع يتحرك بالمدرعات لدرجة أن أحد الأشخاص قال لي كنت أسير في أحد شوارع المنيا، وأصعبت سيارتي بصادات بسيطة، فطلبت النجدة، واكتشفت أن سيارة النجدة هي إحدى المصفحات، وهو ما يؤكد حرص وزارة الداخلية الشديد على سلام

بمعيدا عن كل المحاولات ورغم النجاحات الأمنية المتلاحقة هناك حالة من الخوف والترقب تعمري صفوف الجهاز الأمني بالمنيا، الحالة النفسية للضباط سيئة جدا، ليس لفقد زميلا لهم برتبة مقدم وآخرين، لكن لأن الضربة أفقدتهم الثقة وقتلت فيهم إحساس الفرحة بالنجاحات التي حققوها مع بداية شهر مارس، أحد القيادات الأمنية بالمنيا جلس بعد الحادث ليعترف مع نفسه وبعض العاملين معه بأنهم لم يفعلوا شيئا، ثم تساءلوا كيف يخطئ المقدم ويطارد السيارة أكثر من كيلومترين؟ حيث تردد أن سيارة الإرهابيين طعنت عليه الطريق، وأطلقت عليه الرصاص في قلب شارع تجاري مزدحم، لم يكف القائد الأمني بالمنيا بمواجهة نفسه وزملائه، بل إنه يتربص الانتقام في المنيا نفسها ويخشى من تكرار الحادث.

وزير الداخلية السيد حبيب العابلي بادر فور

■ زيارة غريبة قام بها صلاح هاشم مؤسس الجماعة الإسلامية في مصر إلى سجن طرم.. وبالتحديد إلى زنزانة عبود الزمر أحد القيادات التاريخية للجماعة، و القهم باغتتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

قوات الأمن تستعد لمواجهة

٢٢ إرهابيا بمدرعات

ثمنها ٢٧٠ مليون جنيه!

حرق زراعات القصب

والبنجر هل يخرج الهاربين

من جحورهم؟

محافظ المنيا:

شار مواجهة الإرهاب

بالتنمية لم يطبق بعد



■ أسلحة تم ضبطها مع الإرهابيين

عسكرية تمثل هدفا لهذه الفرق الضالة ويرى محافظ أسبوط أن الضطورة في الجبال والزراعات، وهناك ودييات منظمة ومشاركة فعلية من العائلات، وإن كانت المعلومات تقول لم يعد هناك أحد من الهاربين في أسبوط، لكننا لم نركن لهذه المعلومات، ودائما يكون الأمن يقظ ومتربعا، وهناك بالفعل حالة انضباط داخل الجهاز الأمنى، ونحن نجتهد بالفعل في تخفيف بعض التماريس والمطبات، لكن لابد أن تستمر القيود على التمويلات والمخارج والمداخل

وأوضح د الطحلاوى أن الإرهاب كان مرضا سرطانيا في أسبوط، وكانت بدايته من الجامعة، وكنت رئيسا لها، وحددت منابعه وجذوره، لأن العناصر التي كانت تغذى وتقود الجماعة كانت جامعية، والآن أصبحت من أهذا الجامعات، و ليس فيها أدنى قلق، وهناك حالة التضامن بين الجامعة والشعبين والتنفيذيين، تهدف إلى الحفاظ

اعتبره الكثيرون راعيا أساسيا للإرهاب والآن ورغم أن محافظ أسبوط د محمد رجائي الطحلاوى يتحدث بثقة ويقول أسبوط هادئة منذ عامين، ولم يقع فيها سوى حادث بسيط بمنقول في خلال هذه الفترة ويرجع المحافظ هذا الهدوء - الذى يعتبره البعض هدوا نسبيا أو شبه هدنة - إلى أنه نتيجة للمصالحات الشعبية، وإلى بذل مجهود كبير تلعب فيه التنمية والخطط الأمنية دورا مشتركا، خرج عن دائرة النظمية لدوائر الفعل ودراسة رد الفعل وأعطى المحافظ مثلا بالتشديد على مداخل ومخارج المحافظة ، فعند ديروط الشريف، حيث بداية أسبوط من الشمال، يوجد كمين صارم لا يستطيع أحد العبور منه بسهولة، وإن كان هذا الأمر يضابق بعض المواطنين، لكننا نطلب منهم أن يساعدونا ويتحملوا هذه الإجراءات، وكذلك وضعنا أكمة عند كل مدينة، وعند كل منشأة عسكرية أو غير

إبنائها، لكن هذا لا يحدث إلا في بؤر الخطر الموجودة بجنوب المنيا، مثل ملوى وأبو قرقناص وديرمواس، ولا توجد أى منها في شمال المنيا، إلا بقلة شديدة جدا

٥ آلاف عنصر

ولا يختلف الحال كثيرا فأسبوط الآن تعيش حالة من الهدوء، هي بالمقارنة بسابق عهدها، تمثل حالة من الرخاء والاسترخاء بعد أن شهدت على مدى أربعة أعوام أعنف الأحداث ، وهصدت رقما قياسيا في الأرواح من جميع الأطراف شرطة ومواطنين وإرهابيين، وكان بها عدد ضخم من العناصر الإسلامية، فمدينة ديروط فقط كان بها أكثر من خمسة آلاف عنصر، وجامعة أسبوط كانت بها جيوش جراحة من الإسلاميين، وكذلك الحال مع بقية مدن وقرى أسبوط، على النطاق الثانى هناك حالة من الفقر القاتل والميت، وقد

■ يتبرّد في الأوساط الصحفية المصرية أن مساعي الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل للصلح بين حسن الألفي وزير الداخلية المصري السابق، ومجدي أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب المسجون، بدأت فؤتي شعارها.



■ نواف مصطفى عبد القادر



■ محمد رجائي

التعاون الخفي أو المحسوس بين الأهالي وبعض هذه العناصر، حيث ثبت بعد تفتيش بعض زراعات القصب هروب العناصر إلى النشطة إلى المساكن، ثم العودة إلى الزراعات

ومحاولة قتل كل من يبلغ عنهم من الأهالي، وإلى حد ما بدأ الوضع يتغير بعد تغير المعاملة الأمنية وفي تقدير اللواء د. خيرى أن الموقف في المنيا لم ينحصر ولا حتى في أسبوط، فهي حالة من الهذنة، فالمنيا بها حوالي ٣٢ عنصرا خطيرا لا يزالوا هاربين، وإن كنت أعتقد وجود عناصر أخرى قد لا تكون مسجلة لدى الأمن أو غير معروفة، وهي قد تكون قادمة من محافظات أخرى، ولا أحد ينكر أن هناك خطرا وخوفا وتربسا ويقتطع بطول المنيا الذي يبلغ ١٥٠ كيلو مترا، منها حوالي ٧٠ كيلومترا في حالة استرخاء، وهي منطقة شمال المنيا، التي وقع فيها حادث القدم، وهو ما يتطلب أن يدع وزير الداخلية ببعض العناصر القوية من العمليات الخاصة، ومن عناصر الأسلحة والمعدات بالقاهرة، وأنا على يقين بأنهم يضمن كفاءات قادرة على التصرف السليم، ثم أطالب الدولة بكل أجهزتها بتنمية حقيقية، فحتى الآن لم يتم تنفيذ شيء لا في أسبوط ولا في المنيا، وكل ما يحدث لا يعدو الخطب والوعود، كما أن رجال الأعمال في منتهى السلبية، وإيديهم بعيدة عن هذه المناطق المينة

الخطر

الوضع من وجهة نظر اللواء مصطفى عبد القادر - محافظ المنيا - عبارة عن أحداث تواجه بالتنمية، وصيغة المواجهة تغيرت، فهناك حالة من التناغم بين الدور الأمني والسياسي والتنفيذي والشعبي، وأكد أن تشابك هذه الفعاليات والتقاؤها بشكل جاد ومستمر هو الحل الوحيد للخروج بالمنيا من هذه الدائرة، وظهر ملامح مرحلة جديدة، وهي بالفعل في طريقها للهدوء، وهناك تقدم ملحوظ على كل المستويات،

المنطرفة، ففي ملوى توجد قرية المحرص، وهي قرية منتجة للإرابيين، ومنها حوالي ٩ عناصر ينتمون لها، وهربوا في زراعات القصب، ويمثلون مبعثا للقلق، وهو ما دفع الأمن أن يحصر الزراعات

بالتار، وقد تم حتى الآن حرق ١٢ ألف فدان بالنيا كلها، وهناك محاولات لصرق زراعات النجر، أيضا قرى إقفا وقلبا وتندة، وقصر هور بها حوالي ١٢ عنصرا يتمقيهم الأمن، وأشار المصدر إلى وأن هناك جدية من جانب الأمن لدبرجة أنهم أحرقوا حوالي مائة فدان قصب ملك فاروق عفيفي - مستشار وزير الزراعة ومحافظ المنيا الأسبق - وهناك معاملة جديدة من جانب الشرطة اخذت عن العهود السابقة، وهناك ما يسمى بالتطبيق التجريبي المجا، للفضة الأمنية، حيث تصدر تعليمات بخلق مداخل ومخارج المحافظة لمدة ساعة أو ساعتين، يكتشف فيها الأمن جدية عناصره وقدرتهم على الملاحقة

بوز الإرهاب في الصعيد عامة تبدأ من أبو قرقاص، حيث زمامة فريد كدواني ومجموعته الهاربة، ثم في ملوى، حيث الإرهابي الخطير رفعت زيدان، وهو محاص من أسبوط، يمارس نشاطه في عدة محافظات، وله مجموعته، وكلهم هاربون، وهذا الكلام على مستشيري اللواء د خيري طلعت - أستاذ التاريخ بجامعة المنيا، ونائب مدير الأمن المركزي الأسبق جنوب الصعيد - الذي يرجع استمرار الظاهرة إلى حالة من

محافظ أسبوط:

الخطورة تأتي من الجبال والجامعة نظيفة من الإرهابيين

على كيان أسبوط، حتى وإن كانت هناك خلافات في الرؤى وجهات النظر.. وأنا مؤمن تماما بأن الحل ليس آميا فقط، مع ضرورة الأمن القصوى

حالة من القلق

قد يقتنع البعض بما وصلت إليه أسبوط، وبكلام المحافظ، وإن كان هناك مسئولون وأعضاء مجلس شعب يشككون في ذلك ويقولون إن الظاهرة لم تنته في أسبوط، بل إن الجبال تمثل حالة من القلق وتوتر الأعصاب للأمن في أسبوط، وكشف لنا أحد المسئولين عن دور العائلات الكبيرة في إحداث حالة من المصالحات، وأعطى مثلا بعائلة عبد الحميد عقرب الإرهابي الهارب، وهو قريب أحد أعضاء مجلس الشعب، وقال إن هذه العائلة لا تتوانى أو تتأخر عن تقديم أية معلومة للأمن، بل إنها تقدم الاعتذارات المستمرة للمسئولين على كل المستويات، وقد وصل الأمر إلى أنها أعلنت أكثر من مرة في صفح يومية عن رفضها انتماء هذا الابن الإرهابي لهذه العائلة، بل إن المسئولين هناك أرحا يحملون كل قيادات وعائلات المدن مسئولة من ينتمي إليها

إسقاط

أما المنيا الآن فلا يختلف الحال فيها عن أسبوط، فعلى الرغم من أن عناصر الإرهاب فيها تلعب مع الأمن سياسة النفس الطويل، تصرفت هذه المحافظة التي كانت معروفة بعبوس الصعيد إلى حفر ومطبات وكمائن ومسرح للعمليات، شهدت حوادث بشعة، ولأن وزير الداخلية الحالي جاء، يبحث عن الخطر المتوقع، ولم يكف بملاحقة ردمو الفعل، فقد كانت المنيا من أهم أولوياته، بل إنه يتابع ما يجري فيها لحظة بلحظة، ويصرف بنفسه على أية خطة أمنية فيها، إلى أن جاء حادث مقتل مقدم بنى مزار، وإلحق مئام الوزير ومساعديه، جاء هذا الحادث المؤرق عقب مجموعة من الأحداث الملاحقة التي نجح فيها الأمن في إسقاط عدة عناصر خطرة، بل أن منهم اثنين من أهم العناصر المطلوبة، هما حسن سراييفو العائد في البوسنة والهرسك، وسيد فاروق عبد المطلب، خاصة بعد أن كانت بداية عام ٩٨ مرجحة لكفة الأمن

أحد المصادر القريبة من دوائر الأحداث في المنيا أكد أن الخطر في المنيا يكمن في الأماكن

■ **أوصت ندوة حقوق الأسرة التي عقدت بوزارة الشؤون الاجتماعية بتبسيير إجراءات التقاضي في محاكم الأحوال الشخصية وتقديم التبسييرات للألم المصرية المزوجة من أجني، وإنشاء صندوق إعانة للمطلقات لحين صدور الحكم بالنفقة.**

اختراق العناصر الإرهابية في الصعيد

■ **تقرير - نخيل شرف الدين**

خطة أمنية بدأت وزارة الداخلية في تنفيذها تتمثل في مسارين متوازيين يرتكز الأول على دعم أجهزة الأمن بالتجهيزات التقنية المتطورة التي تكفل التنبؤ المبكر بأية عمليات هدائية محتملة بالقدرة الذي يوفر السيطرة الأمنية، بينما يستند المسار الثاني إلى تحرك أمنى سرى فيما يعرف بالانتشار تحت الغطاء الذى يقتضى دفع عناصر أمنية داخل عدة دوائر وثيقة الصلة بالأهداف المراد تأمينها.. بالإضافة لاختراق هذه العناصر للخلايا العقائدية الفارعة في صعيد مصر.. والمترتبين بهم تنظيمياً واجتماعياً لتوفير المزيد من المعلومات المتجددة لدعم قواعد البيانات والمعلومات لدى أجهزة الأمن عن نشاط هذه الجماعات ومخططاتها لإجهاضها.. ومحاشرتها قبل الشروع في تنفيذها.

وهل صعيد آخر أعدت وزارة الداخلية فرعاً خاصة تلقت تدريبات راقية.. وبخضمت لبرامج عملية لم يسبق تنفيذها من قبل في منطقة الشرق الأوسط. تقوم أساساً على إعداد سيناريوهات مواجهة حية في أجواء مطابقة لتلك التي تجري عليها عمليات مطاردة العناصر الإرهابية من حيث الطبيعة الجغرافية أو البيئة المحلية كزراعات القصب الكثيفة والمناطق الجبلية البويرة والمواقع المائية وهو ما يعرف في الأوساط الأمنية باسمطاعة الأعداء، الذي يقابله المناورات الحية لدى العسكريين، وبالإضافة لهذا فقد تم تقييم الوسائل التي كانت متبعة في الاتصالات والانتقالات وفعالية تسليح رجال الأمن وإدخال التعديلات بالقدرة الذي يلائم بنود الخطة الأمنية الجديدة.

وكانت وزارة الداخلية قد طبقت خطة مبدئية في أعقاب الحادث الإرهابي الذي وقع على

معد محتشبهوس بالأقصى في ١٧ نوفمبر الماضي لسد الثغرات التي كانت تشوب تأمين الموقع حينئذ.. وخلال الشهور الماضية تم إجراء إحلال تدريجي للخطة الاستراتيجية بعيدة المدى التي وصفها خبراء أمن دوليين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا بأنها فضلاً عما تتسم به من تنافس مع البيئة المحلية والوضع السائد في البلاد فإنها أيضاً ذات طبيعة محكمة حيث تعتمد على نظرية الدوائر المتداخلة من رجال الأمن الرسميين لتحقيق ضمر المنع.. والسريع للملاحقة وسهولة التحرك والانتشار.. فضلاً عن إعداد دورات مكثفة للعاملين في مجال السياحة بغرض تنمية الحس الأمني لديهم وتدريبهم على حسن التصرف حيال أية أخطار متوقعة حين أن يصطدم ذلك بالتدابير والخطط التي ينفذها جهاز الأمن.

وأمام رجال الأوصال المصريين العاملين في الخارج أثناء انعقاد مؤتمرهم السنوي أشار السيد حبيب المالدي وزير الداخلية إلى عدد من الأليات الكفيلة بدعم عمليات التنمية وتشجيع الاستثمار والتي يأتي في مقدمتها تنفيذ برامج أمنية متطورة لحماية المنشآت الصناعية والاقتصادية باعتبار ذلك مسئولية أصيلة لجهاز الأمن المصري.. وبالإضافة إلى هذا فقد تم استحداث أسلوب عمل مبتكر يتمثل في إنشاء مجتمعات شرعية متكاملة لتبسيير الحصول على كافة الخدمات الشرعية من مكان واحد وبرنامج عسري سريع من خلال تقديم خدمات مثل جوازات السفر وتصاريح الإقامة وتراخيص السيارات والدفاع المدني والصريق والأمن الصناعي ووحدات لشرطة النجدة كلها في إطار موحده تحت قيادة مسئول واحد في جميع المدن الجديدة والتجمعات الزراعية والصناعية القائم منها بالفعل كمدن العاشر وأكتوبر أو الذي يجري إنشاؤه مثل مشروع توشكى وسيناء. ويصف وزير الداخلية هذا الأمر بأنه يأتي متسقاً مع اتجاه الدولة لتوسيع الرقعة العمرانية أفقياً، وملياً لمتطلبات التنمية الصناعية والزراعية وتقليل دور القطاع الخاص بجنب الاستثمارات ■

ويؤكد المحافظ أنه لا يشعر بالخطر، رأى مسئول لابد أن يكون دائماً في ذهنه كيفية مواجهة التهديدات، وهل هي ترقى إلى مستوى الخطأ أم لا، فهناك تهديد رئيسي وآخر ثانوي، والتهديد الإرهابي لا يمثل خطراً طاملاً هناك التتصاف جماهيري وشعبي على المواجهة الحاسمة، وهو ما حدث بالفعل، أما عن الطول الهاربة، فكل شخص يرتكب جريمة يبحث لنفسه بشكل طبيعي عن مكان يهرب إليه، ويكون هذا المكان بعيداً عن أعين الجميع، وقد يخفي كثيراً أو قليلاً حول التنمية ودور الاستثمار ورجال الأعمال قال اللواء عبدالقادر: لقد افتتحتنا مصانع للزيوت بتعاون كندي، وهناك مشروع لرجل أعمال عربي والدكتور أحمد بهجت أعطانا وعداً بتنفيذ خطة شاملة للقضاء على البطالة في المنيا، وسوف يأتي قريباً إلى المنيا من أجل هذا الموضوع، وأنا طالب الحكومة والوزراء بمزيد من الدعم، كما أن الدكتور الجنزوري بنفسه يهتم بهذا الموضوع، وتجرى أيضاً الاتصالات برجال الأعمال، لكن الاستجابات بطيئة، وهو الأمر الذي يقتضي عدم التسرع، لكن عندنا منطقة صناعية من أكبر المناطق على مستوى الجمهورية

وعود

وشهير محافظ أسبوط إلى أن المحافظة أرسلت دعوات لكل رجال الأعمال، ووجهنا النداءات، وأرسلنا المبعوثين، وعقدنا المؤتمرات، لكننا لم نجد تعاوناً واضحاً إلا من أبناء أسبوط أنفسهم، وقد تبرع محمد فريد خميس بعدد ١١٠ ورش مصفيرة للشباب، وافتتحتنا مصفاً للدوا بجهد أسبوط، وأخذنا وعوداً من مفترحين حسين بالنادي الأعلى، وهو من أبناء أسبوط، ورجل أعمال آخر بالجيزة، ورغم ذلك ليس هناك إقبال واضح، وأنا أدعو رجال الأعمال أن يفكروا في أسبوط، وأن ينامرو ولا يخافوا، فليس هناك ما يخيف لانها فعلاً تحتاج إلى جهودهم، وأن التاريخ لن ينسى لهم هذا العمل الوطني، ونعد باننا سنقدم لهم كل التسهيلات المتاحة للوقوف مع جهود الحكومة المبذولة ■



■ محمد خليفة



■ أحمد أبو زيد



■ طالب كمال خالدة المحامي ونائب رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة نقابة المحامين المصريين بتطبيق قانون المصلحة على المسؤولين عن عدم إجراء الانتخابات في النقابة، طالب أيضا بتعويض مدني مليون جنيه لتضرره الشخصي من عدم إجراء الانتخابات.

ثلاثة محاور لمصالحة عربية شاملة

المحامون العرب تحدوا الطقس وتفقوا على وزراء الخارجية!

رغم برودة الجو في العاصمة التونسية لدرجة لم تشهدها منذ عشرين عاما، فإن هذه البرودة لم تلغ في التسلسل وتبريد أجواء اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وشهدت الاجتماعات سخونة تتناسب مع الأوضاع العربية، التي كانت ساخنة في ذات الوقت في القاهرة، حيث اجتماعات وزراء الخارجية العرب، لكن اجتماعات المحامين طرقت كل الموضوعات الساخنة متحررة من قيود الدبلوماسية التي تعوق عمل الجامعة العربية أحيانا!



■ نوس - محمد حبوشة

بالجامعة العربية. ويقول «الكرة الآن في اللعب العراقي للتقدم بمقترحات مرنة لحل الأزمة، لكن المحامين العرب لم يتوقفوا عند رصاتهم الموكية بل طرخوا مبادرة جديدة تقوم على ثلاثة محاور: الأول بناء جسور الثقة بين الشعبين الكويتي والعراقي، عبر حوارات موضوعية تنظمها هيئات عربية وشعبية ومهنية وشخصيات مستقلة مشهود لها بالحيادية والنزاهة»

وثاني المحاور فتح باب الحوار بين مسئولى البلدين الشقيقين لتحديد القضايا العالقة، ووضع أولويات للتباحث حولها، والتوصل لطول عملية بشأنها أما المحور الثالث فيكون تحت مظلة الجامعة العربية بإقرار ميثاق الشرف العربي، ويؤكد من خلاله الجميع التزامهم النفاذ عن أمن أمنهم وتعزيز العمل العربي المشترك، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شئون الغير، وعند تحقيق ذلك يمكن دعم المصالح المشتركة وتعزيز التعاون الاقتصادي عبر منطقة التجارة الحرة العربية كخطوة على طريق السوق العربية المشتركة وإذا كان المحامين العرب أكثر حسما من وزراء الخارجية في طرح مشروع المصالحة العربية، فقد كانوا أكثر حيوية ومرونة، وهم يشاؤون العقوبات المفروضة على ليبيا منذ خمس

الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابوعيسى حرص منذ اللحظة الاولى التي انطلقت فيها الاجتماعات على التركيز على قضية الأمن القومي العربي، فاهتلت جانبيا رئيسيا من محاور الاجتماعات التي تناولت جميع موضوعات الشأن العربي الساخنة، بداية من التهديدات الخارجية، واستمرار المخططات الإسرائيلية لانتزاع الأراضي العربية المحتلة، والعقوبات على ليبيا والعراق، وصولا إلى استنزاف العنف وغياب الديمقراطية في البلدان العربية ولأن اتحاد المحامين العرب هو أحد الأدوات المعبرية عن آمال وأحلام الشعب العربي، فلم يتحرج رؤساء ونقابة المحامين العرب من وضع أيديهم داخل عمل الدباير، المعروف باسم المصالحة العربية. العربية، وهي القضية التي يتحرج الكثير من الساسة من طرفها لاعتبارات بعضها يتلحق بعدم رضا دول معينها، أو امتناع دول أخرى، ويقول الأمين العام لاتحاد المحامين العرب أن الوضع العربي يستدعي إعمال العقل والتفكير بالمسؤولية للوصول إلى مصالحة عادلة، مشيرا إلى أن أعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب قد قاموا برحلات مكوكية إلى الكويت لشرح أبعاد المصالحة، وتم عرض وجهة النظر الكويتية على السفير نبيل نجم - مندوب العراق الدائم



■ فاروق ابو عيسى

سنوات، حيث أكدوا على عدم الاستسلام للأمر الواقع، وبدء نضال قانوني ضد قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات على ليبيا، على أن يشمل عمل المحامين الضغط على الحكومات العربية والإسلامية والإفريقية، والمنظمات الإقليمية، للنية من أجل الموافقة على مبادرة ليبيا بحاكمات المشتبه فيها لدى طرف ثالث، أو

الاجور إلى الأمم المتحدة لاستصدار قرار بطلب فتوى من المحكمة الدولية للإجابة عن سؤال مهم: هل يجوز لمجلس الأمن إصدار قرار بشأن نزاع معروض على محكمة العدل الدولية قبل أن تصدر المحكمة حكمها النهائي؟»

أما القضية الفلسطينية فكانت الحاضر الغائب في اجتماعات تونس الساخنة، وطلت هذه القضية مركز الاهتمام العربي مهما توارت نسبيا خلف الأحداث المتفجرة في الوطن العربي، لذلك خصص المكتب جلسة خاصة لمناقشة القضية الفلسطينية، ويقول فاروق ابوعيسى إنه بدء مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين، مازالت التحديدات الإسرائيلية قائمة لأننا العربية، مشيرا إلى بالونات السلام والتعايش، ليست أكثر من مبادرات تصعيدية، والمشروع الصهيوني مازال قائما يهدد نفسه، ودعم القانونين عليه يعملون لتحقيق أهدافهم الجبوشة، وهو ما يستدعي تحرك عربي لإشغال هذا المخطط دوبا، واستثمار الفكر الخميني لكفة فلسطين في إنعاش الذاكرة الوطنية، ونشر سجل الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب العربي، ودعم المقاومة المسلحة ضد الاحتلال في فلسطين والجولان وجنوب لبنان أما جماعات الإرهاب والعنف فكانت الموضوع الرئيسي للجلسة الثانية من أعمال المكتب الدائم الذي شجب بشدة تلك العمليات الوحشية التي وقعت في مدينة الأقصر المصرية ضد السياح، وكذلك حمامات الدم والمجازر التي يعانيها الشعب الجزائري، وأكد النقيب على أن اتساع رقعة العنف والممارسات الوحشية التي تقوم بها جماعات القتل والإرهاب المنظم باسم الدين تتطلب من الجميع وقفة جادة لإقناع أوطاننا من خطر السرطان الدم الذي بدأ يستشري في الجسد العربي ■

■ أصبح الدكتور علي لطفي - رئيس وزراء مصر الأسبق - هو أول رئيس منتخب لجمعية توعية المستثمرين في الأوراق المالية بمصر، تم إنشائها هذه الجمعية من أجل تجنب إغتيال المستثمرين وتقديم الخدمات لهم، فضلاً عن توعيتهم بطرق الاستثمار المختلفة في الأوراق المالية.

درس برنارد شو.. وقرار رئيس وزراء الغرب!

العاملين فيها عن «مصابة الريبة» التي تضخمت ثروات اعضائها «البريرة» كل منهم على الانتقال من طبقة يجوز وصفها بأنها فقيرة، إلى طبقة الأثرياء الذين يتنافسون شرفاً صروتاً للمال العام، فما أشرفهم!

ولأنني لست من هؤلاء الذين يسعدهم الكشف يوماً بعد الآخر عن فصيلة «الحباكين»، رأيت في تجربة المغرب طرق نجاة يجوز لنا أن نتطرق به، ولا سيما أننا نملك قانوناً عمره أطول من عمر القانون المصري.. وإذا كانت الحكومة تملك تنفيذها على المسؤولين، كباراً وصغاراً، فأهزبا المعارضة عندما ستكون مطالبة بالخطوة نفسها.. وليت رئيس كل حزب يعلن علنياً في جرة عبر صفحات جريدة حزبه بياناً واضحاً وكاملاً، بممتلكات قياداته، من أكبرهم إلى أصغرهم.. فلا يمكن أن تنتهي المعارضة الحكومة عن الشيء، وتنتهي نفسها.. ولا يجوز أن تضطر المعارضة دون حماس، باعتباره أن خطاها أكثر خطورة وإداحة.. والدليل هذا

الوضع المساسي الذي يعيشه الصحفيون، عندما يجدون أنفسهم في طوارئ التحقيق معهم أمام النائب العام، والمحاكم.. وأخذ القانون بعضهم بشدة إلى السجن تنفيذاً لأحكام نهرتها، قدر احتراماً وتقديساً لمقتضى العادل في مصر.. وهربوا على الأزمة الحالية للمصالحة، لأن أن الدكتور كمال الجنزوري قسار على قطع الأسس، وحماية الصحافة والصحفيين من أنفسهم! أياخذ هذا النموذج المغربي في الاعتبار.

وباعتباري بدأت بحكاية «برنارد شو»، فيجوز لي أن أضمت بحكاية سيده كانت تمشي على نهر السين، وساعدت صياداً يصيد سمكة تحاول أن تتخلص من سنارته، بينما هو يلقيها في كيس مغلق بلا أكرات.

فاقترب السين من الصياد فأنزل له، مسكينة هذه السمكة الغليظة التي اصطادها سنارته، فرد الصياد قائلاً يا سيدتي، لو أنها «لم تفتح فمها، لاستراحت دون أن يصيبها شيء».. أجبتني محاراً أنصيصة «شو»، «برنارد شو» لتعلمي.. أجبتني محاراً أنصيصة «شو»، بأن أعلن انسحابي على أطراف أصابعي، وبكلى أمل أن تكون القضيصة.. التي حاولت طرق أبوابها بهذا البرود، الذي يعطيني أمناً بنوكم جميعاً، وأنصرف على أطراف أصابعي! ■

ذهب المؤلف الشاب، قيل أن يلقي محاضرته الأولى أمام جماعة أدبية، إلى أستاذه الكاتب المسرحي الشهير «برنارد شو» ملتمساً منه النصيحة.. فقال «شو»: المسألة في غاية البساطة.. فيعد أن تفرغ من إلقاء محاضرتك، أحمل أوراقتك، واحن رأسك أمام الحاضرين، ثم أنصرف على أطراف أصابعك.. وهنا توقف المؤلف الشاب متسائلاً: ولماذا على أطراف أصابعي؟

فأجاب «برنارد شو»: حتى لا توظفهم!!

■ نصر القفاص



■ عبدالرحمن اليوسفي

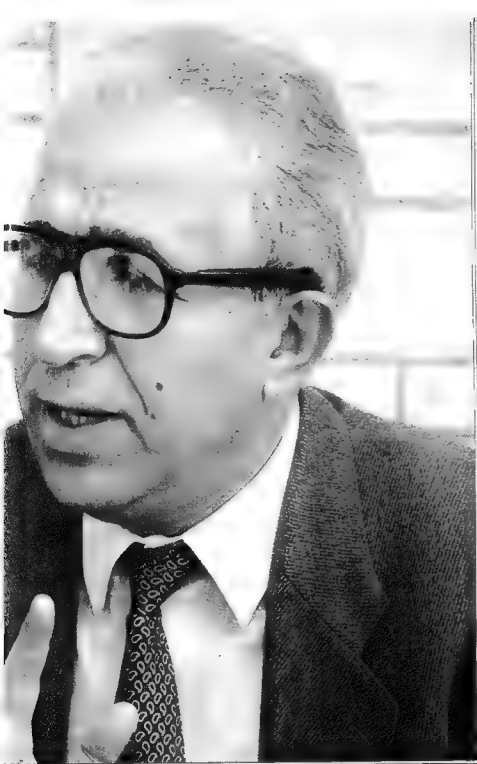


■ كمال الجنزوري

تذكرت الحكاية بانتهاء فراسي لتصريجات السيد عبد الرحمن اليوسفي التي طالب فيها وزراء حكومته بأن يقسم كل منهم بيئاً كاملاً وواضحاً بممتلكاته وقال مؤرخاً قراره «إن الإجراء لا يتجاوز كونه تنفيذاً لقانون صدر في البلاد عام ١٩٩٧، والرأي العام يلاحظ أن كثيرين ممن تقلبوا في المناصب ومقاعد السلطة، تمسكوا بوضعهم المالية كثيراً، وهو يريد أن يعرف.. وقد يتفقد معنى البعض على أن ثمة علاقة بين حكاية «برنارد شو» مع

أنا شطع بالسؤال عن مكان قانون أن أن اسمه «من أين لك هذا»، سالم تخنى الذاكراً! لكنني يجوز أن انضم إلى الجالسين في مقاعد الواقعية.. وهم أكثر.. لأسأل الدكتور كمال الجنزوري - رئيس مجلس الوزراء المصري - عن خطوة مماثلة على طريقة السيد «اليوسفي» في المغرب.. لعلها تصرح للظالمين من الصحفيين.. أمثالنا - من الخوض في ذمم بعض المسؤولين، وتقطع دابر الشائعات التي تطارد صغارهم! ولعلني لا أبالغ إذا أشيرت إلى نموذج صغير جداً، في إحدى الوزارات، لا يكف حديث

المسرحي رفض مصارحة تلميذه بأنه غير مؤهل لإلقاء محاضرة أمام جمع من الأبناء، فاختار السخريه المبهنة سبيلاً للتخلص من الحرج ورئيس وزراء المغرب فوضت عليه الظروف السياسية تشكيل حكومة تضم ٤١ وزيراً من سبعة أحزاب، وباعتباره قابلاً للحكم من مقاعد المعارضة، وجد ضالته الشدودة في الحرص على ثوب حكومته الجديد.. لا نستطيع وصفه بالأيدي حتى الآن.. في تنفيذ قانون مضى على موعده صدوره مايقرب من ست سنوات. وإذا كنت لا أحلم كثيراً في زمننا هذا، فلا يمكن



صحفي.. في مشقة وزارية

حكة الدين الساري - وزير الإعلام السابق

الحكومة والمعارضة عندنا في حال

ليس هناك أصعب من أن تحاور صحفياً، فالصحفي يكتب ويعرف

كيف يقول ما يريد، ويعرف فنون وحرفيات المهنة للتهرب من سؤال أو الالتفاف حول معنى، وعندما يصبح الصحفي وزيراً للإعلام تصبح الصعوبة أكبر، ومحمد العربي الساري - وزير الإعلام المغربي - صحفي ونقيب للصحفيين ووزير من موقع المعارضة هو الآن يمثل السلطة التنفيذية ويعيش التناقض التاريخي بين حرية الكتابة و رغبات السلطة في ألا تسمع إلا ماتبعين. وهو مصرّ على أداء مختلف.. حريص على إرضاء جميع الأطراف... يرى أن التليفزيون في المغرب جهاز أرثوذكسي شديد المحافظة والعاملون به يعتبرونه جهازاً آمناً له قوائم سوداء لأشخاص لا يظهرون على شاشته، وأفكاره وأحلامه نحو تطوير الإعلام بها ثورية قد تزج البعض، ولا يقلقه الائتلاف الحكومي الذي هو عضو به لأن الأحزاب المشاركة في الائتلاف ظلت تعمل لهذه اللحظة - التي يحكمون فيها - منذ عشر سنوات وهم حريصون - كما يكشف - على أن يظلوا في مجال تفكير جلالة الملك بحسن أدائهم، وأن المعارضة عندما تتولى الحكم فإنها لن تمارس الإثارة أو التهيج الذي يتهمها بها خصومها، وكان هذا الحوار الطويل مع وزير الإعلام المغربي بعد يومين فقط من جلوسه في مقعد الوزارة بيدير منظومة الإعلام المغربي ليطبق رؤيته في أن الديمقراطية هي فن إدارة الاختلاف.

■ أجرى الحوار في الرباط
محمود عبد الوهاب

السياسية، على الممارسات الاقتصادية والاجتماعية وفي هذه القضايا هناك حرية كاملة للأحزاب أن تقول وأن تعبر عن رأيها

تحررونا من المخاوف

تفضلتم بالإجابة عن سؤال لم تطرح، فلا خلافا في كل المغرب على الإجماع على جلالة الملك ولا على دوره في نهضة المغرب وتطويرها، ولا على وزنه العربي والدولي، ولا على تاريخه في تحرير المغرب.. المعارضة تطمح من وزارة

الإسلام في
زيادة الهامش
وتوسيع
النطاق لها،
تطمح في
مساحة أوسع
في التلفزيون
وليس نصف
ساعة قبيل
الانتخابات؛

■ ■ ■
تحررونا من
مخاوف أن تعقل
بسبب ما تكتب..
المشكلة في
الإذاعة
والتلفزيون،
وأعترف بأن
الممارسة فيها
أرثوذكسية،
لكنني سأهز
الشجرة الثابتة.

ستجيب عن
سؤالي ولكنني كنت
أوضح الأرضية التي
تطورت فيها حرية
التعبير، نحن تحررونا
من الإحساس الذي
يخامر الصحفي وهو
ذاهب في الصباح إلى
جريدته هل سيجد
جريدته مغلقة أم لا.
تحررونا من مخاوف أن
تعقل بسبب ما
تكتب. تحررونا نهائيا
من هذا، وأصبحت

الممارسة الإعلامية تسع إلى حد كبير، المشكلة في الإذاعة والتلفزيون فنحن - وأعترف - بأنه لدينا في الإذاعة والتلفزيون ممارسة أرثوذكسية، شديدة المحافظة، تعتبر هذا القطاع أنه قطاع آمن ويتصرفون بكثير من الحذر والرقابة الصارمة، لكن بإرادة ملكية أنشئت تجربة تلفزيونية مستقلة، وهي إدارة قناة تلفزيونية حرة لا تلتزم بسياسة الحكومة، التزامها مع المستهلك والمفرج، ونشرة الأخبار بها نشرة مهنية بحثة، تصاغ وترتب مواردها بمقاييس مهنية، ولهم برامج نقاش سياسي حرة

نشرة أخبار تصاغ بمقاييس مهنية، بمعنى لو هناك استقبال بروتوكولي لصاحب الجلالة وهناك حدث عالمي

وانت صحفي وتقيب صحفيين تتولى موقعا في السلطة التنفيذية، هناك دائما تعارض بين أحلام الصحفيين في الحرية ورغبة السلطة في التقييد، هل لديك تصور للتوازن بين الحلم والرغبة في العمل الإعلامي؟

بداية نحن في المغرب لدينا وضع خاص، ففي ٨ مارس ١٩٧٨ الفيت الرقابية تماما. كانت لدينا رقابة في ظل حالة الاستثناء «الطواري»، والأن نحن بدون رقابة منذ ٢٠ عاما، وصاحب هذا الانتقال من وضع الاستثناء إلى العمل بدستور ١٩٧٢، مما خلق في المغرب حركية جديدة دعمت مع بدء السيرة نحو الصمراء، وساد المغرب إنقاف حول قضية تحرير الصحراء واسترداد القرب الوطني كاملا، هذا الانقاف والإجماع جعل الحكومة ترخي قبضتها على وسائل الإعلام، وأصبحنا نشعر شيئا فشيئا من خلال الممارسة الحرة بأن هناك قضايا لها أولوية ويتم حولها الإجماع، وتقدم هذا المناخ مع السماح بالانتخابات للتخيل التياي فانتخبنا البرلمان الأول ثم الثاني فالثالث، ونشأ من هنا مصطلح سياسي مغربي يعبر عن خصوصية الحالة المغربية وهو «التراضي»، وهو يعني الاتفاق حول قضايا أساسية، وهي الوحدة الترابية للمملكة، والمؤسسة الملكية، وظلت القوى السياسية والحكومية في بحث مستمر عن نقاط تلاق جديدة، والفضل في هذا يعود إلى جلالة الملك الذي اتخذ كثيرا من القرارات دون أن يتنظر ضغط الشارع أو الرأي العام، طبعا هناك تطلع كبير من الشارع لتوسيع مجال الحريات، وإنقاذ تدابير سياسية انفراجية وبالفعل حدث هذا بإرادة ملكية، فانتقلنا إلى مستوى راق من الأداء السياسي، وتمثل هذا في حرص جلالة الملك على أن يكلف رؤساء أحزاب بنقل رسائل من جلالتة إلى رؤساء دول، وأنا مثلا شاركت مع الأستاذ بوستة - وهو زعيم للمعارضة - وأنا ملحق بديوانه في نقل رسائل من جلالة الملك إلى عشر رؤساء دول، واعتقد أن هذه حالة غير مسبوقة في البلاد العربية عندما يرى الناس زعماء المعارضة يحملون رسائل ملكية، وفي الصيغة المغربية هذا شيء طبيعي لأن الأحزاب لا تعارض النظام ولكنها تعارض السياسة التي تمارسها الحكومات

فالخلاف في المغرب ليس بين رئيس دولة وأحزاب، ولكنه بين أحزاب وحكومات حول أفضل الطرق لتحقيق مصالح الشعب، وجلالة الملك بذلك أصبح بالإضافة إلى الشرعية التاريخية التي يمتلكها وإلى الوزن الشخصي الكبير لجلالتة أصبح زعيم قضية تناطخ أعماق المغاربة وهي قضية «الصحراء» هناك صراع بين الأحزاب والحكومات على فزاحة الانتخابات، على توسيع قاعدة المشاركة

ليس لدينا
رقابة، ولكن
التلفزيون
الصحراوي
أصبح
أكثر
أهمية

الديمقراطية
التي أفهما
هي فن إدارة
الاختلاف

■ محمد العربي
المساري

«تراضي»



■ المعارضة تطالب بـ يعزدي من الحرية

اختلاف المعارضة مع الحكومة وليس مع النظام لن نستطيع مواجهة أوروبا التصديا دون سند عربي

الدستور لم يأخذ كل مقترحاتنا، حدث بعد ذلك أن جلالة الملك ارتأى أن أوضاع عام ١٩٩٢ لم تكن تسمح بغير ذلك وتم إعداد دستور جديد عام ١٩٩٦ به مزيد من أفكارنا - صحيح ليس كلها - ولكن معظمها، وقتها اجتمعنا نحن مع مجموعة أحزاب الكتلة ورأينا أن لدينا مبررات سياسية تكفي لدعوة الشعب إلى التصويت بنعم، لكي نقول إننا لا نتعامل مع القضايا السياسية بالانسحاب أو التشدد فقط، ولكننا نتارس في إطار الممكن الناح ونعمل على ترسيخه وتطويره والانتقال إلى مكاسب أخرى، وكفى أن دستور ١٩٩٦ مثلاً يقضي بأن يكون كل نواب المجلس النيابي بالانتخاب المباشر، وهكذا صوتت كل أحزاب الكتلة على الدستور ماعدا حزب واحد هو حزب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي «شيوعي» فقد امتنع عن التصويت، وأما لا أتوقع أن يكون هناك تشدد من الوزير الأول ولا من مجموعة أعضاء الاتحاد الاشتراكي، لأن السيد اليوسفي هو الذي يقود هذا

تفكير جلالة الملك أكثر من غيرنا، ونحن لدينا مشروع اجتماعي اقتصادي للنهوض بالمغرب بما يتوافق مع رؤانا وأفكارنا وهو يراعى التشديد رئيس الوزراء الذي يقود الوزارة وهو رجل متاضل كبير في مجال الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية، وأنجز إنجازاً فكرياً كبيراً من أجل أن يهيئ الاتحاد الاشتراكي لهذه المناسبة وهذه المهمة، وبالتالي ليس صحيحاً أن هناك مخاوف من الزيادة أو الخطاب السياسي المبهج، فعن كاهنزاب نعمل معاً منذ أكثر من عشر سنوات يوماً بيوم ومرحلة بمرحلة، وفي كل مرحلة كان لدينا آليات للاتفاق واليات لكيفية الاختلاف، فمثلاً في دستور ١٩٩٢ قديماً نحن - حزب الاستقلال - منكرة إلى جلالة الملك، اختار منها جلالة الملك بعض النقاط لتضمينها الدستور، وترك بعض النقاط الأخرى لما بعد، وعندما طرح الدستور للتصويت لم نعارضه ولكننا لم نصوت عليه لأن

السيد السليمان أن يتبع في

الصحافة المغربية تقليدية وبالية

قبل نقله للوزارة التقيت بالصحفي المغربي محمد العربي المساري في القاهرة قبل أن يصحب وزيراً. تحدث المساري بلسان معارض يحمل قلب صحفي يغفل مواطن مغربي ينظر بغضب إلى مليكة الحسن الثاني. ومن أبرز ما قاله المساري بوصفه نقياً للصحفيين المغاربة: ظاهرة إطلاق حرية الصحفي ظاهرة غير صحيحة لأنه يجب الفصل بين حرية التعبير وبين ما هو مهني، فالقانون لدينا يتيح لأي مواطن إصدار صحيفة فور إخطار المحكمة الابتدائية في منطقته، وأدى هذا إلى وجود ٦٠٠ صحيفة يومية مغربية. واعترف المساري بأن الصحافة المغربية تقليدية تسودها خصائص بالية حيث تنفق إلى تراكم الخبرة على مدى السنوات الماضية.

ضخم خارجي يبدأ بإيهما؟

يبدأ بالحدث العالمي، بمعنى أضرب مثلاً منذ أسبوع كانت هناك ندوة عن الصحافة وحقوق الإنسان في المغرب بدأت النشرة في القناة الثانية بخبر وتصريح لي شخصياً عن الندوة وعن أهمية الصحافة في تدعيم حقوق الإنسان وبعد ذلك باقى الأخبار، فالنشرة في القناة الثانية نشرت أخبار ديناميكية دون مقابيس رسمية جامدة، المترتيب حسب الأهمية والمهنية ثم يستضيفون صحفياً ليعلق على الأخبار، ولا توجد لديهم لائحة سوداء أبداً، في القناة الأولى هناك احتياطات كثيرة ومعقدة ومتداخلة، ومحافظة، ولديهم لائحة سوداء متدرجة. هناك ممنوعون نهائياً، وهناك أشخاص لا يسمح لهم بالحديث على الهواء، أما في المحطة الثانية فالكثير يتحدث بدون تسجيل أو عمليات مونتاج، وهذه المحطة مسموح بها ومأمور بها من جلالة الملك لكي يرسى قواعد ممارسة مهنية مسؤولة تكون نموذجاً، الآن أشعر بأن العدوى ستحدث للقناة الأولى، وأول عمل لي في الوزارة هو تنظيم يوم نقاشي يشارك فيه ٤٦ محرراً من الإذاعة والتلفزيون قمت فيه بتقديم عرض - ليس تعليمات - ولكن رؤية مهنية عن كيفية تقديم نشرة أخبار يقلبها الجمهور، وشارك معنا أساتذة وخبراء الإعلام المرئي والمسموع، ثم استمعنا لرساء، تحرير نشرات الأخبار في التلفزيون والإذاعة، وناقشنا المشاكل والصعاب... وأنا ملتزم بما قلته في خطاب التصويب إننا سنهز الشجرة الثابتة المصانعة

تجمع غير إيديولوجي

البعض يرى أن وجودكم في منصب وزير الإعلام بالتحديد هو مصام أمان كي لا ينفجر الائتلاف الحاكم، فأنتم من أركان حزب الاستقلال وهو حزب تقليدي محافظ وهناك تخوف من غلبة الخطاب اليساري، على خطاب الحكومة، ووجودكم كرجل إعلامي محترف ومحايد سياسياً كليل بضبط الأراء

هذا تفكير لي بمهمة كبيرة - ولكننا في حدود علمي - غير مطروحة فالكتلة الديمقراطية هي تجمع غير إيديولوجي، هو خط سياسي مرسوم ومحدد منذ أكثر من ١٦ عاماً منذ عهد السيد عبد الرحيم بوعبيد، فهو الذي وضع إطاراً فكرياً لتجمع حوله عدد من الأحزاب الانتقالية، ففي الكتلة هناك حزبان كبيران هما حزب الاستقلال - الذي انتمى إليه - وحزب الاتحاد الاشتراكي - الذي ينتمي الوزير الأول و٤ وزراء، له نحن اللذان - الحزبان - لدينا اتفاق كامل على أن نقوى الائتلاف حول المؤسسة الملكية، ولدينا رهان أن نضع أنفسنا في مجال



■ الأحزاب تختلف مع الحكومة فقط

سُخِّتْ قنوات التلفزيون لأحزاب المعارضة

نعم.. المغرب غلب عن الشرق العربي

العربي، هذا الغياب المغربي عن الإعلام العربي؟

نحن لدينا وضع اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي مختلف، للأسف ٦٥٪ من حجم تبادلاتنا التجارية مع أوروبا، لدينا هجرة كثيفة في أوروبا، لدينا حضور كثيف من المستثمرين الأوروبيين، وهذا ما دفع جلالة الملك في خطاب العرش إلى أن يقول: هناك سوقا مهمة غير معروفة لكم وعليكم الاهتمام بها، والعبارة التي استخدمها جلالة «سوق عربية» لم تستثمر، وأتت المغاربة غير متبهرجن إليها، وقال جلالة الملك للمستثمرين المغاربة انهبوا إلى المشرق توجهوا إليه.. الطوبا به قبل المعركة العالمية حوله، لأننا لا نستطيع أن نتابع الحوار مع أوروبا بكفاءة بدون أن

نقتسم إلى سوق حقيقية لها بدائل ولها عمق، وعندما نكون نتفاوض مع أوروبا ووراءنا عسقم هو السوق العربية فالأمر مختلف ونحن نتفاوض مع أوروبا ولدينا سمك فقط هناك فرق أن تكون لديك ورقة واحدة عن أن نتفاوض معها ومعك استثمارات في السوق العربية وميزات تفصيلية في السوق العربية، ودعني اعترف لقد تهرعنا المرار ونحن نتفاوض مع أوروبا عامي ٩٤ و٩٥

المغرب، لأن الديمقراطية هي فن إدارة الاختلافات، فنحن مختلفون مع المعارض.. نعم ولكننا قادرين على تقبل الاختلاف والحوار معه، نحن عبرنا مرحلة للتعايش مع الآخر، منذ ١٥ عاما عندما كان هناك تعايش بين الحكومة والمعارضة، الآن هناك إدارة وتكبير للاختلاف بين الحكومة والمعارضة، ومن أول الأشياء التي سنبدأ بها في نشرة الأخبار إننا سنضيف مجموعة من الصحفيين من مختلف التيارات والاتجاهات ليطقوا على الأحداث من وجهة نظرهم، ولا توجد قواعد ولا شروط لتحصيد الصحفيين فقط أن يكون مهنيا مرموقا ولديه ما يقوله وليس مجرد صحفي معارض فقط، وكذلك صحفيين مستقلين، وسنعطى لرئيس تحرير نشرة الأخبار قائمة بأسماء الصحفيين والكتابات ليستضيف منهم من يناسب الحدث ويستشاور مع أحزاب المعارضة في ترشيح هؤلاء الصحفيين

الا يقلقك وأنت صحفي وكاتب وتكتب صحفيين وعضو باتحاد الصحفيين

التحالف وينسق بين أحزابه عمليا منذ أكثر من عشر سنوات.

مصلحة الحكومة

في لقائي برئيس أحزاب المعارضة قالوا إنهم يطالبون بالمعارضين الذي جلسوا في الحكم - أي أنهم - بمزيد من الحرية ومزيد من الديمقراطية ويأملون في أجهزة الإعلام بشكل أكثر تحديدا أول ما فعلته إنني قلت لأحزاب المعارضة أن يعتبروا أن الإعلام سيكون مفتوحا أساسا، ومنهجا ساقدم رأي المعارضة، وثمة اتفاق بيننا في الحكومة أن كل قرار أو مشروع إجراء، أن يأتي مسنول من الحكومة ويعرضه في التلفزيون ويشرح أسبابه ويأتي شخص من المعارضة ويبدى وجهة نظر المعارضة في القرار أو الإجراء، لأن هذا في حقيقة الأمر في مصلحةنا نحن الحكومة، فمصلحتنا أن نستفيد من التعددية الموجودة في

■ سأؤلف عن الكتابة حتى يعود الناس على ما هو الفارق بين رأيي الشخصي، وبين ما هو رأي الحكومة التي أنا عضو فيها التزم بما نتفق عليه، وإن كنت مختلفا، فهذه هي قواعد السلوك الوزاري.

على اتفاقية الشراكة وانفردوا بنا وحدها واستنزفونا، ثم انفردوا بتونس، الآن يتفاوضون مع الجزائر، كان موقفنا سيئا لأنه كانت لدينا ورقة واحدة وهي السمك.

هل صحيح أنك ستفك عن الكتابة؟

ليس بالضبط، ولكن في المرحلة الأولى نظراً لحجم المشاغل والمسئوليات، وحتى يعود الناس على ما هو الفارق بين رأيي الشخصي وبين ما هو رأي الحكومة التي أنا عضو فيها التزم بما نتفق عليه وإن كنت مختلفا فهذه هي قواعد السلوك الوزاري، حتى يعود الناس على التفرقة بين الاثنين وحتى تهدأ مشاغل ومستويات المراحل الأولى حتى هذا الحد أين متوقف وقد أعد إليها بعد ذلك. ■

وقال العربي الساري: إن الثنائية اللغوية في المغرب «الفرنسية والعربية» من العناصر المعيزة وهذا الأمر يتكرس يوما بعد يوم. فقبل الآن كان هناك ٧٥٪ من السوق تحتلها الصحف العربية، أما الآن فترجع الرقم ليصل إلى ٥١٪ / صحف عربية و ٤٩٪ صحف صادرة بالفرنسية وأتوقع أن يحدث تساوي بين اللغتين

وأضاف أن التعريب يسير في مجالات محدودة مثل ما يتعلق بقانون الحاكم وبعض الكليات كالأدب والمفوق، ونحن لا نستطيع تغيير هذا الوضع بجرة فلم بالتعليم فيجب كل عام مئات الآلاف من خريجي اللغة الفرنسية، والمناخ الاقتصادي يصب في ذات المجال وكذلك العلاقات اليومية في المغرب وأقربها بصراحة لن نستطيع إلغاؤه، ناه حتى ولو بالقانون

■ آمال إمام



مثلما اختار الملك فهد بن عبدالعزيز لقب «خادم الحرمين الشريفين» اختار السعوديون

السهر في موسم الحج من كل عام على خدمة أكثر من مليون مسلم يهلون من كل بقاع الأرض، وعلى إيقاع توافد الحجاج المكثف يتسابق آلاف من المواطنين من جميع المدن والمناطق السعودية إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ليملاوا الشوارع والخيمات والمستشفيات ومراكز الدفاع المدني وملاجئ التانحين لمواجهة أى طارئ، فردي أو جماعي

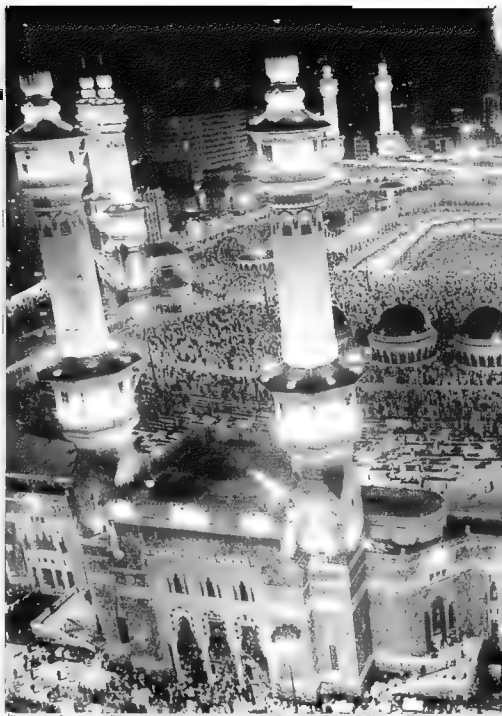
يمكن أن يفسد على الحاج سعيه، ويأتى الحج في هذا العام في ظروف مختلفة حيث يأتى لأول مرة منذ سنوات طويلة في جو ربيعي معتدل سيسمح للحجاج ببدء مناسكهم ببسر وسهولة دون التعرض

إلى الإصابات الحرارية، بالإضافة إلى وضع السلطات بالأجهزة السعودية المختصة لأنظمة جديدة تضمن النجاح التام لبرامج وخطط الحج، حتى لا يتكرر الحريق الهائل الذى اندلع العام الماضى في منطقة منى، وأسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠٠ شخص على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها

فرق الإطفاء والإنقاذ السعودية لاحتواء الحريق الذى انتشر بسرعة بسبب شدة الرياح وكثرة أنابيب الغاز في المخيمات القماشية سريعة الاشتعال

■ جدة ـ مجدى الجلال

منع أنابيب الغاز والمخيمات مقاومة للحريق سياح سعودى قوى لحماية ضيوف الرحمن



■ أجواء روحانية تجمع المسلمين من كل مكان

الأمير نايف بن عبدالعزيز
يتابع التفاصيل الدقيقة للخطة الأمنية

الأمير ماجد بن عبدالعزيز :
مشروع «فير جلاس» سيوفر
الأمن للجميع

وزير الحج : تنظيم جديد وشبكة
عمللاقة للأطفال

الأمير أحمد بن عبدالعزيز :
استعدادات مكثفة
لواجهة الكوارث الطارئة

٢٥٠ ألف وجبة غذائية يوميا

الداخلية أن أجهزة الوزارة تقدم ٢٥٠ ألف وجبة غذائية لضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة يتم إنتاجها خارج مشعر منى ثم يعاد إدخالها وتحسينها وتقديمها للحجاج من خلال أكثر من ٢٢٠ موقعا للبيع تبلغ مساحة كل موقع ٢٢ متراً مربعا

ويضيف قاروب إنه تم توفير أكثر من ٢٥٠ براءة مياه داخل مشعر عرفات، إضافة إلى نحو ١٧٠ براءة في مشعر منى و ١٠٠ براءة في الريلفة بسعة كل واحدة منها ٤٠ قدماً مكعباً من مياه الشرب، إلى جانب نحو ٦٠٠ سيارة تمثل نقاط بيع متحركة لنقل الوجبات السريعة والتمور وبيعها داخل المشاعر

مخيمات فيبر جلاس

أما الاجراءات طويلة المدى فتشتمل في البرنامج الطموح الذي بدأ تنفيذه بتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحماية الحجاج من مخاطر الحرائق، إذ تعمل عدة شركات كبرى منذ نهاية موسم الحج في العام

الخيراء بعد حريق العام الماضي هي التغلب على مسببات الحرائق في منطقة «منى» التي يقم فيها الصاج خلال أيام التشريق، فتم وضع برنامج يشتمل على إجراءات قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى إذ صدرت تعليمات مشددة للمطوفين بمنع آتاييب الغاز في المخيمات ومعاقبة أي مخالف لهذه التعليمات، وسوف يتم توفير الطعام للحجاج بطرق أخرى مختلفة عن الطرق التي كانت تحدث قبل ذلك، فبدلاً من قيام المطوف بإعداد وطهي الطعام في مخيماته انشأت الحكومة السعودية مطابخ عملاقة خارج منطقة «منى» بحيث يتم تجهيز الوجبات فيها وتوزيعها على مخيمات المطوفين

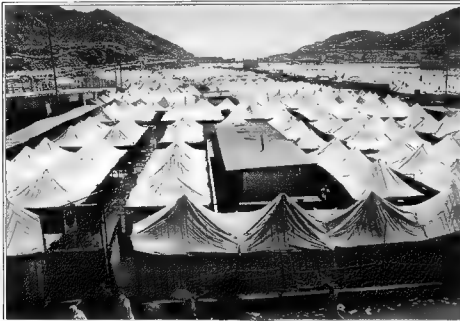
وأكّد محمد حسن قاروب وكيل وزارة التجارة

هذا الحادث الطارئ بدمع الوزارات والأجهزة السعودية المختلفة إلى العمل طوال العام الماضي في سعي تطوير الأليات المنظمة لتحركات وإقامة أكثر من مليوني حاج في مناطق محددة جغرافياً كنظفة منى أو عرفات باعتبار أن الازحام الشديد يعد الخطر الأول في حالات الحرائق أو الحوادث حيث يؤدي إلى التدافع، إضافة إلى إعاقة جهود فرق الإنقاذ التي تتحرك هي الأخرى في جيز جغرافي ضيق لا يمكن توسيعه نظراً للاعتبارات الدينية التي تحدد مشاعر الحج.

وقد جسد المسئولون هذه التوجهات الجديدة خلال جولاتهم التفقدية في مكة والمدينة وإشرافهم المباشر على الأجهزة المسؤولة عن رعاية الصحيح وكانت المشكلة الأولى التي واجهت



■ رمى الحمرات بكل يسر هذا العام



■ خيام أمنة ضمن إجراءات شاملة من أجل راحة الحجيج

في مواجهة حريق مني في العام الماضي مؤكداً أن الجهة المسؤولة عن مكافحة الحريق والمحافظة على الأرواح والممتلكات هي الدفاع المدني، وتعتمد خطة مواجهة الحرائق على إخلاء المناطق وتقليل عدد الضحايا بقدر الإمكان والتنسيق مع الجهات الأخرى مثل أمانة العاصمة المقدسة ومصلحة المياه والصرف الصحي ووزارة الحج لتأمين الخيام، وأشار الفريق بلال إلى أهمية قرار منع استخدام الغاز في المشاعر المقدسة والذي صدر بناء على الدراسات والإحصائيات التي أكدت أن المشككة الحقيقية في تجمعات الحجاج هي أنابيب الغاز حيث يتم تخزينها بأعداد كبيرة لاستخدامها طيلة أيام الحج، فحينئذ يندلع الحريق تنتشر الانبوبة بسبب تعرضها للحرارة المرتفعة وتتحوّل إلى صواريخ مفرقة، لذا فإن رجال الأمن سواء في مراكز التفقيش أو الدوريات التحرك سيوقعون بمصادرة أية أسطوانة غاز يتم العثور عليها مع الحجاج ■

الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مهتما خلال الأيام الماضية بالتفاصيل الدقيقة لخطة حماية الحجيج مع توفير سبل الراحة لهم في تنقلاتهم بين المشاعر المقدسة وإقامتهم في منى وعرفات والمزلفة، ووجه بضرورة وجود رجال الأمن بين الحجاج في كل مكان لتيسير مناسكهم من ناحية أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية أن قطاعات الوزارة المختلفة استعدت قبل بدء موسم الحج لمواجهة حدوث أية كارثة - لا سمح الله - خلال أيام الحج، وقال إن التنسيق بين القطاعات والأجهزة على أعلى مستوى وإذا كان من الصعب منع وقوع الكوارث لأنها تحدث بإرادة الله قبل كل شيء، فإن الاستعدادات كانت جيدة حيث عملنا خلال الفترة الأخيرة على تلافي الأخطاء السابقة التي نعلم ألا تتكرر

أما الفريق أول ركن أحمد بلال مدير الأمن العام فقد نفى وجود تقصير من الجهات المشاركة

الماضي في مشروع يستهدف تغطية منطقة «منى» بالكامل بمخيمات مقاومة للحريق من الفيبرجلاس، وقد تم الانتهاء من ٢٥٪ من المشروع ومتوقع أن ينتهي المشروع كله خلال السنوات الخمس القادمة

وفي هذا السياق أعرب صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة عن ثقته التامة في جدرى هذا المشروع الضخم وقال إنه خطوة ممتازة من شأنها أن تليى حاجة ضيوف الرحمن من الأمن والسلامة في المشاعر وأضاف أن الجهات المختلفة أجرت دراسات عديدة لضمان راحة وأمان الحجاج وضمت حلولاً علمية لاية مشاكل أو طوارئ يمكن أن تحدث.

استعدادات لمواجهة الكوارث

وعلى المستوى العام تهدف خطط الحكومة السعودية إلى تحقيق تطوير شامل لجميع الخدمات التي تقدم للحجاج . وخلال جولاته العديدة بين المشاعر أكد الدكتور محمد سفر وزير الحج، أن حكومة المملكة أعدت مشروعات ضخمة لتطوير هذه المشاعر وعمدت إلى عدم إقحام القطاع الخاص في هذه المشروعات لأنها تحرص على الإنفاق من مالها الخاص، وقال إن توجيهات خادم الحرمين تؤكد على عدم استثمار أى مبالغ ربحية فيما يتعلق بالحج معتبراً ذلك خدمة أكرمنا الله بها كدولة وكشعب.

وأشار الوزير إلى أنه تجنباً لمخاطر الحريق تم هذا العام إنشاء شبكة لإطفاء الحريق تغطي وادى «منى» بالكامل مع شبكة مياه مستقلة تغذيها بالياه أربعة خزانات تقوم شركة «بن لابن» بغيرها في الجبال الشمالية لمنى عبر أنفاق خاصة، وقال إن التعامل مع منطقة «منى» لابد أن يضع في الاعتبار أنها محدودة جغرافياً، فالمساحة الشريعية للمنطقة هي ثمانى ملايين متر مربع لا يستغل منها حالياً إلا مائتا ألف متر مربع فقط، هذه المساحة لا تكفى إلا لإسكان مليون نسمة ومع ذلك يسكن في هذا الوادى أكثر من مليونين ونصف المليون حاج، مشيراً إلى أن مشروع بناء مخيمات «الفجير جلاس» سوف يغطي «منى» بالكامل

وأكد سفر أن الخبراء عكفوا خلال الفترة الأخيرة على وضع تفاصيل نظام جديد للحج والعمرة يتطلب على السبلبات الموجودة حالياً بحيث يضمن عدم تلف أحد بعد أداء مناسك العمرة أو الحج، وسوف يعرض النظام قريباً على مجلس الوزراء.

تلافي الأخطاء السابقة

وفي وزارة الداخلية كان صاحب السمو الملكي

مسابقات صيد لأسماك متعة ومغامرة ومهرجانات للسياحة



■ المتسابقون يستعرضون نتائجه صيدهم



■ لنشأت الصيد الحديثة في عرض البحر

أكد رئيس هيئة تنظيم

السياحة عادل عبد العزيز

أن رياضة صيد السمك هي إحدى المناسبات المهمة لجذب السياح العربي والدولي إلى مصر، التي تتميز بخصوبة شواطئها وغناها بالثروة السمكية

■ رأينا حفي

وقال إن رياضة الصيد التي لها كثير من الهواء والمحبين في المنطقة العربية هي واحدة من النشاطات التي تضمها هيئة تنظيم السياحة ووزارة السياحة تحت رعايتها وتقدم لها الدعم الكامل بالإضافة إلى إعداد الكتيبات والنشرات عن مواسم الصيد وبطولات والإمكانيات السياحية والمزارع والرحلات القصيرة التي يمكن لرواد هذه الرياضات أن يستمتعوا بها بالإضافة إلى ممارستها لرياضة الصيد.

ورئاسة صيد السمك التي انضمت مؤخرا إلى قائمة المقاصد السياحية المصرية تمقد مهرجانين شهريين كل عام في مدينتي الغردقة وشرم الشيخ على شاطئ البحر الأحمر، ولم يعد الصيد يعتمد على صورته التقليدية المظلمة في الشباك والراكب الخشبية بل أصبحت هناك معدات حديثة وإنشاءات متطورة، وتحولت الهواية إلى رياضة لها قواعد تنظمها على المستويين العربي والدولي، ويقول رئيس الاتحاد العربي لصيد الأسماك الفريق يوسف صبرى إن طلب إن المنطقة العربية بدأت تولي اهتماما كبيرا لرياضة صيد الأسماك خاصة أن المنطقة العربية مؤهلة لإقامة هذا النوع من هذه الرياضات. وأضاف أن الدول العربية بدأت في إنشاء

للمتسابقين في البحر طوال فترة البطولة، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى أربعة أيام متتالية. ويقول رئيس مجلس إدارة نادي الرياضات البحرية بالغردقة إن الترتيبات التي تسبق إقامة البطولات تتضمن تجهيز محطة لاسلكية مرتبطة بجميع المنشآت في عرض البحر من خلال توحيد تردد يتفق عليه، بالإضافة إلى تجهيز مراكب للإنقاذ، ويشير رئيس النادي إلى أن هناك تهميزات دائمة من جانب الاتحاد لجميع الفرق المشاركة في البطولات التي تنام في مصر بمنع الاصطدام في المناطق المحظورة وفي مناطق الضميمة الطبيعية والشعب المرجانية وعدم اصطدام الأسماك المنوعة كالسمك الزينة والقرش والأسماك النادرة. ■

فرق محلية خاصة بها حتى تتمكن من الاشتراك في الاتحاد العربي مؤكدا أن الاتحاد العربي والمصري يقومان بتقديم كل الخبرات لمعاونة الفرق الحديثة للتهوؤ بهذه الرياضات، وأن الاتحادين يتعاونان مع أجهزة وزارة السياحة لجعل مواعيد إقامة البطولات والمسابقات بمثابة مهرجانات سياحية تجذب المشاركين في البطولات وجمهور المشاهدين وبالإضافة إلى مسابقتي الغردقة وشرم الشيخ فهناك مسابقات محلية ينظمها الاتحاد المصري في الإسكندرية وبيروت سعياً لتوسيع قاعدة الرياضة وزيادة عدد المشاركين بها. ورياضة صيد الأسماك من الرياضات المكلفة لأن عمليات الصيد تتم في عرض البحر وتتطلب إلى أدوات صيد حديثة ولنشأت خاصة ومجهزة للإقامة بها حيث يمكن

الحالة الفنزويلية تغزو «أوبك»

قريباً.. الكلمة للشركات وليست للحكومات

أوبك تخسر بلايين الدولارات يومياً، السبب في هذه المرة أكثر تعقيداً من المرات السابقة، فمنظمة الدول المصدرة للبترول، التي لم تكمل العقد الرابع من عمرها بعد، لا تملك السبل الكفيلة بالحد من الخسائر، فهي لا تستطيع الحد من الإنتاج ولا تقدر على تحديد الأسعار، لقد احتسبت دول أوبك إيراداتها على أساس أسعار نفط تتراوح بين ١٦ إلى ١٨ دولاراً للبرميل، والذي تشهده السوق منذ أكثر من ثلاثة أشهر يختلف عن ذلك، وكل نقص في أسعار النفط بدولار واحد يكلف الميزانية الجزائرية مثلاً نحو ٦٥٠ مليون دولار، وقد انخفضت أسعار النفط حتى الآن بما يتراوح بين ستة إلى سبعة دولارات، ومن ثم فإن خسائر دولة مثل الجزائر تقترب من بليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

■ لندن - إبراهيم نوار

والسبب في أزمة أوبك هذه المرة هو الحالة التي أصابت ثلاثاً من الدول الأعضاء، هي فنزويلا ونيجيريا وقطر. ويمكن تعريف الحالة الفنزويلية بأنها الحالة التي تسعى فيها الدولة المنتجة للنفط إلى زيادة حصتها في السوق عن طريق زيادة الإنتاج والاستمرار في توسيع طاقتها الإنتاجية من أجل زيادة الإنتاج من جديد، فالهدف الاسمي هو زيادة الإيرادات من خلال زيادة كمية المبيعات من النفط الخام والمشتقات النفطية المنتجة محلياً، ويعود تسمية هذه الحالة باسم فنزويلا إلى حقيقة أن تلك الدولة اللاتينية تبني صراحة استراتيجية نفطية تقرم على أساس زيادة الإنتاج وليس على أساس احترام حصة الإنتاج المقررة عليها في أوبك.

أعراض الحالة

تتميز الحالة الفنزويلية بعدد من الأعراض أهمها: ارتفاع إنتاج النفط عن الحصة المقررة، وفي حالة فنزويلا تتخطى إنتاج فنزويلا ٣,٢ مليون برميل يومياً في حين تبلغ حصتها ٢,٨ مليون برميل يومياً وتحطفت فنزويلا لزيادة إنتاجها من النفط الخام لمعدل ٥٠٠ ألف برميل يومياً - سنوياً - حتى تصل طاقتها الإنتاجية إلى ٦ ملايين برميل يومياً بنهاية عام ٢٠٠٢.

لقد سيطرت شركات النفط وليس الحكومة على

قرارات الإنتاج، وتتحصرف شركة النفط الوطنية الفنزويلية باعتبارها صاحبة القرار، ويعمل مجلس الإدارة على تنفيذ خطة لزيادة الاستثمارات وتوسيع طاقة الإنتاج بتقويض من الدولة ويقوم هذا التفويض على أساس أن الحكومة في حاجة إلى أموال لمواجهة عدد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد بصرف النظر عن الطريقة التي ستأتي بها هذه الأموال.

وهناك ارتباط فنزويلا باتفاقات طويلة الأجل مع مصافي أمريكية وشركات عالمية لإمدادها باحتياجاتها، ومن مصلحة الشركة الوطنية للنفط أن تحافظ على هؤلاء العملاء، ولا تحولوا عنها إلى منتجين آخرين.

ليس هناك علاج للحالة الفنزويلية حتى الآن، فأوبك لا تستطيع معاقبة الدول التي تتجاوز الحصص المقررة لها، إضافة إلى ذلك فإن طرد فنزويلا أو نيجيريا أو قطر من عضوية المنظمة من شأنه أن يزيد الأمور سوءاً، فالتفاهم مع دولة عضو أسهل من محاولته مع دولة غير عضو، ولم تتمكن أوبك حتى الآن من تطوير أدوات مالية لمساعدة الأعضاء عند مواجهة احتياجات مالية طارئة، فكل دولة يتعين عليها حل مشاكلها بنفسها، وقد اقتضت أوبك على الدعوة لتسليق كميات الإنتاج في إطار السقف الكلي والحصص المقررة لكل

دولة، ولم تتقدم أوبك إلى ما هو أبعد من ذلك في تطوير التعاون المشترك بين أعضائها.

كل ما تحاول أوبك أن تفعله الآن هو الانتظار حتى تضغط السوق على الدول الأعضاء وبغير الأعضاء لتخفيض إنتاجها، كما حدث عام ١٩٨٦ عندما هبطت أسعار نفط أوبك إلى ما دون عشرة دولارات للبرميل، وقد أعربت السعودية أكبر منتج للنفط في العالم عن عدم رضاها على الوضع في السوق لكنها استبعدت احتمال أن تتحمل وحدها عبء إعادة التوازن إلى السوق، وكانت فنزويلا قد اقترحت على لسان وزيرها إرون أرييبشا أن السعودية يمكن أن تعيد التوازن في السوق بتخفيض إنتاجها بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يومياً وهو ما سيسمح للأسعار بالصعود مرة أخرى، ويعني اقتراح الوزير الفنزويلي أن تقوم السعودية وحدها بدور المنتج المرجح في السوق أو المنتج المكمل وهو الدور الذي تقوم به من الماحة العملية أوبك ككل، وترفض دول الخليج العربية المتشحة للنفط في الأخرى القيام بهذا الدور وحدها.

تفسير تامري

لأننا كعرب مغرمون بالتفسير التامري للتاريخ فإن هناك إغراء لتقديم تفسير تامري للحالة الفنزويلية، ومنطوق التفسير التامري يسير كالتالي

رجال الأعمال.. والصحافة

يبدو أن شمة اللباس قد حدث لدى الكثيرين أخيراً في فهم العلاقة التي ينبغي أن تربط بين رجال الأعمال والصحافة. واللوم في ذلك يقع على الطرفين

فمن ناحية تصور بعض رجال الأعمال أنه قد ان الأوان لطرح رؤاهم على المجتمع من خلال بعض الصحف، سواء القومية أو المعارضة، أو ما يسمى بـ «الصحف الصفراء» التي لجأت إلى معاملة السياسة والدين والجنس للانتشار بين القراء

إلا أن طريقة طرح رجال الأعمال لأنفسهم على الرأي العام من خلال الصحف شابها بعض السلبيات: لعل أهمها تصور البعض لإمكانية النفاذ من خلال الصحف القائمة، سواء باستمالة بعض الصحفيين أو بالربط ما بين الإعلان والتحرير، بمعنى: لا إعلان يدفع للصحيفة، اللهم إلا إذا قامت بالترويج لرجال الأعمال ونشاطاته

كما بدأ سعى بعض رجال الأعمال لإنشاء صفح خاصة بهم للتعبير عن مصالحهم، وقد فشلت المفاوضات التي قاموا بها مع بعض الصحفيين، بينما نجح البعض في إيجاد صفح أخرى

ومن ناحية أخرى تصور بعض المسؤولين عن الصحف للسمعة بـ «الصفراء» بأنه يمكنهم أن يمارسوا لعبة «الإنذار» ضد بعض رجال الأعمال في خرق واضح ليثاق الشرف الصحفي.

فشبت الأزمة التي مازالت مشتعلة التي نتج عنها إقرار المجلس الأعلى للصحافة ليثاق الشرف الصحفي الذي أعده نقابة الصحفيين، بهدف إرساء نظام للقيم يحكم العلاقة بين الصحف والأطراف الأخرى للمجتمع وفي ظلنا أنه لم يتم بعد إرساء عقائد جديدة تحكم بشكل صحي العلاقة بين الطرفين: فمن ناحية يبدو أن بعض رجال الأعمال قد تسرعوا في خطواتهم الأخيرة، ونظراً أنه لابد من إيجاد علاقة تربطهم بالصحف بشكل ما أو بآخر.

في حين أن تجارب الآخرين تقول بعكس ذلك: رجال الأعمال منهمكون في عمليات الإنتاج والتصنيع، والصحافة منهكة في عملها.

ومن هنا فقد خرج بكثير من الدروس من الأزمة الأخيرة، بما يساعد على إرساء أدبيات جديدة للتعامل ما بين رجال الأعمال والصحافة ورب ضارة نافعة.



■ انخفاض أسعار النفط يهدد ميزانيات الدول المصدرة

الأسعار في السوق
فنزويلا تعلن بأنها ستخفض إنتاجها برميلا واحدا لأنها مرتبطة باتفاقات توريد إلى زبائنها

الطلب في انخفاض مستمر

كلما هبطت أسعار النفط فإن الحقول تخرج اقتصاديا من دائرة الإنتاج، ففي الولايات المتحدة ويخرج الشمال مثلا حيث ترتفع تكاليف الإنتاج في بعض الحقول إلى نحو عشرة دولارات، سيصبح من الأفضل للشركات التوقف عن الإنتاج من الحقول الحدية مرتفعة التكاليف والتحول إلى الاستيراد، هنا ستدخل السوق إلى مرحلة توازن جديد بين العرض والطلب يتحدد على أساسه سعر توازن جديد يقرر العرض سواء من أوبك أو من خارجها، عندئذ ينتهي دور أوبك وتزول مقتضيات وجودها بعد أن تكون قد فقدت دورها في تحديد الأسعار وفي تحديد الإنتاج

هنا ستصبح الكلمة للشركات وليس الحكومات، وهنا يتكسب معنا اقتراح الشيخ محمد أبا النخيل وزير المالية السعودي السابق بأن تكون أوبك من الشركات الوطنية وليس من الحكومات هنا يفارق النفط السياسة ويتحول إلى سلعة مهمة في سوق تحكمها عوامل العرض والطلب ■

لما كان انعاش الاقتصاد العالمي وإخراجه من طوق الأزمة المالية الآسيوية يحتاج إلى عامل مساعد لتخفيف من حدة الأزمة والحد من انخفاض النمو ومن مهبوط أرباح الشركات، فإن أكثر العوامل المساعدة ملاحة يتمثل في تخفيض تكاليف الإنتاج فتخفيض التكاليف من شأنه أن يقلل الآثار السلبية للأزمة ويساعد على التوسع في الإنتاج والبيع بأسعار منخفضة دون الإضرار كثيرا بهامش الأرباح. ويوجد التفسير التفسيري مبرراته في تطور مساره نفسه، الأغرب من ذلك أن أوبك نفسها ربما شاركت عن جهل في مخطط تخفيض الأسعار بموافقتها على رفع سقف الإنتاج بنسبة عشرة في المئة في شهر نوفمبر، وهو الوقت الذي كانت فيه الأزمة المالية الآسيوية تأخذ ملامحها النهائية ما المخرج؟ أوبك لا تستطيع بعد الآن أن تلعب دور المنتج المكمّل في الأسواق لأن هذا يعني خسارتها لمصنعي في السوق

السعودية ترفض أن تتحمل التضحية وحدها وأن تلعب دور المنتج المكمّل في السوق لأن هذا سيغني خسارتها لنصيبها الحالي في سوق الإمدادات العالمية، وحتى يفترض أنها تستطيع القيام بذلك فإن أسعار النفط قد تواصل الهبوط العراق سيبتع كميات أكبر خلال الربع الثاني من العام الحالي، وهذا سيؤدي إلى المزيد من هبوط

جمال زائدة

وزير البترول المصري:

خسائرنا محدودة

رغم انخفاض

أسعار النفط



■ محمدى البنى

يتعلق بانتهاجنا سياسة تحرص على تكوير أكبر حصة من إنتاجنا بينما تنقلص الكميات الخام المصدرة، واعتقد أنه في المستقبل سيتحسن الوضع لصالحنا لأن هناك فارقاً زمنياً بين انخفاض سعر الخام وانخفاض سعر المنتجات وهو الأمر الذى يعنى محدودية الخسائر

وما النسبة التى تتوقعونها لإنخفاض الإيرادات؟

لا تتجاوز ٢/٣

أعلنت شركة ابني أنها ستشتري غازاً لليبيا هل يتم ذلك عبر الخط المصرى - الليبى المشترك؟

لا هذه صفقة منفصلة سيتم التصدير فيها بخط أنابيب تحت البحر

والخط المشترك هل يتم تمرير الغاز عن طريقه؟

هذا موضوع تحت الدراسة حالياً حيث إن مصراء ليبيا الشرقية يخططون لتمهيتها بشكل طموح يتضمن إنشاء محطات كهرباء ومحطات توليد مياه بينما لا تملك ليبيا

اكتشافات غازية فى هذه المنطقة ونحن نملك غازاً فى الصحراء الغربية وهكذا فإنه كانتا تصدر دون استثمارات وكان ليبيا تنمى دون تكلفة، بل يمكن عن طريق ذلك تصدير الغاز المصرى إلى إيطاليا عن طريق ليبيا

واستيراد البترول الليبى على الجودة إلى الإسكندرية بطاقة تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف برميل يومياً يتم تكريرها فى مصر

التعاون العربى فى مجال الغاز أين وصل حالياً؟

فى إطار سياستنا لتغطية الجمهورية كلها بشبكة الغاز الطبيعى فتحتنا الباب للاستثمارات فى هذا المجال سواء أمام القطاع الخاص المصرى أو العربى أو الأجنبى وبالفعل عملت فى هذا المجال شركتان واحدهما قطاع خاص مصرى وإطالى مشترك والأخرى مصرية باستثمارات لشركة غاز مصر.

وجالياً هناك شركة مشتركة تحت التأسيس يشارك فيها قطاع البترول إلى جانب مؤسسين من الجانب العربى فى الإمارات والكويت ستكون نسبة مشاركة قطاع البترول مثلاً فى شركة بتروجاس ١٠٪ من إجمالى استثمارات تزيد على المليار دولار

وستمد الشركة شبكة الغاز الطبيعى فى المناطق التى لم تدخلها بعد فى القاهرة والإسكندرية والبحيرة وغيرها. ■

هذا السياق تجنب نمو تجنب دول العالم خسائر وأضرار اقتصادية بسبب مسارات سياساتها الخارجية، وعليها فى هذا العدد فنذكر أن الولايات المتحدة قد عمدت إلى إغراق سوق النفط من احتياطاتها الاستراتيجية بمجرد وقوع حرب الخليج الثانية.

اكتشافات آسيا الوسطى إلى أى مدى يمكن أن تؤثر على أوضاع البترول خاصة فيما يتعلق بمناقصتها لاحتياطيات الخليج العربى؟

النفط فى الخليج العربى يمثل أكثر من ٥٠٪ من احتياطيات العالم.. وإن تم إضافة إيران سوف تغطى الاحتياطيات إلى ٦٠٪ .. أما دول الاتحاد السوفيتى السابق فإن احتياطياتها فى ضوء المكتشف منها لا يمكن أن تمثل أكثر من ١٥٪ من الاحتياطيات العالية كما أنها احتياطيات تتنازع بالمرور للتصدير مقارنة باحتياطيات الخليج

تراجعت أسعار البترول خلال الفترة الماضية .. هل يؤثر ذلك على إيرادات قطاع البترول المصرى.. وإلى أى مدى يمكن أن ينعكس ذلك على مساهمته فى الموازنة العامة؟

أى انخفاض فى أسعار البترول يمكن أن يؤثر على قطاع البترول المصرى.. التأثير على إيراداتنا ليس كبيراً بالنظر إلى أمرين: الأول :

أدت الأزمة الأخيرة التى تواجهها منظمة أوبك إلى حالة

من الارتباك لدى الدول المصدرة للبترول، إذ سينجم عن انخفاض

أسعار البترول إلى تنفى العائدات المنتظرة من الأسواق العالمية، مما دفع

كثيراً من الدول المنتجة إلى إعادة النظر فى حساباتها.

الدكتور حمدى البنى وزير البترول المصرى شرح لـ «الأهرام العربى»

أسباب الأزمة الحالية وكيف ستواجه مصر هذه الأزمة:

■ حوار: أمانى الطويل

ما أسباب انخفاض أسعار البترول فى الآونة الأخيرة؟

بالإضافة لوجود قدر كبير من البترول ينتج خارج أوبك فإن ضخبة الأمل المتطرفة بزيادة استهلاك الدول الآسيوية بعد إصابة

اقتصاداتها فى مقتل وتباطؤ برامجها الآسيوية يعد سبباً مهماً لانخفاض هذه الأسعار

إضافة إلى أن سياسة الولايات المتحدة فى

«السوق العربية المشتركة» في ظل العولة

شهد عقد التسعينيات العديد من المتغيرات من بينها ثلاثة كان لها تأثير مهم على العالم العربي.

أولها: سقوط الاتحاد السوفيتي الذي أعاد ترتيب ميزان القوى في العالم إلى حد كبير وأعاد ترتيب سياسات العالم.

وثانيها: الثورة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي أسهمت في بدء تكوين بيئة عالمية جديدة لشبافية المعلومات، ودرابطة جديدة وتكنولوجيا متخاضة بدأ العالم العربي ينخر بوجوها.

وثالثها: تغير له أهمية خاصة لموضوع هذا المقال، أن فترة التسعينيات قد شهدت ظهور نظام اقتصادي جديد للعولة يتميز بالكتكتلات الاقتصادية الإقليمية.

وعلى الجبهة السياسية، فإن ظهور قوة سياسية عظمى - هي الولايات المتحدة - وسقوط الاتحاد السوفيتي وظهور الصين كقوة سياسية واقتصادية عظمى، وحدوث الأزمة الاقتصادية اليابانية وبرز الاتحاد الأوروبي وحدوث أزمة وحرب الخليج، وإعادة توحيد ألمانيا وتحرك دول وسط أوروبا نحو الغرب وظهور بحر قزوين كمصدر بديل للطاقة في العالم، وغير ذلك من التطورات العديدة.... كل ذلك قد أسهم في خلق خريطة سياسية جديدة.

وعلى الجبهة الاقتصادية، فإن فشل الشيوعية ونزوح القوى الاقتصادية نحو نظم السوق والتحرر والخصخصة وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص أدى إلى بلورة خريطة اقتصادية عالمية جديدة تتسم بوجود قوى اقتصادية أكثر قوة، وكتكتلات إقليمية، وشركات عملاقة متعددة الجنسيات ومنظمة للتجارة العالمية واضحة المعالم أكثر من ذي قبل.

ومع تطور عملية «العولة» تحالو بعض الدول توجيه العملية لصالحها، وهو رد فعل طبيعي ولكن من الناحية الأخرى أين يلف العالم العربي من هذا الأمر؟

وبخلاف للرغص الذي وجهته عملية «العولة» والخلاف حول تعريفها، لم تظهر أية مبادرة أخرى من العالم العربي، وهذا أمر خطير ويعتبر رد فعل للموقف وليس تفاعلاً معه. ولذلك، فإن الوقت الحالي يعد أنصب وقت

للعالم العربي لأن يصبح عاملاً مؤثراً في تلك العملية التي ميكنون لها تأثير بعيد المدى - على أقل تقدير - على الربع الأول من القرن المقبل. وحتى نستطيع أن نتحقق ذلك، فإن علينا أن نتخذ الخطوة الأولى التي كان علينا أن نتخذها منذ أمد طويل، والتي على الرغم من اتفاق الدول العربية عليها في الخمسينيات إلا أنها لم تر الفور، وهذه الخطوة هي إنساسة تكتل اقتصادي إقليمي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وينبغي ليس فحسب إعطاء مزيد من الاهتمام للسوق العربية المشتركة التي تم الاتفاق عليها في عام ١٩٥٤، وإنما أصبحت السوق العربية المشتركة بالفعل ضرورة ملحة وشرطاً لا غنى عنه للتقدم الاقتصادي للقوى الاقتصادية في المنطقة.

ويكفي أن معدل التجارة بين الدول العربية في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٦ الآن أقل من ٩٪ بينما بلغ نظيره في أوروبا في ذات الفترة أكثر من ٦٠٪. وفي الدول المتقدمة في العالم حوالي ٢٠٪، واليوم، يرتبط اقتصاد أغلب الدول العربية بدول خارج المنطقة أكثر من ارتباطها بدول داخل المنطقة، فعلى سبيل المثال، ترتبط المغرب بإسبانيا وفرنسا، وتونس بفرنسا وإيطاليا، والسعودية بالولايات المتحدة، والإمارات بإثنتلرا، إلخ، ولا بد من إعادة النظر في هذا النموذج، وأن يتم ذلك على وجه السرعة إن كان مقدراً للقوى الاقتصادية في المنطقة أن تواجه حقيقتين مهمتين

أولهما: أن تبيع الدول من بعضها البعض، حيث تستفيد القوى الاقتصادية، على أساس متبادل، من الموارد وصمم السوق والبنية الأساسية، وخلافه.

وثانيهما: ولكن بذات القدر من الأهمية، صياغة منظومة مصالح عربية من أجل العولة تتسم بالفعالية والقدرة على التكثير.

وبالنسبة للنقطة الأولى، فإن أحمد العوائق الرئيسية التي تواجه المستثمر في العالم العربي هي حجم السوق (صغير جداً) ونقلت السوق (حواجز جمركية وغير جمركية عديدة جداً بين الدول العربية)، لقد أصبح اليوم من الأسهل أن يسافر المستثمر بين الدول الأوروبية على أن يسافر بين الدول العربية.

وهناك العديد من العوائق الأخرى التي لابد من التعرف عليها بدقة، وأن توضع لها الحلول التي سوف تستفيد منها كل الدول في المنطقة.

أما بالنسبة للنقطة الثانية، فبدلاً من رفض عملية العولة ومواجهة صعوبة في تعريفها، فإنه حين يتمكن العالم العربي من إقامة سوق عربية مشتركة، سوف يصبح بإمكانه حينئذ أن يضع تعريفاً لرويته الخاصة عن العولة استناداً إلى مصالحه الذاتية وقدراته التنافسية وموارده، وبإمكان العالم العربي الذي يضم ٢٢ دولة متشابهة في التاريخ والثقافة واللغة والديانة والخلفية وخلافه، ويقوق تعداده مائتي مليون نسمة أن يكون له - ويجب أن يكون له - تعريف خاص به لصيغة «العولة» التي من الممكن أن يستفيد منها العالم العربي بل والعالم بأسره، وكما قال الأثمنون، فإن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة، وتلك الخطوة الأولى هي السوق العربية المشتركة وهو هدف راوون مراراً وتكراراً، ولتحقيق هذا الهدف، لابد أن تكون هناك إرادة سياسية قوية للزعامة في العالم العربي، وأن يتم تطوير المصالح الاستراتيجية بين مجتمعات رجال الأعمال في المنطقة، وكذلك تشكيل مجموعات عمل ذات اختصاصات محددة جيداً من الوزراء المسؤولين عن القطاع الاقتصادي تتحرك قدماً لتحقيق أهداف واضحة ومحددة زمنياً، ولديها عدا ذلك، فإن الحلم لن يتعدى كونه حلاماً.

ولقد قامت مصر تحت قيادة الرئيس مبارك بعدة محاولات لتحقيق بعض هذا الحلم، وتعد أحدث إنجازاتها - التي تمثلت في المفاوضات مع المغرب وتونس لإقامة مناطق تجارية حرة - خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها بالتأكيد تحتاج للدعم والتشجيع لأن يقاوم التعديير في العالم لن ينتظروا ■



محمد شفيق جبر



الإنترنت شبكة تحوى ذاكرة العالم

المعلوماتية نفط المستقبل!

شبكة الإنترنت أو ذاكرة العالم في أمسه ويومه وغده، ذلك المارد المعلوماتي الذي انفجر بفعل موجات متلاحقة من تطور تقنيات الاتصال، حتى صارت خلال أقل من ٥ سنوات من انطلاقتها هي التاريخ والجغرافيا والسياسة والتجارة والسياحة والثقافة العالمية. وهي لا تنطلق من خيال علمي، أو تمثل مجرد معلومات عن مستقبل بعيد، بل هي تحول تقني يتجه إليه العالم المعاصر ليصنع حضارة بشرية عبر الفضاء الإلكتروني

■ الكويت - حسن فتحي

ما يقرب من ٥٠ شركة أمريكية تتعامل معها حاليا والبقية تأتي خلال الأشهر القليلة القادمة، معنى ذلك أن الجيل الجديد للإنترنت ربما يرى النور خلال عام ٩٨ أو على الأكثر قبل عام ٢٠٠٠

وحديث الأرقام في عالم التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت يبرزه الأمريكي كريستوفر سلايد، حيث قال إنه يتهم في الوقت الحالي تداول ٣,٢ تريليون دولار في العالم بالطرق الإلكترونية، ويتسائل هل يمكن تصور الأسواق المالية بدون شبكات الكمبيوتر؟ لاشك أن الوضع سيكون صعبا للغاية، فالؤكد أن التجارة العالمية سوف تتضاعف بوجود تقنيات الكمبيوتر والاتصالات، وتقدر شركة انترناشيونال كومبيديكتكس (ITU) بأن لكل ألف دولار يجنيه العالم هناك ٥٥٩ دولارا يجنيه قطاع الاتصالات من هذه العمليات، وهو بالفعل قد حقق أرباحا تقدر بـ ١,٣٧ تريليون دولار من الإيرادات العالمية خلال الستين الماضيين، وهناك تقارير تدعي بأن صناعة الوسائط المتعددة أو صناعة اللعبة، فالؤكد أن التجارة العالمية سوف تقدر إيراداتها بما يقرب من ٣ إلى ٥ تريليونات دولار خلال سنة ٢٠٠١

مكتبة المستقبل

ومن التجارة الإلكترونية إلى مكتبات المستقبل، حيث يعد إنشاء الطرق السريعة للمعلومات تحديا حرجا لها، ويقول د. كافن مكارثي أستاذ برامج المكتبات في جامعة الكويت إن شبكة الإنترنت تشكل ثورة اجتماعية رئيسية على مستوى الطابع أو التعبير، حيث ارتفعت فجوة برونوكولات WWW والتي أسست فقط عام ٩٢، وكانت هناك إنطلاقة لغردات حديثة مثل صفحات URLS ووسائل البحث

تعميش هذه الثروة، لذا يجب حث كل أسرة وكل مجتمع على أن يعظم نتاج أبنائه، فهم، نقطة، الذي لن ينضب الوصول إلى المجتمع النكي

من جانبه دعا عبد اللطيف الحمد مدير الصندوق الإنمائي العربي إلى دعم مشروعات البنية التحتية للمعلومات العربية حتى يعضي المجتمع العربي نحو عهد جديد في عصر المعلومات، وحث على بناء نظام متقدم فيما يتعلق بالصناعة والمؤسسات الخاصة لضمان انسياب المعلومات والمشاركة فيها، وإلى ضرورة تشجيع استخدام البرمجيات وتطوير القوى البشرية العربية في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيا والطرق السريعة للمعلومات.

٧٠ مليون مستخدم

والإحصائيات التي تداولتها أوراق مؤتمرات الكويت حول الطرق السريعة للمعلومات، أشارت إلى أنه بعد أن كان استخدام شبكة الإنترنت قاصرا على المراكز العسكرية ثم البحثية في أمريكا، انطلق إلى كل مكان في العالم، حتى غدا مستخدومه في سنوات معدودات ٧٠ مليون شخص في العالم منهم ٣٦ مليونا في أمريكا وحدها حتى نهاية العام ٩٧، وربما زاد الرقم مليونا آخر حين قراءة هذا التقرير، وسيضاعف هذا العدد عدة مرات مع انطلاق الجيل الجديد لشبكة الإنترنت، الذي يعكف على تطويره العلماء حاليا، وهو مشروع أطلقه بداية العام الحالي الرئيس كلينتون، وهو يعني مضاعفة سرعة الاتصالات عبر شبكة الإنترنت بمعدل ألف مرة مقارنة بسرعتها الحالية، يذكر أن هذا الجيل الجديد للإنترنت قد بدأ بالفعل وأن هناك

والإنترنت لم تكن هي التطور التقني الوحيد في مجال الاتصالات، بل هناك تطورات أخرى في صناعة الحاسبات والبرمجيات، وهكذا يعد العالم نفسه لتطبيق تقنيات أكثر تطوراً ليصل بفكراته إلى الطرق المعلوماتية فائقة السرعة (INFORMATION SUPER HIGHWAY)

ويُبل الحوض في عمالي هذا العالم، بحق لنا أن نتساءل... أين يقف عالمنا العربي منه؟

يقول الدكتور هشام الشريف مدير المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (مصر): إن المجتمع العربي مازال في الخطوة الأولى من رحلة الألف ميل في اتجاه الطرق السريعة للمعلومات، والتي انطلق فطرها بالفعل من المحطة، على حد قوله، وأن يلزم دفعة قوية جادة تؤدي إلى النهاية إلى نشأة قطاع خاص قوي وصناعة تكنولوجيا ومعلوماتية أكثر قوة، ولابد من تاصيل التوجه نحو التنمية التكنولوجية في المنطقة العربية، وهنا لابد أن نصقل ونعطى الأمل لشباب هذا الوطن، وليكن شعارنا «ازرع الأمل وشجع العمل»، لانه بدون ذلك لن نصنع المستقبل

وأكد د. الشريف أن السوق الشرق أوسطية في المعلوماتية أصبحت ضرورة حتمية وفريضة غائنة، لانه لا يمكن أن تقوم صناعة تكنولوجية شرق أوسطية دون تعاون بين الدول العربية، مطالباً بابتعاد السياسة عن ذلك تماماً، وأن نجعل المستقبل ملكاً لأولادنا حتى نستطيع أن نخلق صناعات القرن القادم، ويذهب د. الشريف إلى ما هو أبعد من ذلك مؤكداً أن المعلوماتية هي نفط المستقبل، فلفطال اليوم وشبابهم هم ثروة عقلية في سبيلها إلى الانفجار المعلوماتي في المستقبل، لذا لا ينبغي أبداً



■ المشاركون في المؤتمر ينصتون لجاسم العون وزير الكهرباء والماء



■ إحدى جلسات المؤتمر برئاسة د. العتيبي وعن يمينه عبدالمطيف الحمد

٢١ تريليون دولار جهد تجارة العالم الالكترونية الجيل الجديد للاترنيت ينطلق قبل عام ٢٠٠٠ د. الشريف: العرب مازالوا في أول خطوة من رحلة الآلاف ميل

■ ارتفعت حصة شركة بيديس من سوق المشروبات الغازية بدول الخليج إلى ٦٥ ٪ وقد وصف زين عبد الله نائب رئيس بيديس كولا منطقة الشرق الأوسط بأنها سوق استراتيجية مهمة حيث ارتفعت مبيعات الشركة في المنطقة بمعدل الضعفين خلال السنوات العشر الماضية. جدير بالذكر أن الشركة العالمية بيديس تشارك في مهرجان دبي للتسويق باعتبارها من الدعاة الرئيسيين للمهرجان.

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة الكويت في الفترة

من ٢١ إلى ٢٢ إبريل الحالي المؤتمر الأول لرجال الأعمال الكويتيين تحت عنوان «تأهيل القطاع الخاص لأداء دوره الإنشائي الاقتصادي والاجتماعي» وذلك رعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



■ عبد الوهاب الوزان

الشيخ سعد العبد الله الصباح وصرح عدد الوهاب محمد الوزان عضو مجلس إدارة الغرفة بأن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات منها هيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي في الدولة، عدم توازن هيكل العمالة، دور القطاع الخاص في إصلاح المسار الاقتصادي، مراجعة التشريعات المتعلقة بالتجارة والاستثمار، توسيع الفرص الاستثمارية للشريك الأجنبي



■ هودا جورون

■ فازت سيدة الأعمال المصرية المولد هويدا جورون بمدة أعمال شركة سكوب اند سترينز ليمتد النرويجية في الشرق الأوسط بشهادة تقدير من مجلس تطوير التجارة النرويجية. فقد استطاعت سيدة الأعمال المصرية التي تتخذ من عمان مقراً لأعمالها أن تحقق معدلات مبيعات ضخمة من منتجات الشركة الخاصة بتلاجات عرض السلع في كل من دبي وسلطنة عمان والبحرين والهند وباكستان

المجتمعات العربية في التعامل مع عصر المعلومات، وهناك أيضاً مشكلة الحفاظ على الهوية والقيم الثقافية الأصيلة

اللغة العربية والإنترنت

ولكن أين اللغة العربية على شبكة الإنترنت؟ عن تقنيات نظم البحث على شبكة الإنترنت واللغة العربية قال إبراهيم الخراشي من معهد بحوث الحاسبات والإلكترونيات في السعودية إنه مع ضخامة محتوى شبكة الإنترنت تبدو المواقع العربية قليلة العدد، ولكنها أخذت في الازدياد والانتشار مع الوقت، ويقوم ناشرو المعلومات في المواقع العربية باستخدام تقنيات مختلفة للنشر في محاولة لتطويع خصائص اللغة العربية لتتلائم مع الإمكانيات المتاحة للنشر على شبكة الإنترنت. ومع تزايد أعداد المواقع العربية على شبكة الإنترنت أصبحت الحاجة لتطوير وإنشاء مواقع لنظم بحث عربية مطلباً ملحاً وخصوصاً مع تحول وانتشار الإنترنت في معظم الدول العربية واقترح الدكتور محمد حشيش الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة إنشاء شبكة عربية في مجال التعليم على غرار الجامعة المفتوحة في إنجلترا لإدراك الاتجاهات العالية نمو التعليم الإلكتروني كطريقة مميّزة عن نظام التعليم الحالي، وهي طريقة رخيصة في تكلفتها بغرض توفير التعليم المستمر ■

ومكتبات المستقبل، ويصف مكتبة المستقبل بأنها يجب أن تحافظ على خصائص المكتبات التقليدية وأن يكون الدخول إليها سهلاً وبدون تكاليف وأن تقدم وثائق مختارة بعناية، ومما كانت المكتبات التقليدية أفضل المصادر للمعلومات المسجلة التي يمكن الاعتماد عليها والمتوفرة لخلق الوثائق الأخرى وتوسيع آفاق المعرفة، يجب نقل هذه الأسس بنجاح إلى الطرق السريعة للمعلومات، بحيث يمكن لمكتبات المستقبل أن تخدم المجتمع خلال القرن الحادي والعشرين

الأثر الاجتماعي للإنترنت

وقد حظى الأثر الاجتماعي والنفسي باستخدام تقنية نقل المعلومات باهتمام المؤتمر، ففي ظل طرق المعلومات السريعة ينبغي أن تصعد الشعوب العربية موقفها تجاه عصر المعلومات، وأن تطرح جانباً محاورها من مسألة الغزو الثقافي والخوف من هدم الشخصية العربية، ولابد للشعوب العربية - حسب رأي محمد حاجي من معهد الكويت للأبحاث العلمية - أن تكون رؤية واضحة إزاء التقدم التكنولوجي المضطرب، ولا يكفي مجرد الإنلام بكيفية تشغيل المعدات الحديثة، بل ينبغي إدراك الأبعاد الفكرية التي تقف وراءها، وإذا ظل المستخدم العربي يبتلي فيضاً من الخدمات التكنولوجية التي لا تلبى احتياجاته بحق، فسوف يتحول إلى مستقبل سلبي، وتلك هي أولى المشاكل التي تواجهها



بعد ارتفاعه لأول مرة منذ عدة سنوات

الدولار يشير أزمة في مصر!

أصبحت أسواق العملات في مصر الأسبوع الماضي بحالة من الدهشة، فللمرة الأولى منذ بداية التسعينيات يرتفع سعر صرف الدولار إلى ٣٤٢.٥

قرش، وأشارت أصابع الاتهام إلى شركات الصرافة التي حملها البعض المسئولية من خلال المضاربات التي تمارسها بهدف تعويض بعض خسائرها، بينما أكد بعض رجال البنوك أن ارتفاع سعر الدولار يعود إلى انخفاض حصة النقد الأجنبي من السياحة والبتروöl وتحولات المصريين العاملين في الخارج..

■ القاهرة - محمد عز الدين



■ شركات الصرافة عوّضت بعض خسائرها بعد تزايد الطلب على الدولار

الأيام الماضية بك أمر طارئ، وأكد قرب عودة الأسعار لمستوياتها السابقة مع بداية فصل الصيف، وعودة المصريين العاملين في الخارج، ومع بدء موسم السياحة العربية بينما نفى محمد عبدالعزيز - رئيس اتحادى المصارف العربية والبنوك المصرية، ورئيس البنك الأهلى المصرى - وجود أزمة حول بيع وشراء الدولار، وأكد أن البنك الأهلى وجميع البنوك المصرية تباع الدولار لأى عميل، واعتبر أن زيادة الدولار طبيعية، ووصفها بأنها طفيفة جداً، وتكاد لاتذكر

أشار البعض إلى أن المعروض من الدولار في البنوك ليس كبيراً، فيما لا تستجيب بعض البنوك لطلبات التمويل إلى الدولار، وقال آخرون إن متوسط السعر فى البنوك وصل إلى ٢٤٦ قرشاً للدولار، أو يزيد على أثر زيادة الطلب فى البنوك على تحويل الوديعيات بالدولار إلى جنيه والجيّنة، التى تصل لأكثر من ١٪، وهى عوامل تؤدى إلى نقص المعروض من الدولار. د. يوسف بطرس غالى - وزير الاقتصاد وصف ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه خلال

محمود العربى - رئيس اتحاد الغرف التجارية نفى تلقى الاتحاد لآية شكوى من رجال الأعمال أو المصدرين بشأن صرف الدولار، وكانت شعبية شركات الصرافة فى اتحاد الغرف التجارية قد عقدت اجتماعاً منذ أيام تحول من بحث زيادة سعر الدولار إلى مناقشة الصعوبات التى تواجه شركات الصرافة فى ظل ما أكده عبدالستار عشمرة - أمين عام الاتحاد ورئيس شعبة الصرافة - من تراجع أرباحها فى ظل قرار وزارة الاقتصاد بالسماح بإنشاء شركات صرافة جديدة فى القاهرة الكبرى والإسكندرية، الذى تزامن مع تقلص تحولات المصريين العاملين فى الخارج من ٢ مليارات دولار فى بداية التسعينيات إلى ٢.٦ مليار دولار حالياً، واستبعد عشمرة أن تكون شركات الصرافة سبب ارتفاع سعر الدولار الأخير، نافياً قيامها بالمضاربة على سعره، وكان البعض قد وجه أصابع الاتهام إلى شركات الصرافة بوصفها المستفيدة من هذا الارتفاع لتعويض خسائرها الناجمة عن استقرار أسعار الصرف وزيادة الاحتياطى من النقد الأجنبي

وأشار على نجم - رئيس بنك اللبنا الدولى، إلى أن البنك المركزى قام بتغطية طلبات البنوك بمبالغ كبيرة وصلت نحو ٣٧٠ مليون دولار حتى توازن السوق، ونفى وجود سوق سوداء للدولار فى مصر حالياً

عصام مصطفى المحلل المالى لا ينكر وجود ارتفاع فى سعر الدولار بنحو قرشين ونصف القرش، واعتبر أن تضارب تصريحات المسئولين عن الارتفاع مع عدم توافر بيانات عن حجم المعروض أو الطلب يساهم فى زيادة الشعور بأن هناك أزمة، وهو مبالغ فيه لحد بعيد، وأرجح ذلك لوجود احتياطى نقدي يتجاوز ٢٠ مليار دولار فى يناير ١٩٩٨ بعد خصم اعباء المديونية، وهو ما يعنى تغطية احتياجات مصر الاستيرادية لمدة ١٨ شهراً متتالية دون الحاجة للاقتراض الخارجى، وأكد أن هذا الرقم يعنى عدم وجود أزمة خلال عام ونصف قادمين فى فترة الأجل القصير، فيما قال إن المؤثرات الكلية للاقتصاد المصرى ونجاح برامج الإصلاح الاقتصادى تشير لعدم وجود أزمة على الأجل المتوسط بل على العكس يتوقع الضوراء أن تتحسن أوضاع مصر الاقتصادية، خاصة فيما يخص تزايد التفتتات الأجنبية على سعر زيادة الاستثمارات الأجنبية، وهو ما يؤكد د. إبراهيم فوزى - رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة

وأخيراً تبرز تكهنات حول انخفاض الإيرادات السياحية خلال العام الحالى، كما أن هناك بوادر لانخفاض البترول المصرى، على أثر قرار وزير البترول المصرى د. حمدي البنى بخديف إنتاج مصر البترول من البترول إلى ٨٢٠ ألف برميل خام يومياً، بدلاً من ٨٥٠ ألف برميل يومياً، وذلك مع بداية شهر يوليو القادم ■

بعد نجاح الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر

المؤسسات الدولية تدعو لتعميم التجربة عربياً

عقب النجاح الكبير الذي حققه الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر اقترحت بعض المؤسسات الدولية تعميم تلك التجربة في بعض الدول العربية الأخرى مثل اليمن ولبنان والأردن وفلسطين التي تمر بذات ظروف الإصلاح الاقتصادي، وقد أبدى الصندوق استعداده لمساعدة تلك الدول العربية لإنشاء صناديق أخرى وبدا بالفعل في بعضها الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق - الذي يلقي الضوء على تجربة الصندوق في عيون المؤسسات الدولية.

■ القاهرة. حنان البيلي

القضايا المرتبطة بالنمو والقدرة التنافسية للمشروعات، ويهتم البرنامج قروضا ميسرة وقد وضع برنامج التشغيل والتدريب التحويلي ليكون آلية لتصميم وتمويل المشروعات التي يمكن أن تساعد في إعادة توزيع وتكثيف العمالة الفائضة والمتأثرة عن برنامج الإصلاح الاقتصادي

وهناك أيضا برنامج التنمية المؤسسية، ويهدف إلى تدعيم المنظمات الإدارية والفنية بالصندوق الاجتماعي والجهات الوسيطة من أجل تنفيذ أنشطتها بأسلوب يشتمل بضمن الاستهداف، والحصول على أعلى عائد من التكلفة.

ويهدد أن أتم الصندوق المرحلة الأولى من عمله، ووضع خطة العمل للمرحلة التالية والتي سستستمر حتى ديسمبر ٢٠٠٠، قوم خبراء البنك الدولي أداء الصندوق في المرحلة الأولى، حيث أوضح تقريرهم أن الصندوق الاجتماعي لعب دورا محوريا في التنفيذ الجيد لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي، وسهل التوازن بين تنفيذ البرنامج الإصلاحي والواقع الاجتماعي، حيث يعتبر الصندوق أهم مكونات السياسة الحكومية لتخفيف حدة الفقر وبهذه المرحلة الأولى، نجد أن الصندوق أسهم في سرعة تنفيذ برنامج الخصخصة وتنمية الموارد البشرية وتحسين سوق العمل عن طريق مساهمات الصندوق لزيادة قدرة المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر، ويعتبر خبراء البنك الدولي أن نفقات خلق فرص العمل تعتبر مبرضية بالمقارنة بالدول الأخرى، حيث بلغت تكلفة فرصة العمل من خلال الصندوق ١٤٠٠ دولار مما يجعل مصر من أقل الدول تكلفة لخلق فرص العمل ■



■ د. حسين الجمال

صمم عليه الصندوق باعتباره مؤسسة مؤقتة قادرة على صرف الموارد المالية للمستفيدين من مشروعاته من خلال آليات سريعة الصرف. وتشمل البرامج برنامج التشغيل للعمالة ويهدف هذا البرنامج إلى تدعيم مشروعات التشغيل للعمالة التي تعتمد على كثافة العمالة، أما برنامج تنمية المجتمع فيعمل على تحسين نوعية الخدمات على مستوى المجتمع في المناطق ذات الدخل المنخفض.

أما برنامج تنمية المشروعات فيعمل - منذ البداية - على خلق فرص عمل دائمة لتوليد الدخل في قطاع المشروعات الصغيرة والفردية، وذلك عن طريق مساندة تلك المشروعات الصغيرة الجديدة، وتطوير المشروعات القائمة وزيادة قدرتها على الاستمرارية، وذلك من خلال تقديم خدمات المساندة المالية والفنية، ويركز البرنامج حاليا على

يقول أمين عام الصندوق الاجتماعي: إن مسألة تهيئة فرص عمل جديدة تعتبر من أهم الشواغل، ليس فقط للبلدان النامية أو تلك التي تمر بمرحلة تحول اقتصادي، بل أيضا بالنسبة للبلدان الصناعية المتقدمة والتي تعاني معدلات مرتفعة من البطالة. لذلك عمدت الحكومة المصرية - منذ فترة حينما بدأت في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والذي يهدف إلى تحويل الاقتصاد لصرى من اقتصاد مركزي يسير على القطاع العام إلى اقتصاد حر يعتمد على آليات السوق - إلى إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية للعمل على تخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي والحد من الآثار المنوطة من تلك العملية

ويشير إلى أن الصندوق الاجتماعي تم إنشاؤه في عام ١٩٩٦، بهدف حماية وتحسين أوضاع الفئات المتضررة أثناء فترة التحول الاقتصادي، وكذلك المساعدة في الحد من حالة الفقر عن طريق توليد فرص للعمالة وتوفير خدمات تنمية المجتمع، وأيضا توفير المساعدة للعاملين من بلدان الخليج العربي في أعقاب الغزو العراقي للكويت، وقد بدأ الصندوق بحجم تمويل بلغ ٧٠٠ مليون جنيه حصل عليها من ١٧ جهة مانحة وأهمها دول الاتحاد الأوروبي والتي تساهم بحوالي ٣٠٪ من التمويل، والبنك الدولي والذي يشارك بـ ٢٠٪ من موارد الصندوق والصناديق العربية الثلاثة (صندوق أبو ظبي - الصندوق الكويتي - الصندوق المصري، والتي تساهم بحوالي ١٩٪ من إجمالي موارد الصندوق الاجتماعي للتنمية.

ويقدم الصندوق بترجيحه موارده من خلال خمسة برامج رئيسية تتناسب مع الإطار الذي

مناقشة جريئة للعبة الرجل والمرأة

مراتى مدير عام.. كمان وكمان!

د. عادل صادق يدخل عش الدبابير:

«الست المدير» عدوانية تجاه الآخرين

خلقت لتكون مرءوسة لا رئيسة

فأشلة في الإدارة والسياسة.. طبخة ممتازة

معقدة وعندها إحساس بعدم الكفاءة

في مجال السلطة
القضائية توجد في
المغرب 204 قاضية،
وفي السودان هناك
قاضية المحكمة العليا
وكذلك رئيسة
للجهاز القضائي
بولاية الخرطوم
وفي اليمن تصل
نسبة المشاركات في
جهاز القضاء 25%
من نسبة العاملين به

في الفيلم العربي «مراتى مدير عام».. تتلذذ «شادية» بجمع الموظفين حولها.. «ومات يا شخبط ونطر».. حتى زوجها - صلاح ذو الفقار - الذي كان يعمل تحت رئاستها لم يسلم من تسلطها واستبدادها وخصمت منه خمسة أيام رغم أنه لم يخطئ.. والزوج المخلوب على أمره في مكان عمله تحول إلى وحش كاسر في منزله، وتقمص دور «سسى السيد» وتصيد لها الأخطاء في المطبخ وعلى الغداء، بل وكاد يضربها!

■ تحقيق - زهور الجفري



■ د. عادل صادق

بالاستشاريين والمشاركة في اتخاذ القرار
لنفساً أقوال للمصالح بالحق الخفى،
ومرافعة الدفاع والحكم آخر الموضوع
في البداية يقول الدكتور عادل صادق
المرأة التي تسعى لتقلد منصب رئاسي يجب
أن تكون شخصية متميزة بالذكاء والطموح
والرغبة في الإنجاز والقدرة في ذات الوقت
على السيطرة على مجموعة من الموظفين
وتوجيههم، وهذه هي صفات القائد في أي
موقع إلا أننا في حالة المرأة القائد بالذات
نرى أن إحساسها ببعض الكفاءة لا بد أن
ينطوي على نزعة عدوانية تجاه الآخرين
فهى لا تكتفى بمجرد الكفاءة ولكنها ترى أن
كونها الأفضل لا بد أن يقابلها ضعف وعدم
كفاءة من أي طرف يكون في مقارنة معها
وهذه النزعة العدوانية تظهر في صور كثيرة
منها التعالى والاستبداد والتمسك بالقرارات
مهما كانت خاطئة ورفض أي مشاركة في
الرائى ممن حولها

ويصر الدكتور عادل على اتهامها
باستخدام القوة التي تستعدها من منصبها
للسيطرة على مروسيتها مهما بلغت صور
هذه السيطرة من الفسوة والنظر لإحكام
قبضتها عليهم وضيء هذه الصورة
العيفة للمرأة القائدة تعكس في حقيقة الأمر
تقمصها للنقل والسلوك الرجالي في الإدارة
فتتكرر لجنتها وما أن تجلس على كرسي
القيادة حتى تتصرف وتفكر بطريقة الرجل
الذى تحب أن تكونه

ويفسر الدكتور عادل علاقته
بمروسيتها تفسيراً يدعو إلى الجدل فهو
يرى أن المرأة القائدة مجموعة من «العقد»
فإذا كان من المنطق أن نراها تتعاطف مع
مرؤسيتها من النساء وتلتصق مع مرؤسيتها
من الرجال إلا أن الواقع يختلف تماماً فهي
تتعاطف تماماً مع مروسيتها من الرجال أما
مع مروسياتها من الإناث فهي حية رقطاء
تصيد لهن الأخطاء ولا تتدخل أي أعذار،
فالمرأة تتعاطف مع الرجل وهو المنافس
الحقيقي لها لأنها تعتبر أنهما ينتميان إلى
نفس الجنس وهو الجنس الأقوى الذي
يستحق التفوق والتميز ولعل هذه صورة
أخرى من محاولات تقمصها لشخصية
الرجل في الإدارة، ولا يكتفى الدكتور عادل
صديق بهذا ولكنه يقول: إن المرأة في قرارة
نفسها عندما تتفقد منصباً ما وخاصة لو
كان قديماً أو رئاسياً تأخذ منذ اليوم الأول
تعييش في خوف كبير من الفشل في إدارتها
أو سيطرتها على مروسيتها ولهذا فهي

رئيسة.. وطبعاً رفضت حواء بشدة هذه
التهامات، واستشهدت بتقرير صادر عن
الدراسة العليا للإدارة في فرنسا يؤكد أن
المرأة تفوقت كمسيرة لأنها أقل ميالاً
للاستبداد الإداري من الرجل، وأقل ميالاً
للفساد الإداري، وأكثر ميالاً لتداول السلطة،
وأكثر ميالاً للعمل بروح الفريق والاستعانة

هذا المشهد القديم جداً.. هل هو حقيقة
أم أنه مجرد خيالات سينمائية؟
الرجال وعلى رأسهم الدكتور عادل
صديق استأذن الطب النفسى يقولون إن
«الست المدير» عدوانية تجاه الآخرين،
خاصة الرجال ويطاردها شبح الفضل بين
لحظة وأخرى، وأنها خلقت لتكون مروسية لا



■ الرجل والمرأة صراع لا ينتهي

احسن مثال للإدارة المتعنتة للسيطرة التي لا تقبل النقد وترفض الأفكار الجديدة، بل إننا لو تأملنا قليلاً لوجدنا أن كل هذه القوة الظاهرية تنطوي على إحساس داخلي بعدم كفايتها الحقيقية لتتولى مثل هذه المناصب فهي تخالف دورها التاريخي فقد خلقت المرأة لتكون مربية لا رئيسة!

وعن المروسين الرجال وردود أفعالهم عندما تترأسهم امرأة يقول يظل في داخل الرجل المروس إحساس كبير بتعوقه لمجرد أنه رجل حتى ولو كان هو الأقل كفاءة وهنا نميز بين ثلاثة ردود أفعال . فإما إن يرفض تماماً العمل تحت رئاستها وإما أن يستسلم للأمر الواقع ولكنه يظل مصدراً للاضطرابات والتعمر وأحياناً الشائعات، أما الحالة الثالثة وهي الأكثر شيوعاً فهي أن الرجل سيلعب مع رئيسته لعبة الحب كاستلوب لإخضاعها وأحياناً لقمعها أما هي فستدري أنها ستلعب دور الأميرة التي تمارس لذة اختيار شخصية عادية جداً لتكون موضع إعجابها أو على الأقل رعايتها وحماتها، وفي غالب الأحوال تكون هذه الشخصية متواضعة في الكفاءة ولا تتميز بأي شيء يجعلها المفضلة على باقي المروسين.. فإذا اختارت فتاة من مروساتها لتكون هي المفضلة فلن تكون معها بشخصية الأم الحنون ولكنها ستلعب معها دور الأب الحازم

وعن وجود اختلافات تشريعية بين مخ الرجل والمرأة تؤثر على درجة الذكاء العام أو المهارات يقول الدكتور عادل صادق إنه لا يوجد اختلافات تجعل أحدهما متميزاً عن الآخر ولكنه يعود فيؤكد مرة أخرى: من المعروف والثابت طبياً ونفسياً أن المرأة تنجح أكثر في أي عمل يعتمد على تفهيد التفاصيل أو يميل إلى العزيمة ولهذا فهي تنجح تماماً في أي عمل يتطلب دقة كالمهندسة أو الطب أو ما يتناسب مع اتجاهاتها الطبيعية كالعمل في مجالات التمريض والتسويق والأعمال الإدارية المتوسطة كذلك هي تنجح في الأعمال الفنية التي لها طابع الإبداع والابتكار ولكن عليها أن تتقدم تماماً عن أي عمل يتطلب وضع سياسات عامة أو بحث قضائي استراتيجي لهذا فهي لا تصلح مطلقاً للعمل بالمحلل السياسي أو التشريعي وأي مداخل نراها في هذين المجالين لابد أن تكون هي حقيقتها فاشلة في تحقيق أي نتائج

في مدتنا العربية تلك المرأة القائد في الريف والصحر

أما عن الكفاءة فليس هناك امرأة تصل إلى منصب رئاسي إلا إذا كان لديها من المزايا والقدرة ما يفوق الرجل المنافس لها ولا فلا أمل لها في مجتمعاتنا الرجالية وهي عندما تتولى المنصب القيادي فمطلها مثل الرجل كلامها تتقمصه روح القائد ولا فرق بينهما فكلهما يؤقلم نفسه على مقتضيات ومتطلبات مركزه

وعن تجريبي الشخصية أقول إن منصب رئاسة تحرير مجلة فنية لم يكن هو أقصى طموح لي إنني كنت أرى أن قدراتي تنسحق هذا المنصب وأن هذا الكرسي الذي كنت أجلس عليه كان ضيقاً لي لدرجة الاحتراق وصحيح أنني قابلت غيرتي نسائية من

ردود أفعال نشرة

وهي مواجهة هذه الحملة الجديدة حامت ردود الأفعال النسائية غاضبة وإن اختلفت في صور التعبير إلا أنها اتفقت جميعها على مبدأ المواجهة حتى ولو كانت دموية ومن بين مئات الاحتجاجات ورسنا وردود بعض الوجوه النسائية المنيرة

الكاتبة الصحفية حسن شاه تقول: أنا اختلف تماماً مع مثل هذه الآراء التي أقل ما يقال إنها تحمل بصمة رجل من العصور الوسطى، ولعل الدور التاريخي - الذي يتحدث عنه الدكتور عادل صادق - يقول إن المرأة على مر العصور كانت قائدة لأن الإدارة ليست فقط إدارة موظفين ولكن كان دورها داخل بيتها وإدارتها لحياتها ومستقل عائلتها هي إدارة على درجة عالية من التنظيم والمهارة والمبادرة ومازلنا نرى



■ د. فوزية عبد الستار

..وجواء ترد بقوة:

نسمع أفكار رجل من العصور

الوسطى!

تجاهل دور المرأة التاريخي

.. تخريف!

نعم.. أمهر الطباخين

في العالم رجال!



■ المرأة مجرد جسد .. فكرة سجيعة في عقل الرجل

لتكون مروسية لأنها غير كفه وأنها يجب أن تمتد عن السياسة فانا أرفض تماماً تمييز جنس على جنس ومن هذا المنطلق أقول إنه لا توجد قاعدة تقرر أن الرجل خلق ليكون رئيساً دائماً وإن المرأة خلقت لتكون مروسية دائماً وبالتالي تصبح المرأة غير صالحة للأدوار القيادية فالفيصل هنا هو القدرة على تولي المنصب القيادي وعلى درجة التطعيم والذكاء والخبرة واعتقد أن هذا أمر بديهي لا يحتاج للجدل.

أما موضوع الدور التاريخي فخرافة لأن المرأة على مر العصور كانت تدير نفة الحياة بل إنها تستطيع أن تدير في المجتمعات البدائية على وجه الخصوص أنها لا تكتفي بالأعمال المنزلية ولكنها تقوم بالزراعة والتجارة وتربية الماشية وكذلك ليس هناك دليل على تفوق المرأة في الأعمال الحرفية فقط دون الأعمال التشريعية ويكفي أن ننكر مارجريت تاتشر التي ترأست الحكومة البريطانية لعدة سنوات وبناظر مونت وتشيلير في باكستان وتركيا أما في المجال التشريعي فيكفي أن ننكر أن هناك سيدة ترأس مجلس العموم البريطاني وكذلك هناك سيدة ترأس البرلمان الألماني، أما عن السلطة القضائية فهناك سيدة على رأس محكمة النقض الفرنسية وتضيف الدكتور فوزية إذا كان ما يقوله الدكتور عادل صحيحاً في أن هناك

وتعمداتي بقوة فأولاً وأخيراً أنا امرأة عاملة أستطيع أن أفهم وأشعر بما تعانيه كل امرأة عاملة ثم كيف أستطيع أن أرفض كل ما هو جديد إذا كان نجاحي وحريتي تحققت من الأفكار المتطورة الحديثة فلا تستطيع المرأة إلا أن تكون مع الجديد دائماً لأنها مهيئة له بالكثير.

وأخيراً أقول للدكتور إنه لا يستطيع بجرة قلم أن يشطب آلاف الأسماء النسائية المشرفة التي عملت بالسياسة والتشريع والقول إنها لا تستطيع أن تضع سياسة عامة أو تساهم بوضع القوانين هو قول مخالف للواقع والتاريخ.

أما الدكتور فوزية عبيد الستار أستاذ القانوني الجنائي بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشعب السابق فكانت الكاعدة هادئة حاسمة. وموضوعية جداً.

وهي تقول: كنت أرجو من الدكتور عادل صادق في تحليله الغريب وغير المنصف أن يلتزم بالموضوعية ويسوق أدلته التاريخية على حد قوله في أن المرأة خلقت

بعض الزميلات في البداية ولكنها غير طبيعية وسهل امتصاصها أما غير الرجال فلا سبيل لإطاعتها إلا بالعنف" وتضيف حسن شاه عن لعبة الحب بين الرئيسة ومروسيها: المرأة التي تتولى منصباً قيادياً عادة ما تكون تجاوزت الأربعين والمرأة في هذه السن تكون مستقرة عائلياً واطمئنت كل مهنها في نجاحها ولا يستطيع أن تصور امرأة طبيعية في مثل هذه السن والمركز يمكن أن تستجيب للمغامرات العاطفية ولعبة الحب التي يدعيها الدكتور عادل صادق وإذا أراد الحقيقة فلن ٩٩/٩٠ من المديون الرجال أساتذة في مثل هذه الألعاب مع مروسياتهم لأن الرجل في مثل هذا العمر يحب أن يعيش مراهقته من جديد.

وتقول كيف حكم الدكتور عادل صادق بأن الإدارة التي ترأسها امرأة هي بالضرورة إدارة متعنتة تجاه مروسياتها رافضة للأفكار الجديدة؟ فهذا غير صحيح على الإطلاق وواقع تجريبي التي يشهد عليها الكثيرون أنني كنت أساتذة زميلاتي

في أحد الأبحاث التي أجريتها لرصد انطباعات المرأة وسيات عن رئيساتهن الماديات ١٥ منهن أن علاقتهن مع رئيساتهن إيجابية وتتركز على الاحترام بينما أجابت ١٤ منهن ومعتنهن في الخليل العربي أن الرجال يشعرون بنوع من الحساسية عند ما تراسهم امرأة حيث يفتقدون الثقة بقدراتها ويرون أحقيتهم بهذه المناصب. وعن كفاءة اتخاذ القرار وكان الجيبون من الجنسيتين ثبت أن المرأة أكثر نبضية ٢٩ في مقابل ٢٠ في قالوا إن الرجال أكثر على اتخاذ القرارات.

نسبة تواجد المرأة بالوظائف العليا بالقطاع الحكومي المصري ارتفعت من ٢٠٨ عام ١٩٨١ إلى ٢١٥ عام ١٩٩٥.



■ صراخ الرجل لا يفيهم .. والمرأة لاتسمع وتسير في طريق الخدعي

دوراً تاريخياً للمرأة يتمثل في براعتها في الأعمال المنزلية على وجه الخصوص فما قولك في أن أشهر الأطباء رجال وأمهات الحائكين أيضاً رجال.. ولم يعترض أحد على اشتغالهم بهذه المهنة التي -طبقاً لنظريتك- نسائية جداً.

وتضيف الدكتورة فوزية. الرجل السوي لا يتوكل لديه شعور بالإهانة إذا كانت رئيسة امرأة طالما تولت منصبها لكفاتها وجدارتها ومن واقع تجريبي فأتا لم المس إطلاقاً ما يدعيه عندما تشرفت برئاسة اللجنة التشريعية في مجلس الشعب السابق لخمس دورات متتالية كان زملائي يتتبعونني خلالها بالإجماع مع العلم أن منهم الكثير من الأساتذة الأجلاء والحامين للكرار وأساتذة الجامعة المعروفين ومكاتبهم العلمية وكفاتهم لا يربو إليها شك وكثير منهم كانوا من أصول ريفية ولكن الحضارة صقلتهم فلم أشعر منهم إلا بالاحترام واللقه والتعاون

ومرة أخرى تؤكد الدكتورة فوزية أن الإحساس بالكفاءة إحساس داخلي لا يفرضه إلا المرأة نفسها واستطيع أن أقول إن الإحساس بالكفاءة يدفع للطموح والصبر يدفع للقيادة والقيادة تتطلب الذكاء وبرعة تعليم عالية وخبرة بالعمل وكلها أمور موضوعية لا صلة لها بالجنس أو اللون أو السن.

خط الدفاع الأول

أما الدكتورة ألفت السباعي رئيس قسم الجراحة بجامعة المنوفية وأول سيدة تخصصت في العقم الرجالي فتقول: البداية هي في علم وكفاءة وبراعة في المهنة ثم طموح لتولي المنصب ثم قيادة فريق مكون من الجسدين تصبغين لهم العقل المبدع.. المنظم.. الحاسم.. في ذات الوقت الذي لابد أن تكوني لهم القلب الذي يجمعهم ويكون بجانبهم في كل الأوقات أنا شخصياً أقود رجلاً ونساء ولكني أعمل بروح الفريق ولابد أن أكون بالنسبة لهم هذا الخيط المتعامل بين الشدة والرحمة حتى أستطيع أن أقودهم وأحافظ على سير العمل وهنا أنا لا أشعر مطلقاً بما يدعيه الدكتور عادل بل إن تقني الكاملة بكفاتي العلمية والإدارية تنعكس على فريق عملي فيعملون ويبحثون بحرية تامة أولاً أسلوياً جيداً أو بحثاً جريئاً لأن تبني الجديد يفتح أمامنا مجالات غير مسبوقة وهذا في حد ذاته نجاح

جانب في الحياة على جانب آخر بل هو الكفاءة والتميز

وبين الهجوم الرجالي والدفاع النسائي كان لابد أن نضع خطوطاً حمراء عند بعض النقاط والأرقام المهمة جداً التي تظهر الصورة عن قرب

استطلاعات المرأة العربية خلال النصف الثاني من القرن الحالي إقتحام مجالات عديدة كانت إلى وقت قريب مجالات رجالية فقط في مجال المشاركة في التشريع فإن تمثيل النساء في البرلمانات العربية يبلغ ٤ ٪ من المقاعد وهي وإن كانت نسبة ضئيلة إلا أنها في ازدياد فسفي الأردن ١ ٪، تونس ٧ ٪، مصر ٣ ٪، وذلك عام ١٩٩٢

في مجال المشاركة في الحكم فسنجد أن أغلب الحكومات العربية تعهد على الأقل لوزيرة واحدة بأحدى الحقائب الوزارية ففي الأردن للثقافة والثانية للتعليم العالي وفي الكويت توجد وكيلات للوزارة في أكثر من موقع، أما مصر فكان بها ثلاث وزيرات للشئون الاجتماعية والاقتصاد والبحث العلمي ■

ولعل من الواجب أن أقول إنه إذا كان هناك رجال كالكتور عادل فهناك أيضاً رجال كالكتور أحمد شفيق الذي أنصني أمامه ليس فقط بصفته على كزوج ولكنه كمعلم فهو رغم أصوله الريفية رجل يحترم ذكاء وطموح وعلم المرأة. هذا الرجل أحترم طموحي وسأناثني فكان هو خط الدفاع الأول عن نجاحي.

وتسأل الدكتورة ألفت السباعي من جديد: لماذا يصير البعض على هذه التفرقة لماذا يصير البعض على القول إنه ماأمنت امرأة فلا بد أن أقتنع دائماً بالمركز الأخير؟ فالرجل والمرأة كائن واحد له ذات الذكاء وذات الطموح ثم لماذا يتطلب نجاحي في عملي فشلي كزوجة فأتا امرأة فخوراً باتوئتي ولا يعني حبى لعملى ونجاحى فيه أن أطمس أتوئتي وأتشبه بالرجال.. فأتا زوجة مأمجة لعالم كبير وهي ناجحة لطبيعتي وشايق وإدارة بيتى هي مسئوليتى الأولى دائماً وأقدم بكل ما تقوم به أى ربة منزل عادية

فالنجاح والقيادة لا يعني أن يجور

في مجال الشئون

الخارجية والعمل الدبلوماسي توجد

في تونس ثلاث

سفيرات وفي لبنان

تصل نسبة

المشاركات إلى ١٠

من عدد العاملين

وفي العراق تصل

نسبتهن إلى ١٥ ٪

وفي مصر تم تعيين

أول دبلوماسية

بوظيفة ملحق عام

١٩٦١ وفي الوقت

الحاضر توجد ١١٢

درجة تشغلها امرأة

سجين بيتنا

يرحم الله المحامي الإنجليزي الشهير السير أنتوني هوكينز، أنتكره.. وانتكر روابيته الخالدة سجين زندا وارثي لحالي..!

امام التلفزيون اجلس واضعا راسي بين كفي اخلق سارحا افكر في المقهى ورفاقي الؤغام الذين ينعمون الآن بكامل حريتهم.. نلهمم الآن بطرقون فواشيط الطاولة ويشربون الشاي الميزة والكاكوا الساخن بالحليب ويسحبون انفسهم البوري وشيشة النقااح.. اما عن ضحكاتهم فحدث ولا حرج.. لايد انها تسمع الآن في الميدان وعلى محطات الانبويس وتعلم منطلقة منشرفة لا هم فيها ولاكند.. تعليقاتهم الساخرة لها صوت صليل السيوف عند المبارزة..

هناك هم في الهواء المفتوح تحت لبات المقهى تلقى بنورها فوق صمعاتهم فترزدها لمعان وبهاء وانا هنا اجلس منحنيا كسجين يقضى فترة العقوبة عن ذنب لا يعرفه..

رجال محترمون والله.. اقولها لنفسي.. تسميهم الهانم بكل الخلم والقسوة صبيعا.. وهل مثل هؤلاء الاحرار يستحقون ان تسميهم «الصيع»؟

ويقد قلبي توجسا.. لايد ان الحاج محمود قد شعر بغيابي الآن فقام بهيمته التي لا يرجي من ورائها اى خير ابدأ يبحث عن تليفون المقهى ليسال عنى ويطمئن ليقلل اطمئناؤه من ذلك إلى باقى اللشة..



مسامى فريد

هذا الرجل لا يتعلم من دروس الماضي أبدا.. ستشتمل كرامة الهانم زوجتي إذا سمعت صوته.. تكرهه هى وتغضبه واحدا من تلاميذ إليس في هذه الدنيا.. ياالطاف الله! الحاج محمود؟ هذا الرجل السكرة ابيض القلب «الهلهلى» ايمكن ان يكون من تلاميذ إليس؟

ترد وهى تضبط الترابيزة بكفها فاسمع ضحكة الفواش في ذراعها: نعم.. ولاريده في بيتى.. ولا في التليفون ايضا.. مفهوم؟

«مفهوم طبعاً..» اردها بينى وبين نفسي انا رب البيت العاقل الحزين الذى يريد للسفينة ان تستمر في البحار دون عواصف تهددها بالغرق في الماء العميق لكننى.. اعترف.. افكر في اسلم طريقة اصون بها كرامتى واحلق بها في الوقت ذاته قوامتى كرجل البيت الذى يجب ان يكون سيدا وان يطاع وان تسمع كلمته بلا نقاش او لجج.. يدخل بيته فيرن فيه صوت الصمت.. حتى النفس يكون بالחסايا

احلام! اعلم لكننى لا افقد الأمل فقد ياتى ذلك اليوم الذى اسود فيه ثورة التصحيح داخل بيتى.. ثورة بيضاء لن تكلفنى سوى شخصيتين ثم خطبتين قويتين على المنضدة ترتعش لها مفاصل زوجتى ثم يستتب الأمن وتنصلح الأحوال.. تنزل هى عن العرش واصعد أنا.. اصحو من حلمي.. اهر راسي متحسرا وانتكر يوم جاعنى الحاج محمود يسال فجوابه الهانم من فتحة الباب لا تزيد على «السنتى» البيك ليس هنا.. خرج.. قالتها كحروف التفراف.. هم الرجل الطيب ان يفتح فمها.. لكن ياهاشم.. اليعاد.. هو اعطاني ميعادا هنا.. فتعاجله زوجتى بالقاضية الفنية دون رحمة.. وهل اكتب أنا يا محترم؟ ثم تتبعها بحسم لا يعرف الفصائل افضل.. بالسلامة! ثم ترزع الباب في وجهها!

ارتجف فلما وانا اتصور حاله وهو يهبط السلام بجر خيبته في صديقة الذى هو انا.. بينما اجلس مرتديا ملابس الخروج فوق طرف السرير العج جراح كبرياى اريد.. بون صوت طبعاً.. بيت عنرة العيسى مترجما على ايامه:

وارضى بالإمانع مع اناس اراعيهم ولو قتلى اكلوا

اهب من جلستى قائلا لنفسي: لايد من الشورة ولو حتى في الحلم فلن تجدى مساعى السلام.. واسال نفسي: ماذا يريد هذا السجن من سجنى ولماذا يحصرنى حريتى؟ ماذا يفيد هذه المرأة ان اخرج واسهر وامرح مع اصقائى كما يفعل كل الرجال ولماذا تحبسنى في البيت؟ هل اغسل رها الصحن مثلا؟ عمل لا اجيده وكانت نتيجة تطعم طبقين من الصينى سمع الجيران صواتها يوم كسرهما فكان قرار منى من الاقتراب من حوض المطبخ.. هل اساعدها مثلا في الطبخ او نظافة البيت؟ لا اظن وانا رجل الإدارة وأية مضرب الخلل في المصلحة كلها!! سعادة تجنيتها زوجتى وامثالها من الفرجة على زوج مقصوص الجناح كسيما يجلس في البيت كالولاب؟

نسلت في خفة العهد إلى غرفتى.. على «سنجة» عشيرة كنت ارتدى ملابس الخروج.. وافرك كفى امنى نفسى بسهرة مع رفاق المقهى مهما كلفتنى..

في رشاقفة القظ المدرب كنت اهيبط السلم.. مددت يدي بالفتاح ادير مارش السيارة فاتانى صوت زوجتى من الشرفة يسالنى ماذا افعل عندى؟

بدأ صوتى «عيلابا» وانا اقول بكل ما استطعت جمعه من ثقة: اجرب ملابسى وساصعد حالا.. ام ان هذا ممنوع ايضا؟ ويحت اطم في سرى العن ذلك اليوم البعيد الذى جلست فيه على كوشة جمعتنى مع سجانى.. والغريب اننى كنت في ذلك اليوم ابقسم سعيدا في بلاهة! ■

هؤلاء الصغار ومناوراتهم الخفية!

الأم : من الذي يهز مسحوق صابون الغسيل في أنحاء المطبخ؟

ناتية : لا أعلم
الأم : بل أنت التي فعلت ذلك انظرى، المسحوق مازال لاصفاً بأصابعك

ناتية (أسفة) : يبدو أنني فعلت ذلك
الأم (محتقة) : أعلم لمساحة في تنظيف

المطبخ ثم تقسمين كل شيء وتضيي عملنا

ناتية : أنا أسفة
الأم : ما فائدة أسفك ؟ أنت بنت سيئة، لا تهتمين إن يبغضك وإبغض

ناتية : أن أفعل هذا ثانية
الأم (منفعله) : أنت أباتية وناكرة للجميل،

نعمل أنا والدك منذ مطبخ الشمس إلى غروبها لكي نجعل هذا البيت يبدو جذاباً، وتكفين أنت لتقصي كل شيء!

في هذا الحوار، نصبت الأم بسرعة موضوع الحديث، وانصرفت إلى تعيد النواقص التي تراها في طفلتها، ويعبرنا الآن نستعرض النموذج الصحي للحوار:

الأم : انظرى إلى المسحوق المنثور في أنحاء المطبخ، عليه المسحوق ليست لبة.

ناتية : أنا أسفة
الأم : وأنا غاضبة، من حالي أن اغضب بعد ما قمت به من جهد لتنظيف المطبخ

ناتية : أن أفعل ذلك ثانية
الأم : أنت أباتية بنت طيبة، لكك فعلت شيئاً خاطئاً، عندما عثت بالمسحوق.

ناتية : سأقوم بتنظيف المطبخ من المسحوق المنثور

الأم : عظيم، وأرجو أن تنجسي في ذلك، سأعود بعد خمس دقائق لأرى ماذا تم في هذا الحوار، لتقدم الأم بالموضوع الأساسي، قامت

بإصحيح سوء تصرف ناتية، ثم لوكلت إليها إصلاح غلطها، إنها هذا، نتفقد التصرف، وليس

الطفلة، وبهذا تتعامل مع المشكلة دون أن تقسده صورة الذات لدى ناتية ■



مجدي (مقبوراً) : أريد أن أعرف ما حاجتكم إليها؟

الأم : نحتاج أن نحبها أنت الآن من الكبار في الأسرة، وكما نحبك أنا ووالدك، وكما أن حبنا لك لم يقل عن ذي قبل، فطينا نحن الثلاثة أن نحب

الطفلة الصغيرة، ولأنك أصبحت من الكبار، فلا بد أن تساعدنا في رعايتها والعناية بها

مجدي كيف؟
الأم : لنحضر دبة التي اهدتها لك إلى جوارها في السرير، قد لا

تعرف في سننا الصغيرة هذه ماضي الدبة، لكني أظن أنها ستعجب بالفرار، واليدين الزجاجيتين اللامعتين

مجدي (متحسراً) : سأضع الدبة في سريرها

الأم : شكرًا يا مجدي

في هذا التعامل الأخير، كانت الأم متحركة إدراكاً وأعباء سبب القلق الذي يشعر به مجدي،

لقد شرح له الأمر بوضوح وصراحة مما جعله هو الآخر متحركاً لتحقيق واقعه، فالأغلب أن مجدي

لم يكن يرك بطريقة واعية مشاعر فقدان الأمان التي آثارها عنده مولد أخته الصغيرة

شخصية الطفل وولائه العاطفية، هي نتاج تعاملاته مع الأشخاص المهمين في حياته، يمكن

أن يشب وثاقاً من نفسه أو خائفاً، بإيجابياً أو سلبياً، متوازناً في عواطفه أو مضطرباً يكون هذا

أو ذاك وفقاً لما يجري بينه وبين والديه وبالتالي أفراد أسرته، والقريبين منها، من تعاملات وعلاقات

متبادلة

ويحدث دكتور تشليمان، في كتابه «العاب يمارسها الأطفال» سبعة عناصر أساسية يجب أن

تنطب إليها في تعاملنا مع الأطفال، وتعاملات الكبار في وجود الأطفال حتى لا نترلق إلى إخطاء

تؤثر تأثيراً ضاراً ودائماً على الصحة النفسية للطفل

هذه العناصر تتضمن الوعي والإدراك وتكون صورة الذات عند الطفل، وقدرته

على التعبير عن مشاعره ومشوح الهوى، ومشاعر الضيق والقلق، وإشباع حاجات الطفل والميل في

تعاملاتنا مع الأطفال نحو المواقف الصحية. بالنسبة لعنصر تكون صورة الذات، يقول

تشليمان إن كل واحد منا يحمل داخله صورة الخاصة عن نفسه، التي يثب بناتها والقيمة، ويظهر مثلاً آخر للتعامل بين أم وابنتها ناتية التي

تناهز الخامسة من عمرها!

نحن نتعامل مع الأطفال باعتبارهم كائنات ساذجة، لا تعرف المناورة أو الخداع أو التماس، إلا

أن الأمر في الواقع يختلف عن ذلك، وعدم فهمنا للمناورات الخفية التي يقوم بها الصغار، يضر

بعلاقاتنا معهم، كما يزرع الشكوك في حياتهم الراضة والقائمة. وكلما جرت معاملتنا مع

صغارنا خارج منطقة الوعي والإدراك الواضح لما يدور، كلما زاد احتمال ظهور المزيد من أنماط

التعامل الضارة، والتي تتحول إلى مناورات خطيرة، إذا ما تكررت ممارستها

لنكم نعلم هذا بشكل أفضل، دعونا نتابع هذا الموقف بين الأم وابنتها مجدي البالغ من العمر أربعة أعوام:

الأم : هل أنت الذي أقيت السكن داخل مهد أختك الصغيرة؟ أظن أنك يمكن أن تؤذيها بهذا

العمل؟
مجدي : أنا لم أفعل ذلك

الأم : من الذي فعله إذن؟
مجدي : ربما ألقى شخص آخر بالسكين في

سريرتها
الأم : من ؟ قل لي من ؟ أنت تكذب

مجدي : لكنني لم تصب بسوء
الأم : إذا فأت تعترف بأنك أقيت السكين في مهدها

مجدي : (بإصرار) : لا، لم أفعل ذلك
الأم : انتظر حتى ياتي والدك، سنخبره،

وستتال عاقباً ما فعلت، ولإصرارك على الكذب
مجدي : لقد ضريتني

الأم : كيف يمكن لرضيع أن تضربك؟ ها أنت تكذب مرة ثانية

مجدي : لا .. أنا لا أكتب
في هذا التعامل، لا الأم ولا الابن، يدركان

إدراكاً وأعباء، الموضوع الأساسي الأم تؤنب مجدي وتهتد، وهو يكتب ويصبح خائفاً مهزج

الشخصية، لكن المشكلة الأصلية لم تجد لها حلاً، أما إذا توهر الإدراك للأم، فإن الحوار سيلاخذ

شكلاً أكثر سلامة، مثل الأم : لقد رمي أحدهم سكيناً في مهد أختك، ولما كنا أنا وأنت وجدنا

ماليت، ولما كان السكين غير موجود منذ عشر دقائق، فلماذا أنك فعلت هذا؟

مجدي : لقد ضربتني
الأم : هذا كلام فارغ، وأنت تعلم ذلك،

للموضوع الأساسي هو أنك تخشي أن تفقد حبى وحب أيتك، بعد مجيء أختك الصغيرة، إذا فأت غاضب عليها.

راجى عنايت

العطش في المنام .. عذاب ولهفة وحرمان

■ الحلم:
دائماً أرى في المنام أننى أجلس أمام نهر أو بحيرة تارة أو نافورة تارة أخرى فيشبت العطش بحلقى وأشعر بحاجة شديدة للماء فأحاول القيام لأتسرب من البصيرة أو النهر أو النافورة فتظهر فجأة حيوانات مرعبة تجعلنى أهرب بفرع وهلع وأصحو من النوم وكان حلقى فعلاً جاف وبحاجة للماء، رغم أنى أحرص على الشرب قبل النوم لتفادى ذلك.

م.زياد سالمين - الكويت

■ الحلم:
أرى دائماً أن هناك عفريتاً يريد أن يلتهمنى فأقوم من نومي فزعماً حتى إننى كرهت النوم وأصبح النوم يمثل لى نوعاً من العقاب لايد منه.

محمد الطاهر - الدقهلية - مصر

■ التاويل:
أولاً أشكر على رسالتك اللطيفة ونحن فى خدمتك دائماً مهما تعددت رسالتك إنما لا نستطيع أن ننشر أكثر من منام واحد للقارئ، فى ذات العدد وبذلك إتاحة الفرصة لغيرك

أما بخصوص منامك فأمر من اثنين: إما أنك تنتظر عقاباً ما على فعل معين أو أنك مقصر فى العبادة والذكر والله تعالى يقول: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين» والله أعلم

أسلم أملك لله ووجه أخطائك بشجاعة وتعمل نتائجها وانتظم فى صلاتك وتذكر لربك «فإله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين»

■ الحلم:
أنا لست مسجحة ولكنى متبينة وأصلى الفروض وإله الحمد ولكنى لا أرى نفسى فى المنام إلا وأنا أرتدى

■ التاويل:
الحمد لله أنت على خير عظيم، فيقول القرآن فى قصة طالوت: «إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى»

فهذا النهر أو الماء الذى يمنع عنك ابتلائات فيه يعنى اختباراً شديداً والعطش فى المنام عذاب ولهفة وحرمان لقوله تعالى فى سورة التوبة

ذلك ينهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله، وأيضاً فالعطش يفسر بوجود خلل ويقص فى الدين يحتاج لإكمال فتتصح السائل بالزواج فى أقرب وقت لإكمال الدين وعدم الخوف من هذه الخطوة المهمة فى حياته، عتقد سيرتوى ويتنهى عطشه والله أعلم

■ الحلم: أشم رائحة عطر فى أى حلم أراه.

س. و. صعيد - بيروت

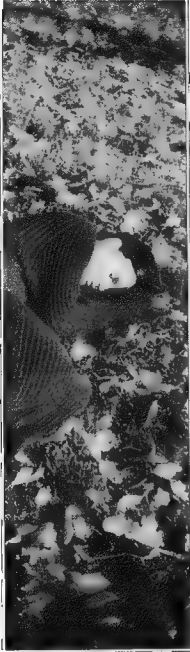
■ التاويل:
يرمز العطر فى المنام لأحد

خيراً

■ يقدمه الشيخ: خالد الجندى

العطر حسن
ختم أو جيس
صالح

الفرح هو الفرح
بعد الفرح
والفرح بعد
الكره



الحجاب وفى أى مؤلف عصيب مع شعورى بالغم والحزن فى المنام لدرجة انى أصبحت خائفة جداً أن أرتدى الحجاب يوماً ما.

ع. ل. ش. - البحرين

■ التاويل:
الغم هو الفرح بعد الحزن، والفرح بعد الكره، والسرور بعد الغم يقول تعالى: ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة تحاسبوا بفشى طائفة منكم»

والحجاب، ستر وحاجز بين الخير والشر وهو يدل على الحفظ والأمان يقول تعالى: «وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً»

مرآة الغيب

تفسير الاحلام عملية متكاملة تحتاج من المفسر إلى توفر عدة صفات، فهي تحتاج إلى العلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم صحة العقيدة وسلامة القلب من ادراخ الشر، ثم صلاح العمل في السر والعلن ثم العلم بمخوال الناس وميلانهم، والإحاطة بعاداتهم وتقاليدهم.

- وبعد ذلك كله لابد من توافر الصفات الخاصة المؤهلة لهذا العمل مثل الذكاء وسعة الصدر وبويرة الصبر، والحكمة وتكتمان السر.

- وقد بينو لعامة الناس أن مفسر الحلم يضع كلمة مقابل كلمة كما تفعل في القواميس أثناء الترجمة وهذا غير صحيح فإن الحلم لابد أن يوضع ضمن سياقه العام والكامل لذلك فلا بد أن يبحث الإنسان عن أهل العلم والفضل والدين إذا رأى في نومه ما يحب أو يكره ولا يقصه على جاهل أو فاسق أو سفيه.

- والمشكلة أن الرؤيا إذا حكيت لشخص (فقلوها) تتأولاً معنياً فسوف يتسبب ذلك التأويل في تحقها كما شرحت لصاحبها وليليل ناك قوله صلى الله عليه وسلم: «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، والرؤيا معلقة برجل طائر مالم يحدث بها صاحبها، فإذا حدث بها صاحبها وقتها، فلا تحدثوا بها إلا عاقلًا أو سعيًا أو ناصحاً» الحديث أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح.

- وهذا وقد سجل الإمام مالك رضى الله عنه - يعبر الرؤيا كل أحد؟

فقال - الأنبياء يلعب؟

وقال أيضاً - لا يعبر الرؤيا إلا من يحسنها فإن رأى خيراً أخبر به، وإن رأى مكروهاً

لفعل خيراً أو ليصمت.

فقال له - فهل يبرها على الخير وهي عنه على المكروه لقول من قال - إنها على ما تواتر

عليه؟ فقال - لا، ثم قال - الرؤيا جزء من النبوة فلا يتلاعب بالنبوة

- ومن أمثلة ما سبق من ضرورة التأنى في التأويل أن رجلاً قال لابن سيرين إنه رأى أن

وجهه أسود في النوم فقال له ابن سيرين - أمراك حبي؟

فقال نعم، قال - ستد أنثى، فكان كما قال

ولكن من أين أخذ ابن سيرين هذا التأويل لذلك المنام؟

إنه من قوله تعالى «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم»

فهذه رؤيا كان ظاهرها شر وهي خير.

- والرؤيا تختلف باختلاف الرائي لها فالصالح الذاكر لله لا تأثير لإبليس عليه لذلك تقع

رؤاه في الأغلب بفضل الله

- أما الفاسق المبتدع فالشياطين مسلط عليه في اللفظة وتسلبه عليه في المنام أشد لأنه

غافل عن ربه.

يقول تعالى: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين»

ويقول أيضاً - «إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على

الذين يتولونه» .

- فيجب على العالم بالرؤى والاحلام أن يكون لمأ بالحوال الناس أولاً ويؤكد ما سبق أن

رجلاً ذهب لابن سيرين رضى الله عنه وقال له

«رأيت كئى أؤنن(أى في النوم) فقال تجم

واتاه آخر فقال رأيت كئى أؤنن فقال تقطع يدك وكان الأمر كما قال، فقيل له - كيف

فرقت بينهما؟ قال - رأيت لآلئ سماعة حسنة ففكرت قول الله سبحانه (وأن في الناس

بالحج)

ورأيت لآئى هيئة غير صالحة ففكرت قوله تعالى (ثم أن مؤنن أيتها العير إنكم

لسارقون)

- وفي الأعداد القادمة سوف نتكلم بشئ من التفصيل عن أقسام الرؤى والاحلام وعلامة

كل نوع بإذن الله ■

اتقى الله أيتها الفتاة، فمنذ متى تأخذ
للتشريع الإسلامى أو أحكامه من الاحلام؟
إن المنام ليس حجة على دين الله فليكن
بالحجاب فهو فريضة فرضها الله على كل
مسلمة والله يهديك

■ الحلم :

لى شقيق متوفى منذ (اسبوع) ولقد
رأيتة رحمه الله فى المنام كأنه سجين
فى زنزانة محكمة الخلق وأنا أقوم
بزيارته لأعطيه طعاماً لكنه يرفض
بشدة ويصرخ طالباً نقوداً وأنا
أتعجب فى المنام كيف يرفض الطعام
وهو محتاج إليه ويطلب نقوداً وهو
أن ينفق بها فى سجنه؟

محمود بو نغرام - الرياض

■ التأويل

يبدو والله أعلم أن أخيك فى حياته كان
عليه دين ولم يقصه فى حياته وصاحب
الدين (الدائن) غير مسامح فيه، والذى
صلى الله عليه وسلم يقول - «يفخر للشهيد
كل ذنب كان قد أقره فى حياته إلا الدين»
أخوك محتاج منك للبحث عن الدائن
وسداد دينه عنه فإن فشلت فى العثور على
الدائن المجهول قم بالتصدق على أخيك بنية
السداد وسأل الله أن يتفقد الجميع برحمته
وواسع فضله وعفوه

■ الحلم :

أنا رجل مسنن وأظن أننى على
مشارف الموت لكنى بعد صلاة الفجر
رأيت نغسى فى المنام وقد انتحلت
بطنى حتى صار منظرها هائلاً
ومخيفاً.

عبدالرحيم - القاهرة

■ التأويل :

إبناك الله وحفظك وحتم لك بالعمل
الصالح أمين
إنما انتفاخ البطن علامة على مال غير
حلال يريد الله منك أن تتطهر منه، النصيحة
- راجع بقدر الإمكان ما اكتسبته فى رحلة
حياتك وتطهر من كل شبهة اختلطت فيه فإن
لم تستطع فليكن بكثرة التصديق يقول تعالى
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم
بها،
والله أعلم ■

انتفاخ البطن
يعنى مالا غير
حلال يريد الله
أن يطهره منه

إذا كنت تريد
الحصول على
تأويل حلمك
نرجو ذكر
الاسم والجنس
والبلد والمهنة
والحالة
والاجتماعية
والصحية
والديانة
وتاريخ

وتوقيت الحلم
وهو متكرر
أم لا؟ وستكون
البيانات سرية
جداً
فاكس 0574867
بريدياً : القاهرة
شارع الجملاء
مؤسسة الأهرام
(الأهرام العربى)

حكاية زينب وأختائها التي هزت السعودية

وحش «هندي»

يفتصب طفلة «مصرية»

فهما بعضهم لم يتحرك من مكانه بينما أسرع الآخرون بإبلاغ الشرطة لحظات قليلة وكانت الأم وبيناتها الثلاث الأخريات يحطن بالطفلة ويرسمن حولها دائرة من الدموع والنحيب

ساعات قليلة وكانت خيوط الجريمة تتكشف وتتجمع أمام فريق البحث الجنائي الذي شكلته أجهزة الشرطة السعودية فقد أثبتت تقرير العمل الجنائي أن الطفلة لم تتجاوز الرابعة من عمرها، وأنها اغتصبت بوحشية بالغة

الطبيب الشرعي أكد في تقريره الذي اكمل تفاصيل الجريمة أن الطفلة أصيبت بـنزيف داخلي حاد نتيجة لأغصائها بعنف ثم قام الجاني بخنقها حتى تدلى لسانها من فمها ثم وضعها في كيس من الخيش وقذف بها من الشباك بالطابق الرابع لتسقط في «منور» العمارة

اعترافات الجاني

بدأت دائرة الشك تصيغ بعدسة الأشخاص في الحي وأخذت الدائرة تضيق حتى تمكن رجال الشرطة والبحث الجنائي بعد ساعات محدودة من القبض على الجاني وهو شاب هندي يدعى «حمزة» مؤيد، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً ويحمل في مطعم شعبي ولا يحمل إقامة نظامية في السعودية.. وأمام سلطات التحقيق أدلى باعترافات كاملة حول جريمته البشعة قال بصوت متهدج تخالطه دموع الندم إنه راها سراراً في الشارع الذي يقع فيه مطعمه ولكنه لم يتصور أن يقتدر فعلته في أي لحظة قبل الحادث. وأمام إلحاح الشيطان في لحظة فقد فيها عقله استدرجها إلى غرفته فوق سطح العمارة ورغم أنه لم يخطط طويلاً لجريمتها إلا أن الجريمة بدت أمام عينيه مكنته ويصعب كشفها نتيجة لصغر سن الطفلة وعدم قدرتها على التعرّف بسهولة عليه

وأضاف الشاب الهندي أنه حاول في البداية إتمام جريمة الاغتصاب دون أن يشعر أحد من سكان العمارة ولكن صراخ الطفلة الصغيرة جعله يبطئ يديه على رفيقها ولم يرغمها حتى توقف صراخها وهذا جسداً وعلى الفور حمل جثتها النحيلة ووضعها في كيس من الخيش وألقى بها من الشباك لتسقط في منور «العمارة» ثم فر هارياً من مسرح الجريمة ولأن الجريمة غريبة على المجتمع

حين وضعت الطفلة المصرية «زينب» قدميها خارج غرفة أسرتها المتواضعة بأحد الأحياء الشعبية بجدة لم يدر بخلدها أن في الدنيا وحوشاً آدمية يمكن أن تغتال براعتها في لحظات معدودة.. ابتسامتها الرقيقة سبقتها إلى الشارع وجسدها النحيل صنع مع سنوات عمرها الأربع مزجاً من الأمان والطمأنينة باعتبار أن أكثر ما يمكن أن يحيق بها من خطر أن يضربها طفل بسبب قطعة شيكولاتة أو تداعبها قطة صغيرة يخاللها الحادة.

■ جدة - مجدى الجالاد

مصرية بريئة اسمها «زينب» محمد مصطفى، دفعت ثمن إهمال «الأم» وصداقة شاب مع الشيطان فماتت بعد اغتصابها بوحشية لم يصدقها أحد لولا اعترافات الجرم

بدأت القصة المأساوية عندما شق صمت المكان في أحد أحياء مدينة جدة صوت ارتطام قوى خرج سكان العمارة التي صدر منها الصوت للبحث عن مصدره ظلوا عدة دقائق يتجولون في أركان العمارة التي تتكون من أربعة طوابق وقيل أن يعودوا إلى شققهم مطمئنين فرعوا جميعاً إلى «منور» العمارة على صوت صراخ سيدة توشك على الانهيار وبين وصلوا إليها وجدوا أنفسهم أمام حلة طفلة صغيرة داخل كيس من الخيش وقد جحظت عينها وتدلّى لسانها من

هو شاب هندي يبلغ من العمر ثمانية اصعاف عمرها (٢٢) عاماً -مفتول العضلات يعمل بائعاً في مطعم- شعر «بالصوغ» ينخر أوصاله تلتفت في الاتجاهات الأربعة فوقعت عينها على الجسد النحيل انتمس فبالدلة الأنثى لروح لها بقطعة شيكولاتة فهرولت تجاهه دخلت منزله وهي تلجلج بضحكتها الساحرة مخربت ولسانها يتلوى من مها لتستقر في «منور» العمارة

أوراق القضية كثيرة.. والتحقيقات الأولية كشفت حقائق تدين أكثر من طرف.. ووسط اعترافات الجاني وأقوال الشهود، ودموع الأم اكتشف الغموض بعض تفاصيل الحادث، ولكن الحقيقة التي هزت السعودية على مدى الأيام المأساوية وأبكت الجميع هي أن زهرة

هذا الوحش الذي ادّعى شخصية سيكوباثية عدو للمجتمع، فقد حاسة الضمير التي تساعد الإنسان في القضاء على نزوات الجوارح والموارع التي تجعل السلوك مضطرباً، لا تذكور فكرى عبد العزيز أخصاص الطب النفسي والأعصاب يصعب التنبؤ به ذو أسوب غير سوى يحاول إرضاء مشاعره واحساسه بطريقة انانية غير مدركة للنخل في قدراته العقلية التي جعلته يبحث عن متعة لحظية متلذذا بالأم صحبته البيرية.



■ زينب ضحية
الوثب الهندي

في حضانة

عدة ساعات على اختفائها فبحثنا عنها في كل مكان وعندما عثر سكان العمارة على جثتها في «المخزن» أسرعت إلى هناك وأنا أدعو الله ألا تكون هي ولكنني لم أشعر بنفسي وأنا أسقط على الأرض أمام جثتها التي وضع تعرضها لعنف شديد من الجاني ورغم إنكار «الأم» وإصرارها على أقوالها إلا أنها فشلت في تبرير عدم عودتها إلى مصر بعد انتهاء تأشيرة العمرة في شهر رمضان الماضي حيث من المعروف أن سلطات الجوازات السعودية توقف منح تأشيرات العمرة منذ نهاية شهر رمضان حتى انتهاء موسم الحج من كل عام في إطار استعداداتها المختلفة لاستقبال وتيسير مناسك الحج

متسولون في المواسم!

ودخلت المعلومات التي أدلى بها الشهود بالقضية في منطقة جديدة تتغلغل بظاهرة التسول التي تبذل الأجهزة السعودية جهوداً كبيرة للحد منها لاسيما في موسمي الحج والعمرة التي يكثر فيها المتخلفون في مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة حيث تلجأ أسر كثيرة إلى امتنان الذين يستخدمون بعض العاهات «الوهمية» أو الأطفال الصغار من كل الجنسيات.

وتشير المعلومات المتوافرة حول ظاهرة التسول إلى احتراف عدد كبير من القادمين لموسمي الحج والعمرة لهذا النشاط في موسمي العمرة والحج إذ تلقى البواخر القادمة إلى جدة بمئات المتسولين الذين يقضون الفترة من بداية شهر رمضان حتى نهاية موسم الحج في المناطق المحيطة بالمركزين الشرعيين وبعض الأسواق التي تكتظ بالصياج ويمارسون التسول غالباً باستخدام الأطفال الصغار وإذا كانت السلطات السعودية تطاردهم بالحملات الإرشادية والامنية فإن بعض المصائد وشركات النقل البحري والبري تشير إلى غياب الدور المتفرض لأجهزة الأمن المصرية في الحد من هذه الظاهرة التي تسمى «الحج» من هذه المصيرين وتؤدي إلى مشاكل أمنية مختلفة ■

إذ أدت بمعلومات دقيقة تفيد بمشاهدتها للطفلة القتيلة والشباب الهندي يقودها إلى داخل العمارة وقالت إن الشاب لم يساورها إذ يصعب على المرء أن يتصور وقوع جريمة اغتصاب لطفلة لم يتجاوز عمرها الرابعة ولكن اختفاء الطفلة ثم سماع السكان لصوت ارتطام قوى والعثور على جثة الطفلة أسفل العمارة جعلها تربط بين ما رآته قبل ساعات والحادث الذي هن مشاعر الجميع وحين أبلغت الشرطة بالقصة قامت قوات الأمن بمحاصرة الموقع وتكثيف التحريات حتى توصلوا إلى هوية الجاني

دموع الأم

أما أم الطفلة الضحية فقد واجهت أقوال الشهود بالإنكار التام حيث أكدت أنها لم تمتصن هي وبنتها الصغيرات التسول وقالت إنها حضرت إلى السعودية لآداء مناسك العمرة وانهمرت دموعها بغزارة وهي تتذكر تفاصيل الحادث قائلة اعتصمات ابنتي زينب، ان تخرج إلى الشارع للعب وربما تكون قد أخذت من أحد أهالي العمارة قطعة حلوى بدافع طفولي مما جعل البعض يعتقد أنها تسول. وفي يوم الحادث خرجت للعب ولكنها لم تعد بسرعة كما اعتادت ومرت

السعودية ويحكم كفاءة وخبرة أجهزة الأمن السعودية في التعامل مع مخالفات وجرائم العمالة الوافدة فقد تمكن رجال الشرطة من القبض على الجاني قبل مرور ٢٤ ساعة على وقوع الجريمة. وأمام أصحاب القضية الغضابة في المحكمة الشرعية الكبرى بعدة تم التصديق على اعترافات الجاني بعد أن تليت عليه الأقوال التي أدلى بها لأجهزة التحقيق إذ بدأت إجراءات المحاكمة عقب الحادث بيومين فقط

الشهود يتكلمون!

أما الشهود من أهالي الحي فقد فجروا مفاجأة رسمت في الأخرى جانباً مناسواً من الحادث المفجع. فقد كشف بعضهم أن أم الطفلة الضحية تحترف التسول مع بنتها الأربع وأنها كانت ترسل طفلتها الصغيرة واختها إلى البيوت للتسول وقال مواطن يدعى ريس صالح بن محفوظ إن الطفلة زينب، كانت تأتي إلى بشكل متكرر بهدف التسول وكانت تلتفت انتباهي لصغر حجمها وجسدها النحيل والضعيف لذلك لا أتحدث إن هذا الوحش قد رآها بين جماعة وأقدم على اعتصابها بهذا الأسلوب القبيح سيادة أخرى تظن في العمارة المواجهة ساعدت في التعرف على الجاني

تصنع ذرة كريم.
أستاذة علم الاجتماع
الامهات والاباء
بالحرص على ابتاهم
الصغار باختيار
اللابس التي لا تسر
الجسد، يدعو إلى أنهم
اطفال، كما تحذر من
ترك الأطفال
مفردهم يتجولون
في الشوارع ويجب
التنبية على الأطفال
بعدم فتح الابواب
لغيراء أو

الاسترسال في
الحديث معهم، أو
قبول أي حوى أو
هدايا منهم

بلغ عدد المتسولين
في عام ١٩٩٧ أكثر
من ١٩ ألفاً و ٧٠٠

حالة تسول في
القبض عليهم في
الحج السعودي وبغ
عدد الدولور منهم

حوالى ١٩ ألف بينما
وص عدد الإناث إلى
أكثر من ١٠ آلاف

٧٠٠ حالة. وقد
سجل الوافدون من
خارج السعودية

أعلى نسبة في عدد
حالات التسول إذ
تجاوز عددهم ١٥ ألف

حالة. واستوردت
مكة نصف عدد
المتسولين وتلتها
المدينة المنورة ثم
جدة

المعدة بيت الداء

المعدة إما أن تكون سلة الفاكهة أو سلة المهملات.. وعندما تتن المعدة فهذا يعني صدور إنذار بالخطر يستوجب الالتفات
د. صلاح زكي أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب قصر العيني
يجيب عن كل ما يهمك عن معدتك:

صراخ المعدة ماذا يعني؟

يعني أن هناك مشكلة خاصة لو تطور هذا الصراخ من مجرد ألم عادي قد ينتج عن عسر الهضم بعد تناول وجبة سميكة جداً تسبب إزعاجاً للمعدة، وقد يتطور إلى قيء وغثيان مستمرين ويصل إلى حد القيء النعوى الشديد الذي يشير إلى درجة من الخطورة. وبمساعدة المأدبة هي السلة التي يلقى فيها الإنسان بكل طعامه وشراؤه.. كما أنها قد تكون مؤشراً على وجود أمراض أخرى بالجهة الجسم الخلفية كمتابع الكلى والفشل الكلوي حيث تزيد نسبة الأمونيا في الدم مما يؤثر على المعدة فيؤدي لحالة فقدان شهية وغثيان دائمين أو قد يسبب التهاب المعدة وكذلك في حالة الفشل الكبدي كما أن الإصابة بهبوط القلب تؤثر على المعدة والجهاز الهضمي كله لعدم وصول الدم بكميات كافية تؤدي لحالات قيء، وغثيان، شبيهة وهو ما يصاحب أيضاً حالات الإصابة بالحمى وأخيراً فقد تنعكس في أحيان كثيرة الحالة النفسية على المعدة خاصة في حالات الاكتئاب والتوتر حيث يعاني الشخص غثياناً وقيئاً وفقداناً للشهية أو نهماً شديداً للطعام

أمراض المعدة المرتبطة بمشاكل عضوية ماهي وكيف يمكن اكتشافها؟

الحموضة هي الشكوى الدائمة لكثير من المرضى وقد تكون حموضة مؤقتة تصيب الإنسان عقب تناول أكلة سميكة أو في حالات التوتر الشديد الذي يزيد

من إفراز الحمض في المعدة ما يؤدي لارتجاعه على المريء، والحموضة هي الشعور بالحرقان في نهاية عظمة القص أو فم



المعدة كما نسميها حيث يتسرب الحامض من المعدة من خلال فتحة الفؤاد لأسفل المريء، ولكن قد يتطور الأمر ليصل لحرقان دائم مع شيق في المريء، نتيجة لانتهاه ومع استمرار هذا الفترات طويلة قد تتحول الخلايا أسفل المريء لخلايا سرطانية.. وبمساعدة فإن ما يحدث من حموضة في المريء قد يكون ناتجاً بشكل أساسي عن مشكلة المعدة

وما أهم مشاكل المعدة؟

المعدة كما قلنا قد يكون لها مشاكلها الخاصة أو تنعكس عليها وجود مشاكل أخرى بالجسم وبالنسبة للمعدة فإن أهم ما تعانيه هو قرحة المعدة. في حال تناول أغذية معينة أو تعاطى القهوة والشاي والتدخين بكميات كبيرة بالإضافة للتوتر والقلق وتناول بعض الأدوية لوقت طويل وبكميات غير محسدة كالكلوتيريزون أو أدوية الصداع أو الروماتيزم من الممكن أن تزداد كمية الحامض في المعدة فيتسبب في إحداث تشققات في المعدة مما يساعد على تسرب الحامض وبداية القرحة أو التهابات المعدة وقد تزداد القرحة لو أهمل علاجها لتصل لحد الأورام السرطانية

ولكن هل كل ألم في المعدة يمكن أن يكون قرحة وكيف يمكن اكتشاف الإصابة؟

قرحة المعدة لها أعراض محددة فالمرضى يشعر بهم بعد الأكل مباشرة لدرجة تسبب لزيادة إفراز الحامض الذي يهيج المعدة يصاحبه ميل دائم للقيء، وهو قيء دموي دائماً ولكن ليس معنى كل قيء دموي وجود قرحة، ففي حالات القيء الشديد والمتكرر نتيجة لأي إصابة أخرى بالمعدة قد يصاحبه قيء دموي وهذا يكون نتيجة أن القيء، يحدث جروحاً في المنطقة بين المريء والمعدة وهناك أعراض أخرى أهمها تغير لون البراز للون

الأسود نتيجة لتفريز المعدة وقد تتطور الحالة لتصل لحد فقدان الشهية الشديد للشهية أو فقدان الشهية لنوعية معينة من الطعام كاللحم مثلاً أو الامتناع عن التدخين لدى المدخن هذا دلالة على أن القرحة قد تحولت لأورام خبيثة نتيجة لإهمالها وهناك قرحة أخرى تشابه لحد كبير مع قرحة المعدة في أعراضها وهي قرحة الاثنى عشر وهي بالمناسبة الأكثر انتشاراً لدينا خاصة مع نوعية الأكل الدسمة التي نتناولها وكثرة

شرب الشاي والقهوة مما يرفع من نسبة الحموضة في المعدة وتسربها من خلال فتحة البواب فتؤدي لتقرحات في الاثنى عشر وهي تقرحات أقل خطورة من تقرحات المعدة حيث إنها من التآثر من تحول القرحة خبيثة.. كما أن أهم ما يميزها عن قرحة المعدة أن أصحابها يعانون لزيادة الوزن حيث إن تناول الطعام يخفف من ألم الاثنى عشر لأنه يقلل من نسبة تركيز الحمض المتسرب من المعدة إليها عكس قرحة المعدة

قرحة المعدة ما طرق علاجها ونسبة النجاح لها؟

في السنوات الأخيرة حدث تطور خطير وبهم في علاج القرحة فقد اكتشف الميكروب الحلزوني المسبب الرئيسي لقرحة المعدة وبعد أن كان الاعتقاد السائد أن زيادة الحامض هي السبب الأول والوحيد للقرحة اكتشف العلماء الميكروب الحلزوني الذي يشعل الشرارة الأولى لقرحة المعدة والأثنى عشر حيث يهاجم جدار المعدة ويبدأ بإحداث القرح بها والتي تتسع بزيادة إفراز الحامض والتوتر ونوعية الطعام وتغيرها من العوامل المساعدة فحصل هذا الفيروس واكتشاف المضادات الخاصة به أحدث ثورة في علاج القرحة، كما أن استخدام أدوية علاج الحموضة التي تؤدي لتقليل إفراز الحامض لنسبة تصل إلى ٩٥٪ وهذا من شأنه تقليل تركيز الحامض لدرجة تسمح لالتئام القرحة تماماً بعد القضاء على الفيروس مما يعنى شفا تاماً خلال فترة تصل إلى أربعة أسابيع فقط ما لم تتحول تلك القرح لقرح سرطانية فالإكتشاف والعلاج المبكران للقرحة لهما دور مهم جداً في تحقيق الشفاء التام ولم يعد المرض يعقد على مضادات الحموضة أو شرب اللبن كما كان يحدث قديماً فهذا الأمر انتهى تماماً ■



د. صلاح زكي

سرقة الزوج البخل حلال

الإسلام لم يحدد أى رى معين ترتبه المرأة وجعله متروكاً بشرط ألا يشف ما تحته ولا يكون ملتصقاً بالجسد بما يظهر مخافان الجسم بما يؤدى إلى لفت الأنظار وإلى الوقوع فيما قد يؤدى إلى النظرة المحرمة

فلسى ملابس يتناسب مع الجسم والمجتمع ومع العادات والتقاليد، وليس فيه خروج على هذه القواعد ولا يؤدى إلى الالتئان بين الشباب والشابات وإلى لفت نظر أحدهما للآخر فلا شىء فيه، المهم أن يكون ساتراً للجسد وليس ضيقاً ولا يشف ما تحته وغير لفت للنظر الذى يؤدى إلى الوقوع فى الفتنة

تضطرنى بعض الخلافات الأسرية فى كثير من الأحيان إلى ضرب زوجتي، وكثيراً ما يريد بعض اصديقي أن شرب الزوجة هو أفضل طريقة لضمان طاعتها الزوجية فهل يجوز ذلك حفاظاً على استئقرار الحياة الأسرية وضماناً لطاعة زوجتي؟

الضرب فيه معصية كبيرة خاصة أنه لابد أن يراعى فيه ما حددته الشريعة الإسلامية وما رتبته الشارع بأن يكون الوعد أولاً ثم هجر فراش الزوجية ثانياً وإن لم تلتزم الزوجة بالطاعة فيمكن الضرب الخفيف ولكل مقام مقال، وبعض الفقهاء قال إنه كالضرب «بالمساواة» أن الشيء الذى يعتبر إعلاناً عن عدم الرضا عن فعل وتصرفات الزوجة بشرط ألا يترك أى اثر كسجرح أو أذى أو ألم نفسى بل يكون بمثابة إشعار عن رفض الزوج لتصرفات الزوجة وخروجها عن طاعته

أما الضرب البرى والمؤذى الذى فيه القسوة والإهانة البدنية والنفسية فكل هذا غير مشروع بل هو حرام من الأحوال

وقبل كل هذا

يجب على

الزوج أن

يسأل نفسه هل

وفى كل حقوق

زوجته ملكيتها

حقوق وواجبات

تجاه بعضهما

البعض ■

أحياناً يضطر الزوج إلى ضرب زوجته أو الكذب عليها.. وقد تسرق الزوجة من مال زوجها البخل.. وبعض المحجبات يرين إرتداء البنطلون الجينز ضرورة وغيرها من الاستفسارات والأسئلة، يجيب عليها فضيلة الدكتور نصر فريد وأصل مفتى الديار المصرية

أيضاً يعتبر من حقها المشورع عليه، وهنا إذا لجأ الزوج إلى الكذب وخداع زوجته فإن يقع فى الفعل المحرم ولا ينبغي عليه أن يفعل ذلك

توصل العلماء أخيراً إلى إمكان حفظ الحيوانات المنوية للرجل المتوفى لفترات طويلة حتى تستفيد منها الزوجة بعد ذلك عند رغبتها فى الإنجاب بعد وفاة الزوج فهل يجوز ذلك؟

الحصول على حيوانات منوية من الرجل المتوفى حديثاً بغرض حفظها وإجراء عمليات التخصيب الصناعى لزوجته بعد وفاته حرام قطعاً لأنه بعد الموت فإن للزوجة حكماً شرعياً يترتب على هذا الموت وهو انقطاع العلاقة الزوجية بينهما إلا مرحلة العدة فقط حيث تعتمد زوجته فقط وما يكتى من الزوج بعد موته لا يعتمد به سريعاً ولا ينسب هذا الجنين إليه من الناحية الشرعية، وهذا الفعل مصرح ومحظور فى الشريعة الإسلامية لأنه يفتح الباب لاختلاط الأساب والألعاء بأن هذا الجنين من الزوج أو ليس منه، والقليل بأن الزوج قد تبرع به «منه» قبل موته لزوجته فهذا أيضاً مردود عليه بأنه لا يجوز شرعاً، وعلى التوفى عنها زوجها أن تلتزم بالعدة وهى أربعة أشهر وعشرة أيام إن لم تكن حاملاً، فإن كانت حاملاً فعدتها إلى أن تضع حملها

أنا طالبة جامعية أردتى الحجاب ولكنى كثيراً ما أرتدى البنطلون «الجينز» والتيشيرت، مثل غالبية زميلاتى فهو رى عملى جداً يتناسب مع الدراسة، فهل هناك حرمة فى ذلك؟

زوجي بخيل على المال مما يضطرنى فى أحيان كثيرة للاقتصاص من مصروفات المنزل بدون علمه لتوفير مبلغ من المال ينفعنا عند الحاجة كتنشاء بواء أو عرض أحد الأبناء على الطبيب أو خلافه، فهل يعتبر ذلك المال سرقة؟ إن كنت تقصدين من ذلك تحقيق امر ضرورى لابد منه لاستمرار الحياة الزوجية وتلبية متطلبات الأبناء، فيكون هذا الفعل من باب الرخصة، فمن أضطر غير باغ فلا إثم عليه، وإن كنت تقصدين من ذلك الاقتصاص من مال زوجك إلتفاف هذه الأموال على أشياء لا تفيد كالتواشى فى المحرم، لأن الكذب غير مباح بل هو حرام من الأحوال، ولم يجزه الشرع فى الحياة الزوجية إلا للضرورة كإصلاح ذات البين والتقريب من الأزواج ودوام الحياة الزوجية فيما بينهما.

غالباً ما أعود إلى منزلى متأخراً أحياناً بسبب العمل أو بسبب السهر مع بعض الأصدقاء وعند عودتى إلى المنزل أضطر إلى الكذب على زوجتى منعاً للمشاكل فهل يعتبر ذلك كذباً أم لا؟

أباح بعض الفقهاء أن تكذب الزوجة على زوجها أو يكذب الزوج على زوجته عند إصلاح ذات البين، أى عند حدوث خلاف أسرى قد يهدد بقاء واستمرار الحياة الزوجية حفاظاً على مستقبل الأسرة والأبناء، ولكن أن يكذب الزوج على زوجته كل يوم حينما يعود إلى المنزل متأخراً فمن حق الزوجة أن تسأل زوجها عن سبب تأخيره حفاظاً منها على زوجها وضماناً لاستمرار الحياة الزوجية وهذا



■ د. نصر فريد

إكسبلورر يؤخر صدور ويندوز ٩٨

انتهت شركة ميكروسوفت مؤخرًا من السلسلة الثالثة والأخيرة من ويندوز ٩٨ وسوف يتم طرحه في الأسواق خلال الأسابيع القليلة القادمة، ولقد أدخلت الشركة تقنيات جديدة عليه غير موجودة في سابقيه، ومن أهمها تصديت (BROWSER) وهي غير موجودة في ويندوز ٣.١١ وويندوز ٩٥، وهذا التحديث سيتطلب جهازًا بمواصفات خاصة، لا تقل سرعته عن ٦٦ ميغا هرتز، وذاكرة لا تقل سعتها عن ١٦ ميجابايت، ومساحة خالية لا تقل عن ١٢٠ ميجابايت على القرص الصلب.

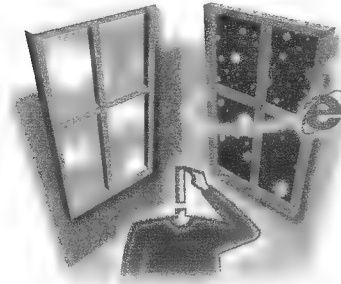
والمعروف أن هناك خلافًا بين شركة ميكروسوفت ووزارة العدل حول حظر تزييد برامج الويندوز ببرنامج الإنترنت إكسبلورر، وعلى الرغم من ذلك الخلاف إلا أن الشركة مازالت مصرة على تزييد ويندوز ٩٨ ببرنامج الإنترنت إكسبلورر، وناشدت الشركة الجهة القضائية

سينما الكمبيوتر
شاشة الكمبيوتر
أصبحت تنافس

شاشة السينما في
عرض أحدث
الأفلام والفص
لـ D.V.D.

وهي أحدث تقنية
في أفراح
الكمبيوتر حيث
اتاح استخدامها
ك تقنية أحدث من
تسجيل لـ C.D.
الأفلام وعرضها
على شاشة

الكمبيوتر بالصوت
والصورة
ثلاثة الأبعاد
التقنية جاءت من
اليابان وبدأت
تأخذ طريقها إلى
شاشات الكمبيوتر
في معظم دول
العالم.



وكانت الشركة تقوم بإضافة برنامج الإنترنت إكسبلورر على أنظمة الويندوز نظرا لعدم الإقبال على شرائها، وإضافتها على أنظمة الويندوز يضر بالمستخدم، حيث يضطر إلى شرائها مع الويندوز ويسعر مرتفع ■

بسرعة الصمم في هذه القضية، لأن تأخر صدور قرار الحكم، ربما يؤدي إلى تأجيل صدور ويندوز ٩٨، وإذا طالت مدة الحكم في هذه القضية ستقوم الشركة بإصدار نسختين من ويندوز ٩٨ أحدهما سيرد ببرنامج الإنترنت إكسبلورر والآخر دونه

دفعت شركة إنتل كوربوريشن تقنية المايكر ومعالجات إلى الامام، بتقديمها جيلًا أكثر سرعة، من معالجات بينتيوم الثاني (Pentium II) تعمل بتريد ٣٣٣ ميجاهرتز، ويؤمن المعالج بينتيوم الثاني نوا ٣٣٣ ميجاهرتز، أعلى مستويات الأداء، سواء للأجهزة المكتبية، أو لمحطات العمل والمزودات (servers) الضخمة، ويؤمن، أيضا، المزيد من الإمكانيات للتوسع المستقبلي، مما يعطي مستخدمي قطاع الأعمال والمستخدمين العاديين على حد سواء، أسرع منصات أجهزة الكمبيوتر الشخصية (PC) الموجودة اليوم.

قال نديم جاردوي، مدير تطوير الأعمال في شركة إنتل الشرق الأوسط: «ستتاح للمستخدمين في قطاع الأعمال والمستخدمين العاديين، قوة حوسبة مرئية (visual computing) جديدة، مع النظم المجهزة بمعالجات إنتل الجديدة، بينتيوم الثاني». وأضاف: «ستعطي الفرص الجديدة في التحارة الإلكترونية تطبيقات عمية بالبيانات والصور. وهذه بدورها تحتاج إلى محرك عالي الأداء، لتنفيذها». ويؤمن المعالج بينتيوم الثاني بتريد ٣٣٣ ميجاهرتز القوة اللازمة، وسوف يستفيد مستخدمو الكمبيوتر المنزلي أيضا من زيادة أداء المعالج في الألعاب والتطبيقات التعليمية والترفيهية.

يعتبر المعالج الجديد ذو التردد ٣٣٣ ميجاهرتز، أول معالج من فئة بينتيوم الثاني يركز على تقنية التصنيع المتقدمة ٢٥٠ ميكرون من إنتل، والتي تستسمح بإنتاج كميات كبيرة من المعالجات، وتحقيق سرعات أعلى، خلال العام ١٩٩٨، لا يزال المستخدمون في قطاع الأعمال والمستخدمون العاديين، يطبقون أعلى المستويات من أداء المعالجات، لتزودهم بالقوة اللازمة لاستجلاب الصور ذات البيانات الكثيفة من إنترنت، والاستفادة منها، وسوف تستفيد تطبيقات الألعاب، وتطبيقات DVD التفاعلية، وتطبيقات معالجة صور الفيديو، التي تركز بشكل كبير على الرسوميات وتقنيات الأبعاد الثلاثية، من الأداء المتوازن للمعالج بينتيوم الثاني وقال الدكتور وليد منيمة، مدير شركة كوميك الشرق الأوسط: «سيرد معالج إنتل الجديد من عائلة بينتيوم الثاني ذو التردد ٣٣٣ ميجاهرتز، لسلسلة أجهزة Deskpro من كوميك، مستويات أداء، لا تجارى». وأضاف: «وسيعمل للمعالج ٣٣٣ ميجاهرتز أيضا على تحسين إمكانيات سلسلة الزويزاد ومحطات العمل Proliant من كوميك، مما يسمح للمستخدمين بتشغيل المزيد من التطبيقات المعقدة، التي تتطلب المزيد من الذاكرة، بسرعات أعلى. ■

«إنتل»
تستجيب
لرجال
الأعمال





روؤف عياد

بلوش مياصه ودلح
يا بت .. أحسن يفكرونا
" صحافه صغرا " ..
□□.....

التشيكانا
للمعايه
والاعلامه



لا تريد أن أطيل عليك.. فאלهم اننا ما إن تسلمنا الشقة التملك، بعد أن تحول زوجي إلى تاجر كبير.. حتى لمت ذلك الشاب الوسيم الذي خلف قلبى بنظراته الجريئة التي كان يصيرها إلى من مكانه أمام محل قطع الغيار.

احسست أن يأتى خصيصا ليراني، واصبحتا نتبادل نظرات صامتة، ثم ببر القدر ذلك اللقاء المصايفة، أو لعله لم يكن مصايفة..

وانت تعرفين البقي، رحلة كاشفاً الطويلة، نسيت زوجي، رحلت نفسي بين نزاعيه وأبتائي ويوتاي.. نسيت نفسي بين نزاعيه وإن تصديقني إذا قلت لك إنني اشتريت شقة فاخرة باسمه، واستستها له بالخير الأثاث، كل هذا من مسروقيه الخاص، من مال زوجي الذي يقف على بغير حساب.

إن تصدقني إذا قلت لك إنني دعوت له لرحلة إلى أوروبا فبعت أنا كل تملكياتي، وأرضينا معا أسعد أيام حياتي وبعنا بحقيقتين ممثلتين بالخير اللباب، واحدة له والثانية لزوجي وأولادي.

قبل أن اشتري الشقة كنا نلتقي في بيتي.. نعم.. في حجرة نومي.. فالشقة الفاخرة التي اشتريتها بها أربع أربعم نومي.. واحدة للصبيان والثانية للبنات ولكل منى وزوجي غرفة نوم منفصلة وكل غرفة ملحق بها حمامها الخاص.

بعد استكمال إجراءات شراء الشقة باسمه وتأييدها طلب مني أن أشتري له سيارة.. فاشترت من الأمار زاد عن حده فرفضت عنده فبر جيبين أن يهجرني..

تصورى.. أصبح لا يرد على مكالماتي وإذا تصادف ورد راح يتهرج مني، ويتخل بانشفاله في العمل ومواعيد أخرى كثيرة.. وأخيرا وبعد عذاب وأيام طويلة من اليكاه، ولإيالي لا حصر لها من المسهر والتقلب فوق فراش من الشوك.. أخيرا.. صارنى جيبين بأنه يفكر في الزواج، وإنه ألقى بفتاة وقع في غرامها وطلب يدما من أهلها..

ثرت وأهزت باكية، لعل خدوسي، مزقت ملابسى، أسرعت إلى الشرفة لألقى بنفسى منها وأسبغ له ولبنسى فضيحة.. وكأنه كان يتوقع ذلك كله.. فلم يتأثر ولم يتراجع.. بل الأذى من ذلك رجائى إلا أعاد زيارته فى الشقة حتى لا تتساق الأضياف إلى أهل عروسة، ليحدث مالا بعد عفا..

لا تتصمحنى بل أن تنسأ.. فهذا مستحيل.. لقد تحولت إلى مايشبه الشبح.. كذنت من العانة والألم.. ولتندم.. لندم على وأتى الذى أضغمت مع ذلك النذل وزوجى الطيب لآلى لم يكشف حياتى حتى الآن..

لندم على أسمى التى أهملتها ولا أعرف كيف أستريها..

أو اعترف لزوجى وأحكى له كل شيء، كى يقتضى لى حتى ولو طلقنى وطردنى شر طرده.. وعلى وعلى أعدائى..!!

لقد توصلت إلى جيبين أن تزوج بعد أن أحصل على الطلاق وأقسمت له إننى سالصيح له كالخادم الطيع، وسأقبل إلى جانبه حتى يصبح مليونيرا ملقاً فطع مع زوجى، وأتى..

لكنه رفض بإسبديتى.. رفض تماما وانتهى الأمر بأن طردنى من شقتى التى كبتها باسمه واختفى تماما من حياتى.. فماذا أفعل؟

مهاده بيروت

■ ■ ■ ماذا تفعلين..؟ أبحثى فورا عن ذلك القفل الصغرى الذى كنت تضعينه على فمك وأغلقيه بالمفتاح، ثم ألقى بالمفتاح في القرب بالقوة مجارى.. إذا تحدثت إلى أهل دون جوانك، الشاب فلن تجئين سوى الاستحراق.. عروسه الشابة لن تصدقك، لأنها بالقطع وأقافة في غرامه حتى شويتها.. فلما حدث لك، ستفكر له.. ونحن عادة نطفر للرجل كل نزواته السابقة.. سنقول له.. والى فات مات، ونحن أولاد الشهادة وأقسم لى أنك نسيت تماما تلك العجوز، وإن تقصّل بها أبدأ.. وأهل العروس ماذا سيفعلون لند؟ هل سيجبرونه على التنازل على الشقة الفاخرة والأثاث الغالى مع أنه لا يوجد دليل واحد على أنه أنت التى دفعت ثمنها؟ إن يحدث هذا أبدأ، بل إنهم قد يجبرونه على أن يكتفوا بالشقة بوفرة.. باسم عروسة التى تصفروه بعشر سنوات ويستفيدون من حكايته لئصالهم..

وإذا اعترف لزوجك بمغامرتك الوحيدة الجريئة وكيف أنك انتهزت فرصة انشغاله لجمع الأموال وتكريسها وعقد الصفقات، ثم زرعت في قمة رأسه قرنين كبيرين..

استطيكه لكور وبحثت فترسين سيوفك في جنبه وأنت تحفنيه على المزيد من الانفصال، وجمع المال ثم رحت تبهزين ذلك المال على عتيك..! فماذا سيفعل..؟ هل سيجفف

معدوك الساخنة ويربح رأسك المثلل على كتفه ويطلب منك أن تضحى له بالتفصيل لأهل كيف كنت تستمتعين بالذلة المحرمة..؟

لندم على أن الله يمكن أن يظفر لك ذئلك إذا ماصدقت في توبيك بعدما أسرعت على نفسك أما الرجل فلا يظفر

أبدا لامرأة داست رجولته بقدميهما وألقت بشرفه في بركة من مماء خنزير مذبوح.

أبلى بإسبديتى مصيبتك كما يمتلج زيت الخروج عسى أن تتطهر أشتباك من البش.. لقد وضعت رأسك بين فكي ذئب سمران ولو تقوشت بكلمة واحدة سنستصين نفسك في مقتل.. سوف يرتد ذلك السلاح الفاسد إلى صدرك أولا.. ثم إلى أعز المخلوقات إلى نفسك أولئك الذين سستيتهم تماما في غمرة انغماسك في تلك المغامرة الفاشلة..

هل فكرت كيف سينظر إليك الآباء؟ وهل خطر في ذهنك كيف ستعاني البنات من تلويث سمعة العائلة والشك الذى يصممها إلى الأبد..؟ ألقب القدره على قمها تطلع البنت لامها، لقد انصرف زوجك عنك ونسبك وهو يلهث وراء الثروة.. نسي أن فى بيته امرأة من دم ولحم وغرائز وإحاسيس وريجات.. وسيط شعورك بالعزلة الآتمة بعد أن قاطعتم الأهل الفقراء، ولم يرحب بكم الانسقاء الأثرياء، وبسبب مايجتته المال في النفس من غرور واستهانة بكل القيم، وقعت أسيرة لشباب عابت استغل سدائتك وجهك إلى أقصى حد.. فهل إذا تكلمت سنستفهم من هذا الزوج أم من الشاب الذى استغل أم من النسك؟

لقد نصيح الحكيم لقمان ابنه قائلا: دبابنى إن ألسنك مفتاح الخير والشئ، فأختم على فمك إلا من خير، كما تختم على ذئبك وفمك..

وأنت بعثت ذئبك وفمك فيما لا طائل وراءه فأخفقت على الإقار لسانك، وأنسى تماما حكاية استزدك لمن الشقة والأثاث.. انهما لمن لاستهتراك ومن الواضح أن اللسان السائب لا يعلم السرية فافذ وإنما يفلل الضمير أيضا..

إن الأهل لا يجبرون بناتهم على الزواج من رجال لا يشعرون تجاههم بأية عاطفة، ولكن هذا لا يجب أن يكون مبررا أن تدفع الزوجة وراء أهولها جملة البحث عن القربوس المفقود.. إن القربوس الحقيقي أن يباح لنا إلا إذا

رضينا بقضاء الله وحكما نعمة الكثرة وفوقنا حقوقه علينا، وإنه أهداك الله زوجا محبا، ومالا وفيرا وبافين وبنين.. هذا فوق جمالك الذى جعلته الله وذئلى قابك إلى المصير الحسن.. فاحمدى الله كثيرا، وجاوى أن توحضى زوجك وكبرى حيكاتك لإسعاده وإسعاد أبناك. ■

شخصى وعاجل

ب. ب. ج. أبو طيبي،
إن ينفعل فى هذه
التجربة القاسية
سوى عقله لقد أدت
بك عواطفك إلى ذلك
المنحنى الخطر،
فعلبك أن تلجى إلى
الحكمة والهدوء لكى
تخرج من المازق
بلا إصابات أو عاهات
نفسية، وإذا أردت
رأى فاعل الوحيد
أن تخلص ذلك
الشخص من قلبك
نهائيا، ولكن لا
تصارح به بل بالأن
بل أحصى على
كنز له الثمين أو لا
وبيكاسة ثم فليذهب
كل إلى حاله.

إذا كانت لديك مشكلة
نحن نملك

هاتف: ٥٧٧٨٦٧٠
بريد:
القاهرة - شارع الجلاء
مؤسسة الأهرام
الأهرام العربى
تحرير:

الرواية العربية وذاكرة الوطن «١»

أول تلك المشروعات عندى ما حققه الروائي المصري عبدالرحمن منيف فى خمسينياته «مدن الملح» ٨٤ - ١٩٨٩. لقد تحالفت عوامل موضوعية وذاتية عديدة كى تجعل من نصيب منيف كتابة هذا العمل الفذ، والتصدي لقضية من أخطر قضايا الوجود العربى المعاصر، وتقديم ما يمكن أن نسميه «تاريخاً فنياً» لظهور النفط فى الجزيرة العربية من ناحية، وأسس قيام الدولة وترسيخ قواعدها، وعلاقاتها بالقوى الخارجية والداخلية، من ناحية ثانية، ولن يجدينا أن نصرف النظر عن التزام الروائى بالحقيقة التاريخية الممتلئ فى القوى والأشخاص الذين لعبوا أهم الأدوار فى الحقبة التى يعرض لها، على العكس تماماً. إن معرفتنا بهذه الحقيقة ييسر لنا الدخول إلى عالم «مدن الملح»، ويتيح لنا النظر للشخصيات الروائية من حيث علاقاتها بأصولها الواقعية: كيف استند الروائى إلى تلك الصلة، ثم انطلق يصيد صياغتها وخلق شروط وجودها، دون أن يمسح جوهرها، أو يزيّف دلائلها التاريخية



■ أحلام مستغانمي

وينوي/حزيران ٩٢، أما الرواية الثالثة فيحاول فيها رشاد أبوشاور تقديم بعض ملامح الانتفاضة الفلسطينية التى شملت الأرض المحتلة كلها فى ٨٧، وفى مدينة «ناپلس» - عروس الضفة الغربية - بوجه خاص على هذا النحو تواصل الرواية العربية أداء دورها فى حفظ ذاكرة الوطن وتنشيطها، وترميمها، ومل، ثغراتها، وتوقيع المعوج فيها ومن يتابع الرواية العربية - خاصة فى هذين العقدين الأخيرين - يجد ميلاً واضحاً لدى الروائيين نحو إعادة كتابة التاريخ العربى الحديث والمعاصر، وراء هذا الميل رغبة قوية فى فهم الحاضر، والقوى الفاعلة فى تشكيله، ولن يتسحق هذا الفهم دون الرجوع إلى الماضى القريب، وإعادة النظر فيه، ونظرة سريعة لأهم المشروعات الطموحة التى قدموها تقدم الدليل

فرعت لتوى من قراءة أعمال روائية ثلاثة لكتاب عرب: «باب الشمس» للروائى والنقاد اللبناني إلياس خورى، و«فوضى الحواس» للروائية والشاعرة الجزائرية أحلام مستغانمي، ثم «شبابيك زينب» للروائى والقاص الفلسطينى رشاد أبى شاور. بعض هذه الأعمال قد يكون بحاجة لتناول خاص، كفى ما يجمع بينها - رغم كل الاختلافات من حيث البناء والسرد وتحديد الشخصيات وتتابع الأحداث - إلخ - من أنها جميعاً تتناول فترات من التاريخ العربى الحديث والمعاصر تطمح الأولى إلى نيش الذاكرة الفلسطينية من أحداث ٣٦ إلى حرب الخيامات بعد منتصف الثمانينيات، وتقف - فطيلت الوقوف - عند الأحداث المحورية فى هذا التاريخ المشغل الخروج الأول قبل ٤٨ وبعددها، والخروج الثانى بعد ٦٧. ويدايات العمل الفدائى من الجنوب اللبنانى بوجه خاص، ومذابج أبول فى الأردن، والحرب الأهلية اللبنانية، وسقوط «تل الزعتر» فى ٧٦، واجتياح الجنوب اللبنانى فى ٧٨، ثم اجتياح لبنان كلها، ودخول بيروت والخروج الفلسطينى ومذابج صابرا وشاتيلا فى ٨٢/٨٢، وصولاً إلى حروب الفلسطينيين ضد الفلسطينيين فيما عرف بحرب الخيامات فى ٨٥، وفى الثانية تواصل الكاتبة الجزائرية مشروعها الذى بداته بروايتها الأولى «ذاكرة الجسد» فى ٩٢، وفيها تعود لبدايات النضال الجزائرية ضد الفرنسيين منذ أحداث مايو/أيار ٤٥، ثم تتابع أحداث الواقع الجزائرى خلال الثورة التى اشعلها رجال نوفمبر ٥٤، حتى الاستقلال، وحكم جبهة التحرير، وتنتهى إلى مظاهرات ٨٨، المطالبة بالخبز والحرية والخصل من هيئة الحزب الواحد جميعاً، والتى سقط فيها الشهداء، برصاص الجزائريين، لا الفرنسيين، وفى «فوضى الحواس» تتتابع أحداث الواقع الجزائرى وتحوالاته حتى ما بعد اغتيال رئيس الجمهورية «محمد بوضياف» فى

وإننى اعتقد أن عبدالرحمن منيف قد أنجز مشروعاً روائياً بالغ الأهمية والطموح تنبع أهميته من القضية الرئيسية التى يتصدى لها النفط، وظهره فى المنطقة العربية، وما أحدث فى الداخل والخارج، أما طموح المشروع فيتمثل فى أنه لم يهدف إلى تصوير حاكم باطش وحاشية فاسدة وشعب مقهور، ولم يهدف إلى كتابة «رواية أجيال» تتابع اختلاف وجه الحياة فى ملامحه الثقافية - بالمعنى الأنثروبولوجى الشامل للكلمة - من جبل إلى جبل، ولم يهدف إلى ابتعاد صورة الحياة فى تلك البداية الممتدة قبل أن تهدر فوقها الات القادمين وتخرق أديمها لم يهدف منيف إلى هذا فقط، كان هدفه يشمل هذا كله ويتجاوز - لا أقل من صورة كاملة، بأصواتها وظلالها وعلامها، بفقراتها وأحزانها، ما يدور منها فى الخلف، وما

تخفيه أسوار القصور وأقفاص الصدور ورغم القائمة الحائلة بالشخصيات في عمل منيف، من الرجال والنساء، أهل البلاد والوافدين من عرب وأجانب، الأمراء والسوقة، التجار ورجال الدين، حاشية السلطان ومناهضى السلطان، قادة الجند وخدم القصور، رجال الأعمال والأقارب والسماصرة، العرافين والمنجمين وقارنى الطالع، عشاق المال وعشاق المتعة وعشاق الخيل وعشاق السلطة وعشاق الكلمات وعشاق قوة الحق - إلا أن كلها شخصيات مستندرية متكاملة الوجود، لها حق غير منقوص في أن تحيا غير مختطفة بسواها، قد تتشاب لكنها لا تتماثل، ولعل أبغها تلك التي تمثلت أصغى قيم المجتمع القديم ومعارساته، في التواؤم مع الطبيعة، وحسن استغلال مصادرها والعيش في ظل العدل والحرية

ولعل دولة صورية لم تعش مثل هذا التاريخ الرجراج الذي عاشته سوريا من مطالع هذا القرن حتى بعد منتصفه بكثير، منذ بزوغ النزعة القومية والرغبة في الاستقلال عن تركيا إلى عذاب «الفسر برك» ووحشية «سفاح دمشق» إلى ملكية «فيصل» قصيرة العمر، ثم فرض الانتداب الفرنسي وتقسيم أرض سوريا إلى دويلات أربع، وانذاع الشجوة التي دامت عامين كاملين ومحاولات السلطة الفرنسية الدائمة منح الصوريين شكل الاستقلال دون حقيقة، وإضرابات ٣٦، ثم توقيع المعاهدة الفرنسية - السورية في ذات السنة، واشتداد قبضة الدول الاستعمارية خلال الحرب العالمية الثانية، ونشوب القتال بين السوريين والقوات الفرنسية من جديد حتى تدخلت إنجلترا لإيقافه، وانتساب القوات الفرنسية النظامية من الأرض السورية في ٤٦.

أضف لذلك كله أن موقع سوريا في قلب العالم العربي لم يكن ليحفظها بمأنى عن انكسار مختلف المنهجيات السياسية في العالم العربي من حولها، وقد بقيت دمشق - خلال سنوات طويلة - هدفاً يسمي لكسبه المحورون المتنافسون آنذاك، محور بغداد - عمان، من ناحية، ومحور القاهرة - الرياض، من الناحية الثانية، وظلت هذه القوى المختلفة، بمصالحها وتوجهاتها

المختلفة والمتخالفة تصبغ وجه الحياة في سوريا حتى هزيمة ٤٨ وقيام إسرائيل، وفي إبريل ٤٩ حدث الانقلاب العسكري الأول في العالم العربي، وأعقبه انقلاب ثان وثالث ورابع، وغرق سوريا في دوامة فوضى سياسية شاملة حتى قامت الوحدة الأولى في تاريخ العرب الحديث في ٥٨

لا عجب ولا غرابة، إذن، أن يعد أكثر من روائي سوري إلى إعادة صياغة هذا التاريخ، وإحياء الذاكرة، وسد ثغراتها ومحاولة تبني المسار الحقيقي لأحداث الماضي من أجل مزيد من فهم الحاضر والتوجه نحو المستقبل.

لدينا رباعية نبيل سليمان «مدارات الشرق» وقد صدر جزءها الرابع في ٩٣، وجزءان من ثلاثية خيسرى الذهبي «التحول» والتي مازالت - فيما اعرف - تنتظر جزءها الثالث والأخير.

تبدأ «مدارات الشرق» وقد انتسهي «الفسر برك» (١٩١٨) وبقي هؤلاء الأصحاب الخمسة في «الذئبة الحميدة» بين من لم يقتلوا أو بقروا هؤلاء الأصحاب الخمسة هم أداننا لمعرفة الواقع السوري خلال فترة تمتد من نهاية الحرب الأولى حتى دخول البلاد في دوامة الانقلابات العسكرية المتتالية التي دامت لتلخص الخمسينيات، حين ذهب «قراقوش» وانزاحت الديكتاتورية العسكرية المسافرة التي قام عليها أطول هذه الانقلابات عمراً، انقلاب أديب الشيشكلي الذي دام من ديسمبر ٤٩ إلى فبراير ٥٤.

ولكن من هؤلاء الأصحاب الخمسة مكان في قرية أو حي من مدينة، عليه أن يعود إليه، يستأنف ما انقطع من حياته، ولكل منهم أفضة وأخوات، وصائلة كبيرة أو صغيرة، وهكذا تنفتح أمام القارئ، كل النوافذ للنظر إلى الواقع السياسي - الاجتماعي السوري وتحولاته، على طول فترة زمنية تقارب الأربعة عقود، وعلى اتساع أرض سوريا الطبيعية أو الكبرى، أي كل الأرض التي تشغلها اليوم سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، لم تكن الحدود قد ترسخت بعد، وكان بعض الأرض يلغى لبعض، وهم يتحركون، يتزجون وينجبون ويعلمون ويحولون، يتعرضون للوجع والفقر

والمهانة والمطاردة والسجن، يشاركون في المظاهرات والهبات والثورات، منهم من عاد يحصل السلاح، ومنهم من عرف طريق الأحزاب القديمة أو الجديدة، ومنهم من عرف كيف يصعد في السلم الاجتماعي فيحوز الثروة والنفوذ، حتى لو عمل وكيلاً للاقطاعي ضد أهله من فقراء وأجراء

وهم في هذا الحراك الاجتماعي الشامل يدخلون في علاقات مع مسنولين وسياسيين، اقطاعيين وشيوخ قبائل، كتاب وصحفيين وفنانين، فلاحين وعمال وتجار كبار وصغار، في الحقيقة إن هذه المساحة الهائلة التي يرسمها نبيل سليمان في رباعيته - لصفحاتها التي تقارب الألفين وخمسمائة - لا تكاد تغطي تفصيلاً من التفاصيل ذات الدلالة في هذه المساحة الزمانية والمكانية الشاسعة، وفصولها تنقل بسرعة - ودون تكرر - ما بين دمشق وحمص وحماة وحلب والحسرة والبادية والجبل، ومن بيروت إلى زحلة وطرابلس، ومن يافا إلى حيفا وعكا ونابلس، وما بين هذه المدن كلها من سهل ونهر وجبل.

وكانني به وقد وضع امامه ثبناً مفصلاً للأحداث والرجال الذين لعبوا الأدوار الأولى فيها، ثم خطط لعمه بحيث لا يفلت أيأ منها، أو يتجاوز أيأ منهم، ونحن نرى الرجال الذين لعبوا أهم الأدوار في تلك الحقبة من وراء أسمائهم المستعارة، وكل - من له معرفة بتفاصيل الواقع السوري - هناك وأنداك - يستطيع أن يرى وراء تلك الأسماء وجوه هاشم الأتاسي وخالد الفطم وشكري القوتلي ونظام القدسي وصبري العسلي وأكرم الحوراني وميشيل عفلق وصالح البيطار ومصطفى السباعي وخالد بكداش وصيني الزعيم وسامي الحناي وأديب الشيشكلي إلى آخر الوجوه التي سادت تلك المرحلة ■



فاروق عبدالقادر



مجموعتيه القصصيتين «زهر الفول» و«لقاوس مستجاب».

■ أصبح مركز الهناجر للفنون بالقاهرة محط أنظار الجيل الجديد من مخرجي المسرح العرب بعد أن تلقى المركز عدة رسائل بالفاكس من مخرجين شبان من سوريا ولبنان وتونس والعراق يطوبون عن رغبتهم في إقامة ورش مسرحية بالمركز

■ أصدر قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الترجمة الإنجليزية لروايتي نجيب

إحدى برامج محطة «إيه آر تي» عن ذكرياته مع عبد الحليم حافظ على ملجأ الأيتام بمدينة الزقازيق التي سافر إليها نجم خصيصاً لهذا العرض

■ حالة من الاسترخاء الإبداعي يعيشها الكاتب الساخر محمد مستجاب بعد صدور

استطاعت الأبيبة الكويتية فاطمة يوسف العلي أن تقنع أستاذ الفلسفة د. فؤاد نكريا بأن يكتب للمرة الأولى في حياته مقدمة لعمل أدبي. د. نكريا قال في تقديمه لمجموعة فاطمة القصصية «مساء على وجه القمر» بأنه فعل ذلك وفاء لحق، والعشرة والعيش والملح.

■ انتهى الشاعر أحمد فؤاد نجم من تصوير حلقة

كتب



رد الاعتبار لشعر العامية

صدرت عن مؤسسة «روز اليوسف» وضمن سلسلة «الكتاب الأجنبي» الدراسة النقدية الشائقة «الشعر العامي في مصر» التي حاول عبرها المؤلف سيد خميس أن يرد منه شعر العامية اعتباراً بعد أن تجاهلته الدراسات النقدية الجادة طويلاً بزعم أنه إبداع من «الدرجة الثانية».

يعود المؤلف في دراسته إلى ينباع هذا الفن مستمهماً تجلياته الأولى عند ابن سناء الملك في موشحاته وصفى الدين الحالى في كتابيه «العاطل الحالى» و«الرخص الغالى» كما يورد في نهاية الكتاب عدداً مهماً من النصوص الإبداعية التقليدية.



جوانب من المشاعر لا نعرفها

«كلام خاص جداً، عنوان طريف ومعبّر اختارته الزميلة سهام ذهني لكتابها الذي يضم تسعة أحاديث مع عدد من نجوم الثقافة والمجتمع، مثل السيدة سوزان مبارك ونجيب محفوظ والشيخ محمد الغزالي، ود. يوسف إدريس. استطاعت المؤلفة بذكاء وحساسية أن تنفذ إلى جوانب إنسانية وداخلة لا نعرفها في حياة هؤلاء المشاهير.

صفة السيد رينو كلاكوتن

حكاية د. فوستس، الذي باع روحه للشيطان مقابل المال والسلطة استلهمت للإيطالية راشيل هويان في روايتها «صفة السيد رينو كلاكوتن» الصادرة عن دار مكتوب، بسعر ١٥ جنيهًا استرلينياً.



ثلاثية الحرب والسلام والديمقراطية

في مشروع طموح يمزج عمق الرؤية التحليلية، بلغة صحفية تنسم باليساطة والتسويق، صدر عن الدار المصرية اللبنانية ثلاثية «الحرب» و«السلام» و«الديمقراطية» للكاتب عمرو عبد السميع. تشكل الكتب الثلاثة - التي يمكن أن تقرأ منفصلة أو متصلة - استجابة فكرياً لإداره المؤلف بحكمة والافتداف بين عدد كبير من رموز المشاريع الفكرية والتجارب السياسية مثل د. محمد عمارة، ود. محمود أمين العالم والمشير النمسي والسفير محمد بيبوني. ولا يقتفى المشروع الذي يتخذ من الحوار استراتيجياً فعالة لتوليد الرؤى وطرح التناقضات، برصد خصوصية الحالة السياسية المصرية منذ تسعة ١٩٦٧ وحتى الآن، بل يطمح أيضاً إلى استشراف المستقبل بهواجسه وأشواقه.



منى زكى فى أحد أفلامها مع النجم أحمد زكى

منى زكى تتزوج عرفيا!

لم تمنح امتحانات السنة الثالثة بكلية الإعلام، ولا مسرحية، «بمسافر وحده» مع نور الشريف، الممثلة الشابة منى زكى من الزواج عرفيا من النجم أحمد السقا خلال أحداث السهرة التليفزيونية «زواج عرفى» التى تنتجها شركة صوت القاهرة.

السهرة لإخراج علاء كريم، وقصة وسيناريو وحوار إقبال بركة، ويشارك فى بطولتها رشوان توفيق وخيرية أحمد. ويعد الزواج العرفى أحمد السقا فى بطولة مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» عن قصة الأديب يوسف السباعي، ومن إخراج حسين كمال

شيكو وحسناء والجيسى كينج فى القاهرة

كتبت - هاديى المغربى:

بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على الزيارة الأولى للقاهرة قرر فريق «الجيسى كينج» الأسباني الشهير العودة مرة أخرى لإحياء عدة حفلات بمناسبة «شم النسيم»، وستقام الحفلة الأولى فى العجمى بالإسكندرية، والثانية فى ميريديان القاهرة، وتجرى حاليا مفاوضات معه للاشتراك فى حفل ليالى التلفزيون القادم الفريق الأسباني عمره ٢٥ عاما، لكن نشاطه توقف فى السنوات الأخيرة بعد اعتزال مؤسسيه مانولو وأشقائه، لكنه عاد من جديد تحت قيادة «شيكو» أصغر أعضاء الفريق الذى ضم المطربة المغربية «حسناء» لتقديم أغاني عربية بتوزيعات أسبانية، وغير اسم الفريق إلى «شيكو و حسناء، والجيسى كينج»

قصص

■ «حسن الملوك» الشخصية التى قدمها أحمد زكى فى فيلم يحمل ذات العنوان هو موضوع الحلقة الأولى من أحدث برنامج يجرى الإعداد له بقناة الأقلام فى راديو وتليفزيون العرب A.R.T باسم: «محكمة السينما العربية».

■ «الدينة» هو اسم الفيلم الجديد الذى يبدأ المخرج يسرى نصر الله تصويره فى نهاية الصيف القادم، الفيلم يلعب بطولته الوجه الجديد «باسم» الذى اشترك فى فيلم «مرسيدس»

■ النجمة السينمائية «يمى مور» اشتهرت حقوق السيرة الذاتية لمصممة الأزياء الفرنسية «كوكو شانيل» التى شكلت بخطوطها موضة جديدة للمرأة فى القرن العشرين.

مور بدأت بالفعل خطوات تقديم شخصية «شانيل» على الشاشة.

■ المخرجة الشابة ساندرا نشأت تخوض تجربة إخراج أغاني الفيديو كليب للمرة الثانية مع المطرب خالد عجاج فى أغنية «أصعب حب» التى يبدأ طارق التلمسانى تصويرها الأسبوع القادم

■ «لورد بايرون» الشاعر الإنجليزي الشهير الذى عاش فى القرن السابع عشر هو الشخصية التى تم ترشيح النجم المصرى عمر الشريف لأدائها قريبا، ذكرت تلك مجلة «بريميير» السينمائية الفرنسية وقالت إن الشريف سيقوم ببطولة الفيلم الذى يتناول جزءا من حياة الشاعر الراحل، وستشاركه البطولة الممثلة الصاعدة «جود لو».

مليون جنيه تكاليف البولشوى فى القاهرة

بلغت تكاليف عروض فرقة البولشوى الروسية فى القاهرة مليون جنيه، بما فى ذلك تكاليف ديكورات الفرقة التى زادت على العام الماضى عشرين ألف دولار، حيث طلبت إدارة البولشوى من دار الأوبرا ترك مهمة نقل الديكورات لها، وترتب على ذلك تأجيل عروض الفرقة يوما، حيث كان مقر أن تبدأ العروض يوم ١٨ مارس، وتأجلت يوما واحدا أكد شكرى الحمصانى مدير عام دار الأوبرا أن تكاليف البولشوى فى القاهرة انخفضت بنسبة ٢٠٪ عن العامى الماضيين، وقال الحمصانى إن إدارة البولشوى تعامل هيئة الأوبرا المصرية معاملة خاصة، والقاهرة هى المدينة الوحيدة التى تقدم فيها البولشوى عروضها ثلاثة أعوام على التوالى، والدليل على خصوصية المعاملة أن مدير الفرقة عرض باليه الجمال الثامن فى أربعة فصول، والمعادن أخصاص هذا الباليه فى فصلين، المعروف أن الفرقة قدمت أربعة حفلات لباليه دون كيشوت، وست حفلات لباليه الجمال الثامن، لكن نسبة إشغال المسرح الكبير بدار الأوبرا قلت فى عروض البولشوى هذا العام عن العامى الماضيين



■ البولشوى فى القاهرة ثلاث عام على التوالى

أنغام والحجار دويتو مع إيقاف التنفيذ

■ كتب - إسلام حامد

الدويتو الشهير للمطرب محمد فوزى والمطربة نازك «أحن قلب» أعادته أنغام ومحمد ثروت بتوزيع جديد قام به عمر خيرت وأخرجته جميل المغازى، وتقول أنغام: لم نخطط لتقديم هذا الدويتو، بل كانت سهرة مع مجموعة من الأصدقاء طلب فيها الحاضرون أن نغنى أغنية مشتركة أنا وثروت، فاخترنا «أحن قلب» وبعدما طلب بعضهم تسجيلها لحسابهم الخاص، وعندما سمعنا التسجيل أعجبنا به جدا أننا وثروت، فعرضنا على التلفزيون المصرى إنتاجها، ووافق أصحاب التسجيل الأول وعن تكرار التجربة نقول: لن أعيدها مرة أخرى، وكل أغنية لها ظروف خاصة لا تتوافر لأغنيات أخرى، وإن كنت اتفقت مع المطرب على الحجار لتقديم دويتو يقوم بكتابتها بهاء جاهين، لكن بهاء لم يكتب كلمة واحدة حتى الآن، ولم تنفذ الفكرة رغم مرور ٣ سنوات على الاتفاق من ناحية أخرى تختار أنغام حاليا أغنيات اليومها الجديد، ومازالت فى مرحلة الاستماع للكلمات، وإن كانت قد استقرت على أغنية من التراث كتبها ناصر رشوان

■ د. مصطفى ناجى رئيس هيئة الأوبرا وحسن كامى ووليد عونى سافروا إلى لبنان للاطلاع على المكان المخصص لعرض أوبرا «عابدة» التى ستعرض - لأول مرة - بفنانين مصريين فى دولة عربية.

■ المخرج السوري أنور القوادرى أرسل نسخة فيديو من فيلم «ناصر» لإدارة مهرجان كان رغم عدم انتهائه من مكساجه وأرفق معها خطابا يؤكد أن مكساج الفيلم سيتم فى لندن وسيكون جاهزا قبل بدء المهرجان

■ مقابل أن يحصل على حقوق توزيع فيلم «أضحك علشان الصورة تطلع حلوة» الذى يقوم ببطولته أحمد زكى ويخرجه شريف عرفه اشترط التليفزيون المصرى على المنتج محمد حسن رمزى شراء حقوق التوزيع الداخلى لأفلام: «ميدوك وببلبل» و«البحث عن توت سنخ أمون»، و«القتل اللذيذ».

■ النجم العالمى عمر الشريف تحتفل قناة أوربت الأولى بعيد ميلاده الجمعة القادم بتقديم بعض أفلامه.. كما ستحتفل خلال هذا الشهر بعيد ميلاد كل من يحيى الفخرانى ونور الشريف

صالح

■ فائزة كمال بعد إنجابها انتقلت مع زوجها مراد منير لشقة جديدة، فى حين يقيم شقيقها فى الشقة القديمة للرد على تليفونات شقيقته.



■ أحن قلب جمعت أنغام مع ثروت

ليس وجهاً جديداً.. ولكن..

محمود قابيل: رفضت «بطولة» أمام «داستان هوفمان»

بدأت في «العصفور».. وأخيراً مع «وردة»

محمود قابيل كان عليه أن يختار بين معهد السينما أو كلية التجارة أو الكلية الحربية، واختار الأخيرة في الدورة ٤٩ التي خاضت - بعد عام -

حرب ١٩٦٧.. وعاش النكسة بآلامها، ثم حرب الاستنزاف، وأصيب مرتين، وأحيل بعد الثانية إلى المعاش، وبعد خروجه اشتغل في السباحة كمورد للرزق، وكانت بدايته مع يوسف شاهين في فيلم «العصفور».. وانهارت عليه الأضواء.. وفجأة.. اختفى بسبب سفره إلى إسرائيل بعد كامب ديفيد ضمن وفد حكومي (كما قال) وتم وضعه في القائمة السوداء في جامعة الدول العربية.

■ حوار - جيهان الشعراوي

تناولت سيرتي واتهمتي بملاقتي بإسرائيل وهرابي من الجيش وكيف كان استقبال زملائك في الفن؟ وجدت كثيرين تأثروا بما كتب عني، ولكني أخص بالذكر - من الذين استقبلوني جيداً - عادل إمام ومحمود ياسين والمرحوم عادل أدهم هل كان لانفصالك عن سهير رمزى أثر في سفرك؟

لا، فقد تزوجت سهير عام ٧٧ وتم الطلاق بعد ثلاثة شهور وكانت في بداية عملي بالسينما، وفي ١٩٨١ تزوجت أم وادى إبراهيم وأحمد، ورغم انفصالنا، فهي نعم الأم ونعم الصديقة وتعيش مع وادى في أمريكا

كيف تدبر شئون حياتك بمفرديك؟ العسكرية علمني الاعتماد على نفسي في كل شيء

بعد عوبيت ما أحلامك؟ أحلم بأن يحصل الفيلم المصري على الأوسكار، أما الحلم الشخصي أن أكون ضمن فريق هذا الفيلم رغم بدايتك السينمائية، إلا أن ارتباطك كان أقوى بالتليفزيون بعد العودة.. لماذا؟

عندما سافرت كان عدد الأفلام المنتجة سنوياً

يقول قابيل (الذي لا تربطه بالراحل الكبير صلاح قابيل صلة قرابة): كتبت قصة مزماراً أن يجتمع عنوان في ظروف طبيعية صعبة فيفترقان من بعضهما، حتى تراهما دورية وتطلق عليهما النار مما وينشرتها في مجلة اكويور، ونقلتها الصحافة الإسرائيلية، وتعرف الطيار الإسرائيلي - بطل القصة - على نفسه واتصل بي كما حضر إلى مصر، وقد حاولت إحدى الشركات الأمريكية إنتاج فيلم عن القصة بطولة «داستان هوفمان» الذي اشترط أن أمثل معه دور الضابط المصري، ولكني رفضت، لأنني شعرت بتجريب الشركة الأمريكية بتدخل إسرائيل في الإتحاد والسيادتين

وكان السفر هو الحل؟ بالطبع لم أجد أمامي غيره، بعد أن أتاح لي أخي السفر معه لأمريكا لإدارة مشروعه الزراعي وكيف كانت العودة؟

كانت نواضات قلبي كلها مع مصر، أحداثها، أفراسها، وكنت على اتصال دائم بالأصدقاء، ومنهم إنياس الغفدي التي بدأت تفرون بالعودة إلى التمثيل، واقتعنتي فعلاً ومنعتني دوراً رئيسياً في فيلم «لحم رخيص» أمام إلهام شاهين وكمال الشناوي بعد غياب ١٢ عاماً

وهل صعدت توقعاتها.. ووجبت تغييراً؟ كان التغيير للأحسن، لكنني فوجئت بكتب

■ رسام أفيشات الأقلام السينمائية الذي يتورط في علاقات نسائية تسبب له مشاكل في الحي الشعبي الذي يسكن به هو الشخصية التي سيلعبها الفنان محمود حميدة في الفيلم الذي ينتجه لنفسه تحت عنوان: «بالألوان الطبيعية، عن سيناريو وحوار سيد عبد الماجد وإخراج أحمد رشوان، وتشارك حميدة بطولته سلوى خطاب ومجموعة من الوجوه الجديدة.

■ الفنان محمود ياسين يشارك ابنته «رانيا» تصوير المسلسل الجديد «ريح الشرق» الذي كتبه بنفسه، ويسجل فيه مالحق بالمسلمين من اضهاد بعد سقوط غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس خلال القرن الخامس عشر، وتلعب رانيا دور فتاة مسيحية متسامحة تكوّن الاصطدام الذي يتعرض له المسلمون لانتعاشها بأن كل دين أساسه التسامح، وإن الدين لله والوطن للجميع

■ خلال أيام تبدأ رحلة أبطال مسرحية «فيما يبدو سرفوا عبده» إلى لبنان وسوريا لعرض المسرحية هناك لمدة شهر.

■ في ١٦ يوليو القادم تجتمع لجنة الخبراء الإذاعيين التابعة لاتحاد إذاعات الدول العربية في دمشق لتقييم البرامج الإذاعية التي تم إعدادها لتعليم اللغة العربية للناطقين بها

■ دار الأوبرا المصرية تلقت دعوة لأول مرة من إدارة مهرجان بعلبك اللبناني للمشاركة في فعاليات المهرجان القادم، بعرض أوبرا «عابدة».

قابيل

«تليفونك»

المطربة: جواهر
أغنيات الألبوم:

حمادة / نار / تليفونك / سمورة / مجنون / حذوة / يا أخواتي / أبيضكا
تميز أسلوب صياغة الألحان وأسلوب أداء جواهر بالطابع النوبي والسوداني، ومما
لفت النظر في هذا الألبوم، توظيف «التكنولوجيا» المتقدمة والتقنيات في خدمة الصوت
المؤدى، بل حبيت مجموعة من عيوبه المتعددة، وذلك بمساعدة الفرقة الموسيقية التي
جمعت ما بين الآلات المسجلة على «المعزف» بواسطة «الكمبيوتر» والآلات الموسيقية
الحديثة، ساعدت هذه الآلات في التداخل مع صوت جواهر، لتشد أبناء المثلث حتى لا
يصطم بصوت جواهر مباشرة، لقد وضع صوت «جواهر» محاطاً بالآلات الموسيقية
والجمال اللحني والإيقاعي في محاولة لوضع إطار ربما يساعد على تجميل الصوت
ومن الآلات الموسيقية الحقيقية التي ساهمت في عملية
التجميل، مجموعة الآلات الإيقاع (الطبلية «الدربوك»، +
النحلة «الدربوك الكبيرة» - الدف)، وتم تركيبها بواسطة عازف
واحد بأسلوب نظام «التركاك» بجانب آلات الإيقاع، نجد آلات
الكان والجيتر والأوركيون والساكس والة العود الذي قام
بعرزها د. حسن صابر، وذلك بالجمع بين عوين، عود صغير
وعود كبير، فجعل بذلك منطقتي القرار «اللطيف» والجواب
«الحاد»، مما أعطى عمقا ورسالة في أدائه المتميز في أغنية
«حذوة» ويعتبر أدائه المنفرد حسنة جعلت أداء جواهر
لعبت المجموعة الصوتية التي يطلق عليها «الكورال» تجاورا
توريا متميزا، حيث قامت بالغناء مناصفة مع جواهر، مما
خفف الله عنها، بل ساهمت المجموعة الصوتية أحيانا في
أداء نهايات الجمل الغنائية حتى تظهرها بصورة قوية وجذابة
وتضيف إليها شيئا من الحيوية في الأداء،

عزف منفرد



■ جواهر

أما بالنسبة لألحان هذا الألبوم فبالرغم من تنوع المقامات
المستخدمة ما بين «العجم» / النواوين / السونزاد / الكرد، إلا
أن الجمل اللحني متشابهة في تركيبها الإيقاعي والسمعي، غير
متراصة في تسجيلا، وتشتمل هذه الألحان على جمل كثيرة
مستهلكة. هل يرجع ذلك إلى الثقافة المحسوبة للملحن؟ أم يرجع ذلك إلى النصوص الكلامية
المسطحة؟ أم يرجع ذلك إلى الصوت «جواهر» مصدر المساحة؟ أم يرجع ذلك إلى كل هذه
الظروف مجتمعة؟ هناك فرق بين التنعيم والتحنين، فالتنعيم ندية، أما التحنين فهو علم وصناعة،
أما الألحان، وتحدث عنه من خلال «اليوم» جواهر، الذي تميز صوتها بالأسلوب النوبي والسوداني،
فصوت جواهر صوت متوافر الإمكانات، غير قادر على التعبير أو التطريب، لا تجيد إبراز
مخارج الحروف والألفاظ، لا تؤدى أكثر من خمس درجات صوتية وبطريقة غير منضبطة، لا
يستطيع صوتها الغرض والنويان في تسليح اللحن. اعتمدت في أغانيها على نصوص كلامية
مسطحة خالية من الخيال الخصب والمضمون العميق، اعتمدت في جذب المثلثي من خلال أداء
بعض الألفاظ العامية المتداولة المحبوبة مثل «حمادة - الوله - أبيضكا - - أسمرىكا - صفنتونة
إلخ» بلهجة سودانية ونوبية، فكانت بجانب أسلوب الإعلان التلفزيوني من عوامل جذب المثلثي
ربما يكون اليوم «جواهر» من الألبومات الترفيهية التي يرفض على إيقاعاتها وشجيجها للصبي
والفتيات على الشواطئ، في الصليفل أو من الألبومات التي يمكن وضعها في «كاسيت»
السيارة في أثناء السير في شوارع القاهرة الكبرى، عملا بعبدا «عالم الله بالداء»، بمعنى عالم
للنوصياء بالموصياء، بل بموضياء أكثر وأقوى. ويتكرر اليوم «جواهر» بأسلوب أداء
«المونولوجيست» من حيث أسلوب أداء آلات الفلنج في الفرقة المصاحبة، وإن كان
«المونولوجيست» أيام زمان قد تميز بآداء سليم معبر خفيف النال، كما تميز اللحن
الذي يؤده بالبراءة والنعمة والإيقاع، وتميزت الكلمات بمضمون هادف
يقوم بتوجيه وإرشاد مختلف شرائح المجتمع، ونذكر في هذا المجال
إسماعيل يس، نريا حلمي، محمود شكوكو
فماذا يهدف ألبوم «تليفونك» لجواهر؟



■ محمود قاسبي

١٠٠ فيلم والآن لا يتعدى ١٢، ومنذ عودتي
شاركت في معظمها وكان آخرها «عيش الغراب»
الذي حصلت عنه على شهادة تقدير من مهرجان
الإسكندرية، لكن التلفزيون أكثر غزارة وانتشارا
بفضائياته وإنتاجه

**قدمت شخصية الضابط في «هوانم
جاردين سيتي».. فهل أفادت فترة
العسكرية في أداء الدور؟**
البداية الكاكي لها سمع خاص لدى، وأي
ضابط يعتز بها كجلده، وعندما قرأت دور
«يوسف» الفارس الرومانسي، وجدتها أقرب
لشخصيتي فوافقت

**لكن الأداء العسكري غلب على أدائك
التعديلي؟**
قد يكون ذلك صحيحا في المشاهد العسكرية
كان لك تجربة مع الفيديو كليب مع
«الفتاة وردة»
كانت أغنية «أرجع لحياك» مفاجأة لي عندما
اتصل بي المخرج طارق المزيان ليطرح على
الفكرة، ورفضت تماما، ولكنه طلب مني التعرف
على أسلوب العمل ودراسة المشروع، وبالفعل
وجدت الأغنية رائعة وكتب لها سيناريو جيدا
والتصوير الذي أدراه «طارق التمساني» كان
جيدا فوافقت ■

■ د. نبيل شورة



التيتانك .. الحقيقة في الخيال

قصة الموت بالسيجار والتقفازات!





قصة الحب الناعمة التي جمعت بين روز وجاك بطلى فيلم «التايتانيك»
بتفاصيلها الرومانسية والإنسانية معاً ليست سوى تفاصيل قصة حب واقعية شهدتها سطح السفينة المنكوبة عام ١٩١٢ مشاعر الحب الملتهبة التي اشتعلت في قلوبهما ضاربة عرض الحائط بكل الاعتبارات المادية والحسابات الانانية التي يتسم بها الأثرياء مشاعر عرفها رجل وامرأة اکتويا معاً بلهيب الحب الساخن وقررا أن يفرّا على متن السفينة ليبدءا معاً حياة جديدة في أمريكا تاركين خلفهما كل شيء.. لكن الأقدار لم تمنهما .

■ هايدى المغربى

النجاة رقم ٦ مع أربع وعشرين سيدة أخرى ورجلين من ركاب الدرجة الأولى
ولأن مسر براون كانت امرأة شجاعة فقد اختلفت مع مسئول المركب لرفضه العودة لإنقاذ الباقين وساعدت النساء في التجديف بعيداً عن دوامة الغرق الشهير «جون جاكوب استور» وزوجته مادلين. قدّمها الفيلم ضيوف حفل العشاء الذي أقامه «كال هوكلي» خليف روز لحاك بعد إنقاذه لخفيته تحدثت عنه روز أثناء تعريف جاك بأعضاء الطبقه العليا، ركاب الدرجة الأولى، وكما كان استور في الفيلم نموذجاً لفرور الطقه الاستقراطية كان كذلك جون جاكوب استور الرابع حيث ركب تايتانيك مع زوجته مادلين ووصيفتها والمرضة والخادم وكلبته الخاصة كيتي».

نزل مسر استور في جناح مزدوم بممرجات الخدم واجهته إطفاء، حاصلة بلغت تكلفتها ٤ آلاف دولار في الرحلة رقم ثامنه بالنسبة لليونيير العقارات وإمبراطوريتها الشهيرة للفراء التي أسسها هو وعائلته حيث بلغت الثروة التي يملكها ٨٧ مليون دولار في أثناء عمليات الإنقاذ طلب استور من الضابط السنول أن يركب مع زوجته في قارب النجاة شارحاً حالته الصحية حيث كانت في بداية شهر الحمل، لكن الضابط رفض، وقرر استور استئصال الموت مثل الجنتمان، سفيره في فمه وفقراته في يديه وبعد عدة أيام عثر على جثته طافية فوق مياه

مثلما أعاد المخرج جيمس كاميرون السفينة الغارقة للحياة وبني نموذجاً لها بذات الحجم، وصمم ديكرات مشابهة للموائد والأطباق والنحف، اقتبس كاميرون أيضاً حكايات شخصيات الفيلم وعلى رأسها قصة الحب الملتهبة التي جمعت بين «صمويل مورلي» - تاجر إنجليزى متزوج - الذي وقع في غرام «كيت فيليبس» إحدى العاملات لديه حيث قبرا معاً «ن يهرى إلى أمريكا ويبدأ» هناك حياة جديدة لكن السفينة المنكوبة لم تمنهما ذلك ومثلما حدث مع «روبروكيتز» بطلة الفيلم، نحت كيت وعرق صمويل تشاركاً لها ذكريات حزينة وعقدًا من الحب قدمه لها قبل غرقه مباشرة وبثمرة في أحشائها أينة أحسنتها كيت بعد الحادث بتسعة أشهر مجلة «بيبول» الأمريكية أوردت تفاصيل أخرى كثيرة تفيد تطابق سيناريو الفيلم مع سيناريو الأحداث الواقعية التي جرت في ذلك اليوم الحزين من العاشر من إبريل ١٩١٢، قدم الفيلم أيضاً شخصيات كثيرة تحمل ذات اسمائها الحقيقية، واحدة من هذه الشخصيات الهامة «موللى براون» أو «موللى التي لا تفرق» كما عرف عنها والتي لعبت دورها في الفيلم الممثلّة المعروفة، كاتى بيتشر - في قوارب النجاة تشاجرت موللى براون مع مسئول القارب وطلبت من النساء أن يعانوا بها للعودة للصحاري، لكن الضابط السنول هددها بالتخلص منها إذا لم تلتزم الصمت حتى يبحر القارب عن الدوامة التي تحدثها السفينة أثناء غرقها

واقعة حقيقية قدّمها الفيلم مع تفاصيل بسيطة أخرى عن شخصية صم ج ج براون الثرية الأمريكية التي كانت في جولة حول العالم عام ١٩١٢ واضطرت لقطع رحلتها بعد معانها أبناء عن مرض أحد أقاربها في الولايات المتحدة مسر براون استطاعت أن تحصل على تذكرة في اقرب رحلة لأمريكا وأول رحلة لاصمخ سفينة صعدت السيدة الثرية على متن تايتانيك من ميناء «شروبور» الفرنسي حيث كانت تزور ابنها في باريس وبعد اصطدام السفينة بجبل الجليد وبدء عمليات الإنقاذ، لفتت مسر براون بقارب

الاطنلى وفي جيبه ٢٥٠٠ دولار
الزوجان لينيزيوم وايدا شترلاوس ظهرا معاً في مشهد مميز في الفيلم عندما رفضت الزوجة العجوز أن تترك زوجها وحده وتركب قارب النجاة، وفضلت

حاجب السفينة ينجو بعد أن تسبب في غرقها
شجاعة موللى براون التي لا تفرق

انتظار الموت بجانبه على السرير
نفس المشهد تكرر مرتين في السيناريو الحقيقي لغرق التايتانيك عندما رفضت ايدا شترلاوس فرصتين للنجاة وقررت أن تموت بجوار زوجها الذي عاشت معه ٤١ عاماً، قاومت ايدا ضباط الأمن على السفينة ولم تلحق بقوارب النجاة بل أعطت مكانها لخانمتها كما أهنتها أيضاً مظف فراء وقالت لها مؤكدة إنها لم تعد بحاجة إليه
وعندما علم اولانها الستة بقصة ارتباطا والديهما معاً في الحياة والموت، أكد ابنها الأكبر أنهما كما يكتبان خطابات لبعضهما إذا افترقا عدة أيام قصيرة وكانا يحتفلان بعيد ميلادهما في ذات اليوم رغم اختلاف تاريخ ميلادهما

وفي مقبرتهما كتبت هذه العبارة بصروف كبيرة واضحة «البحر لا تروى عطش الحب»

لغة تايتانيك

المسير البريطانى كوزمو جوردون وزوجته ليدى داف مصصمة أزياء، العائلة المالكة ومالكه محلات الأزياء الراقية في لندن وبينبورك تطلباً حقاً على الموت لكنهما واجها للفضيحة والإفلاس معاً، عندما بدأت عمليات الإنقاذ دفع سير كوزمو جوردون رشوة كبيرة للبحارة ليمنحوه لى بركوب قارب الإنقاذ مع زوجته مصطبها معه أيضاً متطلعة به. يغيب عرته إلى لندن سرت حوله الشائعات وقبول بانها من المجتمع اللندنى لتخديمه رشوة الطاقم وإيثاره لجاته مع ممتلكاته التي شملت حيزاً كبيراً في قارب النجاة، وتم إجراء تحقيق في شهر مايو ١٩١٢ بعد الحادث مباشرة، تم فيه تبرئة ساحته ومع ذلك لاحقته لعنة تايتانيك، فلم يربح زوجته بالطفل وانفصلا أما زوجته ليدى داف فقد أصاب علها الركون لتنتهى بإعلان إفلاسها قبل وفاتها عام ١٩٢٥
وعكس الفيلم من أحد المشاهد عجبية الطبقه الثرية حيث ظهر رجل الصناعات بنيامين جوجنهايم في أثناء عمليات الإنقاذ وقد عاد مسرعاً إلى غرقه في خادمه وارثه بقلته الاسموكج واستعد لاستقبال الموت كجنتمان أتيق مع إصراره على عدم ارتداء سترة النجاة وتاكيدته لأحد العاملين قائلاً «أخبر زوجتي في نيويورك أنني قد بثلت قصارى جهدي في أدأواجي»

بنيامين جوجنهايم الحقيقي هو الابن السادس من تسعة أبناء للمهاجر السويسرسى باروى مايريوجوجنهايم
وقد لحق بنيامين بالسفينة من ميناء شروبور الفرنسي ومعه عشيقته الغنية الفرنسية «ليونيتش اوبار» وأثناء الحادث شوهد جوجنهايم مع خادمة على سطح السفينة يحتمسان كؤوس البراندى ويختمان السيجار بعد أن اطنن قلبه على صديقتها وخانمتها وتكث من ركبهما أحد قوارب النجاة
وعندما وصلت السفينة «كارايتايا» التي قامت

بليون دولار.. والسفينة غاتى

بلغت إيرادات فيلم
تاتيانا وسميث
دولار بعد تسوية في
مستشفى إرمان للفيلم
لحصوله الإبراء الذي
حققه فيلم ستيفن
سبيلبرج عبقري
الديناميكا صوتاً ٩٤١
مليون دولار. حقق
«تاتيانا وسميث» إيرادات
كبيرة في الولايات
المتحدة الأمريكية
ووصلت إلى ٣٠٨
ملايين دولار، وبلغت
حصوله مكانب
التوزيع في دول العالم
٦٠٠ مليون دولار.
ووصلت إيرادات بيع
الاسطوانة والألبوم
الذي سجله الموسيقي
التصويرية وغناء
سبيلبرج ديون في
الفيلم إلى ٤٠ مليون
دولار.



■ الساحرة روز في مواجهة مع امها لم تنته إلا بحرق سفينة الاحلام

سميث الإجابة معه في أعماق المحيط ولد انوار
جون سميث بانجلترا عام ١٨٥٠ وعمل في البحر منذ
كان صبياً صغيراً مصاحباً شقيقه الأكبر الذي كان
قبطاناً شهيراً، والتحق سميث بشركة وايت ستار عام
١٨٨٠ وقاد أغلب رحلات السفن التجارية من بينها
السفينة «اولمبيك» التي لقوها بترام «تاتيانا»، وكان
سميث قد قرر التقاعد بعد رحلة التاتيانا لكنه ارتاح
في الأعماق بدلاً من التقاعد

بينهم خافه وسكرتيره وأيضاً سمعته
ورغم أنه لم يقم رسمياً بمسئوليته عن الحادث
إلا أن الصحف طلت تطارده وتؤكد تورطه أو على
الأقل تسببه بحماقته في غرق السفينة ووفاته حوالي
ثلاث ركابها. وفي عام ١٩١٣ تخلى «ايسمى» عن
منصبه كرئيس لشركة «وايت ستار» للبحار لشركة
أنتي أسسها والده وتقاعد مكثفياً بحياته الخاصة مع
زوجته الأمريكية جوليا فلورنت

بايفاد التاجين إلى ميناء نيويورك، نعت زوجة
جوجنهايم مع بعض اقاربه للبحث عنه وفوجئت
بصديقته اللغوية الفرنسية التي تتخلل صفحاتها
الشخصية باعتبارها زوجته واكتشفت الزوجة
المخدوعة أن زوجها طوال سفراته المتعددة كان يتخذ
بدلاً منها زوجات كثيرات أنفق عليهن ثروته كلها بعد
أن خسر ٨ ملايين دولار في استثمارات فاشلة ليرتد
لأولاده الثلاثة ٤٥٠ ألف دولار فقط لكل واحد

حتى آخر لحظة!

والاس هارتلي عازف الكمان وقائد الفرقة
الموسيقية على متن السفينة «التاتيانا» قام بتوليفته
لآخر لحظة حتى لا تتوقف الموسيقى
هذا الدور قدمه الفيلم بشكل بارز ونشرت عنه
الصحف بعد وفاته أنه ورفيقه الكون من ثمانية عازمين
قروا أن يموتوا وهم يبدون لحناً مبهماً ميمراً
ولأنه ظل يمزف حتى اللحظة الأخيرة من حياته،
مفضلاً أراء واجبه حتى الموت فإن ٤٠ ألف شخص
حضر جنازه تعبيراً عن إعجابهم بشجاعته الفريدة ■

الكاتب المليونير

كاتبين أي ج سميث قبطان السفينة قدمه الفيلم
في صورة الكاتب الهادي الذي قرر أن يختم حياته
العملية بأول رحلة على متن أشهر باخرة «التاتيانا»
واشتهر سميث بلقب «الكاتب المليونير» كما كان
واحداً من أكثر البحارة خبرة ومعرفة بالمحيط
الأطلسي وظل السؤال يطرح نفسه بلا إجابة منطقية.
لماذا أبحر سميث بأعلى سرعة السفينة في منطقة
ملينة بجبال جليدية وهو البحار الأكثر خبرة ودرية
بأسرار المحيط الأطلسي وللأسف اصططب القبطان

المسئول الأول

ج بروس ايسمى مالك شركة «وايت ستار»
للبحار صاحبة السفينة الأشهر تاتيانا يعتمده
التاريخ المسئول الأول عن غرق السفينة وقدمه الفيلم
بوصفه المتسبب في حادث الغرق حينما أمر قبطان
السفينة بزيادة سرعة الحركات حتى تصل السفينة
إلى نيويورك مبكراً لتكتب الصحافة في تقارير مثيرة
عن قوة وسرعة «التاتيانا»
لكن المؤكد أن رئيس الشركة هرب في واحد من
قوارب النجاة تاركاً وراءه أكثر من ١٥٠٠ راكب من

قصة حب ناعمة من الماضي الجميل

السيناريو الحقيقي لفيلم «تيتانيك»

بطل فيلم «تيتانيك» الحقيقي، لن نعد أحداً أنه سيظهر في هذا السيناريو، رغم أنه أدى دوره البطولي بكفاءة وإخلاص، وحصل على أحد عشر أوسكار.. «جيمس كاميرون» الاسم الحقيقي للنجاح، الذي حطم كل التوقعات، وكانت البداية قبل عشر سنوات عندما شاهد فيلماً تسجيلياً عن السفينة الغارقة «تيتانيك». لتكون نهاية التحفة الرائعة التي امتعت العالم كله.. والتي تشير إليها أفيشات فيلم «تيتانيك» الموقعة باسم «جيمس كاميرون».

■ ليوناردو دي كابريو

المشهد الثاني: النهار/ داخلي

مكتب رئيس شركة فوكس - هوليوود
بنيامين ٩٥

كاميراً سينما ٣٥م، قام بتطويرها لتحصل الأعماق، وكاميرا فيديو ثبتت في غواصة صغيرة يتم التحكم فيها عن بعد تقوم داخل الحطام، لنقل صوراً خاصة ومتميزة للسفينة، محتوياتها، غرفها، أجنحة الإقامة، صالات الاستقبال الفيكتورية. ماختصار استطاع أن يلتقط صوراً لم يتمكن أحد من الحصول عليها. كما قال «والف وايت» أحد سكان هاليفاكس - الذي منط للأعماق ٣٣ مرة لمشاهدة الحطام

المشهد الرابع: النهار/ خارجي
ربيع ٩٦: روزاريو - المكسيك

كاميرين يشرف على بناء استوديو جديد، صمم خصيصاً لتصوير أحداث فيلمه، ٥٠ طناً ديناميتم يتم تجديدها لعل حوض مائي عملاق يبلغ حجمه ٤٠ متراً مربعا، ليرسو داخله نموذج «تيتانيك» الجديد، الذي يرتفع إلى تسعين طابقاً، ورش كثيرة تعمل على تنفيذ التصميمات والديكورات التي صنعت لمطابقة الأصل، حتى في الواو والغارش والأنابيب الصيني.

المشهد الخامس: النهار/ داخلي
روزاريو - المكسيك
مارس ٩٦

كاميرون يلتقي الوجهة التي اختارها للفيلم،

المشهد الأول: ليل/ داخلي

أغسطس ٩٧، مالميو.. ميامي

كاميرون خلف شاشة المونيتور يتابع العمليات الأخيرة لمنتاج فيلم «تيتانيك»، لكنه يتوقف فجأة، عائداً بذاكرته إلى عشر سنوات مضت، كان وقتها يجلس أمام التلفزيون يتابع أحداث فيلم تسجيلي عن اكتشاف حطام السفينة الشهيرة «تيتانيك»، وفي أثناء الفيلم تلمع في رأس المخرج/ المؤلف فكرة وسال نفسه لماذا لا نستطيع أن نحكي في فيلم روائي ما نعرفه عن أحداث تلك الليلة؟ وتدرجياً تتبلور الفكرة لتتحول أمام عينيه إلى مشاهد، تجمع بين الماضي والحاضر من خلال قصة حب ناعمة تعيدنا إلى رومانسية سينما الماضي الجميل

التقط كاميرون ورقة وقلماً وبدأ يكتب: يبدأ الفيلم بمشهد حطام السفينة الغارقة تتداخل معه ذكريات أحد الناجين، وتطوّر الفكرة لتصبح سيناريو يبدأ بمحاولات فريق من محترفي التنقيب عن الثروات في أعماق المحيط، مهمته البحث عن جوهرة شهيرة غرقت مع السفينة ومن خلال فلاش باك تعود السفينة إلى الحياة وتتفحص مرة أخرى لتقدم تفاصيل قصة حب بين فتاة ثرية وشاب فقير من ركاب الدرجة الثالثة، بعد انتهاء السيناريو بدأ كاميرون في جمع معلومات لمدة خمس سنوات حصل فيها على صور نادرة للسفينة «تيتانيك» وتوسمها السعوية الشهيرة «أوليمبيك» ومادة تروسي ساحليتين، وأقنعه باستخدام غواصة للوصول إلى حطام السفينة ليتمكن من مشاهدتها بعينه

المشهد الثالث: ليل/ داخلي

أعماق المحيط الأطلنطي
١٠٠٠ كيلو بعيداً عن كيبفاكس بإنجلترا
سبتمبر ٩٥

الغواصة الروسية «ميرا» تهبط إلى عمق ٤ آلاف متر، ويدخلها كاميرون ليجد نفسه جها لوجه أمام حطام «تيتانيك» الأصلية، المخرج يعمل

تنازل كاميرون عن أجره..

ووفر ٢٠٠ ألف دولار يومياً



■ الصلوك الوسيم والاميرة .وبداية قصة حب خالدة

الشكر في نوفمبر، فرفضته فوكس لارتباطها بعرض أول فيلم رسوم متحركة من إنتاجها، وكذلك عودة الوحش الجزء الرابع . وأخيرا تم الاتفاق على ١٩ ديسمبر قبل إجازات عيد الميلاد ونهاية العام ليدخل الفيلم - أيضا - ترشيحات الأوسكار

المشهد التاسع: ليل/داخلي
افتتاح مهرجان طوكيو
٩ نوفمبر ٩٧

صالة دار عرض سينمائية في افتتاح مهرجان طوكيو، حيث قررت شركة «فوكس» أن تضرب بارامونت ضربة قوية وتحرض تيتانيك على هاش مهرجان طوكيو، وتم حجز جميع مقاعد السينما، وقال رئيس فوكس إنه شعر بأنها أفضل لحظات حياته، وهو يجلس وسط مئات اليابانيين محققا بذلك أول انتصار لـ «تيتانيك».

المشهد العاشر: ليل/داخلي
٢٣ مارس ٩٨
حفل ختام الأوسكار السبعون

كاميرون يحمل أحد عشر تمثال أوسكار، بعد فوز فيلمه بها، خاصة أنه هو البطل الحقيقي وراء هذا الفيلم، لأنه هو كاتب السيناريو، وهو الذي قام بالإخراج والتصوير والمونتاج والمؤثرات الخاصة وتصميمات الديكور واللاسل، بناء على الصور التي التقطها من داخل السفينة الفارقة ليعلم أشهر مخرج في نهايات القرن العشرين بأنه في إجازة طويلة قرر أن يقضيها مع زوجته وابنته ■

مسئولة شركة باراماونت لتقديم عرضا لفوكس مشترطة الحصول على حقوق التوزيع داخل الولايات المتحدة «بلغت إيرادات التوزيع داخل أمريكا خلال الأشهر الثلاثة الأولى لعرض الفيلم ٥٠٠ مليون دولار في حين أن مساهمة شيرى كانت ٦٥ مليوناً».

المشهد السابع: ليل/خارجي
روايريو - المكسيك
٩ نوفمبر ٩٦

كاميرون يصور مشاهد الفرق داخل السفينة بنفسه، ثم ينتقل لمشاهد انقسام السفينة لجزئين وغرقها . كاميرون تأثر جدا لأن رئيس شركة فوكس يريد منه تخفيض الميزانية وإلغاء بعض المشاهد، ويقول لن أخفض شيئا ولن أذهب ولو على حثي، اتفاق صغير تم بين كاميرون وميكانيك لتوفير ٣٠٠ ألف دولار يوميا، ورغم ذلك ظلت التكاليف في ارتفاع، حتى اضطر كاميرون للقتال عن بقية أجره مشاركة في الإنتاج، ومكتفيا بأجر السيناريو، والدفعة الأولى من أجره كمخرج.

المشهد الثامن: نهار/داخلي

كاميرون أمام المونتير لا يزال... يتابع مشاهد ولقطات فيلمه المحذوفة، لكنه يبدو طبيعيا، واثقا على صوت «ميكانيك» رئيس فوكس يتفق معه على موعد عرض الفيلم، بعد أن كان ٢ يوليو ٩٧، تم تأجيله لأن عمليات المؤثرات لم تكن انتهت، ثم اختارت فوكس أغسطس، واقتضت عليه «باراماونت»، لأنه نهاية الموسم، واقتضت عيد

شخصية روز البطلة يريها كاميرون «أدري هيبون» جديدة، كان من الممكن أن تكون جونيث بالثرو أو كليرينس، أما جاك العاشق الفقير فهو يشبه جيمس ستيفارت، ويصلح بدوره أيضا ماثيو ماكوناهي أو كريس الودويل، لكن المشكلة أن السن تحت العشرين، وكل هؤلاء تجاوزوا العشرين بمرحلة

فازت الإنجليزية «كيت وينسلت» بالدور بعد أن طارت المخرج وأرسلت له زمورا ومعها بطاقة رقيقة تقول فيها «هدية من بطلك روز».. أما ليوناردو دي كابريو، فقد اقتنع به المخرج وطلب منه أن يضحى بعصبيته ليفوز بالدور الذي سيقدّم فيه الشخصية البرينة الطيبة مقابل مليون دولار

المشهد السادس: نهار/داخلي
مكتب رئيس شركة فوكس/هوليوود
مايو ٩٦

الميزانية بدأت ترتفع، شعور المالك بدأ يسيطر على شركة فوكس كلها، الأمر الذي دفعها للبحث عن شريك، لأن كاميرون معروف عنه دائما تخبطه للميزانيات الموضوعة، فكر المستولون في مشاركة شركة «يونيفرسال» إحدى الاستديوهات الكبرى للإنتاج، لكن الأخيرة خافت من التجربة، وبعد طول مباحثات تدخلت شيرى لانسجين

حفرة ٤: متزا مريعا في المكسيك
٥٥ طنا متفجرات



■ كيت وست

هذا الفيلم «غيرني» .
هذا الفيلم «زلزلي» ..

هذا الفيلم «قتلني» .

سألناهم فور خروجهم من باب السينما:

ما رأيكم في «تايتانيك»

كانت الحالة التي وضعهم فيها «جيمس

كاميرون» أشبه بحالة بطولة فيلمه العظيم

وهي تفقد حبيبها بعد أن أنقذ حياتها.

ويعد أن ذهب «السكر» واكتشفوا أنهم

على الأرض ولم يكونوا من بين ركاب

السفينة «تايتانيك» قالوا تلك الإجابات

التي صدرنا بها موضوعنا

فهل يمكن لفيلم سينما أن يحدث حالة

تغيير داخل المتلقي؟ هل يمكن أن أدخل

دار العرض وأنا أؤمن ببعض الأشياء.. لا

البت أن أتركها على باب السينما عقب

مشاهدتي للفيلم؟ هل يمكن للسينما أن

تعيد تشكيل كيمياء الإنسان؟

طبعاً ليس كل فيلم يمكن أن يفعل ذلك،

لكن «تايتانيك» فعلها مع الكثيرين، جعلهم

يتركون مقعد السينما ويخلقون في

السماء... بل يسبحون في الأفق، وحين

هبطت «تترات» النهاية عادوا إلى

مقاعدهم وأبو أن يفادروها رغم آلاف

المنتظرين لمشاهدة الحلقة التالية.

سألنا أنفسنا: إذا كان هذا هو رد فعل

الجمهور العادي، الذي لا يعرف الكثير

منه عناصر الطبخة السينمائية: فماذا

عن أهل السينما العربية الذين شاهدوا

الفيلم؟ هل أصيبوا بالحالة نفسها.. هل

حلموا بأن يقدموا نسخة عربية من

«تايتانيك».. وهل أيقنوا أخيراً أن

الجمهور عاوز «تايتانيك»؟!

■ تحقيق:

بشير حسن - جيهان الشعراوي



■ إلهام شاهين

فنانو مصر شاهدوا.. وانبهروا.. واعترفوا:

مرجبا بالفرق مع «تايتانيك»!

بأنه فيلم رومانسي، مؤكداً أن القصة الرومانسية لم تعجبها في الفيلم وأضافت أكثر مآثيل إعجابي معالجته لفكرة الحياة والموت التي تم تقديمها بطريقة فاسية صورت الهلع والرعب الإنساني قبل الكوارث وعموماً السينما المصرية لا تستطيع تقديم الرومانسية بالشكل نفسه لعدم وجود إمكانيات للإيهام السينمائي

■ أما الكاتب محمد حلمي هلال فيقول الناس لم تقلد على الفيلم من أجل الرومانسية فقط، وإنما من أجل «الطبخة» كلها، فالإنتاج الذي وصل إلى ٢٠٠ مليون دولار ميزانية ضخمة خدمت القصة وجعلت فيها تشكيلة من «التييمات» السينمائية التي يحتاج لها المشاهد هي خليط من الإثارة والتكثيف العالي والإيهام والصناعة السينمائية نفسها، فهناك العشرات من الأفلام الرومانسية التي تقدم لكن لا تنجح كلها، فالفيلم المكامل هو الذي ينجح

■ الناقد السينمائي روف توفيق يرى أن سر نجاح «تايتانيك» في المرجح بين الإثارة والرومانسية دون أن يغلب خط على آخر وأضاف اعتقد أن الفترة القادمة ستشهد العزف على المشاعر الإنسانية والبعد عن الكوارث والذلف. ولابد أن تركب السينما العربية الموجة ولكن بخصيصة مستقلة وفي مكتبنا العربية من القصص ما يؤهلنا لتقديم فن متميز

ويقول الناقد السينمائي رفيق الصبان إن نجاح هذه القصة الرومانسية سيذهب كثيرين من مخرجي السينما العالية لتقليدها وآخر الكلام كان للمقدمة خيرية المشلاوي التي قالت «تايتانيك» لم يكن الفيلم الذي أعاد الرومانسية للسينما العالمية لأنها موجودة أساساً، ولكن الذي حدث أنه كان نموذجاً للفيلم المناسب تقنياً للعالم بأسلوب رائع

وعن مدى استفادة السينما العربية من الفيلم أكدت خيرية المشلاوي أنها لم تستفيد منه لأن لدينا «بلايسير» من الفنانين يريدون النقل «بالمسطرة» فقط، وينفذون هذا النقل بإمكانيات ضعيفة جداً، مشيرة إلى أن «تايتانيك» فيلم أمريكي ولا يمكن أن يكون غير ذلك ■

هذا النجاح الكبير وهذه الجوائز الكثيرة لأنه مهبر ومستواه الفني ممتاز، وقد يكون بداية العودة إلى الرومانسية القديمة السينما المصرية بدأت تخطط مرة أخرى في اتجاه الرومانسية الجميلة، وأنا شخصياً سأركز في الفترة القادمة على القصص الرومانسية، وسأدعو الكتاب إلى الإقلاع عن تناول السياسة وهموها والتغول في عالم الرومانسية الجميل

■ الفنانة ليلى موزى تؤكد أن «تايتانيك» عمل متكامل بحدوته جميلة. إضافة إلى براعة الإخراج والتصوير والأداء العفري للفنانين وتضيف إن الفيلم عودة قوية للرومانسية التي افتقدتها الناس، ولابد أن يجتهد الفنانين في البحث عن مثل هذه النوعية من القصص والابتعاد عن العنف الذي أثر سلباً على شبابنا، فالرومانسية مطلوبة في زمن تنوتر فيه الأعصاب على طول الخط، ولكن ليس معنى أن تنفرد الرومانسية بالسينما، ولكن يجب أن يتساوى قدر العنف مع قدر الرومانسية

■ وينفي المخرج خيرى مشارة أن يكون «تايتانيك» رغم جوائزهم وروعته بداية لاتجاه الرومانسى في السينما العالمية لأنه ليس معنى نجاح الفيلم أن يطغى على كل الموجود في الساحة

وحول موقف السينما العربي قال خيرى مشارة أين هي السينما العربية؟ كنا نتجج ٧٠ فيلماً باليوم نتجج ٢٠ فيلماً فقط!

■ وتعتز الفنانة أثار الحكيم بأنها بكت بصوت عال في دار السينما أثناء مشاهدتها للفيلم نتيجة تأثرها ببعضونه، ولكنها تختلف مع توصيفه

المخرج عاطف سالم يقسم بأنه لايزال حتى الآن مبهوماً بما في «تايتانيك» من تقنيات وتكلفة ووسائل تكنولوجيا حديثة استخدمها المخرج ببراعة ويضيف: الفيلم يفتح شهية الكتاب والممثلين والمخرجين للإنتاج والنجاح ويقول عاطف سالم: الرومانسية ليست اكتشافاً جديداً.. العملية فقط لا تحتاج إلا لكاتب جيد يكتب القصة التي تصلح. ويجب ألا نخلط بين الفيلم الرومانسى الذى قد ينتج في مصر وبين الأجنبي، فالجمهور المصرى عندما شاهد «تايتانيك» لم يذهب لمشاهد قصة رومانسية فقط، وإنما لمشاهد أحدث ما وصلت إليه السينما العالمية، ولو أنق مثل هذا الفيلم في مصر فقد يأتى فيلم آخر دون المستوى الفني ويتفوق عليه مثلاً حدث «للمصير» أمام فيلم «إسماعيلية رايح جاي»، مما يدل على أن الجمهور المصرى لا يهتم بالرومانسية

■ ويحماسه المعتاد وبنبرته الحاسمة يقول الفنان عزت العلايلي: هذا الفيلم لا يستحق ١١ جائزة فقط بل يستحق ١٠٠ جائزة، فالسيناريو جيد وجميع العناصر الأخرى متكاملة مثل الإخراج والتمثيل والحركة التي يحترق عليها الفيلم، وكذلك استخدام الجرافيك ببراعة

وعن الرومانسية يتكلم العلايلي فيقول إننا في أمس الحاجة لهذه الرومانسية العائنية التي اختفت تحت غبار التلوث وذهاب الحروب ووطأة تذذب الاقتصاد. نحتاج إلى مشاعر صافية تخفف من الأذى، ولكن ليس من المعقول أن نعود إلى رومانسية الحبيب الذي يقف تحت شباك مشوقته، فالمطلوب رومانسية جديدة تناسب العصر الذي تعيش فيه

■ ويتفق معه المخرج شريف عرفه ويؤكد أن سيادة الاتجاه الرومانسى في السينما الحالية بعد نجاح «تايتانيك» شيء متوقع خاصة أن ثلاثة أفلام مرشحة لجوائز أوسكار في العام القادم تدور أحداثها في إطار رومانسى

ويضيف: أشعر كمخرج مصرى بضرورة الاتجاه إلى الرومانسية وإن كانت لا تلقى قبولا عند الجمهور المصرى

■ وترى إلهام شاهين أن «تايتانيك» يستحق



■ أثار الحكيم

بطل «تاي تايك» فى ورطة!

ما كاد نجم هوليوود «ليوناردو دي كابريو» يرقى إلى مصاف نجوم العالم، ويقترب من لقب أسطورة السينما عام ٢٠٠٠ بعد رانته «روميو وجولييت» و«تاي تايك» حتى طارده شبح اللامضى للخرى الذى قد يقضى على مستقبله الفنى لو وضعه أباطرة هوليوود فى القائمة السوداء، للشكلة لم تصل بعد إلى القضاء، و إن كان هناك تهديد بذلك، وكل ما يدور الآن مجرد مناقشات وشد وجذب ومناوشات على صفحات الجلات الفنية، لكن لاشك أنها ستشغل النار بعد وقت طويل تحت الرماد، والتحديد منذ عام ١٩٩٥. الحكاية أن «ليوناردو» اشترك مع مجموعة من اصنفائه فى فيلم روائى قصير يدور حول أربعة أصدقاء يقيمون حفل عشاء يتحول إلى سهرة ماجنة، واستمر التصوير ثلاثة أيام كمشروع صغير بين الأصدقاء، ووقع نجم هوليوود على مذكرة تفيد قيامه بهذا الفيلم دون أجر ودون سيناريو أيضا، واقترح مساعد للخرج تمويله إلى فيلم روائى طويل، لكن ليوناردو رفض واعترض، لكنه عاد ووافق بعد أن أعجبه الجزء، الذى تم تصويره، وبعد أن استمع لوجهة نظر كاتب السيناريو والمخرج «ميفيد ستوتمان» وحصل للخرج على موافقة نيكابريو بتصوير مشاهد إضافية وتحويله لفيلم روائى طويل. واستغل الأصدقاء انشغال نجم هوليوود وصوروا ٨٧ دقيقة إضافية لتصل مدة الفيلم إلى ١٠٠ دقيقة، وتضجرت المشاكل عندما بدأ للتج مفاوضات لبيع الفيلم لشركة «مايراماكس» مقابل ٢ مليون دولار بناء على تنازل دي كابريو عن أجره، وعندما اتصل مسئولو الشركة بالنجم الشاب أكد أن الفيلم كان مغامرة ومشروعا بين الأصدقاء، وأليس «ميريس» هوليودى، وطلب الشركة بعدم التعامل مع منتج الفيلم، ووجه تطعيته لحاميه بتخفيض المنتج من عرض الفيلم جماهيريا أو بيعه أو استغلاله بأية صورة من الصور، لأنه لم يحصل على موافقة منه. للتج قال إنه يرغب فى الحل الودى، لأنه لا يريد الذهاب إلى المحكمة، وطلب تمويلًا من ليوناردو أو الموافقة على بيع الفيلم لتسديد ديونه التى تصل إلى ١٠٠ ألف دولار بسبب الفيلم، وعندما قال ليوناردو على صفحات الجرائد والجلات إن الفيلم كان خدمة لاصنفائه رد عليه مخرج الفيلم قائلا: المثل يقدم فيلما ليراه الجمهور وأليس ليراه وحده أو لأخطار صديق، والفيلم أصبح عنده أهم من صديقه ليوناردو، والمثل أهم من الفيلم. ■

■ دى كابريو .. النجم الأسطورة

بنك مصر يساهم فى جذب السائدين

استخدامها فى حالة نفاذ الحد الشهري للسوق بها واستمرارا لهذا الدور فقد بنك مصر بتقديم بطاقة سيروس (Citrus) كإحدى أدوات الصرف التى تستخدم فى السحب النقدي من (ATMs) خلال آلات الصرف الذاتى المنتشرة بجميع أنحاء العالم وتتميز هذه البطاقة بأنها تمكن حاملها من السحب النقدي من خلال آلات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية كما تمكنه من السحب النقدي من خلال آلات الصرف الذاتى الخاصة بالبنوك الأخرى المنتشرة بمصر وبجميع أنحاء العالم، كما تتميز بطاقة (Citrus) بأنها لا تتطلب الحصول على ضمانات من العميل عند طلبه الحصول عليها، وذلك لأنها مرتبطة برصيد حساب الجارى الذى يتم الخصم عليه مباشرة عند قيام العميل بمعاملة صرف نقدي سواء كان ذلك داخل مصر أو خارجها. وحيث إن بنك مصر يمتلك إمكانيات فنية وبشرية هائلة ونظرا للسبق الدائم للبنك فى تقديم أحدث الخدمات التى تتعلق بمجال بطاقات الدفع فقد استطاع بنك مصر خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا منذ بدء هذا النشاط ٦ سنوات - أن يضيف الكثير للخدمات المصرفية فى مصر لتقديم نوع جديد من الخدمات المصرفية المتطورة، والتى تعتمد على تكنولوجيا رفيعة المستوى مما ساعد على تغيير فكر المستهلك المصرى من استخدام النقود السلطنة وما يتلاقى بها من مخاطر إلى استخدام بطاقات الدفع الحديثة ماركها بنك مصر فى الأسواق المصرفية العالمية ليس هذا فحسب بل إن مساهمة بنك مصر فى انتشار هذا النوع من الخدمة المصرفية فى السوق المصرية قد أتاح مجالاً جديداً لجذب السائدين من مختلف أنحاء العالم لامتدادهم الدفع الحديثة ماركها بنك مصر فى تعاملاتهم المالية وبذلك فإن بنك مصر كمكانة قد أسهم فى إنعاش السياحة فى مصر وفى مثل هذا العناصر المهمة من عناصر الدخل القومى. وهكذا يكون بنك مصر دائما رائدا وسباقا لتقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية.

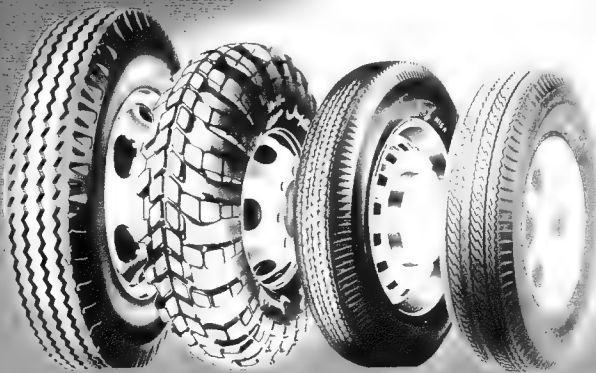
منذ نشأة بنك مصر فى عام ١٩٢٠ والبنك يعمل على تطبيق أحدث النظم المصرفية إسهاما منه فى تطوير العمل المصرفى بما يتناسب واحتياجات المجتمع المصرى وإيمانا من بنك مصر بأهمية تطوير سلوك المستهلك المصرى من استخدام النقود السلطنة إلى استخدام البطاقات البلاستيكية فقد وضع البنك استراتيجية تهدف إلى تطبيق ذلك على مراحل تؤدى فى النهاية إلى انتشار الوعى بأهمية استخدام البطاقات البلاستيكية داخل المصرى فى مختلف الطبقات والأعمار. ومساهمة لتطوير التكنولوجيا بدأ بنك مصر فى عام ١٩٩٢ إصدار بطاقات الدفع فيزا المحلية والدولية ثم إلى ذلك فى عام ١٩٩٣ إصدار بطاقات الدفع ماستر كارد بملواها الثلاث المحلية والدولية وقد تزامن مع عملية إصدار كلا النوعين من بطاقات الدفع قيام بنك مصر بتطويرها وتحصيل العمليات التى تتم بهذين النوعين من البطاقات، وفى منتصف عام ١٩٩٤ قام بنك مصر بتطوير نظام الحاسب الآلى لقبول وتحصيل العمليات الخاصة ببطاقات الدفع فيزا الكريون من خلال وحدات البيع الالكترونية P.O.S الخاصة به ومن منطلق الدور الرائد لبنك مصر فى تقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية فقد قام البنك بإصدار بطاقة جديدة «بطاقة فيزا الكريون» لعملائه كإحدى أدوات الصرف التى تستخدم فى السحب النقدي من (ATMs) خلال آلات الصرف الذاتى المنتشرة بجميع أنحاء العالم وبذلك تمكن حاملها من دفع قيمة المشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التجارية داخل الجمهورية وكذلك العديد من المنافذ فى جميع أنحاء العالم كما تتيح له إمكانية الصرف النقدي من آلات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر وكذلك آلات الصرف الذاتى المنتشرة فى جميع أنحاء العالم وبذلك تمكن بطاقة فيزا الكريون حاملها من استخدام حسابها الجارى بالعملة المحلية بجميع عملات العالم، وهذه البطاقة تتميز بأنها ترتبط مباشرة برصيد الحساب الجارى للعميل بمعنى أنها تمكنه من سحب أى مبلغ فى حدود رصيد حساب الجارى سواء كان العميل داخل مصر أو خارجها وبالتالي فهي تمثل قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع فيزا وماستر كارد يمكن

شركة النقل والحضنة

إطارات لستر



يُسْعِدُنَا أَنْ نُكَلِّبَ أحتياجات السوق المحلي
والتصدير من جميع المقاسات.
جودة - قوة - متانة



هؤلاء

خالد النبوي..

حرت ، كثيرا - «ومذمذمة اللحظة الأولى التي شاهنته فيها» في تبين حدود الطاقة الداخلية لهذا الممثل الموهوب الشاب ، التي كان يعكسها في أداء شديد الصعوبة ، لكنه منسب رائق ، يأتي من منابع موهبة ودراسة ، صافية كقطعة الكريستال!!

هو أداء لا يستطيع أن يقوم بتسكينه بارتياح في مربع ما اعرفه عن أصول التمثيل ، أو ما قرأته لاستانسلافسكي ، تحت عنوان «حياتي في الفن» وفي الوقت نفسه لا أستطيع أن اعتبره أداءا لفنانا من كل قيد ، فوضويا ، بوهيميا ، لا يركز على قاعدة معرفية أو مفهومية:

صيغة اختراعها هذا الشاب الفلق ، ولم تك وليدة مصادفة ،

أو إلهام ، هبط عليه بالباراشوت ، وإنما وليدة إحساس متدفق ، غني بأن يدرسه ويتخلصه من خلال حواراته الذاتية ، الذي هو سمة أي مبدع موهوب ، مشغل بصقل أدواته الشعرية والإبتكارية.

كان صدى صوت داخلي يتردد في جنبات نفسه يقول : لابد أن تشبه عصرنا ومن ثم فقد اتسعد به هذا الهاجس عن أن يكون تكرارا لمطليين يشبهون عصورا أخرى!!

وفي الوقت نفسه ، فقد اقرب خالد من فهم واستيعاب التغييرات التي تطرأ على اللغة والتعبير «وهي» بالمناسبة ، كائنات حية إن لم نك واعين ، تماما ، لتطوراتها ، واستعداداتها ، ومعاملات ارتباطها ، فسند أنفسنا خارج نطاق الزمن ، أو في أحسن الفروض ، نعيش باجسامنا في عصر ، وبمشاعرنا وأفكارنا في عصر آخر.

هو واحد من جيل النطلونات الجينز ، والأحذية الكونترتي ، جيل يتمرّد على القواعد ، ويحطم السقوف ، لا بهذا ، ولا يستقر ، ليس لأنه قليل النضج ، فهو - في رأبي - نموذج أكثر نضوجا من كل ما فات ، وليس لأنه قليل الخبرة ، لأن الفيلسوف في الحكم على الخبرة ، في يقيني - هو العمق لا الاستعداد ، وليس لأنه قليل الصبر ، فهو جيل - في اعتقادي - يجبر على الصبر بغير حدود ، على الرغم من التواضع إلى حيث يفقد إحساسه للواجب بالزهر الذاتي ، وهو أول شروط الابتكار أو الإبداع ، اللذين لا يكونا إلا من دون لعنة ، وبنقطة ندعو صاحبها إلى أن يتحدى ما سبق ، واستقر في يقين وثورات كبار جاؤوا قبله.

وجيل خالد - كذلك - يجبر على أن ينتظر التقدير بالعطارة ، يصل أو لا يصل ، وذلك خضوعا لقتضيات نظرية «التجويج النقدي» التي تقفل المواهب بطعنات نجلاء ، حين تغلق أصحابها من رموشهم ، في انتظار أن يصلوا إلى سن الستين ، التي يؤتي الله الحكمة والموهبة - فيها - من يشاء ، ومن ثم يجي - فيها - أيضا - هذا التقدير ، الذي طال انتظاره ، وقت أن يفقد كل معناه ، ويصبح بمثابة تاج على رأس الإحباط ، أو غطاء زجاجة كازويزة على شكل وسام يرضع صدر الناس!!

ونظرة «التجويج النقدي» لا تقفل المواهب فحسب لكنها - أيضا - تفتح المجتمع ، وتمنعه من أن يفرح بمواهبه الصاعدة ، في كرفلات سعادة واحتفال ، تؤكد استمرار هذا المجتمع على قيد الحياة ، على قيد التفوق! ■

إذا سقطنا في بئر عدم
الإمكان ، ولم نجثقل
بالموهوبين حولنا ، ولم نفرح
فرحا إنسانيا صافيا
ومجلجلا بأبداعاتهم
وإضافاتهم الجميلة ،
وسجنا أنفسنا في أوهام
غيبية عن مجاملات تمنع
كتيبة الموهوبين الشابة من
أن تحتل مكانها تحت
الضوء ، أو عقد كتيبة تريد
تجميد حياتنا عند اللحظة
الأخيرة لما يتصوره
بعضهم نهاية النبوغ ،
ورحيل العملاقة ، إذا حدث
هذا ، تكون الأمة كلها قد
وقعت في فخ «الأزمة» ،
وأهدرت فرصها في
مستقبل جميل ، لصالح
ماض لا يستطيع أحد أن
يجزم بأنه كان يمثل -
بالضبط - لموحيها وأملها
وصورتها التي
يجب أن تكون .

■ د. عمرو عبدالسميع

ذكريات عبد عصفور لا يموت

أنا طلبة مزينة بمفاتيح

من أسدة

يفتي لك تفارح

مع إني ما فطرش

وجهان

ومعذب ومقيم وجريح

هو ده، صلاح جاهين الطفل

الإلهي متعدد العبقريات اللي

أشترق وكنهه شمس الربيع ذات

صباح جميل في سماء الوهن ثم

مضى كالشهاب، وفي اعتقادي لا

يوجد شاعر بعد بيرم التونسي

أثار الاهتمام والجدل والخلاف معلما فعل صلاح جاهين كنا مختلفين على طول الخط، هو مع السلطة وأنا ضدها ومع هذا لم أكن أستطيع مقاومتها. كان جارف الموهبة. إذا صح التعبير. وأنا بطبيعتي شديد الضعف أمام جبروت الموهبة أية موهبة. فما بالك بصلاح جاهين. أذكر أننا كنا في سجون الاستئناف مجموعة من الشباب الوطني المناهض لسياسات الرئيس السادات وعلى وجه الخصوص اتفاقيات كامب ديفيد وذات صباح فوجئ الزملاء بي أضحك بصوت عال فدخلوا على الزنزانية ليجدوني مسكاً بالصحف وضجكي مستمر حتى ظن بعضهم أنني. سمعت. كان ما أضحكني هو الكاريكاتير الذي رسمه صلاح جاهين في المسلة الكامب ديفيد به كان راسم شخصيته الخالدة. نرس. يلكم واحد مندهش ويقول له. وهما زعلانين ليه ماكل واحد يتام على الكاتب اللي يريعه !!

وحين رحل صلاح جاهين عن دنيانا كنت في المغرب وكان موته مثيرا للجدل تماما كما كانت حياته. كان كل المرحومين من العناصر الوطنية المناهضة لكاتب ينفذ ومع هذا كانوا كلهم مثلي من عشاق صلاح جاهين وحين انفجرت بالبكاء صمعتوا احتراما لحرني وحين طال الصمت قلت لهم.. جريمة صلاح جاهين الوحيدة أنه ولد عبقريا في وطن لا يحب العبقريات ولا يعضها

برز نجم هذا الشاعر العظيم في بدايات الخمسينيات من هذا القرن العشرين متوافقا مع المد اليساري للحركة الوطنية المصرية ومعانظ الفكر الاشتراكي في العالم الثالث بسبب خروج الاتحاد السوفيتي من الحرب العالمية الثانية، منتصرا على قوات النازي، ومتخذاً لنفسه مكانا تحت الشمس، كالجدي القوتين العظيمين على كوكب الأرض، داعيا لنظامه الاجتماعي القائم على الاشتراكية، وكان من الطبيعي أن تحتضن الحركة الديمقراطية هذه الموهبة الجبارة، ولقد لعبت المصانفة السعيدة دورها الرائع حين ألقته في أحضان الشاعر العظيم فؤاد حداد. صديقه وصوره فيما بعد. وتنجرت بتأثير الشعر في صدر الفتى عصفور، وفاضت على مصر كما يفيض النيل

وحين حدثت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢، وأعلنت مجادها الستة لب صلاح جاهين ذات النور الذي لعبه جده الخالد عبدالله النديم في مناصرة الثورة العربية. وإن اختلفت الظروف وأنا مارلت عند رايي أن الإضافة التي منحها صلاح جاهين لثورة عبدالناصر بقصائده ورسوماته الغضة لم تستغلها كل المؤسسات بدءا بالاتحاد الاشتراكي،



■ أحمد فؤاد نجم

ومروا بمنظمات الشباب واتحادات الفلاحين والعمال والطلبة، وانتهاج، بجهاز الإعلام ذات نفسه وبكل جبروته وهيلمانه، وكان قائد الثورة حريصاً دائماً على متابعة إبداعات صلاح جاهين، خصوصاً في أيام الاحتفالات بأعياد الثورة، ولم يكن القائد وحده هو المتابع، بل كان الوطن من اقتصاد إلى اقتصاد

على رأس بستان الاشتراكية

والقنين بنهندز

ع أليه

أمة أبطال

ومعانا جمال

ينغني غنوة فرايجية

وحين اصطم عبدالناصر بمعارضة الشيوعيين العرب للاستولاب الذي تمت به عطية الوحدة مع سوريا، وجه لهم ضربة بوليسية في مصر وسوريا، ووج بالملات منهم في غيابات المعتقلات الرهيبة وفيهم فؤاد حداد.

ونزلت الضربة على رأس صلاح جاهين وقلبه، فنزف قصيدتين من أجمل ما كتب في تاريخ العامية المصرية تراب نخان. و. غنوة برهات. وحتى حين كتب بعيدا عن السياسة متحنا واحدة من أجمل وأخذ قطع التراث الشعبي الليلة الكبيرة.

وحين تحطم الحلم الذي طالما بشر به على صخرة الهمزية المروعة في يونيو سنة ١٩٦٧، فقد عصفور النيل توازنه فترة كتب فيها بعض الأغنيات للسينما والتلفزيون، وظن بعض الناس أن الشاعر قد مات داخل صلاح جاهين! إلا أنا.. فانا أعرف أن الشاعر قد يتوارى زماناً، لكنه لا يموت، ولم يعل انتظاري، فقد وهضنتي في سجون طره قصيدة الأخيرة الخالدة، على اسم مصر.

مصر الثلاث أهراف الساكنة

اللي شاحنة ضجيج

زيم الهوا

وطفش موج البحر

لما يهيج

فيه حد عنده كلام أحمل من كده عن مصر!

وحين قرأت

أحسنيت في القول صحيح

ياولدي.. يا متنبى

جبت اللي جو الفؤاد

عن مصر متنبى

وحكمت بالعدل

لكن بعضنا انتقموا

«ياأمة ضحكت من جهلها الأمم»

أيقنت أن صلاح جاهين يلقي علينا خطبة الوداع، وأنه بالفعل قرر الرحيل بعد أن احترق البستان في داخله، ومات الأمل وتذكرت شاعر العرب الأعظم، وهو يصرخ في وجه كافر الأخصبي

كفي بك داه

إن ترى الموت شافيا

وحبس الناي

أن يكن أمانيا

سلام على صلاح جاهين في الخالدين فهو عصفور لا يموت

واجهوا الأغاني الصغراء

من وحى هذه الحرب التي اغلقتها جهات متعددة في مصر على مايسمى «بالصحافة الصغراء» اتسائل لماذا لا تعلن الجهات المسئولة حربها على الأغاني الصغراء أيضا، والهدف في الحالتين واحد، فالأغاني الصغراء لا تختلف عن الصحافة الصغراء حيث لا تقدم هذه الأغاني إلا الإسفاف والإبتذال والفوضى، فلا يوجد بها نحن أو جملة موسيقية راقية، ولا تخرج كلماتها عن المفردات السوقية التي يستخدمها البلطجية، وتساهم هذه الأغاني في تدني الذوق العام في المجتمع كما أن بعضها يدافع الفرائز، على طريقة الصحف الصغراء، باستخدام أصوات نسائية مجبولة بطريقة تخشد الحياء العام. وأقول لماذا لا تعلن الحرب على الأغاني الصغراء، ونظهر الساحة الغنائية والموسيقية من الحلالين والظالمين الذين يغزون سوق الكاسيت والفيديو كليب، ويهددون للربيع والشهرة بأى ثمن، حتى إذا كان ذلك على حساب آداب المجتمع وقيمه وفنه الراقع، واعتقد أنه أصبح من العدل بعد مواجهة الصحف الصغراء أن نهاجم ونواجه بقوة هذا اللون من الأغاني لحماية مجتمعتنا والتأكيد على الفن النبيل لا الفن الهابط

■ رامي صلاح الدين حسن
الإسكندرية، مصر

هسة كتاب

أوجه لكم كتابا شديدا لتجاهلكم قطاعات أخرى من العرب القميين خارج حدود الوطن، وسوف أتحدث فقط عن العرب الأمريكيين الذين أنتمى إليهم، فهم يتغلغلون إلى التواصل مع بلدانهم العربية، ويرغبون في تبني قضاياها من خلال إحدى الصحف أو الجلات العربية العريقة. والعرب الأمريكيون يحققون إنجازات مهمة، وكل ما يحتاجه هؤلاء هو الدعم الإعلامي والسياسي من أوطانهم وليس التجاهل التام،

■ عدلى ساريون
ميتشجان - الولايات المتحدة الأمريكية

يتردد كثيرا هذه الأيام في الصحافة العربية وعلى الساحة العديد من القادة والمسؤولين والفكرين العرب الدعوة إلى «المصالحة العربية» والتأكيد على أهمية هذه المصالحة لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والشعوب العربية، وأنتميتها الوطنية. سيما أن النظام العالمي الجديد



المصالحة الوطنية قبل المصالحة العربية

ديما يحمله من رؤية وما يفرضه من نتائج، وما لمسه من التجربة القصيرة لهذا النظام، أخرها - الأزمة العراقية - الأمريكية الأخيرة - إضافة إلى الحصار المستمر على الشعب العراقي والشعب الليبي والشعب السوداني، والوضع الفلسطيني ومشروع السلام المنهار والموقف الأمريكي المتحيز بوقاحة إلى جانب إسرائيل. كل ذلك يدعو كل ذي حس بالكرامة الوطنية، والشعور الوطني، والقومي العربي إلى التلقل والمماناة والتزام إلى حد الصراخ والخوف من القادم فيما إذا استمر حال «النظام العالمي الجديد... سائرا على ما هو عليه وتبرز الحاجة اليوم، إلى الدعوة من أجل أن تكون هناك مصالحة وطنية داخل كل قطر عربي أولا - بين الشعب بكل فئاته وقواه. وبين الشعب بحكامه - وعلى هذا الأساس يمكن فهم دعوة السيد محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية - والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - التي يطالبان فيها بدعمية هذه المصالحة لتتقد أمام التحديات التي تواجه شعوبا عربية وإن يلقى ذلك إلا باستلهم التراث والقيم العربية والإنسانية والحضارية النبيلة.

■ محمد قاسم نعمان
صحفي وكاتب يمنى

أتذكروا أنفسكم للحب

هل هناك علاقة خاصة بين الحب والحنن بخلاف أن كلا الكلمتين مطلعها حرف «الها».. لا أعرف ما سر العلاقة بينهما في التراث والوجدان وإقن العربي، فأحب هو الدواعي التي تلهمها على الحبيب، وهو الحزن على فراقه، والاكتئاب، بنار الشوق والبعيد، والاختراق بنار الغيرة، والإحساس بالهوانة واللوعة لما يكبه «العوازل» بالمشفقين!! كل هذه للترانجات واللغني المختلفة التي تعبر عن الحزن والشجن نطقها لصيقة بالحب كريمة كبرى وسعادة بلا حدود. الحب - ألا تقوى على العيش بدون الحبيب، تسعد بقرينه وتتمنى وصاله، طمعا البعض يسأل، وفي حالة الغرام ألا يكون هناك حزن وشجن؟! والأكد أن هذا سؤال من وجدان عربي مائة بالمائة، ولكن في رأيي أن الذي يمنع هذا الشجن هو الثقة المتبادلة بين العاشقين فإذا كنت تحب أحدا وهاجر إلى البرازيل بينما قررت أنت الحياة في غابات إفريقيا، وإذا كان هناك حب حقيقي سوف تشرب به، وسوف تسعد لوجوده حتى لو لم تر هذا الحبيب، إذا شعرت فقط بأنه رغم آلاف الأميال التي تفصل بينكما فإن الحب يسكن قلبيكما. وأصبحني. أتذكروا أنفسكم للحب بدون تعقيد، دع الحب حلاوته بالقطار.

■ رضوى بوزلمة
تونس

بعد التحية

■ الصديق نادر العارف - الأردن:

نشكرك على الصور التي أرسلتها عن المناطق الأثرية في الأردن ونعمك بنشرها في أحد استطلاعاتنا المصورة عن الفن العربية قريبا

■ الصديق عبد العباس أبو راضي .

تونس:

المحلة نشرت العديد من الموضوعات عن تونس الشقية وقمنا بنشر ملف كامل في ذكرى تولى الرئيس زين العابدين بن علي للحكم... راجع فقط الأعداد التي فاتتكم

■ الصديق عامر الغصن - أبها .

السعودية:

نشكرك رسالتك الراقية، وبالنسبة لأقدم الأحزاب المصرية المعارضة فليس حزب الوفد كما ذكرت ولكن حزب الأحرار الذي يواصل عمله دون توقف منذ ميلاد التعددية السياسية في مصر

■ الصديقة لمياء محمود - القاهرة .

مصر:

لا أخفي عليك دهشتي من اتهامك لنا بأننا لا نهتم بقضايا الشباب، وقد أرسلت إليك بريديا قائمة بخمسين موضوعا تناولتها المجلة، وراجعي الأعداد المشار إليها.

■ الصديق: أيمن فارح الحمد .

الخرطوم:

لعلك قرأت التصريحات المصرية الأخيرة حول مشكلة حلايب، ويا أخى نحن بالتاكيد شعب واحد ولا تؤثر بيننا صحابات الصديق حتى لو كانت سحب رعدية

■ الصديقة ن. ص. - بيروت:

رسالتك سوف تسلمها الكاتبة الصحفية إقبال بركة

■ المحرر

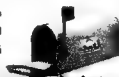
نشر رسائلكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة، شارع الجلاء .

مؤسسة الأهرام

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٧٨٦٧



الأهرام العربى طوال عام من إصدارها تسيطر عليها الآراء والأخبار وتفتقد - إلى حد ما - إلى المعلومات والحقائق التي تعتبر جوهر الصحافة المعاصرة في ظل تكنولوجيا الاتصال وتداول المعلومات، فالأخبار الصحفية هي الفن الغالب في المجلة ويلبها فن الخبر والعمود

أو الزاوية. ويقل الاعتماد على أهم فنون المجلة الصحفية كالتحقيق

والصفي والتقرير الصحفي.

ومعروف أن التقرير الصحفي يتيح للمحرر جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق سواء من الميدان أو الرؤية المباشرة أو من الأشخاص أو من قسم المعلومات. ولكن هذا الفن هو السائد في الحملات المحترمة في أوروبا وأمريكا

وإذا كانت «الأهرام العربى» تحاول إحداث التوازن في

الاهتمامات والمضامين من خلال تبويبها الجميل. فإن هذه المحاولة افتقدتها الاشغال بالحملات الصحفية للضحايا المهمة في أوقات زمنية معينة. كما جعلها تسارى بين المواد الخفيفة المرتبطة بالفن والرياضة والنجوم والمشاهير عموماً بالمواد الجادة التي تتصل بالوضع السياسي والاقتصادي والثقافي وهي مساواة أو توازن غير مطلوب في مجتمع عربي نام يعاني نقص الوعي وغياب الشخصية وتراجع ثقافته الإسلامية والعربية. وذلك تمنى أن تركز الأهرام العربى في عامها الثاني على وتوظيفها الثقافية بالمفهوم الشامل للثقافة لا على وتوظيفها التجارية والدعائية

■ د. صابر حارص

مدرس الإعلام، أدب صحافة سوهاج

الدور الثقافي للأهرام العربى

لا احتلات تأبين كرامة العرب

شهد العديد من العواصم العربية والأوروبية احتفالات بذكرى مرور خمسين عاماً على نكبة عام ١٩٤٨، وهناك العديد من الندوات واللقاءات والمسيرات التي انطلقت في كل مكان في هذه الذكرى

وإذا كنا نحتفل بالنكبة تحت شعار تنشيط ذاكرة الضمير العربى فإنه لا ينبغي أن نتحول هذه اللقاءات إلى حفلات تأبين نغنى فيها العرب ونطلق البكائيات الحزينة على كل ما فات ما نريده من هذه الاحتفالات ليس جلدًا للذاكرة العربية والإسرائيلية في تحذير الذات والصديق من المؤامرة الدولية للاستعمارية التي سرقت الأرض وزرعت عليها شياطين من كل مكان ولكن نأمل أن تدرس هذه الاحتفالات إمكانية ألا يعيش العرب خمسين عاماً أخرى في ظلال هذه الهزيمة، لأنريد أن تحمل علينا الذكرى الخمسون لنكبة ١٩٤٨ بين أن نتحرك شبرا واحداً إلى الأمام

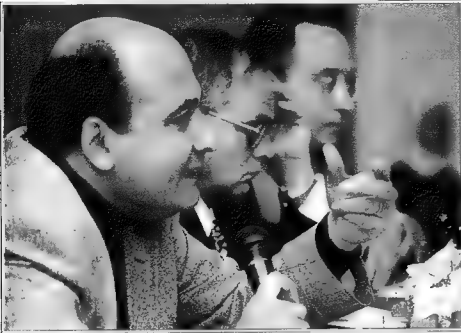
■ جمال فايد الرفاعي

رام الله - فلسطين

«الأهرام العربي» في الجامعة

بناء على دعوة اتحاد طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس، وفي إطار سلسلة الندوات التي نظمها الكلية لمناقشة مختلف الأفكار والقضايا الوطنية مع القيادات الصحفية في مصر، دخل الأستاذ أسامة سرياء - رئيس تحرير الأهرام العربي - مع الطلبة، في حوار ساخن ما بين سؤال وجواب حول مستقبل المنطقة العربية، والتحديات الأمريكية الإسرائيلية، وودود الانفعال العربية تجاهها

كما تعرضت الندوة لحصار العراق والعقوبات الاقتصادية ضد ليبيا، وتأثير الصحافة العربية وديورها في معالجة تلك الأمور، لصالح تحقيق حلم الوحدة العربية الكبير
د. محمد رضا العدل عميد تجارة عين شمس، ود محمد لطفى رائد النشاط الطلابي مع د حسن عيسى كانوا على رأس منصة الحوار، بجوار ضيف الندوة



■ مصلحة مصر دائما في وحدة الصف العربي

عديسة: موسى محمود



■ اوام من شريات !!



■ عقيلك يا بسرا

الكوميدي أحمد إيه، تصاحبهما بالرقص الحماسي الدوب، فيأسوفة الرقص الشرقي، «دينا»

من ناحية أخرى التفت المشهون من نجوم الوسط الفني حول والد العروس «فريد شوقي» يتبادلون معه

الأحاديث الودية ويلتقطون الصور التذكارية، مثل محمود ياسين وأسرته ويسرا

وشرين وجدي وعدد كبير آخر من الفنانين الشباب.

بالتاسية ظاهرة الوشم والحنة السوداني مع تغلطة الظاهر والرائعين بمسابق

البرونز البراقة، كانت متشعبة بين مدعوات الفرع الحسانوات، واللى يعيش ياما

يشوف، وفي أفراس الفنانين تشوف أكثر!

«الحنة يا الحنة.. يا قطر الندى»

برسم جذاب مبتكر من الحنة السوداني على دراعها الأيسر، استطلعت رانيا فريد شوقي أن تلفت

الأنظار، وتلجج بين ضيوف حفل زفافها الرائع (في

قاعة كلوباترا طنق سميراميس) تعليقات الإعجاب

والهشبة مع بعض الغمر واللمز الساساني الخبيث أيضا «الامر ما بخلاش»

أما عريسها الأنيق، مصمم الاستعراضات المرموق «عاطف عوض، فقد بدا

في كامل ألبانت وجاهته، «متعاجيا»، بقرنطة بيضاء، في عربة الجاكيتة

وينبئا اندمج المدعون الكرام في الغناء والرقص مع أغاني عمرو دياب وعلى

الحجاز وسمير صبرى، تقدم محمد هيبدي الصغوف يفتي «كائننا» ومعه النجم



تورنة في حب «الأهرام العربي»

لمسة رقيقة انعمت أسرة تحرير المجلة في الاسبوع الماضي عندما فوجئنا بالصادق أمين صانق رئيس جمعية هواة الفن الاصيل، يدخل علينا حاملاً تورنة كبيرة كتب عليها ستة حلوة يا أسرة تحرير «الأهرام العربي» بمناسبة مرور عام على صدورهما والتف الجميع حول كمكة الحب والتقدير من بينهم. ناصر القفاص مدير التحرير، وعطية أبو زيد المدير الفني وخيري رمضان رئيس قسم التحقيقات، وجمال زابدة رئيس القسم الاقتصادي، وهاجر مفد رئيس القسم السياسي، وباقي أعضاء أسرة التحرير، حيث شاركوا الصديق - عاشق صباح فخري - في تقطيع تورنة الحب



■ أسرة تحرير المجلة تستعد لانتهاء تورنة عاشق صباح فخري



■ في معا صديقا للبيئة

أزرع شجرة من فضلك

قاوموا! عادم السيارات بالحدائق، واستصمروا! على دشان المصانع بالورد وأشجار الياسمين هي ليست دعوة شاعرية رومانتيكية حائلة، لكنها خطة عمل بدأت مع الاحتفال باليوم الوطني للبيئة المصرية، الذي استضافه مؤخراً سميح ميسر التتركونتننتال القاهرة، تمثيلاً مع اتجاه فنادق ومنتجعات التتركونتننتال في أنحاء العالم لصالح الحفاظ على البيئة نظيرة وثيقة حضر الاحتفال عدد كبير من طلاب الجامعات وأجهزة البيئة والشباب، وكان في مقدمة الجميع بطبيعة الحال، د. «نادية مكرم عبيد» وزير الدولة لشئون البيئة، التي تعهدت باستكمال حملتها التي بدأت في عام ١٩٩٦ تحت شعار «أزرع شجرة» على بركة الله استصمروا ولا تنسوا! «عايزينها تبقى خضراء.. الأرض اللي في الصحراء!»



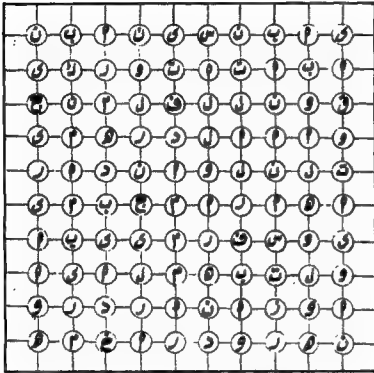
(سى السيد) موديل ١٩٨!

كاميرات للحوايت الجميلة، بنت «نوجي» عربوساً حسناً مثالفة، إلى جوار عريسها الوسيم «محمد عبد العزيز»، الذي اختار أن يجلس في صورة زفافهما الرسمية جلسة «سى السيد» والشروط نور من أول يوم.. أما «نوجة» عسيلة العينين وروبية الخدين، فقد وافقت باسمه راضية عن طيب خاطر، قائلة له، «أبدي على كتفك». «أمرك يا سى محمد» فارتفعت الزغاريد وبقت الطبول ويبدأ مشوار العمر السعيد.. ألف مبروك وبالرفاء، والبنين.



الكلمات المخدلة : سبابة

- عزيزي القاري.. حاول
أن تبحث عن معاني
الكلمات والجمال في
الشكل أفقياً ورأسياً
واشطبها .. يتبقى في
النهاية كلمة تتعرف
عليها.
- أفقي
١. من الأنبياء
٢. عملة يونانية
٣. جبال باسبا
٤. عالم عربي برع في
الطب والفلسفة
٥. مؤسس الجمهورية
التركية
٦. من العلماء اكتشف
البنسليين
٧. من العملات العربية
٨. عاصمة أنجولا
٩. مكابيل
١٠. زعيم هندي
- رأسي
١. إمارة عربية
٢. عاصمتها تايبيه
٣. جبال
٤. من الفاكهة الاستوائية
٥. من الدول الإفريقية
٦. من الأحجار الكريمة
٧. تمثال له وجه إنسان
وجسم أسد
٨. أكبر أنهار فرنسا
٩. وحدة قياس شدة التيار
١٠. شعوب



الأنكباء

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



من العلماء يتكون اسمه من عشرة حروف
الحروف ٣ + ٤ = ١٠ = عاصمة أوروبية

الحروف ٢ + ٥ + ٦ = نجل

الحروف ١ + ٤ + ٧ = شق في البين

الحروف ٨ + ٤ + ١ = يركض

الحروف ٨ + ١٠ + ٩ + ٤ = من الأشهر الميلادية

معلومة تهكم

اشترك اسم اليابان في الأصل من اللغة الصينية من كلمة Jin pen ويعني هذا الاسم : مشرق الشمس ولذلك فإن اليابانيين تعرفوا باسم بلاد الشمس المشرقة، وقد أطلق الصينيون هذا الاسم على اليابان لأن الشمس تشرق على الصين من ناحية اليابان.

س . من هو مؤلف كتاب «رسالة الغفران»

أ. إيليا أبو ماضي

ب. إبراهيم المزي -

ج. الجاحظ

س . من هو مؤلف كتاب «الأمير»

أ. ميكائيل

ب. ابن المقفع

ج. أوسكار وايلد

س . من الذي لقب بالفاروق

أ. أبو بكر الصديق

ب. علي بن أبي طالب

ج. عمر بن الخطاب

سؤال

وجواب

أسئلة

لكي تتعرف على اقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع
حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية.

ال ص ب ر ع ل ي ا ل ت ه ا ب ا ل ن ا ر ا ه و ن
م ن ا ل ص ب ر ع ل ي ك ت م ا ن ا ل س ر

شعر عرب

الحلول العدد القادم

إعداد : يوسف الغرابلي



الرجل الحمل

يستطيع هذا الرجل أن يوفر الإثارة والتمتع لمن حوله دون أن تشعر معه بالملل في أي وقت

والفتاة التي تبحث عن حبيب أو زوج، تستجد مع هذا الرجل الرضا والأمن، إلا أن عواطفه متنبذة بين حين وآخر، خاصة إذا تعرض لإهانة من امرأة ما وتحفل رأس هذا الرجل بالأفكار المبدعة، ولديه طاقات متدفقة، تتسم خطواته بالريادة والثقة، إلا أنه قد يتحول أيضا إلى إنسان أناني مع ما يتميز به من كرم حائسي، وقد يحدث ذلك حينما يفشل في إشباع رغباته، أما موقفه من الحب فيشير المشقة والمحب، فتمت بداية حبه يتبعه بفتاة حبا وعشقا، وعندما يوره هذا الحب بالفشل، تجده لا يسعى لإصلاح ذات البين، إنه يحب بكل كيانه، أو يبتعد تماما، فهو لا يعرف انصاف الطول، وعندما يعشق بحق تكون عواطفه هائلة ولا يستطيع خداع من يحب.

وليس من عاداته مغازلة النساء من صفات هذا الرجل أنه لا يكون مستعدا لإقامة علاقة مع أكثر من فتاة في آن واحد، إلا في ظروف فلكية خاصة، ينصح من تقع في حب هذا الرجل أن تتحصب إثارة عيونه

وتتسم طبيعة هذا الرجل بالتمرد وعدم الانصياع لسلطة الآخرين، لا اعتقاده بأنه أذكى منهم يتعرض للعديد من السقطات من جراء تمرده على رؤسائه ورغبتهم الدائمة في القيادة، وغالبا ما يهرب إلى أحضان محبوبته طالبا للحنان والدفء، ويكون من نصيب المرأة التي تنتهز الفرصة لتضمد جراحه، فتفوز بثقة وتمتلك قلبه إلى الأبد. يطلب هذا الرجل من محبوبته أن تعطيه ولاها المطلق، ويؤمن سلوك هذا الرجل بالصرامة والاستقامة، وله طبيعة لا تتغير، خاصة في أموره العاطفية أو المالية، وأيضا على محبوبته ألا تتواءم بإعلان حبها، أو مطاردته لتأكيد ذلك على مسامعه، فهكذا تكون خاسرة، عليها أن تجعله الباديء في إعلانه هذا الحب، حيث سيستمر بالريادة والتحكم لهذه العواطف.

ويقدر ما يتوقع من حبيبته الإخلاص، بقدر ما يرفض منها القيام بدور الخضوع، فهو يريد ما ذات شخصية مستقلة، وأيضا قد يعترض هذا الرجل على صديقاتك واختيارك لهم في الوقت الذي عليك أن تقبلي جميع أصدقائه، ويسرف هذا الرجل على شئون البيت، ولا يقلل منها نفدا عند إسرافه في المال، فهو يعتبر المال ماله، ورغم ذلك فهو غير مقرر

وفي الحياة العملية تراه يتنقل كالعصفور من وظيفة إلى أخرى، حتى يصل إلى وظيفة ترضيه

وهو كآب تراه يفيض حنانا على أطفاله، وقد نراه مت دخلا في تجديد مسار هذا الابن أو ذاك، دون أن يعلم أن أولاده في حاجة إلى الاستقلالية ■

المسيطرة على الآخرين، نشيط ومجتهد، لا يتوانى عن تقديم الخدمة والتضحية مهما كانت في سبيل من يحب، أحيانا يعثره الكسل والإهمال، لكننا فترة تزول سريعا، يواجه مشاكل عاطفية كثيرة، عواطفه متاجعة. ■

نفسه، ينجح في الأعمال الصعبة، يتفاني من أجل الغير، صفاته الحيدة كثيرة، لكننا ننظر إلى النبلوماسية.

مولود ٤/١٠
هذا المولود وصل للعالم في مقدرته

مولود ٤/٤

هادئ، وكريم ويشوش مبتكر ومتعال أحسانا ولا ترضى غروره الأعمال الصغيرة، إنسان خيالي، لا يهتم بأعماله ويفسرهما بين الحين والآخر، يحسب الجنس الآخر وله تجارب كثيرة معه، ناجح في حياته العامة، تسعد بمساعدة الآخرين

مولود ٤/٥

له شخصية متميزة وقدره فائقة على الإقناع، يدرك مشاعر محدثه ورغباته، أحكامه على الآخرين صائبة، حساس، ولديه مقدرة عجيبة على استيعاب الأمور، يعاب عليه عناده ومزاجه العصبي، يقدس الحياة العائلية، ويحافظ على أصدقائه.

مولود ٤/٦

يجذبه جمال الطبيعة والرغبة في التنقل وكثيف مواطن الجمال في مختلف البلدان، يحب الصغار ويعتبرهم من مصاصي سمعته، له طموحات وأهلام غير محددة، قادر على التنبؤ بآفكار الغير، حازم على مواجهة الأمور الصعبة، لا يستحب زواجه في سن مبكرة، حتى لا يفشل

مولود ٤/٧

عاطفي وطموح وفي ذات الوقت يعاب عليه شراسة طبعه، يعمل على كشف أخطاء الغير ونشرها على الملأ لإحداث الفضائح لهم، وهذا ما يسبب له فشله وسقطاته، إلا أن الغالبية العظمى من مولود هذا اليوم يصلون إلى مراكز مرموقة، يحب العمل من خلال جماعة

مولود ٤/٨

أصحاب إرادة وعزيمة قويين، مقدر له القيام برحلات ومغامرات لا حدود لها، يمر مشروف تسبب له لكريات اليمه وشرخا

مولود ٤/٩

لا يرتوى هذا المولود من بحثه عن الحقيقة، أفكاره متجددة، ساحر وجذاب، مما يريشه لمركز مرموق في حياته، جهوده توصله للنجاح، تراه متفانيا واثقا من

■ يقدمه الفلكي . حسين أبو زيد

الرجل

الحمل والآخرين

الحمل - الحمل

مولودان قد يتحاببان من أول نظرة، كلاهما يتحمس ثم يتراجعان بدافع الرهبة والحذر، حتى وإن كانا قد قتلوا شوطاً كبيراً في الطريق، فالمرأة الحمل صاحبة الإرادة قد تصطدم بسيطرة الرجل، فهو في حاجة إلى من تراعى مزاجيه وتهديء من ثورته عند غضبه.

الرجل الحمل يتثر بمواقف الشجاعة ويحبب بها، حتى وإن لم يترجمها إلى كلمات ترضيك حلاتها، إذا لم يفهم احكمك نفسية الآخر، فهناك خطر محقق فإن يصلح كلاكما لقيادة السفينة وعلى ذلك فسيظهر الخلاف بين الأم الحمل وابنها الحمل، إنهما لا يتفانان إلا نادراً.

لكن علاقة أب وابن الحمل سيكبن لها قدر كبير من النجاح.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٢٥٪

الحمل - الثور

لن تشعشع المرأة الملودة في برج الثور بالاستقرار إلى جانب هذا الرجل الحملي الولاد، ستحاول امتلاكه وهو سيهوب فراراً بحريته، فهي تحب فيه جنبيه وطموحه، حتى إعجابك به سينحول إلى محبة يا صديقتي الثور حركاته الناعمة لن تغالبها بها، إنه يفضل المرأة التي ترفع صوتها عالياً، قد يحتاج إليك في العمل

والرجل الحمل يميل للمرأة السرطان ويرغم بها، وقد تجنّب المرأة الأسد، وتطهره الميزان، وقد يترجمها أحياناً، لكنت تصلحين لأن تكوني كاتمة أسرارها وعلاقة المرأة الحمل بالرجل الثور لا يمكن التأكيد على نجاحها، سيفغضب منك ويغار عليك بصمت، لكنه معاند، قد يحاول فرض سيطرته عليك لامتلاكك، لكنت تملين للحرية.

فالحمل يرى للمرأة الثور مزعجة وهي ثرله سلبياً.

نسبة نجاح هذه العلاقة أكثر قليلاً من



٢٥

الحمل - الجوزاء

الاستقرار أول ما يجمع بين هذين البرجين، فالمرأة الجوزاء بنظرة من عينها يمكنها أن تحد من تصرفات رجلها الحمل، لكنت في الإجمال لا يميل إلى تحقيق رغباتها حتى وإن كان يصحبها بجنون

ممثل بارع هو رجل الحمل، فلا تلق به ولا تصديقي، المرأة الجوزاء مستعدة غير جيدة من كثرة ما تسمعه، ويرى الرجل الحمل فيك أكثر من زوجة وامرأة لتجندك للمستمر. كذلك عليك القول إن المرأة الحمل تريد احتواك أيها الجوزائي، وسجك في سجنها، تمل إلى إيزاب طاققتها لربطك بها، في العمل من السهل أن تنهض هذا الرثيقي، لكنت مزاجية مثله، وهو لن يقدر مساعدتك له، لكنت أيتها الحملي في حاجة إلى سبعة الجوزائي لتعني الثقة إلى نفسك.

في مجال العمل ترونه يلجأ إلى امرأة من برج الأسد، فهي تتال إعجابي في هذا المجال.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٦٠٪

الحمل - السرطان

يعتار علماء الفلك كثيراً في حدود هذه العلاقة، فمنهم من يرى أنه من المستحسن ابتعاد كل منهما عن الآخر، ويؤكد الآخرون بنجاح هذه العلاقة، يشير الرجل السرطان اهتمام السيدة الحملي في البه، لكن الوقت يفرق بينهما، فهو رجل لا يحبها ولا يصاحبها، علاقة على إك تملكين مقدرة تطيلية، وهو يتكلى على جسده، يكره فيك كثير جسده، فلا تعذبني

وتعزكي صدوره، فلما أزل تنفهم طبعه ومشاعره ولا فاستعدي كذلك، فالمرأة الحمل يكون خير

أب لولده السرطان، رغم اختلاف طباعهما الرجل الحمل قاسي يميل لتعذيب المرأة السرطان العاطفية بطبعها، ينطق لها العبارات، فتحلم به لفترة طويلة، ثم يفاوجها بالبردة إلى واقعته

رجل الحمل يتقن فن الحديث، فهو أربع من حدث امرأة واعتنى بها، أما هي فتبدو فظة ورغم رهافة حسها

الرجل الحملي بحاجة إلى امرأة أخرى، تحب استغناءه الكثيرين، تحب ما يحب وتسانده وقت الزوم، رغم ما تطلبين من جهد لمساعدته في صمت، وما تقصيه إليه، لتقدم أعماله، إلا أن رجل برج الثور يتناسك أكثر ويقرر ما تقدميه من جهد

نسبة نجاح هذه العلاقة ٥٠٪

الحمل - الأسد

مولاي هذين البرجين يتفاهمون سريعاً، فالرجل الحمل يحب للمرأة الملودة في برج الأسد، ويوجب بها كثيراً ويمكنها أن تعانوه في عمله أي كان.

وهو يجيد فن واسلوب مجاملة هذه السيدة، وأيضا كيف يفيلها من ناحية أخرى، أيضا المرأة الأسد تعرف كيف تهتم بك وتصغي لحديثك من جهة والاعتماد برجل آخر من جهة أخرى، وتجعل منه بطلا لتفيعك.

وسيشمل الاختلاف كيفية تنظيم عملكما، وكلاهما يحب المفامرة والمفاجآت. كلاهما أيضا يثر في الآخر بشدة، فهناك نقاط اللقاء ايجابية

سيحتاج إليك هذا الرجل عند ضعفه عزيزتي الأسد، كذلك ستحب المرأة الحمل رجلها الأسد كثيراً وتعجب به، لكن عليها أن تتروك له دقة تسجير الأمور، إنك تحترمينه لقوته، قد تفترض حيلتكما بعض الصعاب في مستهلها، لكنت قد تنجح في احتواء ذلك بكلمة طيبة تمد حنيته بها.

الرجل الأسد يا عزيزتي يثر ويغضب لإرضاء، غروره، ويريدك أمام الآخرين أيقنة ذات أسلوب مميز في التصرفات.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٨٠٪ ■



«ملاح» نادي الشمس:

٥ ملايين جنيه لا تعوضني عن تلويث سمعتي

اختلف الناس حوله، فذهبوا إلى آخر مدى، محبوبه قالوا عنه إنه جزء من تاريخ النادي الذي يرأسه، وإنه بدأ بالعمل في النادي متطوعاً من غرس الأشجار إلى رئاسة مجلس الإدارة. والمختلفون معه وصل بهم الأمر إلى اتهامه بالتزوير والحصول على مكاسب شخصية، وتحويل النادي إلى عزة خاصة، يتمتع فيها هو وأولاده بالخطوة والنفوذ. واجهنا المهندس محمد عبدالمعتمد الملاح - رئيس مجلس إدارة نادي الشمس بهذه الاتهامات.. وكان هذا الحوار:

■ حوار - أشرف محمود

دخولك مجلس إدارة النادي كان مصحوباً دائماً بمعاصف وخلافات.. لماذا؟

غير صحيح. فقد دخلت مجلس الإدارة عام ١٩٧١، وحصلت على أعلى الأصوات، وكان عدد الأعضاء وقتها ثلاثة آلاف عضو والذين لهم حق التصويت ٥٠٠ فقط، وحصلت على ٢٧٠ صوتاً، وانتخبت داخل المجلس أميناً للصندوق، وأصبحت أصغر أمين صندوق في الأندية المصرية.

لكنك استبعدت من الانتخابات عام ١٩٩٣ استبعدت قبل الانتخابات بثمانى وأربعين ساعة من قبل الجهة الإدارية، فتقدمت للقضاء الإداري الذي أئتمنى في جلسة تاريخية، وصدر الحكم بأحقيتي في خوض الانتخابات، لكنني اكتشفت أن اسمي لم يدرج في كل الأوراق التي سيختار منها الأعضاء ممثلهم، وكانت النتيجة أنني خسرت بفارق ١١٦ صوتاً، واعتبر الأعضاء أن النتيجة ظلمة، وجمعنا توقيعات الجمعية العمومية، وبالفعل نجحنا في حل مجلس الإدارة وفتح باب الترشح لانتخابات جديدة، ونجحت في الانتخابات وكرمت بمقعد الوكيل.

رفضت التعيين في مجلس الإدارة على



■ محمد عبدالمعتمد الملاح

الرغم من حرصك على الدخول في الانتخابات؟

عرض على التحيين مرتين، لكنني رفضت لسبب بسيط هو إصراري على أن أحظى بعضوية مجلس الإدارة بناءً على تقويض من الناخبين

متى قررت الترشح لرئاسة النادي؟
بعدها طالبني الأعضاء بالتصديق لتحمل المسؤولية، وحدثت في نفسي القدرة والخبرة، فتقدمت بأوراقى للترشيح على مقعد الرئاسة، وكانت النتيجة فوزي بجدارة

لكنك استبعدت بقرار من الجهة الإدارية بعد أشهر من انتخابك رئيساً؟
بعد أربعة أشهر من تولي رئاسة النادي، فوجئت بقرار من الجهة الإدارية باستبعادى من مجلس الإدارة لاصور فتوى من مجلس الدولة باستبعادى بسبب إقامة دعوى قضائية ضدى لتحرير شيك بدون رصيد، وخضت معركة قضائية طويلة حتى صدر حكم قضائى ببرأئى من قضية الشيك

ما الحقيقة في قضية الشيك إذن؟
كنت شركياً في شركة مع اثنين من شركائى، أحدهما هو الكاتب طارق غنيم. عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، ووقع على الشيك بصفتى رئيس مجلس إدارة الشركة، وكان مبلغ عشرة آلاف جنيه، وكنا قد دفعنا عدداً من الشيكات نسترددها كلما سددنا قيمتها نقداً، إلا أن الشيك الأخير لم نسترده، رغم سداد قيمته، استناداً إلى الثقة، وجاء محام وتكفل بالامر، ولأن الامر به قدر من التريص والتواطؤ، فقد رفعت قضية طالب بتعويض مالى قدره خمسة ملايين جنيه

معارضك يتحدون عن شيكات أخرى ومشاكل مماثلة؟
المعارضون يقولون كلاماً في الهواء لا دليل عليه
مشاكل مع الجهة الإدارية لم تنته، وهناك مشكلة ما مع يعرف بمشروع أوسكار؟

زوجتى لا تتدخل في شؤون الكرة وتحضر التدريبات لمراقبة أبنائها لا أصطحب صحفيين يعينهم في رحلات النادي

الشجعة سببها وكيل وزارة الشباب والرياضة السابق فى القاهرة، الذى أشاع أن مشروع أوسكار يقوم على بيع أراضى النادي

والحقيقة؟
المشروع عبارة عن إنشاء دارى عرض سينمائى ومسرحى، وصالة بولينج ويلاتوه تصوير سينما، وقاعة ترحل على الجليد، الشركة المسؤولة عن المشروع سوف تدفع للنادى مليوناً وربع مليون جنيه سنوياً، وتزيد بنسبة ٢٪ سنوياً لمدة عشر سنوات، تؤل بعدها المنشآت إلى ملكية النادي، وبعد عشر سنوات أخرى تؤل المعدات إلى النادي

وأرض جمعية هواة الخيل؟
كسبت أرضاً مسبوقة من النادي، مساحتها ١٥ فدانا مقابل إيجار زهيد، ولجاناً إلى القضاء الذى أعاد لنا حقوقنا، وبداناً فى استغلالها لصالح النادي وأعضائه

هل كان من ضمن أغراض استغلالها إقامة عرض مصارعة الثيران، وهو ما أغضب الكثيرين؟
موضوع مصارعة الثيران أثار ضجة كبيرة، وهو بمثابة عرض من إحدى الشركات، الذى عرض علينا الامر هو رئيس هيئة الأوبرا، وجاء العرض مستقوباً كل الموافقات من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وزير الثقافة كتب خطاباً إلى رئيس مجلس الوزراء يعلن موافقته وموافقة من شيخ الأزهر، وفى النهاية الشركة الراعية ستدفع للنادى ٩٥٠ ألف جنيه دون أن أخسر شيئاً، فلماذا أرفض؟

النادى مستهم بخطف نجوم الأندية بحثاً عن الزعامة؟
غير صحيح، والنادى يبرز النجوم فى مختلف اللعبات ومستقبل مصر الأرايمى يبدأ من نادى الشمس، وهناك بطلا للعالم فى لعبات مختلفة من أبناء الشمس، وهناك أبطال جاءوا بمحض إرادتهم يطلبون اللعب باسم النادي بعدما شاهدوا الاهتمام والموافز التى يمنحها النادي للاعبين

ما هذه الحوافز؟
قرر مجلس إدارة الشمس رصد مبلغ مائة ألف جنيه لآى بطل يحوز ميدالية ذهبية فى دورة سيدنى، و٧٥ ألفاً للميدالية الفضية، و٥٠ ألفاً للبرونزية، وفى حوافز لا يقدمها أى ناد آخر فى مصر
كم تبلغ ميزانية النادي السنوية؟
ميزانية النادي تبلغ ٤٠ مليون جنيه سنوياً، وهى الأكبر على مستوى الأندية المصرية، وأتوقع أن تزيد إلى الضعف فى العام المالى القادم

نوة مفاوضات جادة هذه الأيام بين إدارة الإسماعلى المصرى والألمانى ثيو بوكير. مدرب كافطة الكويتى. لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بدءاً من الموسم المقبل. بوكير سبق له العمل فى مصر عامين حيث درب فريق الاتحاد السكندري.

ينظم الاتحاد المصرى لكرة القدم خلال الفترة من ٨ إلى ١٦ ديسمبر المقبل أول بطولة عربية لخصائى كرة القدم وتشارك فيها منتخبات مصر والجزائر والسودان وفلسطين وليبيا والأردن

يستعد منتخب لبنان الأول لكرة القدم لاداء مباراتين وبتيتين مع منتخبى يوغوسلافيا والمانيا فى إطار استعداداته لبطولة كأس العرب التى ستقام فى الدوحة خلال سبتمبر المقبل ويقود المنتخب اللبنانى الألمانى بيتلم فيرنز مدرب الممالك المصرى السابق.

يبدأ يوم السبت المقبل فى فرنسا إعداد المنتخب السعودى لكرة القدم استعداداً لخوض نهائيات كأس العالم التى ستعقد فى يونيو المقبل فى فرنسا

ما زال الاتحاد التونسى لكرة القدم ينتظر استجابة الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - لطلبه بزيادة حصته فى كأس العالم التى ستقام فى فرنسا خلال شهر يونيو المقبل، وكان الفيفا منح تونس ٢٠ بطاقة فقط مثلها مثل بقية الدول المشاركة فى النهائيات، ويتوقع أن يرافق المنتخب التونسى وفداً إعلامياً يزيد عن الخمسين فرداً.

تنجح اتحاد الجيمان المصرى فى الحصول على موافقة ٢٢ دولة للمشاركة فى البطولة الدولية الأولى فى الجيمان الفنى للرجال والسيدات والجيمان الإيقاعى للسيدات، التى سينظمها الاتحاد فى مدينة الإسكندرية خلال أكتوبر المقبل
البطولة ستحمل اسم مؤسس اتحاد الجيمان المصرى «أحمد الدرداش تونى» تكريماً لذكراه

ونصيب التشاسط الرياضى من

الميزانية.
ميزانية النشاط الرياضى ثمانية ملايين جنيه، والشايط التافى ستة ملايين جنيه
وميزانية فريق الكرة
ميزانية الفريق مليون و٢٥٠ ألف جنيه، وكلها تبرعات من رجال الأعمال، وسوف تزيد مد قرار رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون بإذاعة مباريات الفريق على الهواء مباشرة على القناة الثالثة

رغم الميزانية الكبيرة وتعدد طموح أعضاء الشمس؟

هذا الكلام صحيح، لكن يحتاج لتوضيح، فالميزانية الكبيرة المرسدة للفريق جمعت من تبرعات رجال الأعمال والمسعرات لم تكلف النادى سوى تذاكر السفر ومصروف «الجيب» وتذاكر السفر حصنا على تحفيظ عليها يصل إلى ٧٥٪ من مصر للطيران، ومعها عشر تذاكر مجانية وفق اتفاق بيننا وبينهم، وهذه المسعرات تأتى تنفيذاً لاتفاقيات قاه بين الشمس وأندية فى تركيا وبلندا والمجر. وفى الطريق نادى لوزان السويسرى، ونحن لا نقصر المسعرات على فريق الكرة وحده، وإنما لجميع الفرق بحثاً عن الاحتكاك واكتساب الخبرات، وقد أرسلنا فى العام الماضى ٢٤ بعة رياضية

إذا كان مسعركم لا يكلفكم، فإن استعابكم لهذه الفرق سيكلف كثيراً؟
على العكس، فنحن نملك مدققاً للأعبين أعدناه بصورة لائقة لا تقل عن فنادى الخمسة نجوم، وإطعام الفرق لا يكلف كثيراً، لأنه يتم داخل النادى، ويكل القاييس الشمس مستفيد من هذه الاتفاقيات، لأننا لو أرسلنا بعة أية لعبة إلى أية دولة على حسابنا بالكامل، سنديق الكثير الذى يعجزنا عن إتاحة الفرصة أمام الفرق الأخرى

حرصكم على اصطحاب صحفيين معكم فى الخارج يفسره البعض بأنه

وسيلة للتلميع، الإعلامى؟

هذا التفسير غير منطقى لسبب واحد، إن الإنجازات تفرض نفسها والإعلام المصرى لا يتفاسل إلا مع الإنجاز، ولذا نحن نذكر أن تسليط الأضواء علينا أن يتم لمجرد دعوة أو «سفيرة» لصحفى والحكاية المصرية أن «البروتوكول» الموقع بيننا وبين الأندية الأجنبية يتضمن فى أحد بنوده أن عدد أعضاء البعة ٤٥ عضواً وفريق الكرة وجهازة الفنى لا يتجاوز ٢٢ فرداً معهم من الإدارة ٥ أعضاء مثلاً يصبح العدد ٢٧، ويتبقى نحو ٨ أماكن فى البعة، فهل أهدرنا أم نصلح معنا صحفيين يتابعون عن قرب مباريات الفريق واستعداداته

لكن هناك أسماء بعينها تسافر معكم فى كل رحلة؟

ليس هذا ذنباً، فنحن لا نخاف من يسافر معنا، وإنما نرسل إلى رؤساء تحرير الصحف ورؤساء أقسام الرياضة، وننتظر ترشيحاتهم لمن يصحبنا، وعصمنا فقد قررنا أن يكون هذا الترشح عن طريق رابطة النقاد الرياضيين

الحرص على وجود عدد كبير من النقاد فى صفحات مجلة النادى يفسر بأنه محاولة من الملاح وإدارة الشمس لتوطيد علاقاتها بالصحف من طريق خفى؟

يضحك. أى طريق خفى، القضية أهون بكثير مما يقال. فالكتاب يكتبون فى عدد كبير من صحف الأندية وفى مقدماتها الأملى والزمالك، ولا أحد يتكلم عنهم، وأشيع أننا نعطى مبالغ باهظة للكتاب والمحربين، وهذا أيضاً غير صحيح، لأن المجلة لها ميزانية محددة وأجور المحربين والكتاب محددة وفق لائحة أقرها مجلس الإدارة بعد أن درسها المكتب التنفيذى، وهى تطابق لائحة مجلة الأملى

تعدد الأخبار والموضوعات والصور التى تحصل بكم تستفز البعض داخل وخارج النادى، ويعتبرون ذلك تدخلا منكم فى إدارة المجلة؟

أولا المجلة لها مجلس إدارة ورئيس تحرير ومستشار تحرير، ومنذ اليوم الأول أطلقا يد رئيس التحرير أبوالمعاطى زكى ليعيد العمل التحريرى وفق رؤيته هو بوصفه المسئول الأول عنه، وأنا وأعضاء مجلس الإدارة لا نتدخل من قريب أو بعيد فى عمله، ويمكن سؤاله للتأكد من صحة هذا الكلام، أما عن إخبارى وصورى التى ذكرتها، فهذا ليس نبنى ولست حرصاً عليه، ولدت أكثر من مرة من رئيس المجلة التقليل من هذه الأخبار التى تحصل بشخصى، فحاجاتنى بطلب طرف، بأن أقل نشاطى وحضورى للانشطة، لأنه لا يستطيع أن يتجاهل نشاطا للنادى شاركت فيه، وأنت تعلم أن الشمس به حركة دائبة طوال اليوم من ندوات ومباريات واجتماعات ومكثيات ولقاءات وغيرها

المجلة تباع باجر رمضى، فمن أين تنفقون عليها؟

المجلة تباع بخمسة وعشرين قرشاً فقط، وهو مبلغ يكاد لا يذكر، وكنت أتمنى أن أرفعها على الأعضاء مجاناً، خصوصاً أنهم يسهمون فيها من خلال الاشتراكات السنوية، لكن بيعها بهذا المبلغ غرضه اهتمام الأعضاء بها، وللعلم المجلة تتكلف تحريراً ٦٤٠٠ جنيه شهرياً، إلى جانب الطباعة، وهذا المبلغ مقدم من مجلس الإدارة منذ عام ٩٢، ولم يتغير حتى الآن، وينشر المجلة بعض الإعلانات التى تدر دخلاً جيداً، وهى فى النهاية لا تكلف النادى شيئاً

كل إنجاس أو عمل يتم داخل النادى ينسب للملاح، فهل لا يوجد أعضاء فى مجلس الإدارة غير؟

مجلس إدارة الشمس يتميز عن غيره من مجالس إدارات الأندية الأخرى، بأن الود يربط بين أعضائه منذ سنوات، وجميعهم اتفقوا على خدمة الشمس وأعضائه دون النظر إلى مصالح خاصة أو «منفعة»، ولدينا تقاهم تام فى هذا الشأن، وكل منا يعمل فى موقعه ما يوسع لخدمة النادى، ويرجع ظهريه فى المناسبات بوصفى رئيس النادى، وأمل مجلس الإدارة والجمعية العمومية ومسايذكرك لى فهو ليس لشخصى، وإنما للمجلس كله

لماذا تتدخل في وقتكم فى أمور الإدارة؟

إطلاقاً، لم يحدث ذلك أبداً ومأذ عن تدخلها فى شئون فريق الكرة؟
يضحك. «الناس لا تترك الناس فى حالها»، ويبدو أن اجتهادنا فى خدمة النادى لا يسعد أعضاء حزب أعداء النجاح، فيقومون بتأليف الحكايات والشائعات.



■ ينهونى ملا أى ليل

نحن نملك أكبر ميزانية لنا فى مصر
مصارعة الشيران مشروع
عرضه علينا رئيس الأوبرا
انتظرونا على الهواء فى القناة الثالثة

الصحافة المكتوبة والتلفزيون الفضائي

ليس مغامرة أبدا إطلاق مجلة رياضية أو تخصيص صفحات عدة للرياضة في مجلة متنوعة، لأنه لا يزال هناك قارئ عربي يستلذ من الكلمة الطويلة ويستمتع بالعبارة المنقطة، شاء التلفزيون الفضائي أم أبى.

ومن هذا المنطلق، تبارك خطوة «الأهرام العربي» وليس صحيحا أبدا أنها تمشي ضد التيار. والمشي عكس التيار هو أن تستسلم الكلمة المكتوبة للكلمة المسموعة، والإعلام التلفزيوني يكون بخير طالما أن الإعلام المكتوب بخير. والعكس غير صحيح.

ونعلم تماما أن الوجه التلفزيوني ينشق طريقه إلى الشهرة من إملالة واحدة، أيا كانت نوعية معلوماته، أما الوجه الصحفي فلا شعره يشفع له ولا التسريحة ولا الأسنان المرسومة كالسنن المشط ولا ربطة العنق وأخر صيحات الموضة، فسلاحه الوحيد هو الكلمة ولا شيء غيرها أبدا.. وعليه، يمكن أن يقول الناقد التلفزيوني «أي حاجة من بون أن يتأخر المشاهد سلبا لأن صورة المبراة كلفة بتغطية كل العيوب، لكن الناقد الصحفي لا يمكن أن يفلط ولو على سعيد الحرف الواحد لأن هناك من سيحاسبه على الفور وهذا هو الفارق عموما بين الصحافة الرياضية العربية والتلفزيون الرياضي العربي حاليا.. إنها دعوة جادة للحق الملقون التلفزيونيين بالتطور الهائل الذي وصلت إليه وسائل النقل وتقنياته، وذلك عن طريق القراءة وحدها، حتى يصبح لكل منهم أسلوب خاص على غرار ما هو عليه عدد كبير من أساتذة الصحافة المكتوبة، فقد وصل الأمر إلى حد يمكن القول معه: إن أي تلفزيوني عربي صار قادرا على الاستعانة بأي شخص يمر من أمام البنية لينتد مباراة في كرة القدم طالما أنه يملك موهبة «الإسهال» في الكلام في هذه الرياضة بالذات.

أما بالنسبة إلى الألعاب الأخرى من كرة السلة إلى ألعاب القوى وغيرها فإنها منطقة حرمية على معظم تلفزيونيين لأنهم عاجزين عن «الإسهال» فيها. ولا أعالي أبدا إذا قلت: إن أحد العقليين والأخري للمدنيين أطلق على أحد فرق القوي الأمريكي في كرة السلة للمتفرجين اسم «بوتاجاز» بينما اسمه الحقيقي «بوتاجاز» أما بالنسبة لنظير الأسماء الأجنبية في بعض الألعاب فهو كارتة فعلا.. والمصيبة أننا على أبواب كس العالم ولا يمتشي أحد منا أن يتحول الأرجنتيني باتيستوتا إلى «باص» مثلا هذا عدا الربط والرغز والعجن حتى الصباح.

محمد حمادة



■ زوجته لتتدخل في أمور النادي

استطيع محاسبته على النتائج، بينما سيحسب مصطفي يونس إلى تحقيق إنجاز يحسب له، وقد ظهرت بوادر هذا العمل في كس مصر التي شهدت عروضا رائعة للشمس وخرج من دور الـ ١٦ بشرف.

هل يلعب أبناء الملاح بالواسطة في الفريق؟

ياسر وعمرو من اللاعبين الموهوبين ويلعبان في الشمس منذ طفولتهما ولعبا في الفريق الأول، وأنا أترك تقييم أدائهما للنقاد والخبراء والجمهور، ومن وجهة نظري الشخصية أتوقع لهما مستقبلا كبيرا.

بعض الأعضاء يعترضون على اقتطاع أجزاء من حدائق النادي وتحويلها إلى محال تجارية؟

هذه إحدى مقولات المعارضين في أثناء العملية الانتخابية الأخيرة، وهذا أمر غير صحيح، فالمر التجاري الحالي متفق عليه منذ ١٥ عاما، وكان به ٦ محلات، الآن ارتفع العدد إلى ٤٠ محلا في ذات المر، وتلجيز هذه الحال ينعش ميزانية النادي، وهي تقدم خدمة لأعضاء النادي.

وأخيرا.. ماذا عن القرية الأوليمبية؟

هي الحلم الذي نسعى إلى تحقيقه خلال الدورة الحالية، فالأرض موجودة، والبنية مشكورة اعتمدت لها عشرة ملايين جنيه دعما مبدئيا، ويسكن القرية ملكا لمسرح كلها، وليس نادي الشمس وحده، ومنها سيخرج الأبطال يرغبون علم مصر عاليا. ■

لكن الأعضاء يشاهدونها دائما في تدريبات الفريق؟

هل نسوا أن لها ابنتي يلعبان في الفريق هما: ياسر وعمرو الملاح، وهي تتابع التدريبات لتابعة ابنتها، وبقي لاعبي الفريق يتعاملون معها على أنها أهم..

سأنت نغمة داخل أروقة النادي تطالب بإقالة مصطفي يونس بعد تردى نتائج فريق الكرة في ختام الدور الأول للدوري؟

هذا الكلام غير وارد، ونحن نتحرم تعاقدا، ونكرت ذلك أكثر من مرة بأننا لن نقيط مصطفي يونس في أثناء الموسم والحساب سيكون في نهاية الموسم، وهذا الوضع لا ينطبق على كرة القدم فحسب، وإنما يمتد لجميع الألعاب، لاعتقادنا بأن أي مدرب يعمل مع مجلس إدارة يتحتم تعاقدها بنجز.

تتمسك بيونس آثار علامات استفهام لدى البعض وأرجعوه لعلاقات تجارية تربطها؟

هذا كلام مضطك ومن يعرف شيئا عن هذه العلاقات التجارية يواجها، إنما تتمسك بيونس مرجعه فني، فالفرصة لا تزال سانحة أمامه وفريقنا لن يهبط للدرجة الأولى، لأن إمكانات لاعبيه ومدريه كبيرة، وما حدث في الدور الأول راجع لرهبة اللاعبين، خصوصا أن أول مباراة كانت أمام الأعلى، وهي استاد القاهرة وأمام جمهور الأعلى الكبير، وإذا افترضنا أننا استبعدنا يونس، فهل سنحل المشكلة على العكس، فتي مدرب جيد لن

المحطة الأخيرة



ملك العالم..!!

اللحظة التي عاشت وعبرت عنها تيتانيك لحقتها لحظات أخرى في العشرينيات من هذا القرن حينما بدأت بوادر الثورة الصناعية الثانية في الظهور فباتت الكهرباء صناعة مقدرة، وسارت السيارات في الشوارع، وحتى عرفت الإنسانية كيفية التغلب على الجاذبية الأرضية والطيران في الهواء، ومع ذلك انفجر التقدم في مجالات الانتقال والاتصال، وعلى طريقها سارت التجارة الدولية والتنظيم الدولي ممثلاً في عصبة الأمم لعلها تفلح في توجيه العالم برؤية تبعده عن الصدام مع جبال الثلج والغرق في آتون نيران الحروب، أيامها أيضاً تصور الكثيرون أنهم ملوك العالم بفعل التقدم التكنولوجي والفكرى، ولكن مرة أخرى ورغم عدم توافر الشهادة التي وفرتها تيتانيك من قبل مالبث البشرية أن وقعت في أسر الركود الاقتصادي في الثلاثينيات ومن بعده نشبت الحرب العالمية الثانية لكى تشهد مرة أخرى على التوازن المفقود والذي يؤدي اختلاله إلى كوارث فادحة.

فهل نشهد الآن لحظة مماثلة لتلك اللحظات الخاطفة التي تلخص عصراً بأكمله وتجعل الإنسان يشعر أنه في ذات الوقت الذي يشعر فيه بامتلاك العالم فإنه في الحقيقة يكون قد اقترّب كثيراً من نقطة الانفجار والكارثة. هذه المرة فإن البشرية بسبيلها إلى الانتقال من الثورة الصناعية الثانية إلى الثورة الصناعية الثالثة، وفيها كل ما هو وهاج من ثورة المعلومات، والقدرة على بناء محطات مستديمة ومسكونة في الفضاء الخارجي سوف تكون في زمان ليس ببعيد محطات انطلاق إلى كواكب وأكوان أخرى، والمقدرة على التحكم في الخلايا البيولوجية واستنساخها، ولكن المسألة التي طرحها تيتانيك هي ملك العالم أنذاك لا تزال مطروحة، ومطروحة بشدة، وحاول الفيلم بكل ما في قدرة مخرجه، وبما حتى دون وعي أن يحذرنّا منها، وربما على الأخص هؤلاء الذين يعتقدون بأنهم على طريق امتلاك العالم وما فيه!!!



■ د. عبد المنعم سعيد

في مشهد أخذ ويهبر للغاية وقف ليوناردو دى كابريو بطل فيلم تيتانيك في أعلى نقطة في مقدمة السفينة التي حمل العمل الفني اسمها لكي يفرد أذرعتة كالجنحة الطير محتضناً الهواء والسما والبحر وهاتفاً من أعماق قلبه: «أنا ملك العالم»، ومن يشاهد الفيلم الحائز على إحدى عشرة من جوائز الأوسكار، ومعهم ما يقرب من مليار دولار من الإيرادات على مستوى الدنيا كلها، ربما يظن أن الهتاف جاء من شاب وفنان في مقتبل العمر ومقبل على الحياة التي تنتظره في العالم الجديد حيث توجد أمريكا بكل ما تثيره من أحلام، وربما كان الظن أكثر أن ماجاء في المشهد من إقبال على الحياة يمثل المقابل الدرامى لما سوف يتبع بعد ذلك من أحداث مأساوية وحزينة لفرق السفينة وموت البطل نفسه ومع طموحاته وروحه المنطلقة الزائلة التي كادت في لحظة أن تمسك بكل الوجود وما فيه من جمال وروعة. ولكن مشاهدة الفيلم ربما تقودنا إلى ما هو أعمق من كل ذلك، فبعداً عن القصة الرومانسية والتراجيدية معا وما فيها من مقابلات ومتناقضات بين الفنى والفكر، والكرم والجشع، والخسة والنبل، والحياة والموت، فإن السفينة تيتانيك كانت تعبيراً عن عصر بأكمله وصل إلى درجة هائلة من الثقة بالنفس حتى تصور البشر فيه أنهم أمسكوا بزمام الزمن وباتوا بالفعل يملكون العالم، فالسفينة كانت التعبير الأسلى والأكمل لعصر البخار والثورة الصناعية الأولى التي أخذت تتابع منجزاتها طوال القرن التاسع عشر، وتجمعت كلها في تصميم تلك الناقلة البحرية التي راحت تحطم كل الأرقام القياسية وقتها في الحمولة والسرعة، والكفاءة في الحركة بسبب التطور الذي حدث في مجال الاتصالات اللاسلكية والبرق، بل وحتى في مجال الجماليات والفنون الجديدة حتى إن فناناً مغموراً وقتها مثل بيكاسو وجد مكاناً على حوائطها معبراً عن ثورة جديدة في الفن والتصوير. ومع ذلك غرقت السفينة وكان العام هو ١٩١٢، ربما لأنها كانت أسرع بكثير من قدرتها على الترجيع بعيداً عن جبل الثلج الذي اصطدمت به، أو لأن قدراتها على الرؤية وسط الضباب كانت جد محدودة على مواجهة الخطر العظيم القادم، ولذا ربما لم تكن هناك مصادفة كبيرة في أنه بعد عامين تحديداً في عام ١٩١٤ نشبت الحرب العالمية الأولى ومعها احترقت في النار أحلام عصر بأكمله كان غرق تيتانيك فيه هو النبوة التي تحذر من الكارثة التي تنجم عن عدم التوازن بين قدرة البشر على التقدم التكنولوجي من جانب وانعدام القدرة على الرؤية والتوجيه من جانب آخر.

APIS 98

Accident Prevention / Investigation & Safety
Seminar & Exhibition

Cairo - Egypt

24 - 28 May 1998

CICC (Cairo International Conference Centre)

The International Civil
Aviation Organization
(ICAO) has selected Egypt,
as the geographical center of the
Middle East, Africa,
Asia & Europe regions,
as the site of this years APIS
seminar & exhibition.

As one of the regional
leaders in aviation, the Egyptian
Civil Aviation Authority (ECAA)
welcomes the opportunity
to host participants from
around the world in Egypt's
elegant Cairo International
Conference Center (CICC).

ICAO & ECAA
have appointed AAROTEC
Educational Foundation (AEF)
as official exhibition organizer
and have invited
all exhibitors to participate
in the seminar activities.

Supported By



Sponsored By



Flight Safety Foundation

Official Publication

Jane's
Airport
REVIEW

Official Carrier

مصر للطيران
EGYPTAIR

Organized By

<http://WWW.aarotec.com/AEF/APIS98.HTM>

Please contact AEF, Attn: Ms. Serena Harper

Tel: USA 1 (703) 573.0500 or 573.0691 Fax: USA 1(703) 573.9595

Email: sharper@aarotec.com





بنك التعمير والإسكان

مشروعات البنك

الهرم - مصر الجديدة
مدينة نصر - زهراء المعادى
الزقازيق - البحيرة
المدن الجديدة
(التجمعات - ٦ أكتوبر
العيسر - المشروق)



استثمر أموالك فى ...

دفتر التوفير الإسكانى

وتمتع بالحصول على ...

وحدة سكنية علاوة على العائد السنوى

الاتصال بجميع فروع البنك المنتشرة بمختلف أنحاء الجمهورية

القاهرة - الإسكندرية - مدينة نصر - دمياط - بورسعيد - العاشر من رمضان - ٦ أكتوبر - مصر الجديدة - ١٥ مايو
أسيوط - العريش - سوهاج - بنها - المنيا - مرقيا - مارينا - العيسر - الإسماعيلية - السادات - القطامية
بنى سويف - أسوان - برج العرب - دمياط الجديدة